

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

استراتيجية تطوير المناطق الساحلية
« منطقة الواصي في محافظات حائل ونس ورفح حالة دراسية »

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any
other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: عبد الكريم عوده موسى نغرب

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 9-12-2013



الجامعة الإسلامية - غزة
كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية
ماجستير هندسة معمارية

استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية

(منطقة المواصي في محافظتي خان يونس رفح حالة دراسية)

Strategies for the development of coastal areas Case Study :Mawasi area in khan yonis and Rafah Governorates

إعداد

مهندس معماري

عبد الكريم عوده موسي زعرب

رسالة مقدمة لقسم العمارة بكلية الهندسة / بالجامعة الإسلامية بغزة
لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

إشراف

د . م . مصطفى كامل عبد الرحمن الفرا

أستاذ التصميم المعماري المشارك

٢٠١٣م - ١٤٣٥هـ



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ عبدالكريم عودة موسى زعرب لنيل درجة الماجستير في كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية وموضوعها:

استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية - منطقة المawasi في محافظتي
خان يونس و رفح حالة دراسية

**Strategies for the development of coastal areas - Case Study
Mawasi area in Khan Yonis and Rafah Governorates**

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 30 محرم 1435هـ، الموافق 2013/12/04م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. مصطفى كامل الفرا
.....	مناقشاً داخلياً	د. فريد صبح القيق
.....	مناقشاً خارجياً	د. أسامة إبراهيم بدوي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الهندسة / قسم الهندسة المعمارية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

د. فؤاد علي العاجز
أ.د. فؤاد علي العاجز



﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]

ويقول تعالى أيضاً:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ
أَثْرِ السُّجُودِ﴾ [الحجرات: ٢٩]

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الفاضل الدكتور/ مصطفى كامل عبد الرحمن الفراء، الذي لم نشعر منه إلا بتوجيهات الأب ونصائحه القيمة وإشرافه بكل حب وأمانة على هذا البحث والجهد الذي لا يمكن قياسه للراقي بكل ما في هذه الرسالة.

كما أتوجه بأسمى آيات الحب والعرفان للأستاذ الدكتور/ فريد صبح القيق، والذي كان سبباً رئيسياً في توجيهي للالتحاق بدراسة الماجستير في الجامعة الإسلامية.
كما أتوجه بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / أسامه ابراهيم بدوي لتكريمه بمناقشة رسالة الماجستير الخاصة بي والذي كان له اثرا بالغا في تطويرها وتحسينها .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للإخوة الزملاء المهندسين في الوزارات والمؤسسات الحكومية خاصة في بلدية رفح، الذين لم يبخلوا في دعم هذا البحث وإمداده بالمعلومات اللازمة والمفيدة والتي ساعدت علي الرقي به، وشكري موصول لمن كان له دورا أساسيا وفاعلا في تجاوز كل الصعاب ولعب دور الجندي المجهول في رعاية هذا النجاح واسمه حاضرا في كل صفحات الرسالة

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من كان له دور فاعل في الوقوف بجانبني في إتمام هذا البحث، وإمدادي ولو بكلمة واحدة وتوجيهي إلى الطريق السليم في عملية الحصول على المعلومات، وأخص بالذكر الأخ/ ممدوح عمر زعرب، والأخ/ موسى رشيد زعرب، والأخت المهندسة/ آمنة الحلبي، لما قدموه لي من عون ومساعدة في إتمام وتنسيق هذا البحث، وأسأل الله تعالى أن يوفق الجميع إلى ما فيه الخير، ويأخذ بيد كل طالب علم إلى ما يحب ويرضى، وأن يكون هذا البحث فائدة لطلاب العلم جميعاً.

والله من وراء القصد ،،،

الإهداء

إلى ... العزيزة الغالية
إلى ... من سهرت لأجلي
إلى ... القلب الذي لا يذبل
أمي - حفظها الله -
إلى ... الذي لا يسمع إلا بقلبه
إلى الذي لم يدخل مدرسة أو جامعة
والذي الطيب
إلى رفيقة دربي
إلى شريكة مشروعي
إلى من استحملتني كثيرا
زوجتي
إلى الأعرز والأعلى في حياتي
إخواني - أخواتي
إلى من يملك شهادة حب لي
إلى الصادقين من أصدقائي
إلى ... من يحمل اسمي: محمود
إلى صديقتي الحانية: جنات
إلى طفلي الذي انتظرت: أحمد
إلى كل من علمني حرف على مدار مسيرتي التعليمية
إلى وطني الحبيب فلسطين
إلى بلادي التي أحن إليها مصر
إلى ... كل من ساهم في إعداد وإنجاح هذا البحث

الباحث

عبد الكريم عوده زعرب

التعريف بالباحث

الاسم: عبد الكريم عوده موسي زعرب.

تاريخ ومكان الميلاد: ١٩٨٢/١/١٨ قطاع غزة - فلسطين.

الشهادات الأكاديمية:

١- بكالوريوس في الهندسة المعمارية - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - ج.م.ع - ٦ أكتوبر ٢٠٠٥.

٢- دورات متخصصة في برامج (CAD+ ICDL+ 3DMAX) في مصر.

خبرات الباحث:

أولاً: على الصعيد المهني:

١- عمل في مكتب أرابسكو للهندسة والإعمار عام ٢٠٠٥.

٢- مؤسس مكتب بيت المقدس للهندسة والأعمار - رفح - ٢٠٠٦.

٣- العمل مع ال UNDP في العديد من مشاريع الإسكان.

٤- العمل في بلدية رفح في دائرة التخطيط الحضري منذ عام ٢٠٠٨، والمشاركة في إعداد المخططات التفصيلية لأحياء والشوارع والقيام بمشاريع الترقيم والتسمية لأحياء مدينة رفح والمشاركة في إعداد المخطط الهيكلي لمدينة رفح.

٥- ممثل بلدية رفح في اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بوزارة الحكم المحلي.

ثانياً على الصعيد الأكاديمي:

١- العمل في كلية العلوم والتكنولوجيا لمدة عام واحد فقط ٢٠١٠.

٢- عضو لجنة مناقشة مشاريع التخرج لطلبة كلية العلوم والتكنولوجيا منذ ٢٠٠٨.

ملخص البحث

الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ م أدى إلى وجود مساحات كبيرة من أراضي القطاع تم إضافتها إلي نفوذ البلديات، وهذه المناطق تحتاج إلى دراسة وتخطيط وتطوير حيث عانت هذه المناطق المحررة من عدم وجود تخطيط واضح لها، وذلك لوجود عوائق كبيرة تمنع وصول التخطيط إلى هذه المناطق، ولكن بعد تحرر هذه المناطق وخصوصاً منطقة المواصي تم إضافتها لتصبح تلقائياً من الأجزاء الهامة في كل من محافظتي خان يونس ورفح، والتي تحتاج إلى تخطيط يتكامل مع المخططات القائمة والموجودة ، وهذا يحتاج إلى وضع استراتيجيات تحاكي الواقع الموجود، وتعمل علي تطويره، نظراً لأهمية هذه المناطق، هذا بالإضافة إلى أهمية كلا المحافظتين، وخاصة المناطق الساحلية منها المطلة علي البحر المتوسط، ومن هنا أتت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المناطق الساحلية في قطاع غزة، وخصوصاً منطقة المواصي في محافظتي خان يونس ورفح، نظراً لأهمية هذه المنطقة حيث تعتبر بوابة كل منهما من الناحية الغربية والتي تعتبر مصدر التنزه الوحيد لمواطنيها، وتتناول هذه الدراسة مشكلة هامة، وهي غياب التخطيط في هذه المنطقة الساحلية، ومع عدم وجود مخطط تفصيلي لهذه المنطقة ساهم أيضاً في زيادة المشكلة تعقيداً، ومن ضمن المشاكل أيضاً البناء العشوائي في المنطقة، وذلك نتيجة عدم وجود مخطط تفصيلي يحكم عملية البناء، وزيادة حاجة المواطنين للبناء، وذلك لتوقف حركة البنيان سنوات طوال في تلك المنطقة، ومع عدم وجود جدول زمني لالنتهاء من المخطط التفصيلي للمنطقة كان توجه المواطنين للبناء بدون العودة إلى البلدية، ومن ضمن المشاكل أيضاً ملكيات الأراضي في المنطقة، ومشكلة عدم وجود شبكة صرف صحي، وانعدام لشبكة الطرق إلا بعض الشوارع الترابية، وملوحة مياه المناطق القريبة من الساحل كل هذه المشاكل وغيرها سيتم الحديث عنها خلال فصول البحث، هذا بالإضافة إلى أهم العناصر التخطيطية التي تحيط بمحافظتي خان يونس ورفح ومدى تأثيرها علي المشاكل التي تعاني منها منطقة المواصي ، ولذلك فإن هذه الدراسة ستعمل علي دراسة الواقع المتمثل في المواصي وعلاقتها بمحافظتي خان يونس ورفح خاصة وقطاع غزة عامة، بالإضافة إلى علاقتها بالمناطق القريبة علي الشريط الحدودي من جمهورية مصر العربية، وهذه الدراسة ستعمل على تحليل الاستراتيجيات المعمول بها لتطوير المناطق الساحلية من خلال تحليل تخطيط بعض المدن الساحلية العربية والعالمية، والتي تتشابه في الموقع والظروف التي تحيط بمنطقة المواصي، ومن خلال اختيار أفضل الاستراتيجيات والتي يمكن تطبيقها على أرض الواقع، والتي تساهم بشكل كبير في وضع سيناريوهات مناسبة ومفيدة يمكن اعتمادها كنتائج وتوصيات تساعد في حل المشكلة القائمة.

Research Abstract

The Israeli withdrawal from the Gaza Strip in 2005 resulted in adding large areas to the domain of the lands run by the municipalities. These areas should be subject to further review, planning and development as the liberated areas had been suffering from lack of clear planning due to a number of significant obstacles preventing the planning of such areas. However following the liberation of these lands, particularly Al Mawasi area, they were automatically annexed to the already existing lands, thus becoming part of the significant areas in Khan Younis and Rafah governorates, where plans of these areas have to be designed in conjunction with the other existing plans.

Such an effort requires that strategies be adjusted to address the existing reality and seek improvement due to the significance of these areas and the two governorates, particularly the coastal areas on the Mediterranean. The study emanated from such realization to shed light on the coastal areas of the Gaza Strip, and more particularly Al Mawasi area in Khan Younis and Rafah governorates due to the significance of this strip of land where it stands as a gate for both governorates from the west and forms the only entertainment space for the ordinary citizens. This study addressed an important issue which is lack of planning in this coastal area. The non-availability of any detailed plans has contributed to the complications of the issue at hand. One of the problems in the area is random construction which is due to the non-availability of a detailed plan that regulates the construction activities thereon, and the growing need for carrying out construction activities. Also there exists no detailed plan of the area, therefore the citizens set out building operations without resorting to the municipality.

Some of the problems are related to ownership of these lands, lack of a sewage network, the non-availability of roads network except for some sandy roads, and the high quantities of salt found in the water of the coast-bound areas. These problems will be further discussed in the research chapters in addition to the planning elements relating to Khan Younis and Rafah governorates in particular, and the Gaza Strip in general, and the areas which are located on the borderline with Egypt. This study seeks to analyze the strategies put in place to develop some coastal areas by analyzing the plans of some Arab and world cities. Such areas have similar qualities as in Al Mawasi area and can be better organized by selecting and implementing the best strategies which largely contribute to laying down appropriate and useful scenarios that are approved and viewed as findings and recommendations to help solve the existing problem.



فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
-	صفحة العنوان.	.I
-	الآية الافتتاحية.	.II
-	لجنة الحكم والمناقشة.	.III
-	شكر وتقدير.	.IV
-	إهداء.	.V
-	التعريف بالباحث.	.VI
-	الإقرار.	.VII
-	ملخص البحث.	.VIII
-	Abstract	.IX
-	فهرس المحتويات.	.X
-	فهرس الجداول.	.XIII
-	فهرس الأشكال.	.XIV
-	مقدمة البحث.	.XXI
الفصل الأول / الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية		
١-١	تمهيد	٣
٢-١	الاستراتيجية	٤
١-٢-١	مفاهيم الاستراتيجية	٤
٢-٢-١	ملخص تعريفات مصطلح الاستراتيجية	٥
٣-١	الادارة الاستراتيجية	٦
١-٣-١	تعريف الادارة الاستراتيجية	٦
٢-٣-١	مفهوم الادارة الاستراتيجية وأهميته	٦
٣-٣-١	الخصائص الاساسية للإدارة الاستراتيجية	٧
٤-١	التخطيط الاستراتيجي	٩
١-٤-١	ماهية اسلوب التخطيط	٩
٢-٤-١	مزايا التخطيط	١٠
٣-٤-١	انواع التخطيط الرئيسية	١١
٤-٤-١	مسارات التخطيط الاستراتيجي	١١
٥-٤-١	فوائد التخطيط الاستراتيجي	١٢
٦-٤-١	أنواع التخطيط	١٢
٥-١	الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح	١٣
١-٥-١	أهداف الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح	١٣

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٤	منهجية إعداد الخطة	٢-٥-١
١٦	أهمية التخطيط للتنمية القومية	٣-٥-١
١٦	الخطوات الأساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي	٤-٥-١
١٧	فوائد التخطيط الاستراتيجي	٥-٥-١
١٨	التنمية والتطوير	٦-١
١٨	التنمية والتطوير، المفهوم والمشاريع	١-٦-١
١٨	مفهوم التنمية والتطوير	٢-٦-١
١٨	التعريف بمشاريع التنمية والتطوير	٣-٦-١
١٩	عمليات التنمية والتطوير أهداف وامكانيات وخطط	٤-٦-١
٢١	مستويات التنمية والتطوير	٥-٦-١
٢٣	التنمية السياحية	٧-١
٢٣	التنمية السياحية	١-٧-١
٢٤	تعريف التنمية السياحية	٢-٧-١
٢٤	عناصر التنمية السياحية	٣-٧-١
٢٥	أهداف التنمية السياحية	٤-٧-١
٢٥	تنمية وتطوير السواحل	٥-٧-١
٢٦	تنمية موارد منطقة المواصي	٦-٧-١
٢٦	الاعتبارات الأساسية في عملية تطوير المناطق الساحلية	٧-٧-١
٢٧	تحديات التنمية العمرانية وعملية التخطيط	٨-٧-١
٢٨	مستويات التخطيط	٨-١
٢٨	التخطيط العالمي	١-٨-١
٢٨	التخطيط الإقليمي "الدولي"	٢-٨-١
٢٨	التخطيط الوطني "القومي"	٣-٨-١
٢٨	التخطيط الإقليمي "المحلي"	٤-٨-١
٢٩	التخطيط العمراني	٥-٨-١
٣٠	التخطيط القطاعي	٦-٨-١
٣١	الخلاصة	٩-١
الفصل الثاني / الدراسات التخطيطية لمحافظة قطاع غزة (محافظتي خان يونس ورفح)		
٣٤	تمهيد	١-٢
٣٤	فلسطين اسم وتاريخ	٢-٢
٣٦	الموقع والعلاقة المكانية لفلسطين	٣-٢
٣٦	خصائص الموقع الجغرافي لفلسطين	١-٣-٢
٣٦	المساحة	٢-٣-٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
٣٧	المدن الفلسطينية	٤-٢
٣٧	عوامل نشأة المدن في فلسطين	١-٤-٢
٣٨	وظائف المدن في فلسطين	٢-٤-٢
٣٨	التقسيم الإداري للأراضي الفلسطينية	٥-٢
٤١	تقسيم المحافظات الشمالية (الضفة الفلسطينية)	١-٥-٢
٤٢	إقليم قطاع غزة	٢-٥-٢
٤٣	الخصائص الطبيعية لقطاع غزة	٦-٢
٤٣	أهم محددات المعالم الطبيعية في قطاع غزة	١-٦-٢
٤٤	الدراسات البيئية لقطاع غزة	٢-٦-٢
٤٤	الخصائص العمرانية لقطاع غزة	٧-٢
٤٤	ملكية الأراضي	١-٧-٢
٤٥	الاستخدام السكني في قطاع غزة	٢-٧-٢
٤٥	الدراسات السكانية لقطاع غزة	٣-٧-٢
٤٦	العوامل المؤثرة في الاستخدام السكني في محافظات قطاع غزة	٤-٧-٢
٤٨	البيئة الطبيعية والعمرانية والديموغرافية لسكان قطاع غزة	٨-٢
٤٨	الغرض الرئيسي للمخطط الإقليمي	١-٨-٢
٤٨	المبادئ الأساسية للمخطط الإقليمي ٢٠٢٠-٢٠٠٥	٢-٨-٢
٥٠	مدينة خانيونس	٩-٢
٥٠	تعريف بمدينة خانيونس	١-٩-٢
٥٠	الموقع والعلاقة المكانية لمحافظة خانيونس	٢-٩-٢
٥٠	خانيونس عبر التاريخ	٣-٩-٢
٥١	الملامح العمرانية لمدينة خانيونس	١٠-٢
٥٢	الدراسات السكانية لمدينة خانيونس	١-١٠-٢
٥٣	استعمالات الأراضي في محافظة خانيونس	٢-١٠-٢
٥٤	الطرق والمواصلات	٣-١٠-٢
٥٥	إيجابيات وسلبيات تقوية خانيونس كمركز إقليمي ثاني	١١-٢
٥٥	إيجابيات تقوية خانيونس كمركز إقليمي ثاني	١-١١-٢
٥٦	سلبيات تقوية خانيونس كمركز إقليمي ثاني	٢-١١-٢
٥٧	مدينة رفح	١٢-٢
٥٧	تعريف بمدينة رفح	١-١٢-٢
٥٧	الموقع والعلاقة المكانية لمدينة رفح	٢-١٢-٢
٥٧	الاهمية التاريخية لمدينة رفح	٣-١٢-٢
٥٨	الملامح العمرانية لمدينة رفح	١٣-٢
٥٨	ملكية الاراضي	١-١٣-٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥٩	الدراسات السكانية لمحافظة رفح	٢-١٣-٢
٦٠	شبكة الطرق والمواصلات	٣-١٣-٢
٦٢	الخلاصة	١٤-٢
الفصل الثالث/ المدن الساحلية وأساليب تخطيطها		
٦٦	تمهيد	١-٣
٦٦	السياحة (مفهومها)	٢-٣
٦٦	خصائص قطاع السياحة العالمية	١-٢-٣
٦٧	سمات صناعة السياحة	٢-٢-٣
٦٧	إسهامات صناعة السياحة	٣-٢-٣
٦٩	نبذة تاريخية عن السياحة في فلسطين	٤-٢-٣
٦٩	السياحة في قطاع غزة	٥-٢-٣
٧٠	المدن الساحلية	٣-٣
٧٠	المدينة الساحلية	١-٣-٣
٧١	مكونات المدين الساحلية	٢-٣-٣
٧٥	وظائف وادوار المدن الساحلية	٣-٣-٣
٧٦	المعايير التخطيطية والتصميمية للمدن الساحلية	٤-٣
٧٦	التركيز على الفراغ العام	١-٤-٣
٧٦	التأكد من أن الأهداف العامة هي الأهداف الابتدائية	٢-٤-٣
٧٧	البناء وفق الأصول القائمة والسياق	٣-٤-٣
٧٧	إنشاء رؤية جماعية مشتركة	٤-٤-٣
٧٧	التوازن بين الفوائد البيئية والحاجات البشرية	٥-٤-٣
٧٨	استعمالات الأراضي بالمدن الساحلية	٥-٣
٧٨	المناطق السكنية	١-٥-٣
٧٨	المناطق التجارية	٢-٥-٣
٧٨	المناطق المفتوحة	٣-٥-٣
٧٩	المناطق الخاصة بالسياحة	٤-٥-٣
٧٩	المناطق الصناعية	٥-٥-٣
٧٩	المحميات الطبيعية	٦-٥-٣
٧٩	المناطق الزراعية	٧-٥-٣
٧٩	استعمالات خدمية	٨-٥-٣
٨٠	إدارة المناطق الساحلية	٦-٣
٨٠	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	١-٦-٣
٨١	الخطوات الرئيسية في عملية ادارة المدن الساحلية	٢-٦-٣
٨١	العلاقة بين إدارة السواحل والتنمية المستدامة	٣-٦-٣

الصفحة	الموضوع	الرقم
٨٢	أنواع السواحل	٤-٦-٣
٨٢	التخطيط السياحي	٧-٣
٨٣	تعريف التخطيط السياحي	١-٧-٣
٨٣	مستويات التخطيط السياحي	٢-٧-٣
٨٥	عوامل هامة تحدد إطار عمل التخطيط السياحي	٣-٧-٣
٨٦	عوامل نجاح التخطيط السياحي	٤-٧-٣
٨٦	أهداف التخطيط السياحي	٥-٧-٣
٨٧	خصائص التخطيط السياحي الجيد	٦-٧-٣
٨٧	التمتية السياحية في ضوء التخطيط الإقليمي لقطاع غزة ٢٠٠٥-٢٠٢٠	٧-٧-٣
٩٢	الخلاصة	٨-٣
الفصل الرابع/ حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث		
٩٥	تمهيد	١-٤
٩٥	التجربة الأمريكية مدينة ستايل بولاية واشنطن	٢-٤
٩٦	التعريف بإقليم حالة الدراسة	١-٢-٤
٩٧	نبذة عن مدينة الدراسة سيائل	٢-٢-٤
٩٨	مدينة سيائل بواشنطن	٣-٢-٤
٩٨	الوضع الاقتصادي للمدينة	٤-٢-٤
١٠٠	أنظمة التخطيط الإقليمي والعمراني بالمدينة	٥-٢-٤
١٠١	تخطيط المدينة وأهداف المخططات الموضوعية	٦-٢-٤
١٠١	استعمالات الأراضي	٧-٢-٤
١٠٣	خلاصة التجربة الأمريكية	٨-٢-٤
١٠٤	التجربة المصرية تخطيط إقليم الإسكندرية	٣-٤
١٠٤	إقليم الإسكندرية	١-٣-٤
١٠٤	الوضع الراهن بإقليم الاسكندرية	٢-٣-٤
١٠٧	استراتيجيات التنمية لإقليم الاسكندرية	٣-٣-٤
١٠٩	المخطط الاقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي ٢٠١٧	٤-٣-٤
١١٢	أساليب التنمية المتبعة حالياً في الإقليم	٥-٣-٤
١١٢	مدينة مرسي مطروح	٦-٣-٤
١١٤	خلاصة دراسة إقليم الإسكندرية	٧-٣-٤
١١٨	مشروع إنشاء كورنيش علي الواجهة البحرية لمدينة جده	٤-٤
١١٨	لمحة عامة عن المشروع	١-٤-٤
١٢٠	الطابع الإقليمي للمحافظة	٢-٤-٤
١٢٠	التحليل المعماري لعناصر المشروع	٣-٤-٤
١٢٦	خلاصة دراسة كورنيش جده	٤-٤-٤

الصفحة	الموضوع	الرقم
الفصل الخامس/ الاستبيان		
١٢٩	فكرة عمل استبيانين	١-٥
١٢٩	طريقة عمل الاستبيان	٢-٥
١٢٩	أهداف الاستبيان	٣-٥
١٣٠	الاستبيان الأول: خاص بالمهندسين وصناع القرار	٤-٥
١٤٤	الاستبيان الثاني: المواطنين سكان منطقة المواصي والمجاورين لها	٥-٥
الفصل السادس / استراتيجيات تطوير وتنمية منطقة المواصي		
١٥٩	تمهيد	١-٦
١٥٩	المواصي	٢-٦
١٦٠	الموقع	١-٢-٦
١٦٠	الحدود	٢-٢-٦
١٦١	الموقع الجغرافي لمنطقة المواصي والمساحة	٣-٢-٦
١٦٢	الخلفية التاريخية والحضارية للمنطقة	٣-٦
١٦٢	الملامح العمرانية والبيئية والعمرانية لمنطقة المواصي	٤-٦
١٦٣	المواصي في المخطط الإقليمي	٥-٦
١٦٥	دراسات الوضع القائم لمنطقة المواصي	٦-٦
١٦٥	الدراسات السكانية	١-٦-٦
١٦٩	الدراسات الفيزيائية للمباني والطرق	٢-٦-٦
١٧٩	استعمالات الارضي	٧-٦
١٧٩	أثر استعمالات الارضي في التنمية الحضرية	١-٧-٦
١٨٠	استعمالات الأراضي في منطقة المواصي	٢-٧-٦
١٨٠	ملكيات الأراضي في المواصي	٣-٧-٦
١٨١	الخدمات	٨-٦
١٨٢	المعدلات التخطيطية المقترحة للخدمات العامة	١-٨-٦
١٨٢	المرافق الخدماتية في منطقة المواصي	٢-٨-٦
١٨٢	الخدمات التعليمية	٣-٨-٦
١٨٦	الخدمات الثقافية والاجتماعية	٤-٨-٦
١٨٨	الخدمات الحكومية والبلدية	٥-٨-٦
١٨٨	الخدمات الدينية	٦-٨-٦
١٩١	الخدمات الرياضية	٧-٨-٦
١٩١	الخدمات الصحية	٨-٨-٦
١٩٢	المساحات الخضراء	٩-٨-٦
١٩٣	المنشآت السياحية القائمة	١٠-٨-٦
١٩٤	شاطئ البحر	١١-٨-٦

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٩٦	المرافق العامة في المواصي	٩-٦
١٩٦	المياه	١-٩-٦
١٩٨	الصرف الحي	٢-٩-٦
١٩٨	الكهرباء	٣-٩-٦
٢٠٠	الاتصالات	٤-٩-٦
٢٠١	استراتيجيات عامة لتحقيق التخطيط المستدام لمنطقة المواصي	١٠-٦
٢٠٢	استراتيجيات تطوير منطقة المواصي	١١-٦
٢٠٢	استراتيجيات تطوير التخطيط والتنظيم	١-١١-٦
٢٠٣	استراتيجيات تطوير الاقتصاد الوطني	٢-١١-٦
٢٠٤	استراتيجيات تطوير البيئة والصحة العامة	٣-١١-٦
٢٠٤	استراتيجيات تطوير الخدمات والبنية التحتية	٤-١١-٦
٢٠٦	استراتيجيات التنمية السياحية	٥-١١-٦
الفصل السابع / النتائج والتوصيات والدراسات البحثية		
٢١٠	النتائج	١-٧
٢١٢	التوصيات	٢-٧
٢١٦	مجالات البحث المستقبلية	٣-٧
٢١٧	المراجع	٤-٧
٢٢٤	الملاحق	٥-٧

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١-١	مراحل الإدارة الاستراتيجية	٧
٢-١	ماهية أسلوب التخطيط	١٠
٣-١	أنواع التخطيط الرئيسية	١١
٤-١	مسارات التخطيط الاستراتيجي	١١
٥-١	فوائد التخطيط الاستراتيجي	١٢
٦-١	أنواع التخطيط	١٣
٧-١	مراحل إعداد الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح	١٤
٨-١	مراحل عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي	١٥
٩-١	الخطوات الأساسية في عمليات التخطيط الاستراتيجي	١٧
١٠-١	منهجية عملية التطوير	٢١
١١-١	فوائد التخطيط الاستراتيجي	٢٣
١٢-١	عناصر التنمية السياحية	٢٥
١٣-١	مستويات التخطيط	٣٠
١-٢	خريطة فلسطين	٣٥
٢-٢	عوامل نشأة المدن في فلسطين	٣٧
٣-٢	وظائف المدن في فلسطين	٣٨
٤-٢	التقسيم الإداري للأراضي الفلسطينية	٣٩
٥-٢	التقسيمات الإدارية للضفة وقطاع	٤٠
٦-٢	التقسيم الإداري لمحافظة قطاع غزة	٤٠
٧-٢	التقسيم الإداري لمحافظة الضفة الغربية	٤٠
٨-٢	المخطط الإقليمي للضفة الفلسطينية	٤١
٩-٢	موقع قطاع غزة من فلسطين والتقسيمات الإدارية للقطاع في عهد السلطة الفلسطينية	٤٢
١٠-٢	أهم محددات المعالم الطبيعية في قطاع غزة	٤٤
١١-٢	العوامل المؤثرة في الاستخدام السكني في قطاع غزة	٤٦
١٢-٢	المخطط الإقليمي لقطاع غزة 2005 - 2020 م	٤٩
١٣-٢	مخطط مدينة خان يونس في عهد السلطة (العهد الحالي)	٥٢
١٤-٢	مخطط للشوارع الإقليمية رفح	٦٠
١-٣	سمات صناعة السياحة	٦٧
٢-٣	الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لإنفاق السياح	٦٨
٣-٣	توزيع المدن في حوض البحر الأبيض المتوسط التابعة للخطة الزرقاء	٧٠
٤-٣	أجزاء المنطقة الساحلية	٧١
٥-٣	أجزاء المنطقة الساحلية	٧٢

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٦-٣	حدود المنطقة الساحلية	٧٣
٧-٣	وظائف المدن الساحلية	٧٦
٨-٣	وظائف المدن الساحلية	٧٨
٩-٣	استعمالات الاراضي في المناطق الساحلية	٨٠
١٠-٣	مفاتيح الإدارة المتكاملة للمدن الساحلية	٨٠
١١-٣	مستويات التخطيط السياحي	٨٤
١٢-٣	العوامل الرئيسية التي تحدد اطار عمل التخطيط الساحلي	٨٥
١٣-٣	خصائص التخطيط السياحي الجيد	٨٧
١٤-٣	مخطط حماية المصادر الطبيعية	٨٩
١-٤	موقع الإقليم الغربي الساحلي من الولايات المتحدة الأمريكية	٩٦
٢-٤	موقع مدينة سيائل من ولاية واشنطن	٩٧
٣-٤	تطور السكان بمدينة سيائل خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٨)	٩٨
٤-٤	المخطط الشامل لمدينة سيائل عام ٢٠٠٤	١٠٢
٥-٤	إقليم الإسكندرية	١٠٤
٦-٤	موقع اقليم الاسكندرية بالنسبة للاقاليم التخطيطية	١٠٥
٧-٤	تطور حجم السكان خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) بالمدن الساحلية بإقليم الإسكندرية	١٠٦
٨-٤	توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي بالمدن الساحلية بإقليم الإسكندرية	١٠٦
٩-٤	استراتيجية التنمية بإقليم الإسكندرية	١٠٨
١٠-٤	حدود منطقة الدراسة للمخطط الإقليمي للساحل الشمالي الغربي	١٠٩
١١-٤	المخطط الإقليمي للساحل الشمالي الغربي	١١١
١٢-٤	المخطط العام لمدينة مرسى مطروح	١١٤
١٣-٤	المخطط العام لشبكات النقل	١١٥
١٤-٤	المخطط العام لمدينة الاسكندرية حتى عام ٢٠١٧	١١٦
١٥-٤	خريطة مدينة جدة ويظهر عليها تقسيمات الأحياء	١١٨
١٦-٤	الكورنيش الشمالي	١١٩
١٧-٤	البوارة الأولى الساحة التجارية	١٢١
١٨-٤	البوارة الثانية مراكز تجارية وفنادق	١٢١
١٩-٤	البوارة الثالثة عين جدة	١٢١
٢٠-٤	توضيح لطريق الكورنيش على طول الشريط الساحلي لمدينة جدة	١٢٢
٢١-٤	تصور للمشروع المقترح	١٢٣
٢٢-٤	حديقة ألعاب مائية	١٢٤
٢٣-٤	تصور لإحدى مناطق الكورنيش	١٢٤
١-٥	مدى وجود استراتيجية لدي البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية	١٣٣
٢-٥	يوضح مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية	١٣٦

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٣-٥	يوضح مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة	١٤٠
٤-٥	يوضح مدى فعالية المشاركة المجتمعية في عملية تطوير المناطق الساحلية	١٤٣
٥-٥	يوضح رؤية المواطنين لأهمية المناطق الساحلية	١٤٦
٦-٥	يوضح أهم المشاكل في منطقة المواصي	١٤٨
٧-٥	يوضح أهمية المرافق الحيوية في المواصي	١٥٠
٨-٥	يوضح وضع التسوق في منطقة المواصي	١٥٢
٩-٥	يوضح وضع شبكة الطرق في المواصي	١٥٥
١-٦	موقع منطقة المواصي بالنسبة لمحافظة خانيونس ورفع	١٦٠
٢-٦	الحدود الشرقية - شارع المحررات	١٦١
٣-٦	الحدود الغربية - شارع الرشيد	١٦١
٤-٦	الحدود الجنوبية - الحدود المصرية	١٦١
٥-٦	الحدود الشمالية - نفوذ بلدية القرارة	١٦١
٦-٦	موقع منطقة المواصي	١٦٢
٧-٦	الاراضي الزراعية تحيط بالمباني السكنية	١٦٣
٨-٦	منطقة المواصي في المخطط الاقليمي	١٦٤
٩-٦	الكتل العمرانية في منطقة المواصي	١٦٧
١٠-٦	تنوع اعمال الزراعة في منطقة المواصي	١٦٨
١١-٦	مخطط توزيع نسب استعمالات المباني	١٧٠
١٢-٦	استعمال مبني تجاري -صالة- مواصي رفع	١٧٠
١٣-٦	استعمال صناعي - مصنع بلوك- مواصي رفع	١٧٠
١٤-٦	ميناء رفع البحري- مواصي رفع	١٧١
١٥-٦	استعمال سكني- مواصي خانيونس	١٧١
١٦-٦	مخطط توزيع نسب ارتفاعات المباني السكنية	١٧١
١٧-٦	شكل يوضح ارتفاعات المباني السكنية	١٧٢
١٨-٦	مخطط توزيع نسب مادة انشاء الأسقف للمباني	١٧٢
١٩-٦	تغطية الأسقف بالخرسانة المسلحة	١٧٣
٢٠-٦	تغطية الاسقف بالزينكو	١٧٣
٢١-٦	مخطط توزيع نسب الحالة الإنشائية للمباني السكنية	١٧٣
٢٢-٦	المباني الجيدة - مواصي خانيونس	١٧٤
٢٣-٦	المباني المتوسطة- مواصي رفع	١٧٤
٢٤-٦	شبكة الطرق القائمة	١٧٥
٢٥-٦	الشوارع الرئيسية حسب المخطط الهيكلي للمواصي	١٧٧
٢٦-٦	الشوارع الترابية الضيقة والمعلقة في المواصي	١٧٧

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٢٧-٦	النسبة بين الشوارع الرملية الي المرصوفة	١٧٨
٢٨-٦	شارع احمد ياسين- مواصي خانيونس	١٧٨
٢٩-٦	شارع رقم ١- مواصي رفح	١٧٨
٣٠-٦	استعمالات الأراضي في المخطط الهيكلي لبلديتي خانيونس ورفح	١٨٠
٣١-٦	الأراضي الحكومية والاراضي الخاصة	١٨١
٣٢-٦	دوائر التأثير للخدمات التعليمية في منطقة المواصي	١٨٤
٣٣-٦	مدرسة الفردوس الثانوية للبنات - مواصي رفح	١٨٥
٣٤-٦	مدرسة جرار القدوة- مواصي خانيونس	١٨٥
٣٥-٦	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- خانيونس	١٨٦
٣٦-٦	جامعة الأقصى - خانيونس	١٨٦
٣٧-٦	المركز الثقافي - مواصي رفح	١٨٧
٣٨-٦	لجنة المواصي - مواصي رفح	١٨٧
٣٩-٦	ميناء خانيونس، الإسعاف	١٨٨
٤٠-٦	مراقبة الشاطئ - مواصي رفح	١٨٨
٤١-٦	مسجد القبة - مواصي خانيونس	١٩٠
٤٢-٦	مسجد نور الايمان - مواصي خانيونس	١٩٠
٤٣-٦	الخدمات الدينية في المنطقة ونطاق خدمتها	١٩٠
٤٤-٦	عيادة مواصي رفح - مواصي رفح	١٩٢
٤٥-٦	مبنى من الرمل- مواصي خانيونس	١٩٣
٤٦-٦	استخدام جريد النخل بشكل جمالي	١٩٥
٤٧-٦	استخدام الخشب في الاستراحات	١٩٥
٤٨-٦	استخدام الخشب في الاستراحات	١٩٥
٤٩-٦	استخدام الجلد في عمل الشمسيات	١٩٥
٥٠-٦	استخدام النقوش في الاستراحات	١٩٥
٥١-٦	انتشار الاستراحات بشكل كثيف	١٩٥
٥٢-٦	المرافق العامة في المواصي	١٩٦
١-٧	ملكية الطابو في المواصي	٢٢٤
٢-٧	ملكية سند التملك في المواصي	٢٢٤
٣-٧	ملكية المالية في المواصي	٢٢٥
٤-٧	مصادر الطاقة في قطاع غزة وكمياتها	٢٣٢

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-٢	ملكية الأراضي في محافظات غزة	٤٤
٢-٢	آلية توزيع الجهاز المركزي للإحصاء للمسكن	٤٥
٣-٢	عدد السكان في الأراضي الفلسطينية	٤٥
٤-٢	تطور عدد سكان محافظة خان يونس	٥٢
٥-٢	توزيع عدد سكان المدينة على الأحياء	٥٣
٦-٢	مساحات الأراضي في محافظة خان يونس	٥٤
٧-٢	يبين أطوال الشوارع حسب رتبها في مدينة خان يونس	٥٥
٨-٢	تطور عدد سكان محافظة رفح	٥٩
٩-٢	تعداد السكان في أحياء رفح المختلفة عام ٢٠١٢	٥٩
١٠-٢	يبين اطوال الشوارع حسب رتبها في مدينة رفح	٦٢
١-٤	توزيع العمالة على الأنشطة الاقتصادية (١٦ سنة فأكثر) بمدينة سياتل	٩٩
١-٥	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (صناع القرار)	١٣٠
٢-٥	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	١٣١
٣-٥	مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية	١٣٢
٤-٥	مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية	١٣٥
٥-٥	مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة	١٣٨
٦-٥	مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية	١٤١
٧-٥	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (المواطنين)	١٤٤
٨-٥	يوضح رؤية المواطنين لأهمية المناطق الساحلية	١٤٥
٩-٥	يوضح المشاكل المتعلقة بالسكن في منطقة المواصي	١٤٧
١٠-٥	يوضح أهمية المرافق الحيوية في منطقة المواصي	١٤٩
١١-٥	يوضح وضع التسويق في المناطق الساحلية	١٥١
١٢-٥	يوضح نوعية الأراضي المخصصة للتطوير	١٥٢
١٣-٥	يوضح وضع وسائل النقل والمواصلات في منطقة المواصي	١٥٤
١-٦	مساحات منطقة المواصي	١٦٥
٢-٦	عدد السكان في منطقة المواصي لعام ٢٠١٣	١٦٦
٣-٦	معدلات تزايد السكان في حي المواصي من عام ٢٠١٠ - ٢٠١٥	١٦٧
٤-٦	أبرز العائلات التي تسكن منطقة المواصي	١٦٨
٥-٦	استعمالات المباني	١٧٠
٦-٦	يوضح ارتفاعات المباني السكنية	١٧١

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٧-٦	يوضح مادة بناء السقف للمباني السكنية	١٧٢
٨-٦	يوضح الحالة الإنشائية للمباني السكنية	١٧٣
٩-٦	يوضح الشوارع الهيكلية في منطقة المواصي	١٧٦
١٠-٦	نسبة مادة رصف الشوارع	١٧٨
١١-٦	الخدمات التعليمية في منطقة المواصي	١٨٣
١٢-٦	النسب المطلوبة للخدمات التعليمية	١٨٣
١٣-٦	الخدمات التعليمية المجاورة لمنطقة المواصي	١٨٥
١٤-٦	الجمعيات الأهلية والثقافية في منطقة المواصي	١٨٧
١٥-٦	المعدلات التخطيطية المقترحة للخدمات الحكومية	١٨٨
١٦-٦	المعدلات التخطيطية للخدمات الدينية	١٨٩
١٧-٦	المساجد في منطقة المواصي	١٨٩
١٨-٦	المعدلات التخطيطية للخدمات الرياضية	١٩١
١٩-٦	المعدلات التخطيطية للخدمات الصحية	١٩١
٢٠-٦	المعدلات التخطيطية للمساحات الخضراء	١٩٣
٢١-٦	عدد الاستراحات المؤجرة على الشاطئ	١٩٤
٢٢-٦	يوضح عدد اشتراكات المياه في منطقة المواصي	١٩٧
٢٣-٦	عدد اشتراكات الكهرباء في منطقة المواصي	١٩٩
٢٤-٦	عدد اشتراكات الاتصالات في منطقة المواصي	٢٠٠
١-٧	نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ١- مواصي رفح	٢٢٦
٢-٧	نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ٢- مواصي رفح	٢٢٧
٣-٧	نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ٣- مواصي رفح	٢٢٨
٤-٧	نتائج تحليل المياه لبئر المواصي - مواصي رفح	٢٢٩
٥-٧	نتائج تحليل المياه لبئر الأقصى - مواصي خانينونس	٢٣٠
٦-٧	نتائج تحليل المياه لبئر المواصي - مواصي خانينونس	٢٣١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١-٧	ملكيات المواصي	٢٢٤
٢-٧	نتائج تحليل المياه في منطقة المواصي	٢٢٦
٣-٧	مصادر الكهرباء في قطاع غزة وكميتها	٢٣٢
٤-٧	الاستبيانات التي قام بها الباحث	٢٣٣
٥-٧	نموذج المقابلة الشخصية	٢٤٥
٦-٧	مسودة قرار اللجنة المركزية بخصوص تنظيم شواطئ قطاع غزة	٢٤٦

مقدمة البحث

تمهيد:

تمثل المناطق الساحلية وجهة للمواطنين سواء بكونها مناطق يفضل سكنها أو مكان يقصده الناس للاصطياف فيه، ويرجع ذلك إلى بقاءها منطقة تتمتع بالكثير من الهدوء والخضرة والأراضي الخصبة، بالإضافة إلى وجود شاطئ البحر الذي يعتبر من أجمل شواطئ ساحل البحر المتوسط.

ومع تنامي الكتلة البنائية في مركز المدينة وزيادة حجم الازدحام السكاني فيها، هذا أدى إلى امتداد الرقعة السكنية إلى الأراضي الزراعية المجاورة، بحيث تكون قريبة إلى حد ما من مركز المدينة، وعلى النقيض من ذلك كانت منطقة المواصي وجهة للمواطنين الذين يريدون الهروب من زحمة المدينة، حيث وجدوا في هذه المنطقة ضالتهم نظراً لرخص ثمن الأراضي فيها، بالإضافة إلى وجود مساحات واسعة من الأرض، ومما ساعد في ذلك أيضاً وجود ظاهرة الأنفاق والتي أدت بدورها إلى ظهور العديد من رؤوس أموال كثيرة، والتي ساهمت في شراء مساحات واسعة من أراضي المواصي، ونظراً لهذه الزيادة في الهجرة الداخلية إلى منطقة المواصي بشكل ملحوظ بالرغم من كونها أراضي خصبة وتعتبر سلة الغذاء الأولى للمدينة، فهذا يتطلب وضع استراتيجيات مناسبة وتصورات مفيدة تساعد في تطوير هذه المنطقة الساحلية كي تتناسب مع الزيادة السكانية المطردة باتجاه المنطقة الساحلية مع المحافظة على الأماكن الزراعية والمياه الجوفية وجميع الثروات الموجودة في المنطقة للأجيال القادمة أي تحقيق مبدأ الاستدامة في تخطيط المنطقة الساحلية، بالإضافة إلى أنها الممتزح الوحيد لسكان كلا المحافظتين، ومن خلال وضع الاستراتيجيات لتطوير المنطقة الساحلية، يجب الأخذ في الحسبان النمو المتزايد للبنى باتجاه المنطقة الساحلية، وخصوصاً مشاريع الإسكان، والتي تحد من المواصي من الناحية الشرقية.

المشكلة البحثية:

وتأتي هذه الدراسة البحثية لتسليط الضوء على الاستراتيجيات المناسبة لتطوير المدن الساحلية وخصوصاً منطقة المواصي في محافظتي خان يونس ورفح، وإمكانية دراسة الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً وعالمياً لتطوير تلك المنطقة، ومدى الاستفادة من أساليب التخطيط التي تم تنفيذها في حالات دراسية مشابهة لموضوع الدراسة، ومحاولة وضع سيناريوهات متوقعة لمستقبل المناطق الساحلية في ضوء الاستراتيجية المناسبة لتطويرها والوصول إلى أهم النتائج المتوقعة من عملية تطوير المناطق الساحلية وفي النهاية وضع التوصيات المتعلقة بذلك.

وبناء على ما سبق فقد تم تحديد مجموعة من الفرضيات عبارة عن خلاصة الدراسة، وهي
وكالتالي:

- ١- عدم وجود استراتيجيات كافية لدى البلديات والحكومة لتطوير المدينة الساحلية (المواصي).
- ٢- لا يوجد تأثير واضح للاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً وعالمياً في تخطيط منطقة المواصي.
- ٣- يتلاءم التخطيط المناسب للمنطقة الي حد ما مع الفرضيات التي اقترحها المخطط الإقليمي لقطاع غزة لهذه المنطقة.
- ٤- يساعد المخطط التفصيلي الذي تقوم البلدية بتجهيزه يساعد في عملية تطوير حي المواصي.
- ٥- وضع الاستراتيجيات المناسبة يساعد في تحسين البنية التخطيطية للمواصي.
- ٦- الحالات الدراسة للمدن العالمية التي تم دراستها تشابه تخطيط المدن الساحلية في القطاع.
- ٧- تحسين الظروف المعيشية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة لا يتم الا من خلال تطوير المناطق الساحلية .
- ٨- المشاركة المجتمعية لسكان المنطقة له دور كبير في عملية تطوير المنطقة الساحلية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي ندرة الدراسات سابقة التي تتناول واقع المناطق الساحلية في قطاع غزة وخصوصا المناطق المحررة وحي المواصي بالذات واستراتيجيات تطويرها أو ندرتها، والتي في حال استمرار غيابها واستمرار التهميش لهذه المنطقة سيؤدي بالتأكيد إلى تدهور الواقع التخطيطي لمنطقة هامة وحيوية بالنسبة إلي كل من محافظتي خان يونس ورفح.

كما وتتبع أهمية هذا البحث إلي تأخر البلديات في إنجاز المخططات التفصيلية للمناطق الساحلية، وهذا يدعو إلى إيجاد استراتيجيات تساهم في تطوير المناطق الساحلية، وإيجاد حلول للبناء العشوائي وغير المسؤول في المنطقة لإمكانية الحفاظ على هذه المنطقة واعتبارها من مخصصات الأجيال القادمة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهم المشاكل التي خلفها عزل الاحتلال للمنطقة الساحلية طوال فترة الاحتلال وبقائها بدون تخطيط، وأدت بالطبع عملية العزل إلى خلق واقع تخطيطي متهالك، هذا في حال وجود التخطيط أصلاً.

ويهدف أيضاً إلى دراسة معظم المشاكل التي تعاني منها المنطقة الساحلية خصوصاً منطقة المواصي كدراسة وضع قائم، ووضع استراتيجيات ومقترحات تساهم في وضع تصور أفضل كوضع مقترح للمنطقة في ضوء التطوير والتنمية.

ويمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

- ١- الوصول إلى أهم الاستراتيجيات التي تساهم في تطوير وتنمية المناطق الساحلية.
- ٢- التعرف على أهم الدراسات التخطيطية لمحافظة قطاع غزة، وخصوصاً محيط منطقة الدراسة (محافظة خان يونس ورفع).
- ٣- معرفة الأساليب المتبعة في تخطيط المدن الساحلية والاستفادة منها في تخطيط المنطقة الساحلية في قطاع غزة (المواصي).
- ٤- دراسة حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث وتحليلها للاستفادة منها.
- ٥- إبراز دور المجتمع المحلي في وضع التصورات المناسبة لتطوير المنطقة.
- ٦- استقراء صناعات القرار من مهندسين وإداريين ومخططين في التصور الأمثل لمنطقة المواصي.

منهجية البحث:

تتضح منهجية البحث من خلال مراحل سيتم إتباعها في إعدادها وهي كالتالي:

- ١- الاستفادة من أكبر قدر من المراجع والكتب والمخططات والمجلات والنشرات والأبحاث المختلفة التي تتناول مفاهيم حول هذا الموضوع.
- ٢- العمل الميداني، والذي يتمثل بالزيارات والمقابلات في المؤسسات المعنية مثل وزارة السياحة، وزارة الحكم المحلي، بلدية رفح، بلدية خان يونس، لجنة حي المواصي، الجامعة الإسلامية، سكان حي المواصي، جمعية القلعة لإحياء التراث وغيرها.
- ٣- دراسة وتحليل المعلومات التي تم تجميعها، وكذلك حالات مشابهة لموضوع الدراسة.
- ٤- معرفة النتائج المترتبة علي دراسة الوضع القائم وطرح مقترحات ممثلة في توصيات البحث.
- ٥- اقتراح مجموعة دراسات مستقبلية يمكن أن تشكل مواضيع هامة لرسائل بحثية أخرى.

مصادر المعلومات (طرق جمع المعلومات):

- تم الاعتماد في إعداد هذا البحث على العديد من مصادر المعلومات، وهي وفق التالي:
- الكتب والمراجع التي تناولت بعض أو أجزاء من موضوع الدراسة.
 - الأبحاث والدراسات، وكذلك المجلات والصحف والإنترنت.
 - تقارير وإحصائيات مختصة بالموضوع من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
 - المؤتمرات وورش العمل التي عقدت حول موضوع الدراسة.
 - الزيارات الميدانية.
 - المقابلات الشخصية مع المختصين في مجال الدراسة.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: قطاع غزة وخصوصا محافظتي رفح وخان يونس .
- الحدود الزمانية: المعلومات ذات العلاقة وحتى عام ٢٠١٣ تاريخ إعداد الدراسة.

معوقات البحث (المشاكل والصعوبات):

- قلة الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع المناطق الساحلية في قطاع غزة.
- ندرة الدراسات المتخصصة في تسليط الضوء على استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية في قطاع غزة.
- تأخر البلديات في وضع سيناريوهات مناسبة للمناطق الساحلية .
- اختلاف نظرة كل من المخطط الإقليمي والمخطط الهيكلي للمنطقة الساحلية.

هيكالية البحث (طريقة عرض الدراسة):

ينقسم البحث إلى سبعة فصول تتسلسل وفق التالي:

الفصل الأول: (الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية)

وهذا الفصل يتناول مفهوم الاستراتيجية ومبادئها ، والحديث عن بداية التفكير الاستراتيجي ، والفرق بين الاستراتيجية العملية والنظرية ، والمدارس الاستراتيجية وتطور الفكر الاستراتيجي عبر العصور، ويتناول العديد من زوايا التفكير الاستراتيجي وإمكانية تطويعها واستخدامها في هذا البحث ، هذا بالإضافة إلي التنمية الاستراتيجية ودورها في تطوير المدن ، والخروج بمفهوم واضح وقريب إلي العملية التطويرية التي نطمح في الوصول إليها.

الفصل الثاني: (الدراسات التخطيطية لمحافظة قطاع غزة (محافظة خانيونس ورفح))

هذا الفصل يتناول الحديث عن تاريخ فلسطين وطبيعة أراضيها وصفات المناخ الذي يسود معظم أراضيها عامة وبإيجاز، ويتناول الحديث عن قطاع غزة بمحافظاته، والحدود الجغرافية له واستعمالات الأراضي فيه وطريقة تقسيم هذه الاستعمالات والأولويات التي يتم من خلالها تقسيم استعمالات الأراضي من خلالها والأنظمة والقوانين المعمول بها في بلديات القطاع والتي تنظم عملية النمو العمراني، ويتناول الحديث عن التكوين الفيزيائي لمحافظة خانيونس ورفح، والأهمية التاريخية لهما والموقع الجغرافي أيضاً، ويناقش استعمالات الأراضي فيهما وأحياءهما وتقسيمها تبعاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في المخطط الهيكلي للمدينة، وتحليل للواقع التخطيطي القائم والموجود حالياً ومناقشة الفرضيات التي افترضها المخطط الإقليمي لمدينة خانيونس كمدينة مركزية ثانية، وإمكانية أن تلعب هذا الدور والإمكانات التي تساعد في ذلك.

الفصل الثالث (المدن الساحلية وأساليب تخطيطها)

وهذا الفصل يتعلق بدراسة المدن الساحلية ومفهوم المدن الساحلية وأساليب تخطيط المدن الساحلية وإدارتها ، وكيف يمكن تصنيف المدن على أنها سياحية من عدمه، والحديث عن دور ووظيفة المدن الساحلية، واستعمالات الأراضي في المناطق الساحلية، وبدورها تلك المعلومات تساهم في وجود تغذية راجعة لعملية تخطيط وتطوير المناطق الساحلية في قطاع غزة وخصوصاً منطقة المواصي.

الفصل الرابع: حالات دراسية مشابهة لموضوع الدراسة (مدينة ستايل في امريكا ومدينة الاسكندرية في مصر ومدينة جدة في المملكة السعودية)

وفي هذا الفصل تم اختيار ثلاث مدن عالمية وعربية، وتم دراسة أساليب تخطيطها، وأهم الاستراتيجيات التي استخدمت في تطويرها والمدن هي مدينة ستايل بالولايات المتحدة الأمريكية كنموذج دولي في التخطيط، وهي مدينة ساحلية بالإضافة إلى تخطيط مدينة الإسكندرية، وهي المدينة الساحلية الأشهر في الوطن العربي؛ إضافة إلى تطوير كورنيش مدينة جدة بالسعودية، وذلك للتشابه الكبير بين الظروف الطبيعية لمنطقتنا وهذه المدن الثلاث.

الفصل الخامس : الاستبيان:

وفي هذا الفصل سيتم عمل استبيانين احدهما للمواطنين ساكني المنطقة منطقة المواصي، والمنطقة المحيطة بها، وذلك لإمكانية الاستدلال بهم كمشاركة مجتمعية، في وصف الوضع القائم للمنطقة ومتطلبات المرحلة المستقبلية للمنطقة ، والاستبيان الاخر لصناع القرار والمهندسين، وذلك للاستفادة من الخبرات المختلفة، واستقراء آراءهم في تصور شامل لتطوير وتنمية المنطقة الساحلية في قطاع غزة، وخصوصا منطقة المواصي في محافظة خانيونس ورفع .

الفصل السادس (استراتيجيات تطوير وتنمية منطقة المواصي):

وهذا الفصل يعتبر الأهم في هذه الرسالة ومحور البحث، وكلها مهم؛ وذلك لأنه يتعلق بالمناطق الساحلية في قطاع غزة ومنطقة المواصي كحالة دراسية، وهنا نحاول الوصول إلى أهم المشاكل التي تعاني منها المناطق الساحلية في قطاع غزة، وخصوصاً منطقة المواصي، والظروف التي تحيط بهذه المنطقة والموقع الجغرافي وعلاقته بالمدينة، وطبيعة المواطنين الذين يعيشون في المنطقة، وطبيعة المباني الموجودة فيها، ومناقشة الهجرة الداخلية من المدينة إلى المواصي، ودراسة التطور التاريخي لحي المواصي، ونظرة المخطط الإقليمي لحي المواصي، ودراسة الشريط الساحلي بجميع المتغيرات التي تحيط به، وعوامل الجذب السياحي في المنطقة، ودراسة الاستراتيجيات المناسبة، والتي توائم تطوير المناطق الساحلية، وتعمل على حل المشاكل فيها وإمكانية تطبيق النماذج التخطيطية الإقليمية والعالمية على واقع منطقة الدراسة للوصول إلى نتائج إيجابية وهامة في الرقي بهذه المنطقة.

الفصل السابع: والأخير وهو ما يتعلق بنتائج وتوصيات البحث والدراسات البحثية.

الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوع البحث:

أيمن يوسف نجيب عودة، (٢٠١١)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "المقومات السياحية في محافظة بيت لحم"، حيث تناولت الدراسة المقومات السياحية في مدينة بيت لحم، وذلك من خلال التطرق للحديث عن طبوغرافية الموقع والمناخ وعلاقتها بالسياحة في مدينة بيت لحم، ومن ثم تناولت الحديث عن خصائص الحركة السياحية في المحافظة، وذلك من خلال معرفة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للسياح، وتناولت تلك الدراسة أثر الاحتلال الاسرائيلي على النشاط السياحي في الضفة الغربية وخلصت الدراسة إلى أن الاحتلال وعدم الاستقرار الأمني هما السبب الرئيسي في ضعف تطور قطاع السياحة في فلسطين وخصوصاً بيت لحم.

جمال عبداللطيف أحمد عبدالحق، (٢٠٠٩)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في أريحا من خلال مراجعة مراحل تطور السياحة في الفترات السابقة، وتحليل الواقع الحالي للسياحة في منطقة الدراسة.

وتضمنت أيضاً تقييم الواقع الحالي للسياحة في منطقة أريحا في ظل الظروف القائمة، وتحديد المعوقات والصعوبات التي تواجهها، ووضع مقترحات لاستراتيجية مستقبلية من أجل النهوض بمستوى السياحة وتعزيز دورها ومساهمتها في عملية التنمية والتطوير لمنطقة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن الاستقرار الامني في اريحا له دور كبير في تطور قطاع السياحة، ووجود الاستيطان يؤثر سلباً عليها، واوصت الدراسة بضرورة وجود خطة وطنية فلسطينية للسياحة.

لبنى محمود محمد عجعج، (٢٠٠٧)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "تخطيط وتنمية الساحة التراثية في مدينة نابلس"، تناقش هذه الرسالة موضوعاً هاماً في المجتمع الفلسطيني بشكل عام، والنابلسي بشكل خاص، حيث تناقش موضوع السياحة التراثية في محافظة نابلس وسبل تنميتها وتطويرها، ومن ثم دراسة الأوضاع التي عاشتها المحافظة عبر العصور المختلفة من حضارات، والتي أصبحت تشكل فيما بعد قيم حضارية هامة للمنطقة، وناقشت هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه السياحة التراثية، واقترحت خطة تنموية من أجل تطوير وتنمية الواقع السياحي في المحافظة.

اسامه ابراهيم بدوي، (٢٠٠١)، ورقة عمل منشورة، مؤتمر التخطيط العمراني العربي، طرابلس، ليبيا، بعنوان: "اشكالية التطور الحضري وارتفاع معدلات النمو السكاني كمثال مدينة رفح"، تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي مراحل النمو السكاني في مدينة رفح ، وتوزيع السكان وكثافتهم وخصائص سكان المدينة ، اضافة الي التركيب العمري والنوعي والنشاط الاقتصادي للسكان ، وتهدف ايضا للتعرف علي المعوقات التخطيطية وخاصة السياسة الاقتصادية بما في ذلك المساحة والبنية التحتية .

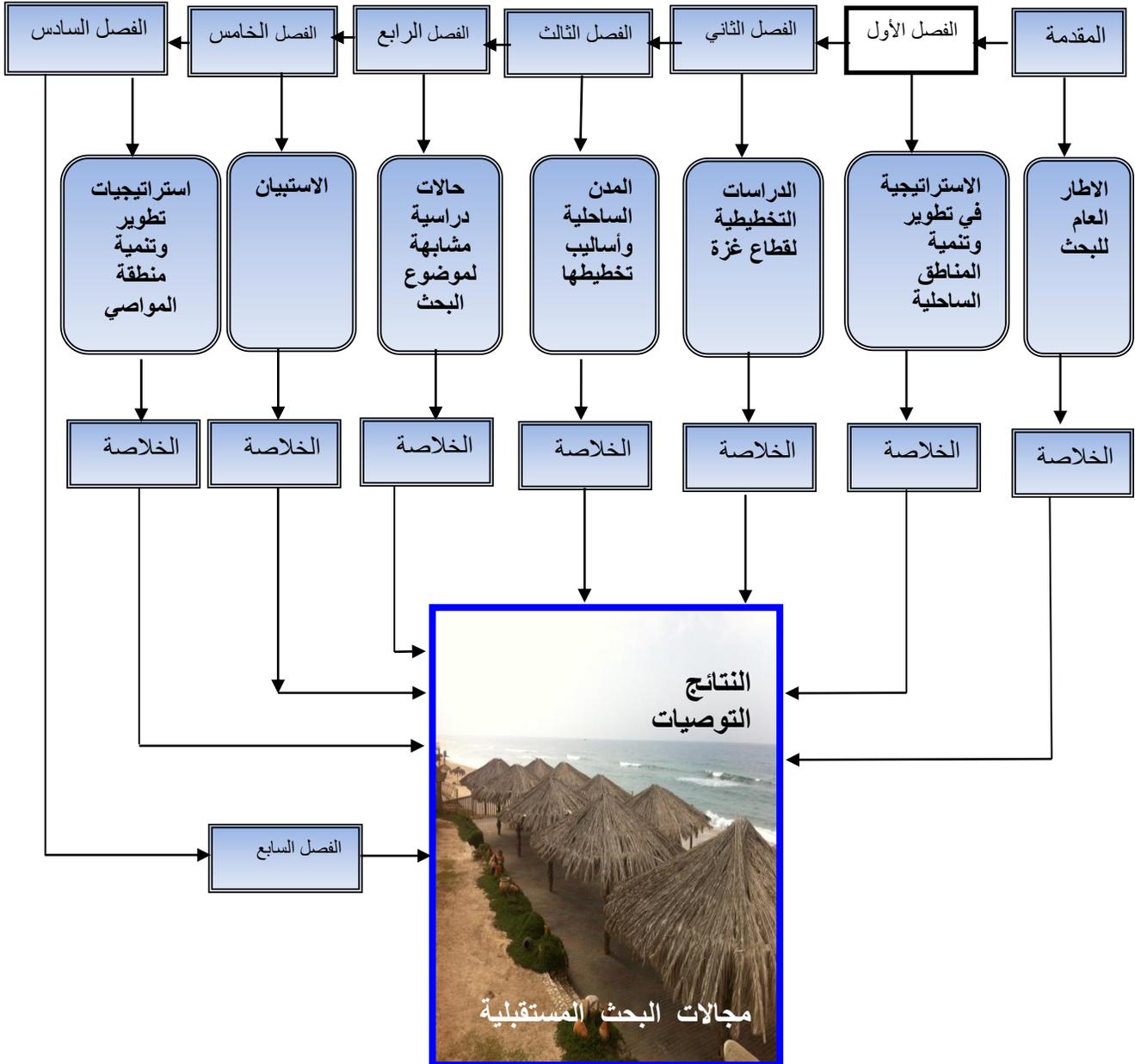
مها مجاهد يوسف عوده، (٢٠١٠)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "استراتيجيات تنمية مدينة طوباس وانعكاسها علي التخطيط العمراني للمدينة"، تهدف هذه الدراسة إلى وضع خطة استراتيجية لتطوير مدينة طوباس من خلال ربطها بالمخطط العام للمدينة، من خلال دراسة الوضع القائم للمدينة وتحليله، ومن ثم وضع استراتيجيات تلائم الرؤية التطويرية للمنطقة، ومن ثم دراسة العلاقة المتبادلة بين الاستراتيجية التنموية والتخطيط العمراني للمدينة.

إبراهيم مسعود إسماعيل الهموز، (٢٠٠٨)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "اتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس في ضوء الاستراتيجية المقترحة لتنمية وتطوير المدينة"، تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح خطة استراتيجية تناسب تطوير مدينة نابلس، وذلك بعمل تحليل استراتيجي للوضع الراهن والخروج برؤى توافقية واستراتيجيات تحقق هذه الرؤية، ومن ثم وضع خطة استثمارية تتضمن مجموعة من المشاريع التي تساهم حال تطبيقها على تحقيق الاستراتيجيات المقترحة.

مطيع يوسف محمد قيصي، (٢٠٠٠)، رسالة ماجستير منشورة، برنامج الدراسات العليا في الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت"، وتتلخص هذه الدراسة في التعرف على أهم المقومات السياحية لمنطقة الدراسة، وتوضيح أثر الاحتلال الاسرائيلي على السياحة، والتعرف على خصائص الحركة السياحية، وأهم المشاكل التي تواجهها، ومحاولة وضع الحلول المناسبة، إضافة إلى الآثار الإيجابية للسياحة على شتى مجالات الحياة والبحث عن أفضل الطرق التي تساهم في تطوير القطاع السياحي.

الفصل الأول

الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية



الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية		الفصل الأول
الصفحة	الموضوع	الرقم
٣	تمهيد	١-١
٤	الاستراتيجية	٢-١
٦	الادارة الاستراتيجية	٣-١
٩	التخطيط الاستراتيجي	٤-١
١٣	الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح	٥-١
١٨	التنمية والتطوير	٦-١
٢٣	التنمية السياحية	٧-١
٢٨	مستويات التخطيط	٨-١
٣١	الخلاصة	٩-١

يختلف الإنسان من حيث إمكاناته الفكرية والعقلية عن باقي المخلوقات التي تعيش ليومها ودون إمكانية التفكير بعدها، ولعلّ النظرة المستقبلية هي الصفة الرئيسية التي تميّز الإنسان عن سائر الكائنات الحية التي تجاهد للحاضر أو للمستقبل القريب فقط.

فالذي يمارس التخطيط يثبت قابليته لامتلاك الصفات الإنسانية المتميزة، والذي يخطط للمستقبل يثبت أيضاً جدارته لنيل وسام الأصلاح والأقدر على الاستمرار والبقاء، فالفرد الذي يقوم بعمليات وإجراءات منطقية لتحقيق أهداف مستقبلية أو مواجهة موضوع مستقبلي في أي مجال أو نطاق كان - الأسرة، المجتمع، الحركة، الدولة - يثبت بعمله هذا أولاً إنسانيته التي ميزته عن غيره، وثانياً قدرته على التخطيط واختيار البدائل.

والتخطيط اليوم يُعتبر سمة من سمات التقدم والاستمرار وأحد المرتكزات الأساسية لأيّ بناء حضاري، وبالتخطيط نستطيع أن نحكم مسبقاً على أي عمل بالنجاح أو الفشل، أو بالتأخر أو التقدم مع ملاحظة مدى التزام المخطط بالقواعد العلمية والفنون البشرية أو تركه لها؛ لأنّ العمل غير المبرمج سوف يأتيه بلا شك في زحمت المؤثرات والتغييرات الطارئة والسريعة التي ستصادف العمل والعاملين في بداية انطلاقتهم وتحركهم، والتي تضغط بدورها على أفكار وشعور المنفذين للأخذ بها وترك ما هو أهم.

إن الطموح في تحقيق الغايات ممكن إذا أتبعنا تسلسلاً منطقياً في الوصول إليها، و التزمنا القواعد العلمية والعقلية التي سار عليها الناجحون، والفنون والتجارب التي سلكها المتميزون، فعملية رسم سياسة معينة أو وضع برنامج محدّد ليس بتلك السهولة حتى نصل إليها بطفرة واحدة تطوي مختلف المراحل، إنما نحتاج في انطلاقتنا دوماً إلى نظرة واقعية لظروف وإمكانات التنفيذ المتاحة، ومن ثمّ تكثيف هذه الإمكانيات لتحقيق الأهداف والمشاريع التي خططناها مسبقاً حسب أفضليته، بادئين بدقة ووضوح من الأهم فالمهم مع ترك احتياطي مناسب من الإمكانيات لمواجهة الطوارئ والحالات المفاجئة، ولأجل ذلك سيذكر الباحث هنا بعض العمليات والإجراءات التي يُبنى عليها رسم استراتيجية تحقيق أي هدف أو مواجهة مشكلة معينة.

إذا انطلقنا من التحليل الكلاسيكي للمصطلحات، نجد أن مفهوم أو مصطلح الاستراتيجية يوجد في مختلف اللغات الأوروبية أو اللغات الإغريقية (اللاتينية)، ففي الألمانية نجد *strategie* ، وفي الروسية *strategija* وفي الهنغارية *strategi* وعندما نقول (*stratos agein*) فهو مصطلح الإستراتيجية ذاته مقسم إلى جزئين ويعني "الجيش الذي ندفع به إلى الأمام"، وبوصل طرفي المصطلح *stratos* و *agein* وهذا يعني "الجنرال"، وفعل *strategô* يعني قاد أو أمر، أما الصفة منها *strategikos* ، و التي تجمع *strategika* فهي تعني وظائف و أعمال الجنرال بالمفهوم العسكري للكلمة، وتعني الصفات التي يمتلكها الجنرال^٢، فالاستراتيجية إذاً هي فن القيادة للجيش أو بشكل أشمل هي فن القيادة.

هناك فرضية أخرى حول أصل الاشتقاق في جذوره الأولى، فعندما نقول *stratos* فهذا لا يعني الجيش أو الجيوش بشكل عام، بل يعني الجيش الذي يُعسكر في منطقة ما ويكون في حالة حرب الاستراتيجية في الواقع لا تحدد في حالة صراع واحدة، فكلمة *stratos* تتعلق بكلمة أخرى وهي أكثر قوة في المعنى وهي كلمة (*gia*) وتعني الأرض، أما (*agein*) فهي تعني الدفع إلى الأمام، هذه الفرضية الأخيرة هي الأكثر واقعية عند الكثير من مؤرخي العلوم الاستراتيجية، ربما لأن هذا الاقتراح في التحليل يشير إلى أن الاستراتيجية ليست شيئاً ساكناً.

وكلمة *strategia* أيضاً خرجت من نفس الجذر ككلمة *strategema*، والتي خرجت منها كلمة *stratagème*، ولكن المارشال De Puységur في القرن الثامن عشر يرى أن "هذه الكلمة الأخيرة كان لها معنى آخر في اللاتينية لم يكن في الفرنسية، حيث تعني في اللاتينية الحيلة أو الخديعة أو الوسيلة في الحرب"، (انظر Hervé coutau Bégarie، المرجع السابق)، لكن *stratagème* الوسيلة أو الخديعة الحربية (ليست فقط خديعة أو حيلة، بل هي فعل عقلي ذكي يتمتع به "الجنرال"، ففي عالم الحروب والصراعات التي يسيطر عليها بالقوة، الاستراتيجية هي ترجمة حقيقية لهذا الفعل الذكي للعقل.

^١ جانيت شابيرو **ganet shapero** - دليل التخطيط الاستراتيجي الإرشادي، ٣٣.

^٢ L.Wheeler, « stratagem and the vocabulary of military trickery », Leyde, Brill, Mnemosyne - supplement 108, 1988, P. 3.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

١-٢-٢ ملخص تعريف مصطلح الاستراتيجية^٣:

وفيما يلي عدد من التعريفات حول مصطلح الاستراتيجية، والتي من خلالها يمكننا الوصول إلى المعنى الذي يمكن أن يكون الصورة الكاملة لهذا المصطلح:

- ١- هي الخطة بعيدة المدى التي تُنفَّذ بعد أعوام طويلة متى توفرت الظروف المناسبة لتنفيذها.
- ٢- مصطلح الاستراتيجية Strategy مصطلح عسكري يقصد به , فن استخدام الإمكانيات والمواد بطريقة مثلى تحقق الأهداف المنشودة.
- ٣- من الناحية اللغوية يمكن تعريف كلمة استراتيجية بأنها خطة أو سبيل للعمل، والذي يتعلق بجانب عمل يمثل أهمية دائمة للمنظمة ككل، وبطبيعة الحال فإن هذا المفهوم لا يعكس المضمون العلمي للاستراتيجية حيث لا يمكن دائماً تحديد تلك الأعمال ذات الأهمية الدائمة للمنظمة ككل، وعليه فقد ازداد الاهتمام بتحديد مفهوم الاستراتيجية بحيث يمكن أن تساعد في تطبيقها واستخدامها من قبل القائمين على ممارسة العمليات الإدارية للمنظمة، ووفقاً لوجهة النظر هذه فإن الاستراتيجية هي خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التوافق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.

وللاستراتيجية عدة تعاريف من بعض المفكرين، ومن أهمها وأشهرها:

- ١- تعريف ألفريد شاندر **ALFRID CHANDLER** والذي يعتبر من أوائل المهتمين بموضوع التنظيم والاستراتيجية بالمؤسسة الاقتصادية، والذي يرى أن الاستراتيجية تتمثل "إعداد الأهداف والغايات الأساسية للمؤسسة أو اختيار خطط العمل وتخصيص الموارد الضرورية لبلوغ الغايات".
- ٢- تعريف **R.A. THIE TART**: "هي مجموعة القرارات والحركات المرتبطة باختيار الوسائل، وتم فصل الموارد من أجل الوصول إلى الأهداف".
- ٣- تعريف **PEARCE and ROBINSON**: "خطط مستقبلية طويلة الأجل وشاملة، تتعلق بتحقيق التوافق والانسجام بين البيئة التنافسية وقدرة الإدارة العليا على تحقيق الأهداف".

هذه التعريفات عبارة عن آراء لبعض المختصين في مجال الاستراتيجية، وتختلف هذه التعريفات نظراً لاختلاف المجالات التي وضعت من أجلها.

^٣ شارلز و جاريت ، الإدارة الاستراتيجية ، Strategic Management ، Charles W. L. Hill & Gareth R. Jones ، 4th. ED. ، Houghton Mifflin Company ، New York – 1998 .

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

ومما سبق يري الباحث أن الاستراتيجية هي:

- ١- عبارة عن فرضية تقتضي نقل الشخص من الوضع الحالي إلى المستقبل المرغوب فيه من خلال علاقة سببية وحسب المقدمات تكون النتائج.
- ٢- علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية، والمصممة بشكل متلاحق وتفاعل منسق لاستخدام الموارد ومختلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى.
- ٣- التعرف على أفضل طريقة لبلوغ الهدف والتوصل إلى أنجع طريق يؤدي إليه في أحسن الظروف الممكنة من خلال استغلال نقاط القوة والتغلب على مناطق الضعف.

فالاستراتيجية هي مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المحددة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول.

٣-١ الإدارة الاستراتيجية :

١-٣-١ تعريف الإدارة الاستراتيجية^٤:

هناك العديد من التعريفات المرتبطة بالاستراتيجية، وكل منها له تعريف خاص يبلور الفكرة التي تدور حولها، ومن هذه المفاهيم الإدارة الاستراتيجية، والتخطيط الاستراتيجي، والتخطيط التشغيلي، فالإدارة الاستراتيجية هي ثمرة لتطور مفهوم التخطيط الاستراتيجي، وتوسيع لنطاقه، فالتخطيط الاستراتيجي هو عنصر من عناصر الإدارة الاستراتيجية وليس الإدارة الاستراتيجية بعينها؛ لأن الإدارة الاستراتيجية تعني أيضاً إدارة التغيير التنظيمي وإدارة الثقافة التنظيمية وإدارة الموارد وإدارة البيئة في نفس الوقت، فالإدارة الاستراتيجية تهتم بالحاضر والمستقبل في آنٍ معاً، في حين أن التخطيط الاستراتيجي هو عملية تتبؤ لفترة طويلة الأجل وتوقع ما سيحدث وتخصيص الموارد.

١-٣-٢ مفهوم الإدارة الاستراتيجية وأهميته^٥:

لا يوجد تعريف شامل للإدارة الاستراتيجية، بل هناك عدة تعاريف فالبعض يعني بها الغايات ذات الطبيعة الأساسية والبعض يطلقها على الأهداف المحددة، ووضع البدائل، ثم اختيار البديل المناسب، وتحديد المدة الزمنية القابلة للتنفيذ، لذلك فقد تعددت التعاريف، ومنها:

- ١- تعريف شاندر: "هي تحديد المنظمة لأهدافها وغاياتها على المدى البعيد وتخصيص الموارد لتحقيق الأهداف والغايات".

^٤ ياسين، غالب، الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ١٩٩٨ .
^٥ العبادي، هشام، الإدارة الاستراتيجية المستدامة، ٢٠١٢.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

٢- تعريف انسوف: "هي تصور المنظمة عن طبيعة العلاقة المتوقعة مع البيئة الخارجية، والتي في ضوءها تحدد نوعية الأعمال التي ينبغي القيام بها على المدى البعيد، وتحديد المدى الذي تسعى المنظمة من وراء تحقيق غاياتها وأهدافها".

٤- جوش وجلوياك: "الخطة الموحدة المتفاعلة والشاملة التي تربط المزايا الاستراتيجية للمنظمة بتحديات البيئة، وقد صُممت لضمان تحقيق الأهداف الأساسية للمنظمة من خلال التنفيذ الملائم للمنظمة".

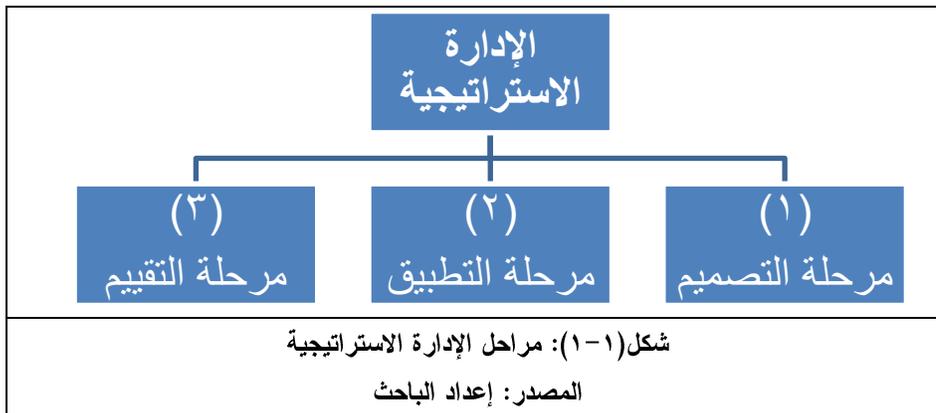
ويري الباحث أن الإدارة الاستراتيجية عبارة عن سلسلة من المراحل يتبع كل منها الأخرى، ولها بداية ولها نهاية، والنهاية يجب أن تكون ناجحة، وتحقق الهدف المطلوب تبعاً للإدارة المناسبة.

٣-٣-١ الخصائص الأساسية للإدارة الاستراتيجية:

- ١- لا يمكن البدء في مرحلة لإقبل الانتهاء من المرحلة السابقة لها.
- ٢- جودة كل مرحلة تتوقف على جودة المرحلة السابقة لها.
- ٣- مراحل الإدارة الاستراتيجية متداخلة ومتكاملة، فالتغيير الذي يحدث في أي منها يؤثر على المراحل الأخرى سواء السابقة أو اللاحقة لها.
- ٤- إن الإدارة الاستراتيجية عملية مستمرة، فعملية تقييم ورصد التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية لا تتوقف بل تتم على فترات دورية.
- ٥- لا بد من وجود تدفق مستمر للمعلومات بواسطتها مراجعة مراحل هذه العملية وإجراء الخطوات التصحيحية في أي من مكوناتها.

وتتكون الإدارة الاستراتيجية من ثلاث مراحل رئيسية هي:

- ١- مرحلة التصميم.
- ٢- مرحلة التطبيق.
- ٣- مرحلة التقييم.



الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

أولاً : مرحلة التصميم:

ويُطلق عليها أيضاً مرحلة التخطيط الاستراتيجي، وتهتم مرحلة التصميم بوضع رسالة المنظمة وتقييم البيئة الداخلية، ومن ثمَّ تحديد نقاط القوة والضعف، وكذلك البيئة الخارجية، ومن ثمَّ أيضاً تحديد الفرص والتهديدات، وبعد ذلك تحديد الفجوة الاستراتيجية ووضع الأهداف طويلة الأجل، واختيار أفضل الاستراتيجيات الكلية، واستراتيجيات الوحدات الاستراتيجية، والاستراتيجيات الوظيفية.

وتتطلب عملية التصميم تجميع المعلومات وتحليلها واتخاذ قرارات باختبار أفضل البدائل في كل خطوة من خطواتها، وتتبعي أن تمارس بأعلى درجة من الكفاءة، حيث إن نتائجها ذات أثر طويل الأجل يحدد لفترة طويلة نوع النشاط الذي تركز عليه المنظمة وما تقدمه من خدمات و سلع، والأسواق التي تخدمها والتكنولوجيا المستخدمة، والبحوث التي سوف تجري والموارد التي سوف تُستخدم.

ثانياً : مرحلة التطبيق:

تهدف هذه المرحلة إلى تنفيذ الاستراتيجيات وتتضمن وضع الأهداف قصيرة الأجل، ورسم السياسات وتخصيص الموارد البشرية والمادية وتوزيعها بين بدائل الإنفاق، كما تتطلب تهيئة المنظمة من الداخل بما قد يتطلبه ذلك من تعديل الهيكل التنظيمي، وإعادة توزيع السلطات والمسئوليات، ووضع الأنشطة واهتماماتها، وتحديد خصائص القوى العاملة، وتدريبها وتميئتها بما يساعد على تنفيذ الاستراتيجيات.

وفي حين تحتاج مرحلة التصميم إلى نظرة فلسفية فإن هذه المرحلة تحتاج إلى نظرة عملية، وقدرة على تحريك الموارد البشرية وغير البشرية بطريقة منظمة ومرتبطة تعمل على تنفيذ الاستراتيجيات التي وضعت في هذه المرحلة السابقة، وأهم أسس نجاح هذه المرحلة هو تحقيق التكامل والتعاون بين الأنشطة والوحدات الإدارية المختلفة في المنظمة لتنفيذ الاستراتيجيات بكفاءة وفاعلية، ويحتاج التطبيق إلى أفكار جديدة وخلاقة ليست تقليدية.

ثالثاً: مرحلة التقييم:

تخضع كل الاستراتيجيات لعملية تقييم لمعرفة مدى تناسبها مع التغييرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية، ولتقييم مدى دقة التنبؤات التي تحتويها الخطط، ويتطلب ذلك مقارنة النتائج الفعلية بالأهداف المتوقعة من تطبيق الاستراتيجية، وبالتالي اكتشاف الانحرافات التي قد تكون في مرحلة تصميم أو تطبيق الاستراتيجية.

٤-١ التخطيط الاستراتيجي^٦:

١-٤-١ ماهية أسلوب التخطيط:

١- التخطيط ضرورة إنسانية:

خبراء التخطيط يقرون أن نجاح أية خطة للتنمية تتوقف في المحل الأول على مدى استجابة أفراد المجتمع لها و التخطيط عملية إنسانية لأنه أسلوب في التنظيم والتنسيق والعمل وترتبط بأهداف الجماعة ومطالبها، وترتبط كذلك بإمكانات الجماعة ورغبات أفرادها في التقدم واستعدادهم للعمل المنتج، وقدرتهم على القيام بالمهام التي يفرضها النضال في سبيل التنمية.

٢- التخطيط نظرة إلى المستقبل:

التخطيط لا يمثل اتجاهاً ثابتاً يرتضي الأوضاع الراهنة ويحاول إصلاحها، بل هو اتجاه متحرك يهدف إلى تغيير صورة المجتمع مثل المجتمع الزراعي القائم في اقتصاده علي بدائية الفن الإنتاجي الذي يستكين للطبيعة، ويخضع لها بدل تحديها وتسخيرها لمنافعه، فالتخطيط ينقل المجتمع من هذا الوضع المتخلف ويتجه به إلى التقدم التكنولوجي، وارتفاع المستوى الحضاري، وتطوير معتقداته ويغير وجه المجتمع ويبني مستقبله.

٣- التخطيط عملية مستمرة:

تداخل الخطط في بعضها البعض يعني أن الخطط متوسطة المدى تشتق من الخطط طويلة المدى، والخطط السنوية التفصيلية تشتق من الخطط متوسطة المدى، أي لا بد من الإعداد لخطة خمسية مقبلة قبل انتهاء الخطة الخمسية الحالية ولا بد من إعداد إطار خطة السنة الثانية قبل الانتهاء من تنفيذ الأهداف المرسومة في خطة السنة الأولى، ولهذا يقال دائماً: "إن التخطيط عملية مستمرة لها بداية وليست لها نهاية".

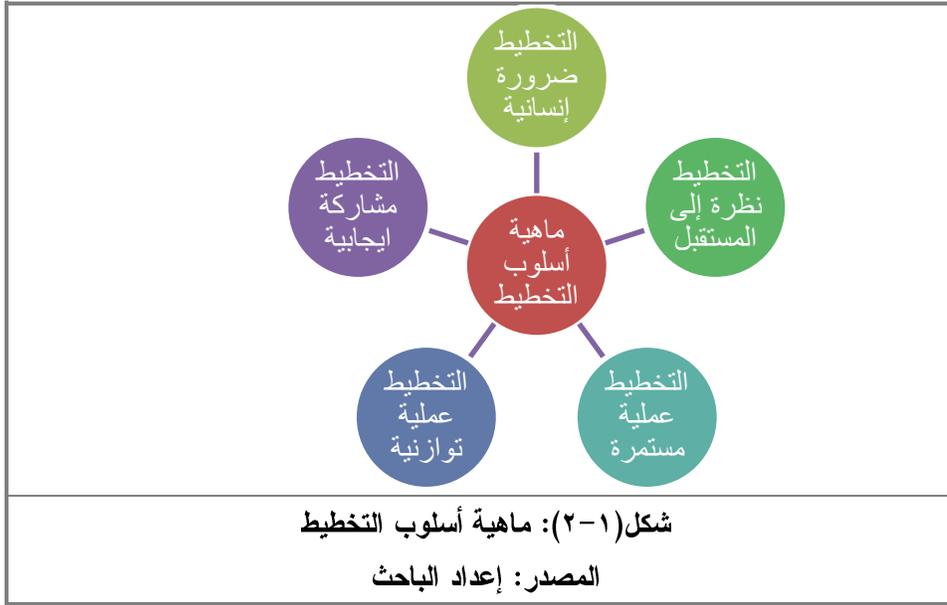
٤- التخطيط عملية توازنه:

بما أن المخطط لديه فترة زمنية و أهداف معينة فلا بد أن تؤخذ عناصر التوازن في الاعتبار، فلا بد مثلاً أن يتوازن الإنتاج المستهدف مع الطلب عليه لتحقيق أهداف الاستهلاك المحلي، وأهداف التصدير، وأهداف الاستعاضة بالإنتاج عن الواردات، وأهداف الاستثمار، ولا بد أن تتوازن الموارد من الإنتاج المحلي مضافاً إليه الواردات مع الاستخدامات المقررة لتلك الموارد بتوزيعها بين الاستهلاك الوسيط والاستهلاك العائلي والاستهلاك الجماعي، وبين التصدير، وبين ما يحتجز منها للاستثمار.

^٦ دليل التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية، مؤسسة الشرق الأدنى للتعاون من أجل التنمية.

٥- التخطيط عملية مشاركة إيجابية:

لا ينفرد جهاز التخطيط المركزي بعملية إعداد الخطة القومية بل تشارك في إعدادها مختلف المستويات المتدرجة (الوحدة الإنتاجية، النشاط، القطاع، الاقتصاد القومي)، وقبل تنفيذ الخطة لابد أن تُعتمد من المجالس الشعبية، والتنظيمات السياسية العليا، والهيئة التشريعية، وهكذا فإن جموع الشعب تشارك في إعداد الخطة وفي تنفيذها، ويكون التخطيط مركزياً، بينما يكون التنفيذ لا مركزياً تحقيقاً للمرونة وحسن الإدارة وتوفير القدرة على مواجهه الظروف المحلية في الوحدات الإنتاجية في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة، كما يُعرّف التخطيط على أنه تصميم المستقبل وتطوير الخطوات الفعالة لتحقيقه.



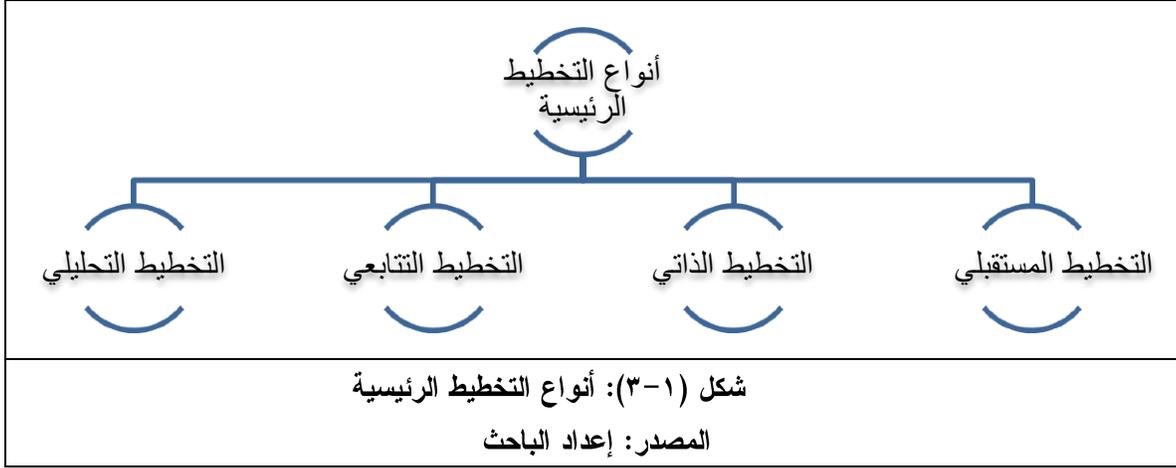
١-٤-٢ مزايا التخطيط^٧:

يُساعد في رسم الصورة المستقبلية بما في ذلك المخاطر والمشاكل وتحديد الأهداف، وآلية تحقيقها. **فالتخطيط** إذاً عمل مرّن يحدث على التغيير بشكل مستمر، كما أنه يعطيك انطباعاً عن الصورة المستقبلية.

١-٤-٣ أنواع التخطيط الرئيسية:

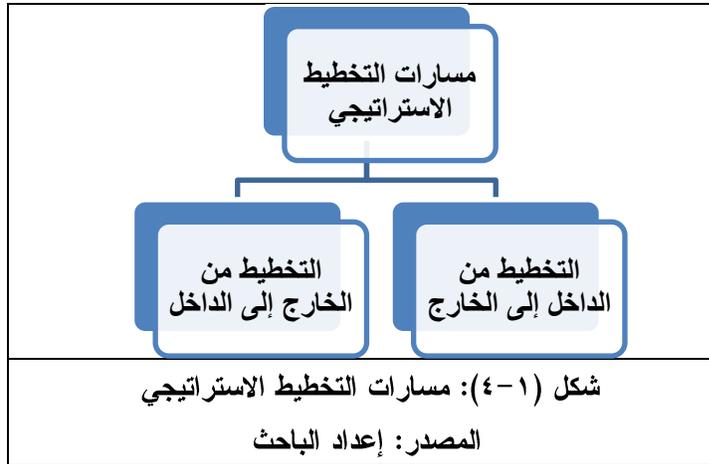
- ١- التخطيط المستقبلي وتوقع الأحداث المستقبلية والاستعداد لها.
- ٢- التخطيط الذاتي لإحداث التغييرات السلوكية.
- ٣- التخطيط التتابعي وهو الانطلاق من حيث توقف الآخرين.
- ٤- التخطيط التحليلي وهو اختيار حل لمشكلة عن طريق طرح الحلول وتحليلها.

^٧ انظر: النمر، سعود، الإدارة العامة الاسس والوظائف، ٢٠٠٦.



١-٤-٤ مسارات التخطيط الاستراتيجي:

- ١- التخطيط من الداخل إلى الخارج، ويعتمد عليك وما تتوى القيام به على المستوى الذاتي.
- ٢- التخطيط من الخارج إلى الداخل، ويعتمد بالدرجة الأولى على من حولك من الناس والأحداث، أما أنت فتأتي بالدرجة الثانية.



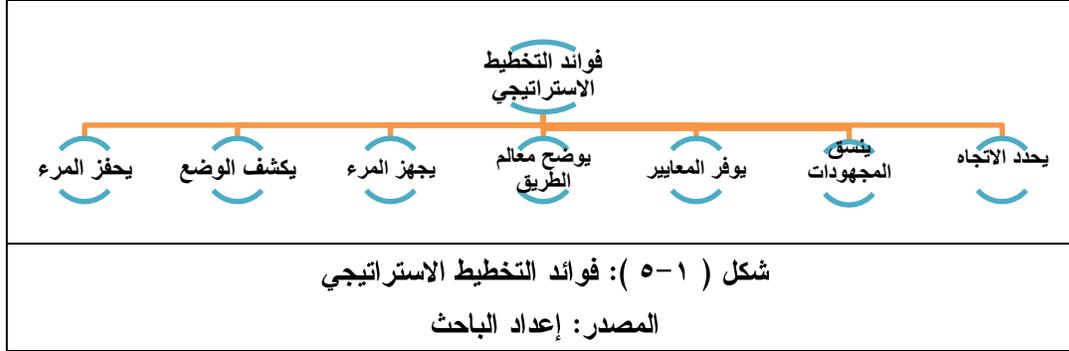
ويمكن وصف التخطيط من الداخل إلى الخارج على أنه من أعلى إلى أسفل، والتخطيط من الداخل الخارج على أنه من أسفل إلى أعلى.

١-٤-٥ فوائد التخطيط الاستراتيجي :

- ١- يحدد الاتجاه: يحفزك على التفكير المستقبلي.
- ٢- ينسق الجهود: يعمل وسيلة ربط بين الجهود والتطلعات.
- ٣- يوفر المعايير: يحدد معايير وأدوات يمكنها قياس التقدم الذي تحرزه.
- ٤- يوضح معالم الطريق: يساعدك التخطيط على تحديد ما تريد فعله والوصول إليه.
- ٥- يجهز المرء: يجعلك على أهبة الاستعداد للتعامل مع الظروف والمشكلات الطارئة.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

- ٦- يكشف الوضع: يعطيك صورة واضحة لكيفية التفاعل مع المهام والأنشطة المختلفة.
- ٧- يحفز المرء: يدفعك التخطيط إلى الأمام، ويرفع روحك المعنوية ويحسن رؤياك وعلاقاتك مع الآخرين.



١-٤-٦ أنواع التخطيط^١:

يتم التمييز بين نوعين من التخطيط، وهما التخطيط الاستراتيجي، والتخطيط الوظيفي:

التخطيط الاستراتيجي (strategic planning):

ويسمى بالتخطيط الشامل أو بتخطيط الأهداف، ويكون على صعيد المنظمة ككل من حيث مدى الشمول، ويتضمن اتخاذ القرارات من قبل المستويات العليا كمجلس الإدارة، وآثاره تمتد عبر مرحلة زمنية طويلة نسبياً مثل تخطيط الاستثمارات الرأسمالية، وتخطيط تنويع الخدمات، ويكون التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد أو متوسط الأمد، ويتضمن صياغة الأهداف العريضة للمنظمة وسبل تحقيقها في ضوء المتاح بدون الخوض في التفاصيل الدقيقة لموضوع التخطيط.

ويعتبر التخطيط الاستراتيجي من أعلى درجات التخطيط، فهو يعطي مداخل وأطر واسعة لتحقيق الأهداف المرجوة، وللتخطيط الاستراتيجي نوعان كلاهما مناسب للسواحل: الأول: التركيز الجغرافي (مخططات المناطق المتكاملة)، أما الثاني فهو الاستراتيجيات القطاعية (يركز على منطقة واحدة). وفي حالة التخطيط الساحلي الاستراتيجي (**strategic coastal planning**) توضع أهداف واسعة وطويلة المدى يتراوح ما بين (٥-٢٥ عام)، ويمكن تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي تصبح دليل تنمية للسياسات الحكومية، ويعتبر جزء هام من الإدارة الساحلية.

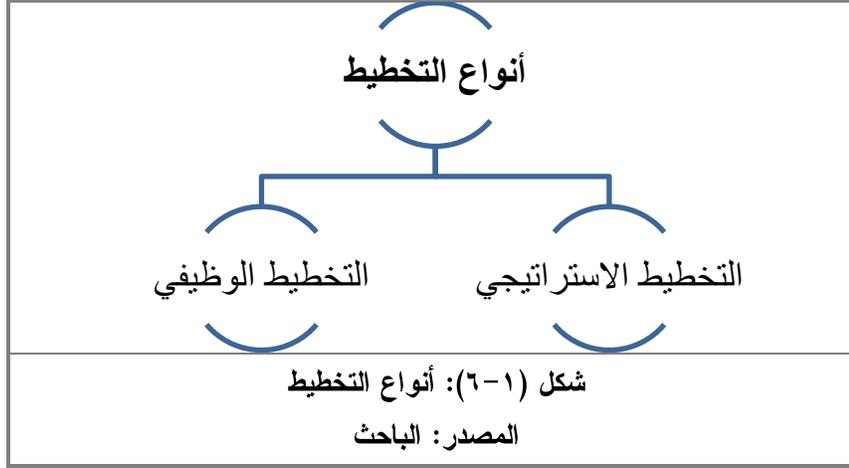
التخطيط الوظيفي:

ويُسمى بالتخطيط التشغيلي، أو بالتخطيط التنفيذي، أو بالتخطيط التكتيكي، أو بالتخطيط المشتق، ويكون على مستوى الإدارات أو الأقسام التنفيذية المختلفة في المنظمة، ويكون من مسؤوليات الإدارة الوسطى، مثل

^١ هلال، محمد، التفكير والتخطيط الاستراتيجي، مركز تطوير الأداء والتنمية .

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

تخطيط القوى العاملة، وتخطيط المبيعات والإنتاج، والتخطيط المالي، ويكون التخطيط الوظيفي في الغالب قصير المدى أو متوسط المدى، ويتسم بدرجة كبيرة من التفاصيل، وتزداد وتنشعب كلما اتجه التخطيط نحو المستقبل واقتربت من التنفيذ وينبثق التخطيط الوظيفي من التخطيط الاستراتيجي، أي أن الخطط الوظيفية تنطلق في أهدافها من الأهداف العريضة للتخطيط الاستراتيجي.



٥-١ الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح :

١-٥-١ أهداف الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح^٩ :

إن التخطيط التنموي الاستراتيجي هو منهج علمي يُستخدم لبلورة الأولويات والأهداف التنموية للتجمعات السكانية، وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية معينة بما يتماشى مع تطلعات السكان، والأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة.

علماً بأن الخطة الاستراتيجية عملية لدراسة المصادر بشكل عام سواء الأنشطة الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية، إضافة إلى الفرص والمشاكل الموجودة بالمناطق الساحلية، واقتراح أنشطة مستقبلية. وتتبع أهمية استخدام هذا المفهوم الحديث في التخطيط من كونه مرتكزاً على مبادئ الحكم والإدارة الرشيدة، والتي تعتبر أساسية في أي مجتمع يسعى للتحرر والرفق والنهوض، وذلك بالاعتماد على موارده ومقوماته الذاتية، ومن أهداف هذه الخطة ما يلي:

- ١- تحديث المخطط الهيكلي واستيعابه للاحتياجات التنموية اللازمة لتطوير المدينة من حيث النفوذ واستعمالات الأراضي.
- ٢- تطوير قاعدة البيانات لتشمل التخطيط والتنظيم ومعلومات قطاعات الخدمات المختلفة وربطها ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية.

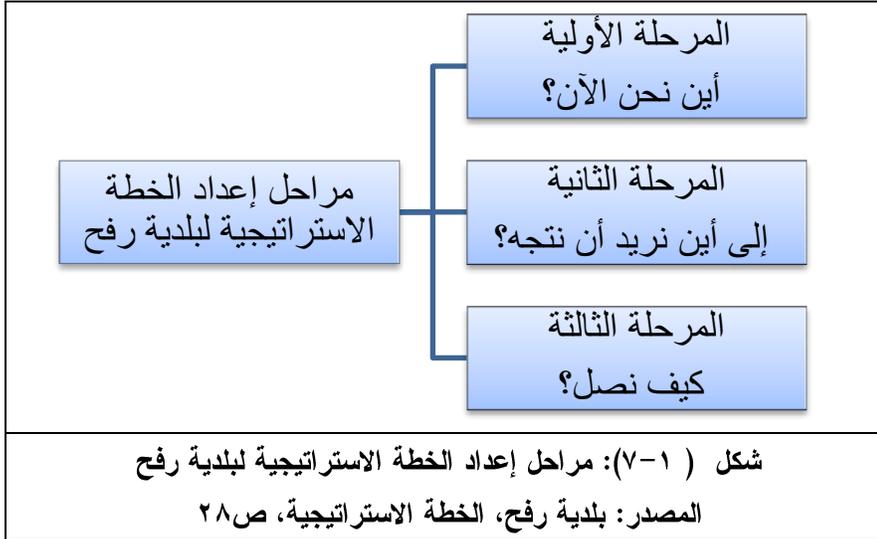
^٩ بلدية رفح ، الخطة الاستراتيجية للبلدية ، ص ٢٨ .

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

- ٣- تقوية ودعم المشاركة المجتمعية وتطوير نظام يحقق مشاركة مجتمعية فاعلة من شأنه تعزيز الثقة بين المجتمع والبلدية.
- ٤- تحسين الاقتصاد المحلي من خلال تشجيع البيئة الاستثمارية في مدينة رفح، وتحسين وتطوير نظام الجباية والتحصيل في البلدية.
- ٥- تقليل الآثار السلبية الناتجة عن ضعف مستوى الخدمات الصحية والبيئية من خلال تحسين هذه الخدمات وتطويرها.
- ٦- تحسين مستوى خدمات البنى التحتية والعمل على زيادة الموارد المادية للبلدية والتي تخدم هذا القطاع.
- ٧- عمل خطة شاملة للتعامل مع الطوارئ والكوارث.
- ٨- تطوير برامج بناء قدرات الكادر البلدي ودعم وتقوية البناء المؤسسي وذلك من خلال تطوير الهيكلية الإدارية بما يتلاءم مع الواقع الحالي.

١-٥-٢ منهجية إعداد الخطة :

إن فريق التخطيط الأساسي قام بإعداد هذه الخطة مسترشداً بدليل الإجراءات وكتيب الأدوات والأمثلة، والخطة تم إعدادها علي ثلاث مراحل رئيسية:



المرحلة الأولى (أين نحن الآن): وذلك من خلال تشخيص الوضع القائم وتشخيص المجالات التنموية، كما وتم الحصول على المعلومات المطلوبة من الجهات والمؤسسات التالية:

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

- ١- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- ٢- وزارة الزراعة - فرع رفح.
- ٣- وزارة الصحة - فرع رفح.
- ٤- وزارة التربية والتعليم - فرع رفح.
- ٥- شرطة مرور محافظة رفح.
- ٦- شركة توزيع الكهرباء - فرع رفح.
- ٧- شركة الاتصالات - فرع رفح.
- ٨- مصلحة مياه بلديات الساحل - فرع رفح.
- ٩- بلدية رفح (دائرة التخطيط الحضري - الدائرة الإدارية - دائرة الهندسة والتنظيم - دائرة تنفيذ المشاريع - دائرة الصحة والبيئة).

المرحلة الثانية (إلى أين نريد أن نتجه): وذلك من خلال تحديد الأولويات المجتمعية، وكذلك تحديد الرؤية المستقبلية والأهداف التنموية.

المرحلة الثالثة (كيف نصل): وذلك من خلال تحديد وتوصيف المشاريع المقترحة، ووضع خطط التنفيذ والمتابعة، وتحديد وثيقة الخطة وتحقيق شرعيتها.



التخطيط التنموي الاستراتيجي :

هو منهج علمي يُستخدم لبلورة الأولويات والأهداف التنموية للتجمعات السكانية، وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الأهداف خلال فتره زمنية معينة بما يتماشى مع تطلعات السكان والأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة.

١-٥-٣ أهمية التخطيط للتنمية القومية^{١٠}:

التنمية غير المخططة نتائجها غير مؤكدة.

- ١- التنمية غير المخططة قد تفضي إلي الضياع الاقتصادي.
- ٢- التنمية غير المخططة لا تحقق النمو للتوازن الاقتصادي القومي.
- ٣- التنمية غير المخططة تعزف عن بعض مشروعات التنمية الأساسية.
- ٤- التنمية غير المخططة لا تضمن اختيار مشروعات التنمية.
- ٥- التنمية غير المخططة لا تضمن معدلات النمو المتطلبة.
- ٦- التنمية غير المخططة لا تحقق العدالة الاجتماعية.

١-٥-٤ الخطوات الأساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي^{١١}:

أولاً: الجاهزية:

لكي تقوم بالتخطيط الاستراتيجي لابد من تقويم مدى الجاهزية لذلك خاصة مدى التزام العاملين في المؤسسة وقدرتهم على تكثيف الجهود وتركيز الانتباه إلى "الصورة الكبرى"، أما إذا كانت هناك أزمة مالية تلوح في الأفق، أو أن المؤسسة على وشك الرحيل، أو أن البيئة مضطربة فإنه من غير المناسب القيام بالتخطيط الاستراتيجي.

ثانياً: إعداد الرؤية والرسالة:

١- رسالة المؤسسة: هي كمقدمة الكتاب التي تجعل القارئ يعرف إلى أن يذهب الكاتب وهي توضح بان الكاتب يعرف إلى أين يذهب.

٢- رؤية المؤسسة: أما رؤية المؤسسة فهي توضح صورة للنجاح الذي يمكن أن تحققه المؤسسة، وهي تجيب على السؤال: كيف يبدو النجاح؟ أو هي حلم أو طموح يراود العاملين في المؤسسة ويسعون لتحقيقه.

^{١٠} محمد حسين العلق، «تخطيط الموارد البشرية في خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠» مجلة التنمية الادارية، العدد الثامن بغداد ١٩٧٧م

^{١١} الجديلي، ربحي، الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ١٩٩٨.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

ويجب أن تكون الرؤية واقعية، وصادقة، ومصاغة بطريقة جيدة، وسهلة الفهم، ومناسبة، وطموحة، ومستجيبة للتغيير، ويجب أن توجه الرؤية طاقات المجموعة وتخدم كدليل للعمل، إنها يجب أن تتوافق مع قيم المؤسسة وأن تتحدى وتحفز العاملين لتحقيق الرسالة.

ثالثاً: تقييم الوضع الحالي للمؤسسة:

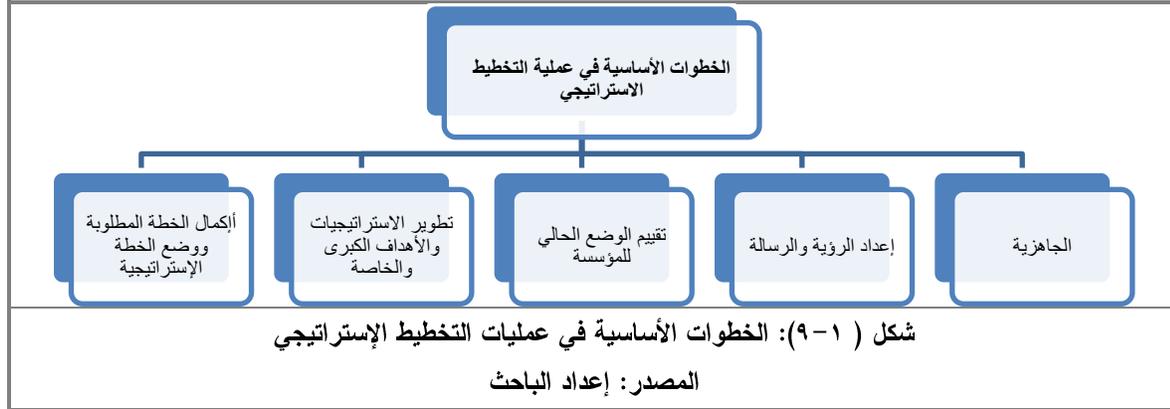
ويقصد بذلك الوعي بالمصادر المتاحة، والنظر إلى البيئة المستقبلية، ومتابعة للتغيرات البيئية المحيطة.

رابعاً: تطوير الاستراتيجيات والأهداف الكبرى والأهداف الخاصة:

تحديد الخطوط العريضة التي توضح اتجاهات المؤسسة الاستراتيجية، أي الاستراتيجيات العامة، والأهداف الكبرى، والأهداف الخاصة التي تستجيب للقضايا الملحة.

خامساً: إكمال الخطة المكتوبة ووضع الخطة الاستراتيجية:

تتضمن هذه الخطوة وضع كل شيء على الورق والوصول إلى مسودة لتوثيق التخطيط النهائي من أجل مراجعتها من قبل متخذي القرار، فهذا هو الوقت المناسب لاستشارة الصف الأعلى من المسؤولين لتحديد ما إذا كانت هذه الوثيقة قابلة للترجمة إلى خطط إجرائية، والتأكد من أن الخطة تجيب على الأسئلة المفتاحية والمهمة حول الأولويات والتوجهات بتفاصيل كافية.



١-٥-٥ فوائد التخطيط الاستراتيجي^{١٢}:

- ١- يوضح الإطار والاتجاه الذي يقود ويدعم إدارة المؤسسة.
- ٢- يزيد مستوى الالتزام نحو المؤسسة وأهدافها.
- ٣- تحديد الأولويات والمصادر اللازمة.
- ٤- زيادة القدرة على التعامل مع المخاطر الخارجية.
- ٥- المساعدة في إدارة الأزمات.

^{١٢} عبيدات، تركي، التخطيط الاستراتيجي، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

٦-١ التنمية والتطوير:

١-٦-١ التنمية والتطوير، المفهوم والمشاريع :

إن التنمية والتطوير كلمتان متلازمتان تجمعان بين مصطلحات كثيرة، حيث تستخدم هذه المصطلحات كترادفات مثل النمو (Growth)، التقدم (Progress)، التحديث (Modernization)، والتطور (Development).

١-٦-٢ مفهوم التنمية والتطوير^{١٣} :

ومفهوم التنمية والتطوير الذي يقصد به هنا "انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقة الكامنة في كيان معين بشكل كامل شامل ومتوازن، سواء كان هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع".

فعملية التنمية والتطوير هي: قيام الأفراد أو الجماعة أو المجتمع بشكل عام بتقديم الطاقات التي يمتلكونها، سواء كانت طاقة فكرية أو مادية؛ يمكن استغلالها لتحقيق التنمية والتطوير في أي مجال معين، حيث أن هذه العملية لا تقتصر على طريق أو اتجاه واحد فقط، وإنما تتعدد طرقها واتجاهاتها وذلك تبعاً لاختلاف الإمكانيات الكامنة.

١-٦-٣ التعريف بمشاريع التنمية والتطوير^{١٤} :

بعد التطرق لمفهوم التنمية والتطوير لأبد من التعرف على مشاريعها، حيث أنها تعرف كالتالي: "المشاريع والخطط الحالية والمستقبلية التي تهدف إلى تحسين الوضع القائم، واستغلال الإمكانيات المتاحة بكافة أشكالها، وتسخيرها للوصول إلى أفضل الحلول والنتائج لخدمة الناس والمجتمع، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التطوير والتنمية، وعادة ما تكون هذه الأهداف تنموية"، فعلى سبيل المثال: مشروع تطوير منطقة تجارية ضخمة وسط المدينة، أو مشروع تطوير ميناء أو مرفأ للصيادين، تحتاج إلى خطط واضحة ومدروسة جيداً، حيث أن الدراسة والتخطيط الجيد يؤدي للحصول على النتائج السليمة المرجوة من هذه المشاريع، وهي كالتالي:

١- تنمية القطاع الاقتصادي، خاصة القطاع الزراعي والثروة السمكية والصناعات الخاصة بهما.

٢- إنعاش المناطق المذكورة.

٣- تشغيل الأيدي العاملة وخلق فرص عمل جديدة للسكان.

وبالتالي ينعكس هذا إيجابياً على عملية التطوير والتنمية في عدة مجالات.

^{١٣} الهمص، سمية، وآخرون، تطوير ساحل مدينة غزة، بحث تخرج، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٤

^{١٤} إبراهيم العيسوي، وآخرون، ١٩٩٧

وهناك بعض الخطوات الرئيسية اللازمة عند البدء بأي مشروع تطوير لمنطقة معينة، وهي كما يلي^{١٥}:

- ١- تحدد مسئولية الجهة المعنية للمشروع سواء كانت هذه الجهة شركة أو مؤسسة حكومية.
- ٢- مرحلة الدراسات الأولية للمشروع وهي تعتبر من أهم المراحل، والمنطلق لما بعدها نظراً لنتائجها الاقتصادية والاجتماعية، يتم خلال هذه المرحلة جمع بعض المعلومات حول المشروع.
- ٣- مرحلة اتخاذ القرارات والتي يحدد فيها مدى الإمكانيات المتاحة لعملية التنمية ويجب أن تتم هذه المرحلة بدقة وافية للخروج بالنتائج المفيدة.
- ٤- الدراسات الموسعة تساعد في الوصول إلى دراسات الجدوى وأسس التنمية الحقيقية.
- ٥- وضع تصور للمخطط العام، ويتضمن ذلك ما يلي:
 - أ- تحديد الثروات المراد تنميتها.
 - ب- الأهداف والمحددات الاجتماعية والثقافية.
 - ت- العائدات الاقتصادية.

مما سبق يتضح أن مشاريع التطوير والتنمية تحتاج إلى دراسة الأهداف والإمكانيات لإعداد الخطط اللازمة، لذلك لابد من التعرف على عمليات التطوير وأهدافها وخططها والإمكانيات اللازمة لتحقيقها.

١-٦-٤ عمليات التنمية والتطوير أهداف وإمكانيات وخطط:

إن عمليات التنمية والتطوير تظهر كرد فعل مباشر للمشاكل التي تعاني منها أي منطقة في المدينة، حيث أنها تعتمد على خطة معينة، وذلك بوضع تخطيط شامل ومتكامل لمجموعة العناصر المتداخلة المكونة والمؤثرة عليها، لتحقيق أكبر عدد من الأهداف لهذه العملية، عن طريق تحقيق القدر الأكبر من الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية لهذه المنطقة.

ويمكن إيجاز الأهداف العامة لهذه الخطة في النقاط التالية:

- ١- تحسين المستوى البيئي والمعيشي للمنطقة المقترحة للتطوير.
- ٢- تحسين الصورة البصرية للمنطقة.
- ٣- الحفاظ على الطابع العمراني والحضاري التقليدي.
- ٤- تحقيق الاتزان الوظيفي لاستعمالات الأراضي في المنطقة.
- ٥- تطوير شبكة الحركة بما يتلاءم وخصائص التركيب العمراني واحتياجاته العصرية.

- ٦- تعزيز الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان.
- ٧- رفع مستوى كفاءة البنية الأساسية والمرافق العامة.

تعتمد عمليات التنمية والتطوير على عدة إمكانيات أساسية أهمها ما يلي^{١٦}:

- ١- كفاءة الأجهزة التخطيطية المعنية وتحقيقها لدرجة عالية من التنسيق بين الجهات المعنية.
 - ٢- وجود ضوابط تنمية عمرانية ملائمة وفعالة قابلة للتنفيذ.
 - ٣- مساهمة القطاع العام والخاص المتمثلة في المشاركة في الاستثمارات الخاصة واللائمة لتنمية المنطقة، وبالتالي التقليل من الأعباء الحكومية.
 - ٤- وجود جهاز مركزي فعال له من الاختصاصات ما يؤهله إلى تنفيذ خطة التنمية الحضارية .
- إن القيام بعمليات التطوير والتحسين يعتمد على وضع خطة معينة، كما ذكر سابقا وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ويمكن إيجاز هذه الخطة في عدة نقاط كما يلي :

- ١- دراسة مميزات بيئة الموقع وعلاقتها بعناصر التطوير المقترحة .
- ٢- دراسة تخطيط الموقع وتشمل الطرق، والمواقف، والمناظر الطبيعية، والمناطق المفتوحة، ومناطق المشاة والمناطق الترفيهية.
- ٣- تحديد المشاكل التي تسبب عائقا لإمكانية التطوير.
- ٤- تحديد نوع ووظيفة وحجم المباني والعناصر المراد إضافتها للمكان.
- ٥- دراسة إمكانية التوسع المستقبلي، فعملية التنمية والتطوير تعمل على تكامل المنشأة مع الوسط المحيط بها.

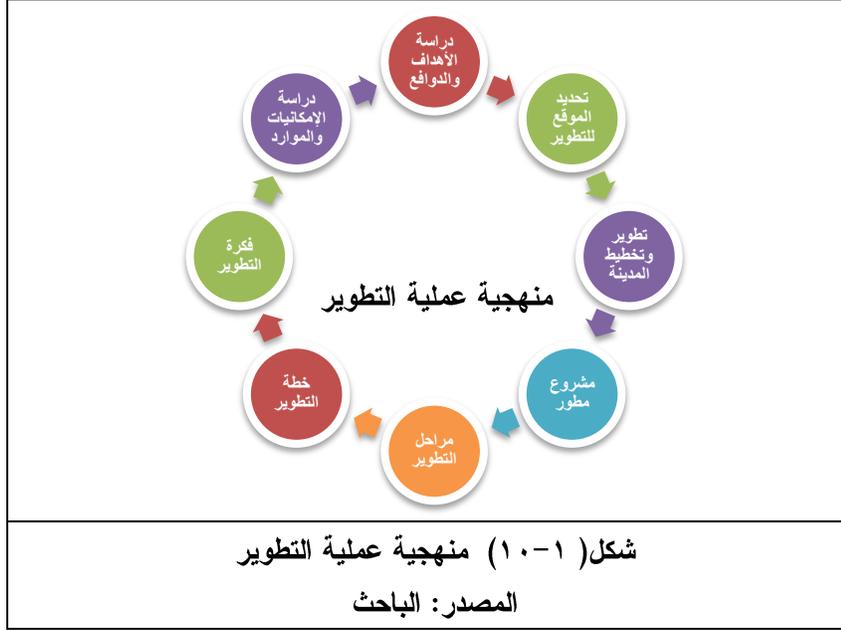
واختيار الموقع المراد تطويره ليس أمراً تخمينياً، إنما هو ناتج دراسة وتحليل عناصر تشترك معاً لتعطي صورة متكاملة عن فكرة التطوير، فكل مشروع تطوير له خطة أساسية يجب أن يسير عليها، حيث أنه يركز على قاعدتين أساسيتين، هما:

الأولى: أهداف ودوافع المشروع.

الثانية: إمكانيات ودواعم المشروع.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

ومن خلالها تتشكل خطة التطوير، والتي عادة ما تكون على مراحل تكتمل من خلالها صورة المشروع.



١-٦-٥ مستويات التنمية والتطوير^{١٧}:

إن العملية التطويرية عملية متصلة ومستمرة، حيث يجب أن تكون محددة المعالم طبقاً لجدول زمني مدروس، وواقعية في التنفيذ والتقويم، هذا الجدول الزمني يقسم العملية التطويرية إلى مراحل متتابعة تتسلسل بشكل حلقي من الخارج إلى الداخل مكونة ما يسمى بمستويات التطوير:

١- التطوير القومي:

ويهدف إلى تنسيق موارد وإمكانيات بلد ما، وربطها بالاحتياجات والنشاطات في مواقع ومراحل زمنية مختلفة ومحددة للتنمية المستقبلية للبلاد، ولا يتم هنا تنفيذ المشروعات، ولكن توضع الخطة العامة المستقبلية، وتقسّم الإمكانيات المتاحة على عدة جهات، وتتولى كل جهة تنفيذ مشروعاتها طبقاً للبرامج الزمنية المحددة لها، وهو مرتبط بسياسات الدولة المرسومة.

٢- التطوير الإقليمي:

ويهتم بتنسيق الاحتياجات والنشاطات الخاصة بالفرد والمجتمع بما هو متاح من إمكانيات على المستويين القومي والإقليمي، والتطوير الإقليمي ينبع من التطوير القومي، وهو جزء لا يتجزأ منه، حيث تكون مهامها الأساسية حماية البيئة والحفاظ على المناطق الخاصة والبنية الأساسية الإقليمية النقل والسياحة.

^{١٧} أحمد منير سليمان، الإسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية، دار الكتب الجامعية، بيروت، ١٩٩٦.

٣- التطوير الهيكلي:

ويهتم بالتنسيق بين المصادر المتاحة بين إقليمين أو أكثر وبين ما هو متاح من مصادر داخل الإقليم نفسه، وعلاقة هذه المصادر والمشكلات مع المحيط العمراني للمدينة.

٤- تطوير المدينة:

هو دراسة الإمكانيات والمشاكل على نطاق المدينة وكيفية الاستفادة منها لتحقيق التنمية اللازمة للمجتمع والمدينة معاً، ويكون على المستوى المحلي.

٥- التطوير القطاعي :

يهتم بدراسة وتحليل مشكلة معينة في قطاع محدد داخل المدينة بحيث يمكن وضع الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لحل هذه المشاكل من خلال الإطار العام لتطوير المدينة، وهو ما سيتم التطرق إليه في هذا البحث، وهو تطوير وتنمية المنطقة الساحلية لمحافظة خانيونس ورفح، وهو عبارة عن قطاع مميز منها، وسيشمل هذا التطوير تخطيط متكامل للساحل بكل الجوانب المتعلقة به.

ويمكننا إجمال ما يشمله مشروع التنمية والتطوير في كل النواحي بالنقاط التالية^{١٨}:

١- تطوير المنشآت السياحية:

وهي تهتم بتطوير وتنمية كل المنشآت التي تهتم بالسياحة البحرية والشاطئية والكافيتريات.

٢- تطوير البنية التحتية للساحل:

وهي تختص بتنمية وتطوير شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي بطريقة حديثة، وتكون سفلية في الساحل.

٣- تطوير شبكة الصرف الصحي:

لتصريف المجاري والنفايات السائلة والصلبة، والعناية بمنطقة المكبات الخاصة بالنفايات، وتصريفها بشكل صحيح بعيداً عن مياه البحر.

٤- تطوير المنشآت السكنية والفندقية:

تطوير المباني السكنية الخاصة للسكان سواء الملكية العامة أو الخاصة، وكذلك تكوين الشاليهات والفنادق، وتطبيق كافة المعايير الخاصة عليها، ومعالجة الأخطاء الناجمة عن تطور هذه المنشآت بدون رقابة.

^{١٨} الحلبي ، امنه، بحث تخرج بعنوان " التنمية والتطوير للواجهات البحرية " ، جامعة فلسطين ، ٢٠٠٩.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

٥- تطوير السياحي والترفيهي:

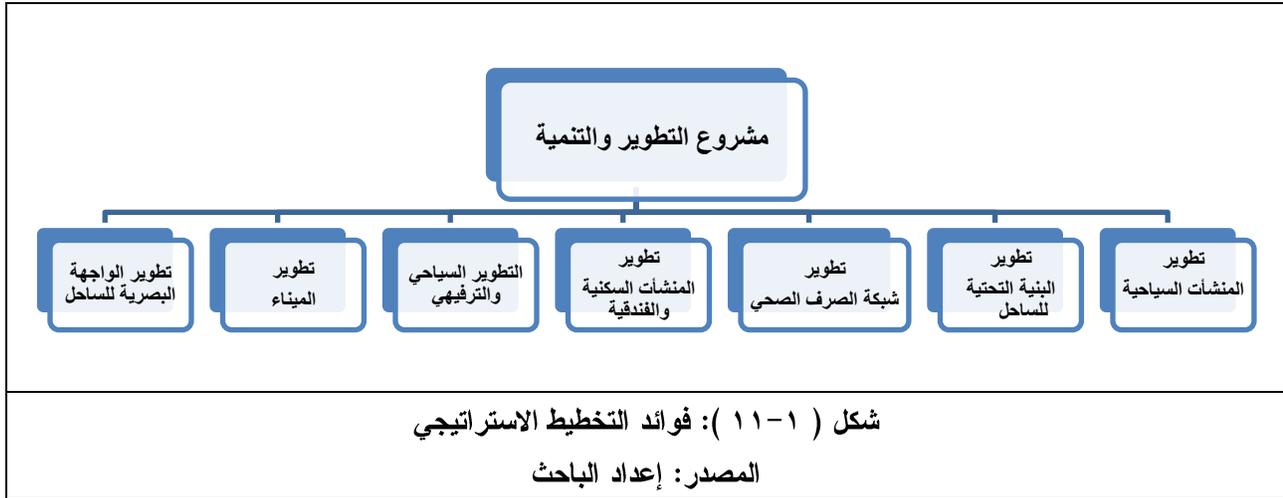
يهتم بتطوير كافة عناصر الجذب والاهتمام التي تعمل على زيادة وتطوير الجانب السياحي والترفيهي بواسطة ملاعب ونادي يخوت ومنطقة ألعاب للمصطافين وما يتفرع تحت هذا البند.

٦- تطوير الميناء:

وذلك بتطوير ميناء للصيادين وترتيب منطقة الصيد ومراعاة قوانين الصيد والمتعة البحرية للمصطافين.

٧- تطوير الواجهة البصرية للساحل:

يتم ذلك بتنمية المباني والكتل المطلة على الساحل وتطوير واجهاتها لتتناسب والخطة التطويرية المقترحة، ومحاولة مواكبتها للوضع الحالي ومع ما يتناسب بالفكر والتطوير وأولويات هذا البحث. وتطوير جميع هذه النواحي التطويرية يساهم في وضع رؤية تطويرية للمستوي الاقتصادي ناتج عن كل مستويات التنمية والتطوير التي تحدثنا عنها مسبقا.



٧-١ التنمية السياحية^{١٩}:

١-٧-١ التنمية السياحية :

يرتبط فهم التخطيط السياحي بشكل كبير بمعرفة ومكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بينها، إن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فمقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية.

^{١٩} كافي ، حسين. رؤية عصرية للتنمية السياحية ، النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٨٧، ٣٧ .

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم، من القضايا المعاصرة، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية. ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية.

١-٧-٢ تعريف التنمية السياحية:

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة، ودخول جديدة.

وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، والتدفق والحركة السياحية، وتأثيرات السياحة المختلفة.

فالتنمية السياحية: هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع.

ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية.

١-٧-٣ عناصر التنمية السياحية^{٢٠}:

وتتكون من عناصر عدة أهمها:

١- **عناصر الجذب السياحي:** وتشمل العناصر الطبيعية مثل أشكال السطح، والمناخ، والحياة، والغابات، وعناصر من صنع الإنسان، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.

٢- **النقل بأنواعه المختلفة:** البري، والبحري، والجوي.

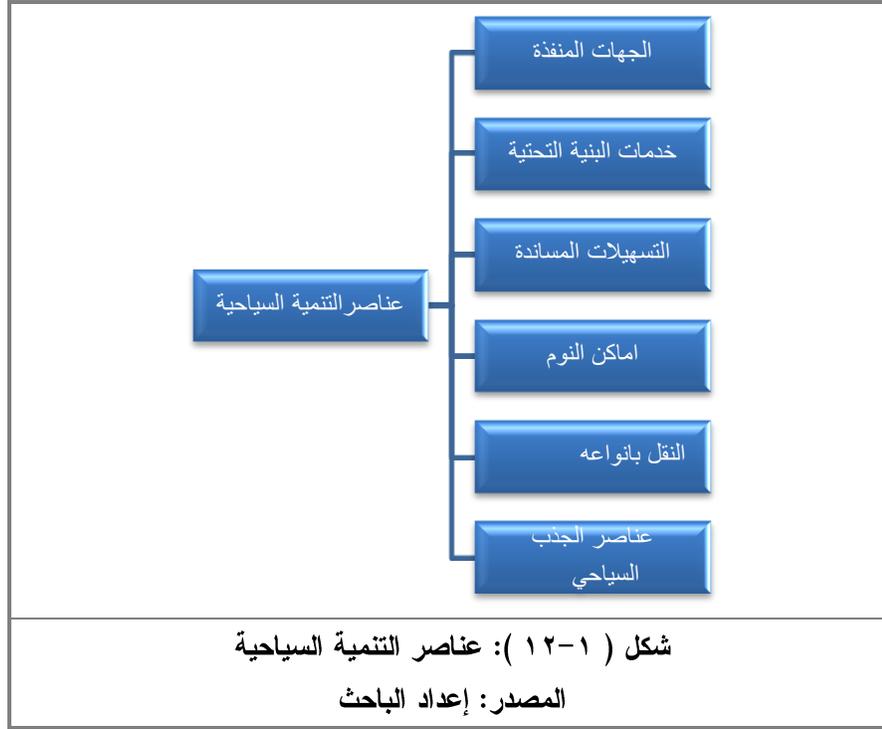
٣- **أماكن النوم:** كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.

٤- **التسهيلات المساندة بجميع أنواعها:** كالإعلان السياحي، والإدارة السياحية، والأشغال اليدوية، والبنوك.

٥- **خدمات البنية التحتية:** كالمياه والكهرباء والاتصالات.

٦- **الجهات المنفذة للتنمية:** تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً.

^{٢٠} غنيم، محمد عثمان، التخطيط السياحي والتنمية، الأردن، ٢٠٠٤.



١-٧-٤ أهداف التنمية السياحة^{٢١}:

تهدف تنمية الصناعة السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أدواتها الرئيسية؛ لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه.

فالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية تحاول على المدى الطويل عمل اتزان بيئي والاستفادة من التنمية الاقتصادية واستخدامات الإنسان في المناطق الساحلية وكذلك في حماية المناطق الساحلية واستمتاع هؤلاء الأفراد بها، كل هذا داخل حدود الطبيعة الديناميكية، أي أن مفاتيح الإدارة المتكاملة تكمن في (التنمية الاقتصادية - الحفاظ على البيئة - القيم الاجتماعية والثقافية للأفراد ديناميكية الأنظمة الطبيعية).

١-٧-٥ تنمية وتطوير السواحل:

تتميز بعض المدن بوقوعها على سواحل البحار، حيث تلعب هذه السواحل دوراً هاماً في تخطيط المدينة وحياة السكان، وبازدياد أهمية هذه السواحل تزداد الحاجة إلى البحث في تطويرها وتنميتها، ويقصد بتنمية وتطوير السواحل الخطط والمشاريع التي توضع للارتقاء بمناطق السواحل عن طريق حل المشكلات التي تعاني منها هذه السواحل - سواء كانت التلوث أو سوء الاستغلال لأغراض تضر بالشكل

^{٢١} عبد القادر، مصطفى - دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسيب الجامعية للندوات ط ١ ، بيروت، ٢٠٠٣.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

الجمالي العام-، أو تطوير بعض الأجزاء من هذه السواحل باقامة المنتجعات والقرى السياحية، وذلك للعمل على التنمية السياحية.

١-٧-٦ تنمية موارد منطقة المواصي:

تُعتبر منطقة المواصي الجزء الغربي من محافظتي خانيونس ورفح، وتُعتبر هذه المنطقة عبارة عن البوابة الرئيسية لكلا المحافظتين من الناحية الغربية هذا بالإضافة إلي كونها تمثل المدخل الجنوبي لقطاع غزة، والذي يُعتبر جزء من سلسلة المناطق الساحلية على شاطئ البحر، وهذا يظهر مدى أهمية هذا الجزء من المساحة العامة لأراضي المدينة حيث وجودها في المناطق الغربية والقريبة من البحر يعتبر مخزون استراتيجي للمدينة التي تكاد أن تكون قد امتلأت عند آخرها بالمباني السكنية، وهذا إن دل إنما يدل على أن الوجهة القادمة للسكان والنمو البنائي سيكون باتجاه المنطقة الساحلية.

ومن خلال هذه الفرضية يجب علينا أن ننتبه لشيء هام ألا وهو موارد منطقة المواصي، حيث سيحاسبنا التاريخ على التفريط بهذه الموارد؛ وذلك لأنها تعتبر العصب الرئيسي للمدينة في المستقبل القريب، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الاهتمام بتنمية موارد حي المواصي؛ وذلك لكي تكون هذه المنطقة عبارة عن مخزون استراتيجي لكل من مدينة رفح وخان يونس على المدى البعيد، وفي المواصي العديد من المشاكل التي يجب محاولة علاجها أهمها: التآكل، البيئة، البنية التحتية، فقر الأحياء السكنية، الفقر الاقتصادي.

تقوم التنمية على استغلال الموارد البيئية والإمكانيات الموجودة في المكان؛ وذلك من أجل تحقيق عدد من الأهداف، أهمها تلبية الاحتياجات البشرية وتحسين وتطوير نوعية حياة البشر. ونجد هنا وجود علاقة قوية بين التنمية فالأولى تقوم على موارد الثانية، ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية، وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادها ستكون انعكاساته سلبية على العملية التنموية، ومن هنا يؤكد هذا المفهوم على أن الاهتمام بالموارد الموجودة في منطقة المواصي والحفاظ عليها يعتبر المفتاح الرئيسي لبداية تطوير منطقة المواصي، وإمكانية تحويلها إلي جزء هام من مكونات المدينة، وبالتالي فإن الإخلال بالموارد الموجودة في المنطقة سيكون له انعكاسات سلبية على العملية التنموية للمنطقة التي نسعى لرسم استراتيجيات مناسبة تتلاءم مع عملية تطوير هذه المنطقة.

١-٧-٧ الاعتبارات الأساسية في عمليات تطوير المناطق الساحلية:

بعد التطرق إلى مفهوم التنمية والتطوير بشكل عام، يمكن القول أن التنمية يمكنها أن تخوض في عدة مجالات، تنظم حسب حاجة المجتمعات وإمكانياتها، واعتبار الأولويات في كل مجتمع على حدة.

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

حيث يقصد بتنمية وتطوير المناطق الساحلية: الخطط والمشاريع المستقبلية التي توضع للارتقاء بالمناطق الساحلية عن طريق حل المشكلات التي تعاني منها هذه المناطق سواء كانت التلوث، أو سوء الاستغلال لأغراض تضر بالشكل الجمالي العام أو تطوير بعض الأجزاء من المنطقة الساحلية بإقامة مشاريع استراتيجية دولية؛ وذلك للعمل على التنمية في شتى المجالات للدولة.

فعند البدء بمشاريع تطوير المناطق الساحلية لابد من دراسة نقاط أساسية تحدد موائمة هذه المشاريع في المواقع المختارة، وعلاقتها بتخطيط المدينة، والتي توحى بفكرة مشروع التطوير، ومن هذه النقاط:

- ١- دراسة أهمية المنطقة الساحلية المحددة لعملية التطوير.
- ٢- دراسة تخطيط المنطقة الساحلية، وعلاقته بنقاط الجذب داخل مخطط المدينة.
- ٣- تحليل الوضع القائم للمناطق الساحلية المراد تطويره.
- ٤- دراسة الإمكانيات المتوفرة في المنطقة الساحلية والداعمة لمشروع التطوير.
- ٥- التعرف على العقبات التي تحتاج إلى حلول تخطيطية وعمليات تنموية .
- ٦- تحديد العناصر التطويرية اللازمة للمشروع، ودراسة وظيفتها وانسجامها مع المحيط.
- ٧- دراسة خصائص ومميزات الموقع؛ وذلك للوصول للتخطيط الملائم.
- ٨- دراسة توزيع العناصر على الشريط الساحلي مع مراعاة الموقع والارتفاع والتوجيه وطريقة الوصول إليها.

١-٧-٨ تحديات التنمية العمرانية وعملية التخطيط:

إن معظم التحديات والقيود التي تواجه التنمية العمرانية والتخطيط العمراني في فلسطين تعزى بالأساس إلى الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وما ينتج عنه من معوقات وتشوهات في البنية التحتية العمرانية الفلسطينية، والتي تشكل جملة من التحديات للمخطط الفلسطيني، أهمها ما يلي:

- ١- عدم استقرار الوضع السياسي، وضبابية استقرار الوضع المستقبلي.
- ٢- عدم السيادة الكاملة على الأرض.
- ٣- الفصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية.
- ٤- معوقات عمرانية خلقتها المستعمرات الإسرائيلية والطرق الالتفافية الجديدة.
- ٥- البيئة العمرانية المتدهورة، والتي عمدت إسرائيل على تدميرها والحد من تطورها.
- ٦- الزيادة السكانية المتوقعة وغير الواضحة وخاصة بالنسبة للعائدين.
- ٧- الاكتظاظ السكاني، وندرة الأراضي التي يمكن استغلالها للتنمية الحضرية.
- ٨- البنية الديموغرافية للسكان الفلسطينيين، حيث يشكل جيل الشباب غالبيتهم العظمى.
- ٩- محدودية الوصول للمصادر الطبيعية، وخاصة المياه.

٨-١ مستويات التخطيط^{٢٢}:

١-٨-١ التخطيط العالمي:

وهو التخطيط الذي تقوم به الأمم المتحدة علي مستوى دول العالم بشكل كامل.

٢-٨-١ التخطيط الإقليمي "الدولي":

وهو التخطيط الذي تقوم به المنظمات الإقليمية خاصة، والمنظمات الدولية عامة، وهو الذي يشمل السياسات التخطيطية العامة لعدة دول تجمعها منظمة أو ائتلاف أو اتحاد مثل إقليم البحر المتوسط، ودول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

٣-٨-١ التخطيط الوطني "القومي":

هي عملية تنسيقية وتنظيمية لتحديد السياسات العامة للدولة في مجالات متعددة أهمها توزيع الكثافات السكانية والصناعة، والمرافق العامة كالمعابر والمطارات والموانئ، والتعليم والصحة وغيرها، وتوزيعها على الأقاليم المختلفة، ووضع التقسيمات والتوزيعات الإدارية لأقاليم الدولة، والسياسات القومية لتوزيع التجمعات العمرانية والحضرية، ويهدف لتوجيه الموارد البشرية في فترات زمنية معينة ومحدودة، وتحديد السياسات الوطنية للتنمية الاقتصادية.

٤-٨-١ التخطيط الإقليمي "المحلي":

يتركز التخطيط الإقليمي على توزيع النشاطات وتطبيق السياسات العامة التي وضعتها الدولة، ويتناول البحث والدراسات لوضع المخططات اللازمة حسب التخطيط الوطني، ويتم توزيع النشاطات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية حسب الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في الإقليم، ويعتمد التخطيط الإقليمي في عمله على تنفيذ مشاريع تنموية ضمن خطة زمنية ما بين ٥ - ١٠ أعوام، مع توزيع التجمعات العمرانية والحضرية والكثافات السكانية، وتوزيع استخدامات الأراضي في الإقليم في الأوقات الحالية ولفترات مستقبلية تواكب مراحل التنمية العمرانية، ودراسة حركة النقل والطرق والمرور، والربط بين المدن والقرى والتجمعات الريفية والسكانية، ويعتمد المخطط في عمله على الدراسات الطبيعية التي تهتم بالمناخ والطبوغرافيا، والحياة النباتية واستخدامات الأراضي، ووسائل النقل العام ومصادر التمويل، ثم الدراسات الاجتماعية التي تهتم بالسكان، وعاداتهم وتقاليدهم، وتحديد الفئات الاجتماعية، ونسبة البطالة وغيرها. والدراسات الاقتصادية التي تهتم بقيمة الأراضي والمحاصيل والمناطق الصناعية والإنتاج

^{٢٢} الطعاني ، محمد ، مؤتمر العمل الهندسي الاستشاري الثالث في فلسطين ، ورقة عمل بعنوان :التخطيط الحضري والإقليمي، ٢٠٠٩، ص ١٤ .

الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

الصناعي، ودراسة معدلات الاستهلاك، ومستويات الدخل الفردي والجماعي للأسر، والدراسات الخاصة بالثروات الصناعية والحيوانية والزراعية والسكنية، وقدرتها على زيادة الدخل للإقليم عبر المنتج ذو الجودة العالية، وتوزيعها، والربط بينها وبين المصانع التي تعتمد عليها هذه كموايد أولية تدخل في الصناعات الغذائية. فارتباط جميع الدراسات السابقة مع بعضها لتلبية احتياجات المواطنين حالياً وفي المستقبل واستدامة هذه الموارد لتلبية احتياجات الأجيال القادمة.

١-٨-٥ التخطيط العمراني^{٢٣}:

يعتبر التخطيط العمراني من مسؤوليات البلديات والمناطق المحلية لوضع المخططات العمرانية، والتخطيط لها على أساس أنها قرية أم مدينة، أي يتعامل مع المناطق الجغرافية؛ بحيث يمكن تخطيط عدة قرى أو مدن، ما تسمى بالمدن الكبرى "المنطقة الميتروبوليتانية"^{٢٤}، بحيث يتم التركيز على التخطيط المعماري والعمراني، لذا يقوم المخطط بوضع الخطط للمناطق السكنية والتجارية والسياحية، لهذا يتم تجميع المناطق العمرانية والمرافق العامة حسب احتياجات السكان، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي لها تأثير على حياة المجتمعات لتقديم الخدمات الاجتماعية، والحفاظ على الجوانب التراثية في المدن والقرى، وإعادة تأهيلها.

ويمكن حصر مراحل التخطيط العمراني كالتالي:

١- **التخطيط الهيكلي:** يهتم المخطط الهيكلي بالدراسات على مستوى المدينة أو القرية، كجزء كامل، وتحديد محاور الحركة الرئيسية والتجميعة والمحلية، وتقسيمات المناطق التجارية والسكنية، وتحديد استخدامات الأراضي، وتصنيف المناطق السكنية لتتنفق مع طبيعة المناطق العمرانية، وفق خطط التنمية القومية والإقليمية، ويتعامل هذا التخطيط مع جميع محتويات البيئة المحلية الواقعة في نطاقها، ويهتم بالدراسات البيئية والاجتماعية والعمرانية، وتكون مدة التخطيط طويلة تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ عام، لتنفذ الخطة على مراحل تأخذ كل منها ٥ أعوام لتساهم بالتطور الاقتصادي والتطور الاجتماعي، وتوضح الخرائط الهيكلية استعمالات الأراضي، والبنية التحتية، والمرافق والخدمات العامة كالصحية والتعليمية ومحطات الإطفاء والإسعاف وغيرها.

٢- **التخطيط التفصيلي:** هو الذي يقوم على تخطيط جزء من المدينة من خلال المشروعات التفصيلية للمناطق المتفرعة من التخطيط الهيكلي، لوضع البرامج والخطوات التنفيذية لبرامج التنمية في كل منطقة من مناطق التخطيط الهيكلي، ويوضح المخطط ارتفاعات المباني والطابع العمراني

^{٢٣} ابراهيم، عبد الباقي، مستويات التخطيط ومدخل عام لتخطيط المدينة.

^{٢٤} مصطلح يطلق على المدن الكبرى مع اعتبار ضواحيها، المدن والقرى المجاورة لها. هو مركز كبير يتألف من عدد كبير من السكان والعاملين المرتبطين بهذه المنطقة، ويمتد على مجال ترابي واسع، من العادة اتخاذ اسمها من المدينة الكبيرة.

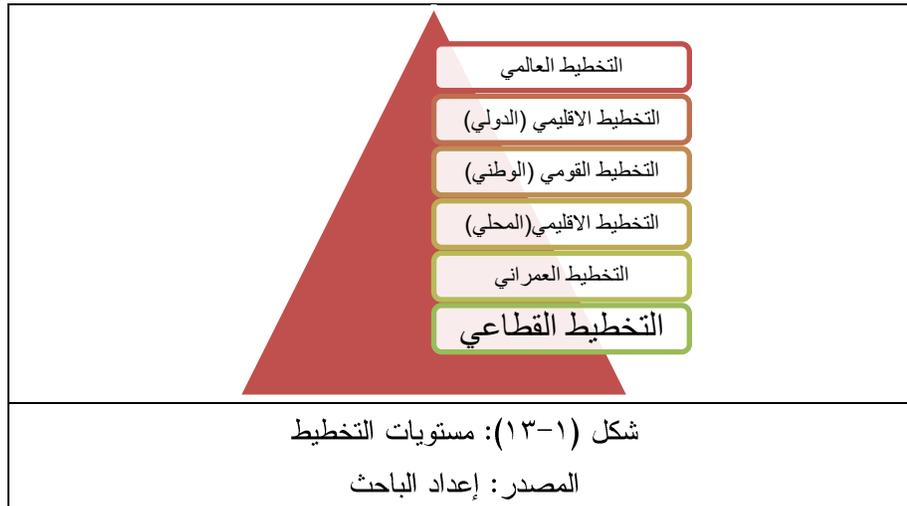
الفصل الأول: الاستراتيجية في تطوير وتنمية المناطق الساحلية

والكثافة السكانية والبنائية وعدد الوحدات، نوعية الإسكان والأحياء السكنية، توزيع الفراغات والمساحات الخضراء، تخطيط المحاور التجارية والصناعية، تخطيط المناطق المفتوحة.

٣- **التصميم البيئي:** هو العلم المهتم بتنسيق المواقع في المدينة، وتصميم الممرات والمواد المستخدمة بها، وتوزيع الأشجار لحجب الرياح الضارة، وتصميم قنوات التهوية بين الأشجار في المناطق التي تجلب الرياح السائدة المحيية للإنسان، وتوزيع المناطق الخضراء وتنسيقها مع الفراغات المحيطة، وتنوع الأشجار المثمرة وغيرها، والاستفادة من العوامل الجوية ومياه الأمطار في ري الأشجار وتصريفها، ويقوم بدراسة العناصر المائية، وتنسيق الميادين والمساحات العامة والتحف النحتية، والنصب التذكارية، وغيرها.

٤- **تخطيط المشروع:** هو تخطيط يهتم بالمشاريع كل منها على حدة مثل المباني السكنية، والمرافق العامة، والمناطق التجارية وغيرها، وبه يتم دراسة موقع المشروع بشكل دقيق من خلال دراسة وتحليل المناطق المجاورة للموقع، العوامل المناخية والجغرافية والطبوغرافية المجاورة للموقع، مع معرفة الإمكانيات المادية المتاحة للمشروع، وذلك حسب نوعية المشروع المقترح.

١-٨-٦ **التخطيط القطاعي:** هو تخطيط يهتم بأحد القطاعات على مستوى الإقليم أو الوطن، من خلال مشاريع تنموية، بشكل منفصل لكل قطاع كالتخطيط الاجتماعي الذي يشمل دراسات الناس وسلوكهم والعلاقات الاجتماعية، أما التخطيط الاقتصادي فيدرس البضائع والسلع والاستثمارات وزيادة معدلات الإنتاج، والتنمية الزراعية، والصناعية، وجميع نواحي الاقتصاد الوطني، وكذلك تخطيط شبكات الطرق القومية والنقل العام والتنمية البيئة السليمة وغيرها، ويتم ذلك عبر دراسة الوضع القائم البيئة الطبيعية ومن ثم تحليلها بالتفصيل وتصنيف العوامل المؤثرة والمساعدة في القطاع المراد تخطيطه، وفي النهاية وضع البدائل والحلول المناسبة واختيار السياسة المناسبة لتخطط القطاع المستهدف.



من خلال هذا الفصل تم مناقشة مفاهيم الاستراتيجية واهميتها والمفاهيم المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي والاستفادة من الخطة الاستراتيجية لبلدية رفح وتناولنا أيضا ما تشمله مصطلحات التنمية والتكوير من معاني والاهتمام بالتنمية السياحية كمبدأ هام في التخطيط ليتوافق مع متطلبات البحث وفي النهاية تعرفنا علي مستويات التخطيط ومن هذا كله نستنتج :

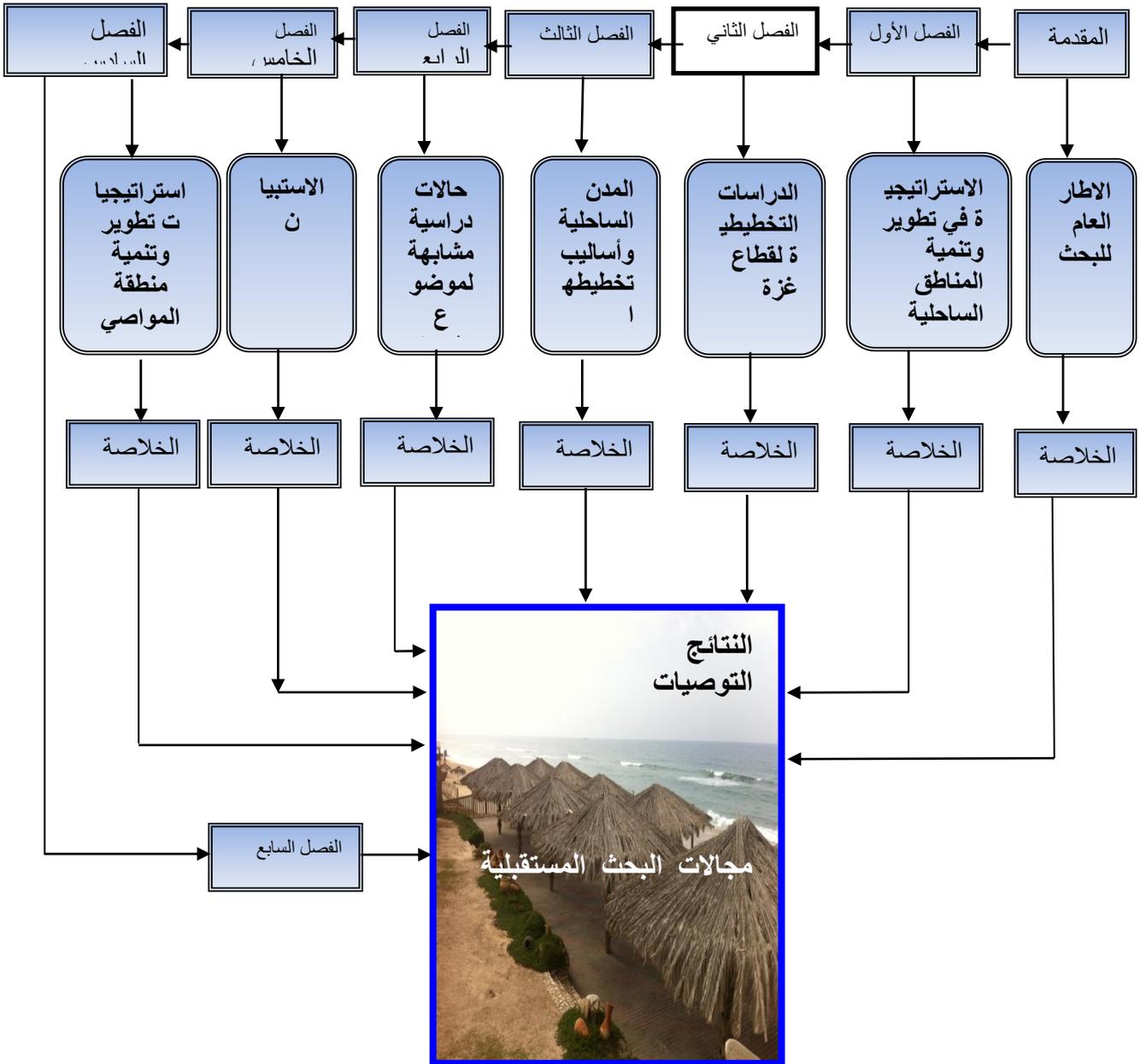
- الاستراتيجية مرت بمراحل عديدة في التسمية والتعريف واهما أن الاستراتيجية فن القيادة.
- هناك الكثير ممن عرف الاستراتيجية وكل يراها من منظور اختصاصه.
- يري الباحث أن الاستراتيجية هي مجموعات السياسات المتبعة من أجل تحقيق أهداف معينة في أقل وقت ممكن .
- الإدارة الاستراتيجية هي تحديد الأهداف والغايات على المدى البعيد وتخصيص الموارد لتحقيقها.
- تتكون الإدارة الاستراتيجية من ثلاث مراحل التصميم والتطبيق والتقييم.
- التخطيط الاستراتيجي عنصر من عناصر الإدارة الاستراتيجية، وهو ضرورة إنسانية مستقبلية.
- للتخطيط الاستراتيجي فوائد عديدة، أهمها تحديد الاتجاه، تنسيق الجهود، وتوضيح معالم الطريق.
- يمكن تعريف التنمية والتطوير على أنه نمو كل الامكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل ومتوازن سواء كان الكيان فرد أو جماعة أو مجتمع .
- من مشاريع التنمية والتطوير تطوير المنشآت السياحية والبنية التحتية، والمنشأة السكنية.
- التنمية السياحية توفر التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح .
- تهدف التنمية السياحية الي تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية .
- تنقسم مستويات التخطيط إلى مستويات عدة، وهي التخطيط العالمي، التخطيط الإقليمي(الدولي)، التخطيط الوطني، التخطيط الإقليمي، التخطيط العمراني، والتخطيط القطاعي.

ويعتبر هذا الفصل هو القاعدة التي يُبنى عليها وضع الاستراتيجيات واختيار أفضلها بما يتناسب مع تطوير المنطقة الساحلية محل الدراسة، وذلك بعد دراسة الوضع القائم للمنطقة وتقييمه.

الفصل الثاني

الدراسات التخطيطية لمحافظة قطاع غزة

(مؤلف: خالد خانيونس ورفقة)



الدراسات التخطيطية لمحافظة قطاع غزة (محافظة خانيونس ورفح)		الفصل الثاني
الصفحة	الموضوع	الرقم
٣٤	تمهيد	١-٢
٣٤	فلسطين اسم وتاريخ	٢-٢
٣٦	الموقع والعلاقة المكانية لفلسطين	٣-٢
٣٧	المدن الفلسطينية	٤-٢
٣٨	التقسيم الإداري للأراضي الفلسطينية	٥-٢
٤٣	الخصائص الطبيعية لقطاع غزة	٦-٢
٤٤	الخصائص العمرانية لقطاع غزة	٧-٢
٤٨	البيئة الطبيعية و العمرانية و الديموغرافية لسكان قطاع غزة	٨-٢
٥٠	مدينة خانيونس	٩-٢
٥١	الملامح العمرانية لمدينة خانيونس	١٠-٢
٥٥	ايجابيات وسلبيات تقوية خانيونس كمدينة مركزية ثانية	١١-٢
٥٧	مدينة رفح	١٢-٢
٥٨	الملامح العمرانية لمدينة رفح	١٣-٢
٦٢	الخلاصة	١٤-٢

٢-١ تمهيد :

في هذا الفصل نتناول الحديث عن الحدود المكانية لمنطقة الدراسة، وهي منطقة المواصي في كل من محافظتي خانينوس ورفح، وهذه المنطقة جزء لا يتجزأ من فلسطين وقطاع غزة، وبالتالي كان حري بنا أن نتناول الظروف المناخية، والموقع، والعلاقة المكانية، وتاريخ النشأة، وبعض الجوانب الأخرى لكل منهما، والتي قد تساهم في إثراء هذه الرسالة، ومن ثمّ نتعرض للتطور التاريخي والعمراني لمحافظة خانينوس ورفح، وهي الحدود المكانية التي تحتوي منطقة المواصي، والتي تؤثر فيها بشكل كبير، وتتأثر بها أيضاً، أي أن العلاقة بين المواصي والمنطقة المحيطة علاقة تكاملية، فلا يمكننا الوصول إلى المواصي إلا من خلال المدينة ككل، ويجب دراسة إمكانية تطوير منطقة المواصي بشكل متكامل مع الهيكل العمراني للمدينة الأم، ومن هنا كانت دراسة استعمالات الأراضي، والتركيبية السكانية، والظروف المناخية لكل من خانينوس ورفح، هذا بالإضافة إلى رؤية المخطط الإقليمي لقطاع غزة التنموية لهذه المنطقة الحيوية، ورؤيته المستقبلية لها.

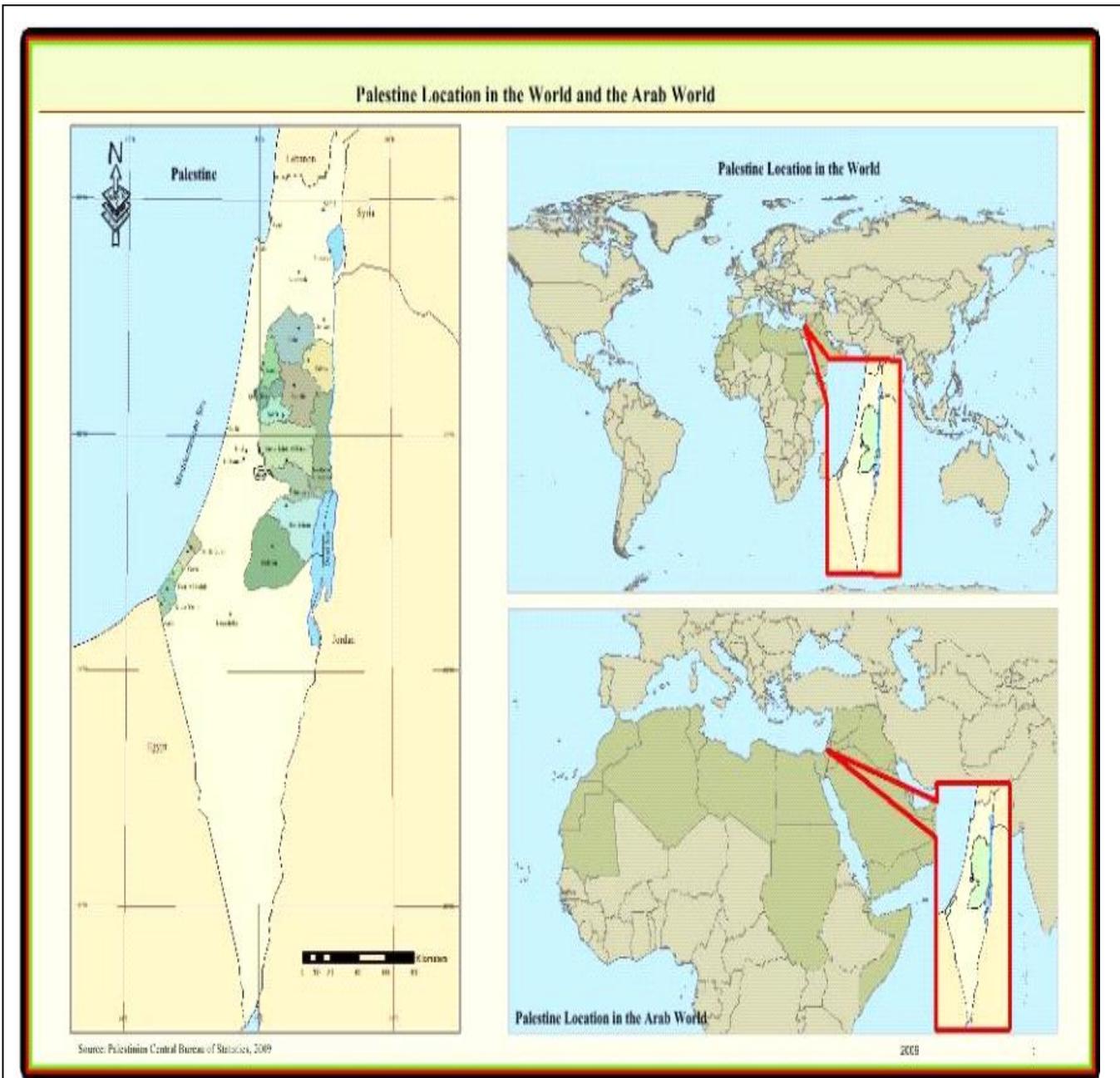
٢-٢ فلسطين اسم وتاريخ^{٢٥}:

يُطلق اسم فلسطين على القسم الجنوبي الغربي لبلاد الشام، وهي الأرض الواقعة غربي آسيا على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وللفلسطين موقع استراتيجي مهم، إذ تُعد صلة الوصل بين قارتي آسيا وإفريقيا، ونقطة التقاء جناحي العالم الإسلامي، وقد سكن الإنسان أرض فلسطين منذ عصور موغلة في القدم كما تدل الحفريات والآثار، وشهدت أرضها مراحل التطور الإنساني الأولى في التحول من الرعي إلى الزراعة، كما أن أول مدينة جرى تشييدها في التاريخ هي مدينة "أريحا" الواقعة شمال شرقي فلسطين، وذلك نحو ٨٠٠٠ ق.م حسبما يذكر علماء الآثار.

وقد أُطلقت العديد من الأسماء على فلسطين، ولعل أقدم هذه الأسماء هما اسما (خارو) للجزء الجنوبي، و(ريتو) للجزء الشمالي، وهما اسمان أطلقهما قدماء المصريين، ولكن أقدم الأسماء التي ذاع صيتها وبقيت قروناً هو "أرض كنعان"؛ لأن أول شعب سكن هذه الأرض ومعروف لدينا تاريخياً هم "الكنعانيون"، الذين قدموا من جزيرة العرب نحو ٢٥٠٠ ق.م، وأول إشارة الي هذه التسمية وُجدت في كتابات (تل العمارنة) التي يرجع عصرها إلى خمسة عشر قرناً قبل الميلاد، والاسم الذي تذكره هذه الحفريات هو (كيناهي أو كيناهنا) وأصله كنعان.

واسم فلسطين هو اسم عربيه العرب، مشتق من اسم أقوام بحرية، لعلها جاءت من غرب آسيا الصغرى ومناطق بحر إيجه حوالي القرن الثاني عشر ق.م، وورد اسمها في النقوش المصرية باسم "بل س ت"، وربما أضيفت النون بعد ذلك للجمع، وقد سكنوا المناطق الساحلية، ويُسمى هذا الشعب بالفلسطينيين، واندمجوا بالكنعانيين بسرعة، وحل هذا الاسم مكان اسم كنعان.

^{٢٥} الكيالي، عبدالوهاب، تاريخ فلسطين الحديث، الطبعة التاسعة، ١٩٩٠.



شكل (٢-١) خريطة فلسطين

المصدر: <http://www.plands.org/arabic/atlas/index.html>

٢-٣ الموقع والعلاقة المكانية لفلسطين:

٢-٣-١ خصائص الموقع الجغرافي لفلسطين^{٢٦}:

١- يعتبر التوجيه الجغرافي لموقع فلسطين برياً أكثر منه بحرياً، إذ نجد أن نسبة الحدود البرية إلى الحدود البحرية ١: ٣ توجهها البحري.

٢- تعد فلسطين من الدول ذات الحدود الطويلة بالنسبة لمساحتها، فمجموع حدود فلسطين 984 كم تقريباً^{٢٧}.

٣- ونستنتج من ذلك أن كل ألف كيلومتر مربع من الأراضي الفلسطينية يخصه نحو ٣٦,٥ كم من الحدود تقريباً، وللمقارنة نجد مصر والسودان والجزائر وليبيا نحو ٢٩ كم للمساحة نفسها، ونحو ١٠ كم لكل من سوريا تونس، ونحو ٢٠ كم للأردن.

٤- تأخذ فلسطين شكلاً طويلاً، إذ يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب حوالي ٤٣٠ كم، أما اتساعها فتتفاوت الأبعاد بين ٧٠-٥٠ كم في الشمال، والوسط ٩٠-٧٠ كم، ويبلغ أقصى اتساع لفلسطين بين رفح والبحر الميت حوالي ١١٧ كم، لذلك الشكل الطويل يمثل نقطة ضعف استراتيجي، وتشكل عبئاً عسكرياً يعيق حركة الدفاع عنها بسهولة^{٢٨}.

٥- تطل فلسطين على البحر بجبهتين، أحدها طويلة على البحر المتوسط ٢٢٤ كم، و الأخرى قصيرة ١٠,٥ كم على البحر الأحمر، فالسواحل الغربية المشرفة على البحر المتوسط ذو أهمية استراتيجية وتجارية كبيرة مع دول حوض البحر المتوسط.

٢-٣-٢ المساحة:

تبلغ مساحة فلسطين ٢٧٠٠٩ كم^٢، منها حوالي ٧٠٤ كم^٢ أراضي مغمورة بالمياه، إلا أن هذه المساحة المغمورة بالمياه تعرضت للنقصان بعد تجفيف بحيرة الحولة وجفاف الجزء الجنوبي من البحر الميت، وتشكل أراضي الضفة حوالي ٥٦٥٥ كم^٢، أي حوالي ٢٠,٩ % من مساحة فلسطين، منها حوالي ٢٢٠ كم^٢ من البحر الميت^{٢٩}، في حين يشكل قطاع غزة ٣٦٥ كم^٢، أي حوالي ١,٣ % من مساحة فلسطين^{٣٠}.

^{٢٦} الأطلس الفني "الجزء الأول"، محافظات غزة، إصدار "١"، السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، غزة - فلسطين، ١٩٩٧م، ص. ٣٦.

^{٢٧} حسن عبد القادر صالح "جغرافية فلسطين" منشورات القدس المفتوحة، غزة، ٢٠٠٧، ص ١٢.

^{٢٨} حسن عبد القادر صالح "موقع فلسطين" الموسوعة الفلسطينية، قسم الدراسات الجغرافية، دمشق، ١٩٨٤، ص ١٢.

^{٢٩} محمد سلامة النحال "فلسطين أرض وتاريخ" دار الجليل للنشر، عمان، ١٩٨٤، ص ٣١.

^{٣٠} عادل محمود رياض "الدولة الفلسطينية، حدودها ومعطياتها وسكانها" معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩١، ص ٦٠.

٢-٤ المدن الفلسطينية:

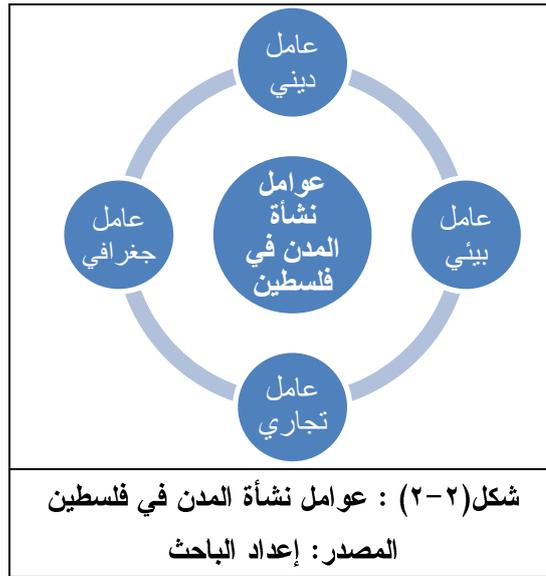
٢-٤-١ عوامل نشأة المدن في فلسطين^{٣١}:

العامل الجغرافي أقيمت المدن الفلسطينية لتؤدي وظيفة حربية، لحمايتها من الأخطار الخارجية، حيث أنشأت المدن على قمم الجبال والتلال كمدن نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل.

العامل التجاري أنشأت مجموعة من المدن لخدمة الطرق التجارية المارة في فلسطين، مثل مدينة خان يونس كما وجدت بعض المدن كموانئ تجارية مثل يافا وحيفا وأسدود وغزة.

العامل الديني تنتشر المدن المقدسة في فلسطين حيث تلتقي الأديان السماوية، فمدينة الخليل بها قبر إبراهيم، والقدس بها المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة، ويعتقد اليهود أن هيكل سليمان موجود في القدس، ومدينة بيت لحم بها كنيسة المهد، ومدينة الناصرة بها كنيسة البشارة.

العامل البيئي توفرت في مدن فلسطين التربة الزراعية الخصبة والمياه والمناخ المعتدل، ولذلك وجدت مدن السهول الساحلية والتي شهدت كثافات عالية من السكان.



٢-٤-٢ وظائف المدن الفلسطينية:

٢-٤-٢-١ الوظيفة التجارية: تؤدي كثير من المدن الوظيفة التجارية خاصة إذا كانت مركز المحافظة أو القضاء، ومنها: أغلب مدن الضفة، ومدينة غزة التي تشتهر بتجارة الجملة.

٢-٤-٢-٢ الوظيفة الحربية والعسكرية: يعود إنشاء المدن الفلسطينية إلى أسباب عسكرية ترتبط بموقع المدينة، إلا أن التقدم والتطور العسكري عمل على تراجع هذا الدور لأغلب مدن العالم.

^{٣١} موقع جغرافية فلسطين <http://gogr1322.jeeran.com/140-129.htm>

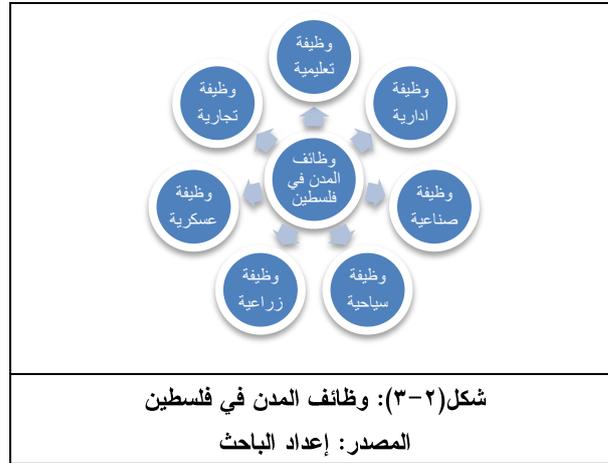
٢-٤-٣-٣ الوظيفة الزراعية: المدن التي تتوفر بها أراضي زراعية توفر المنتوجات الزراعية لسكانها وللمدن المجاورة، ومن هذه المدن: غزة وخان يونس ودير البلح و أريحا وطولكرم وجنين.

٢-٤-٤-٤ الوظيفة الصناعية: تنتشر صناعات محلية كثيرة في أغلب مدن فلسطين كصناعة الملابس والأحذية ومقالع الأحجار ومواد البناء والصابون وعصر الزيت وصناعة الأخشاب وغيرها.

٢-٤-٤-٥ الوظيفة السياحية: تشتهر بعض المدن الفلسطينية بتوفر عناصر السياحة فيها؛ لوجود الأماكن المقدسة بها كالقدس وبيت لحم والخليل والناصرة، والبعض الآخر كمشاتي مثل أريحا أو مصايف كمدن الساحل ومدن المرتفعات.

٢-٤-٤-٦ الوظيفة الإدارية: تشكل بعض المدن مراكز إدارية للمحافظات أو الأفضية، مثل مدينة غزة، ومدن نابلس وجنين وطولكرم ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل وأريحا.

٢-٤-٤-٧ الوظيفة التعليمية: تؤدي المدينة خدمات تعليمية لطلبة المحافظة والمناطق المجاورة، فجامعة النجاح بنابلس تخدم محافظة نابلس وجنين وطولكرم وسلفيت، وجامعة بيرزيت تخدم القدس ورام الله وأريحا، والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر تخدم سكان القطاع.



٥-٢ التقسيم الإداري للأراضي الفلسطينية: ٣٢

التقسيم الإداري في عهد السلطة الفلسطينية: تم تقسيم الضفة والقطاع إلى ١٤ محافظة، وتغير اسم الضفة إلى الضفة الفلسطينية، والقطاع إلى محافظات غزة.

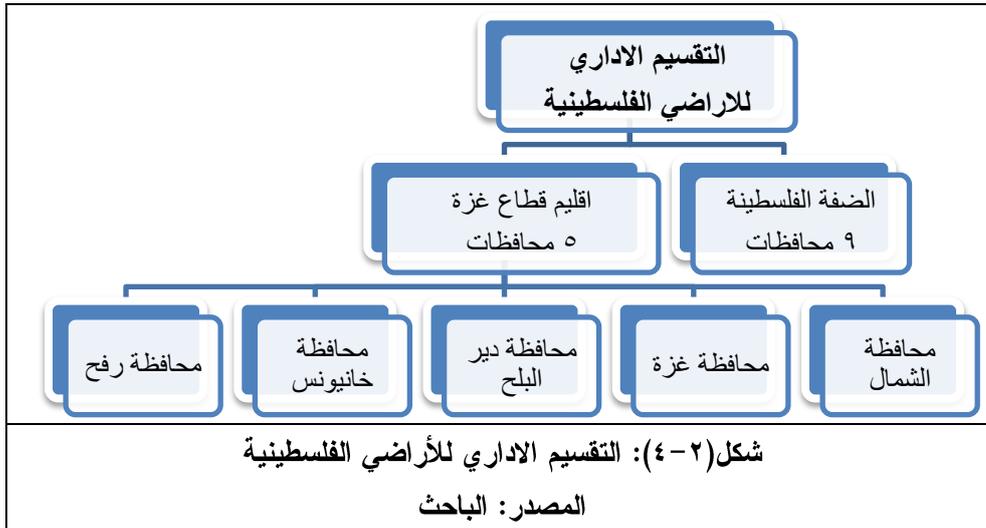
١- محافظات الضفة الفلسطينية (الضفة الغربية سابقاً): ٩ محافظات.

٣٢. تيسير جبارة، دراسات في تاريخ فلسطين الحديث، ص. ١٧٢

٢- محافظات غزة (قطاع غزة): قُسمَ القطاع إلى ٥ محافظات، و ١٧ مدينة، وثمانى قرى، أما مخيمات اللاجئين الثمانية فتقع ضمن الحدود الإدارية للمدن (نفوذ البلديات)، وفيما يختص بالحدود الإدارية للمحافظات فقد تم تعيينها من واقع حدود المجالس البلدية والقروية، وإضافة مساحة كافية من الأرض لنمو التجمعات السكانية في المستقبل، وأن يكون البحر المتوسط الحد الطبيعي لكل المحافظات من ناحية الغرب، وخط الهدنة من ناحية الشرق؛ لإعطاء فرص متكافئة لكل محافظة لاستغلال البحر كمصدر للرزق ومنتفَس ترفيهي للسكان.

وفيما يلي نبذة عن كل محافظة:

- ١- محافظة الشمال: تضم ثلاث مدن هي: بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا، ومخيم جباليا، وقرية أم النصر، وما يميز هذه المحافظة أنها البوابة الشمالية للقطاع.
- ٢- محافظة غزة: تضم مدينة غزة كبرى مدن القطاع، ويقع ضمن حدودها مخيم الشاطئ، كما تضم مدينة الزهراء، والتي تم الشروع في بنائها في العام ١٩٩٧، وقرية المغراقة، وجحر الديك.
- ٣- محافظة دير البلح: وتضم مدينة دير البلح بوصفها رئيسة، ومدن صغيرة، وهي: النصيرات، والبريج، والمغازي، والزوايدة، والمخيمات، وهي: البريج، والنصيرات، ودير البلح، ومخيم المغازي التي تقع ضمن حدود المدن آنفة الذكر باستثناء الزوايدة، وقرية المصدر ووادي السلقا.
- ٤- محافظة خان يونس: تضم مدينة خان يونس كمدينة رئيسة، و ٥ مدن صغيرة، وهي: القرارة، وبنى سهيلا، وعسان الكبيرة، وعسان الجديدة، وخزاعة، ومخيم خانيونس، وقرية الفخاري.
- ٥- محافظة رفح: تقع محافظة رفح في جنوب القطاع على حدود مصر، وتعتبر بوابة فلسطين الجنوبية، وتضم مدينة واحدة هي مدينة رفح، ومخيم رفح، وقرية الشوكة، والبيوك.

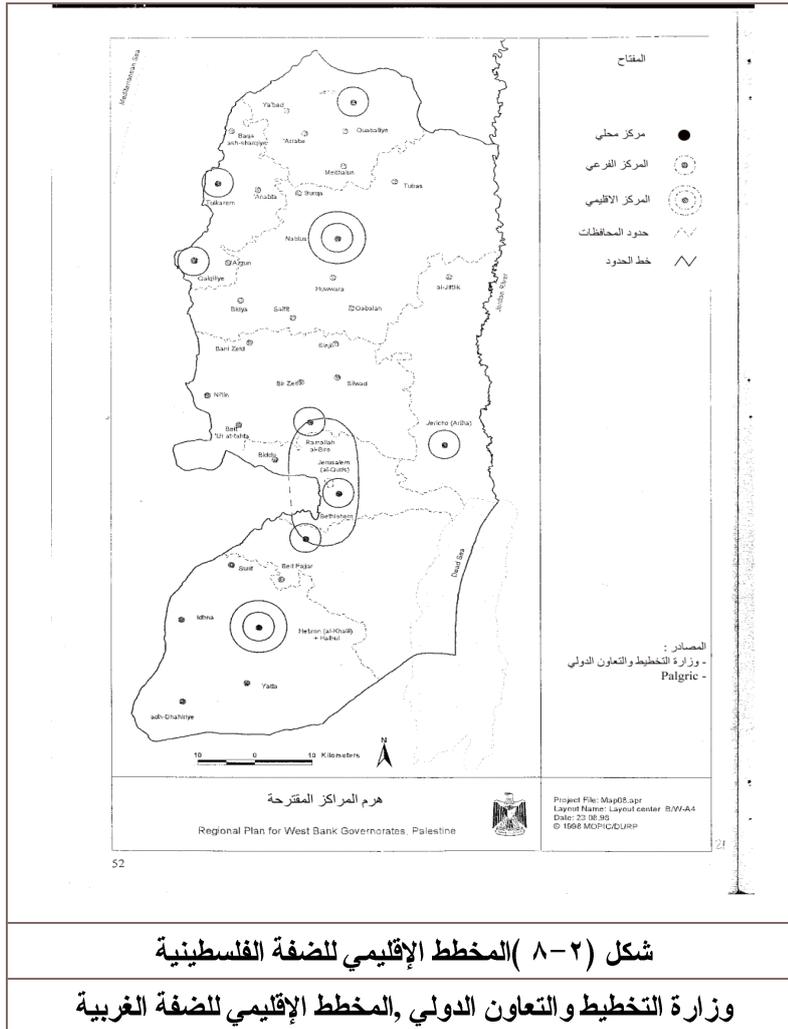


<p>المحافظات</p> <p>محافظه الشمال محافظه غزة محافظه الوسطى محافظه خان يونس محافظه رفح</p> <p>محافظه الشمال محافظه الوسطى محافظه خان يونس محافظه رفح محافظه غزة</p> <p>0 1.5 3 6 9 12 KM</p>	<p>الجهاز المركزي للإحصاء السلطة الوطنية PALESTINIAN CENTRAL BUREAU OF STATISTICS فلسطين PALESTINE</p> <p>لبنان LEBANON سافد SAFAD سوريا SYRIA حيفا HAIFA طبريا TABARIYA الناصرة NAZARETH بيسان BEISAN جنين JENIN طولكرم TULKARM الغولانية GALILYA رام الله و البيرة RAMALLAH & AL-BIREH الرفح ER RAMLE القدس JERUSALEM الخليل HEBRON (AL KHALIL) شمال غزة NORTH GAZA غزة GAZA دير البلح DEIR EL BALAH خان يونس KHAUN YUNIS رفح RAFAH بئر السبع BEERSHEBA الأردن JORDAN البحر المتوسط MEDITERRANEAN SEA نهر الأردن JORDAN RIVER مصر EGYPT</p>
<p>شكل (٢-٦) التقسيم الإداري لمحافظات قطاع غزة . المصدر: الباحث</p>	<p>شمال غزة NORTH GAZA غزة GAZA دير البلح DEIR EL BALAH خان يونس KHAUN YUNIS رفح RAFAH بئر السبع BEERSHEBA الأردن JORDAN مصر EGYPT</p>
<p>شمال غزة NORTH GAZA غزة GAZA دير البلح DEIR EL BALAH خان يونس KHAUN YUNIS رفح RAFAH بئر السبع BEERSHEBA الأردن JORDAN مصر EGYPT</p>	<p>شكل (٢-٥) التقسيمات الإدارية للضفة وقطاع غزة "دولة فلسطين" بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م المصدر: الباحث</p>

٢-٥-١ تقسيم المحافظات الشمالية (الضفة الفلسطينية):

بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، وتوقيع اتفاق أوسلو ١٩٩٤م لم تكن الرؤية واضحة لدى السلطة الفلسطينية حول الأراضي التي سيكون عليها العمل في المخطط، ولكن يسعى الفلسطينيون إلى أن تكون الدولة على حدود خط الهدنة ١٩٦٧م حسب اتفاقية القاهرة وعلى إثرها تم تقسيم محافظات الضفة الغربية لثلاث مستويات وظيفية، إدارية وإقليمية التي تهتم بتوزيع السكان وتغيرات أنماط العلاقات الوظيفية.

مساحة الضفة الفلسطينية حوالي ٥٦٥٥ ك م٢، وتم تقسيمها إلى: محافظة جنين: وتقع في أقصى شمال الضفة ومساحتها ٥٨٣ كم٢، محافظة طولكرم: وتقع على الخط الأخضر، وإلى الغرب من نابلس، ومساحتها ٢٤٦ كم٢، محافظة نابلس: وتقع إلى الجنوب من محافظة جنين، ومساحتها ٦٠٥ كم٢، محافظة أريحا: وتقع على الحدود الشرقية للضفة، ومساحتها ٥٩٣ كم٢، محافظة رام الله: وتقع في وسط الضفة، ومساحتها ٨٥٥ كم٢ محافظة القدس ومساحتها ٣٤٥ كم٢، محافظة بيت لحم: تقع جنوب محافظة القدس، ومساحتها ٦٥٩ كم٢ محافظة الخليل: وتقع في أقصى جنوب الضفة، ومساحتها ٩٩٧ كم٢.



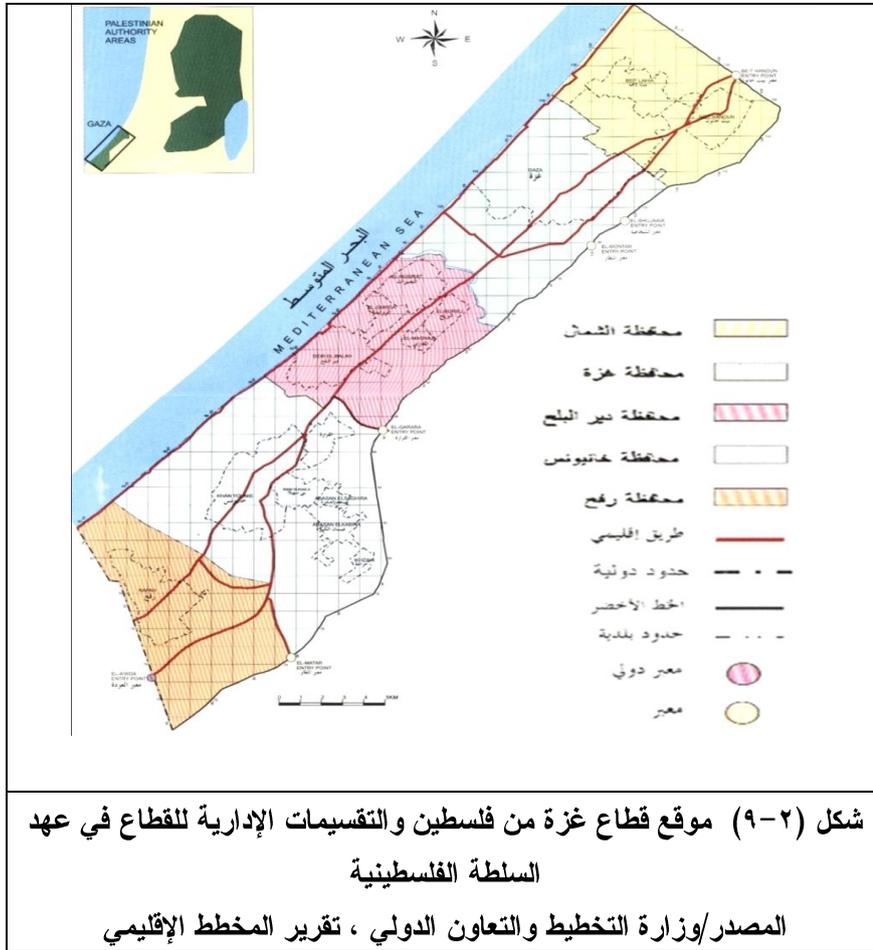
شكل (٢-٨) المخطط الإقليمي للضفة الفلسطينية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي، المخطط الإقليمي للضفة الغربية

٢-٥-٢ إقليم قطاع غزة:

يُعتبر قطاع غزة شريط بري ضيق على شاطئ البحر المتوسط طوله ٤٥ كم، وأقصى اتساع له من ٦-١٢ كم، يحتضن أكثر من ١,٦ مليون شخص، ومساحته تبلغ ٣٦٥ كيلومتر مربع وتشكل مساحته ١,٣٥ % من المساحة الإجمالية لأرض فلسطين التاريخية.

يحد قطاع غزة من الشرق والشمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٨٤، ومن الجنوب جمهورية مصر العربية، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط، ويُعتبر قطاع غزة من أكثر المناطق في العالم كثافة سكانية مقارنة بمساحته، حيث بلغ تعداد سكانه عام ٢٠٠٧ وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ١,٤١٦,٥٤٣ (مليون وأربعمائة وستة عشر ألفاً وخمسمائة وثلاث وأربعون نسمة)، منهم ٧١٨,٧١١ ذكر، و ٦٩٧,٨٣٢ أنثى، وفي منتصف عام ٢٠١٢ بلغ تعداد سكان القطاع حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (١,٦٤٤,٢٩٣ نسمة^{٣٣}).



^{٣٣} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، عدد سكان الأراضي الفلسطينية ، ص٤٥.

٦-٢ الخصائص الطبيعية لقطاع غزة ٣٤ :

بعد حرب ١٩٤٨م استولت الحكومة الصهيونية على ٧٨% من فلسطين (٢٧,٠٠٠ كم^٢)، وأقامت عليها إسرائيل، والباقي ٢٢% من فلسطين قُسم إلى شطرين منفصلين جغرافياً: الضفة الغربية حيث سيطر عليها الأردن، والشاطئ الآخر شريط ساحلي مساحته ٣٦٥ كم^٢ أدارته مصر، وسُمي بقطاع غزة، وكان قبل حرب ١٩٤٨م يُسمى لواء غزة، وفقد لواء غزة معظم مساحته بعد استيلاء إسرائيل عليه، وبقي من مساحته حوالي ١٣,٦٨٨,٥٠١ دونماً، والدونم = ١٠٠٠ م^٢ تحت سيطرة الإدارة المصرية بنسبة ٢,٧%، واستولت إسرائيل على ٩٧,٣% من مساحة لواء غزة.

١-٦-٢ أهم محددات المعالم الطبيعية في قطاع غزة:

١-١-٦-٢ التجمعات السكانية:

يضم قطاع غزة ٤٤ تجمعاً سكانياً، أهمها (غزة، ورفح، وخان يونس، وجباليا، وبيت حانون، ودير البلح، والبريج، والنصيرات)، كما يضم القطاع ثمانية مخيمات هي (جباليا، والشاطئ، والنصيرات، البريج، ودير البلح، والمغازي، وخان يونس، ورفح).

٢-١-٦-٢ المدن الرئيسية :

تعد مدينة غزة المركز السكاني الأضخم في القطاع وهي مركز تجاري إداري وتأتي مدينة خان يونس في المرتبة الثانية، ورفح في المرتبة الثالثة.

٣-١-٦-٢ المعابر:

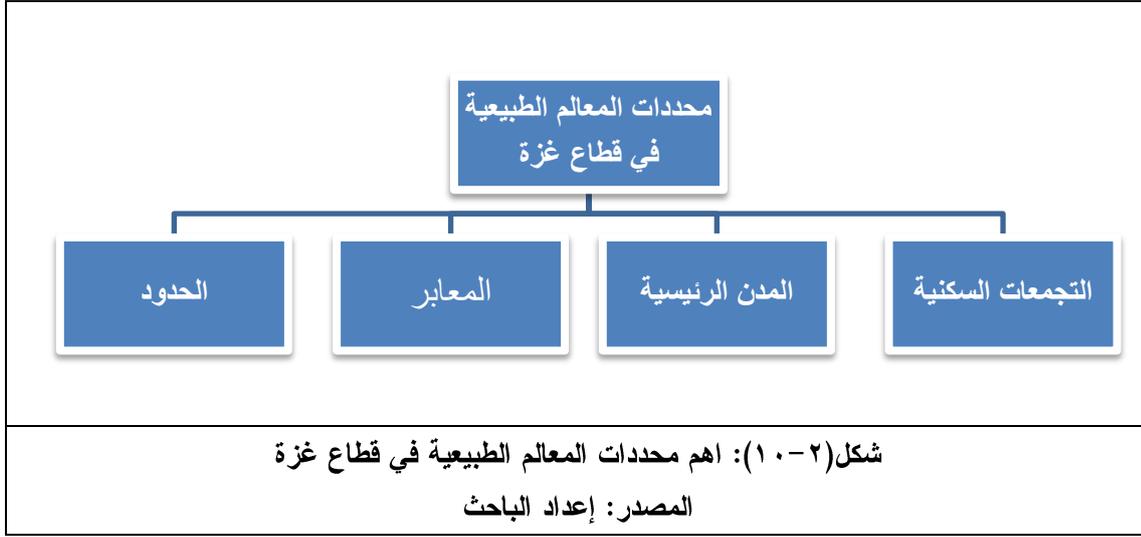
يرتبط قطاع غزة ببقية الأراضي الفلسطينية المحتلة بأربعة معابر، وبجمهورية مصر بمعبر واحد، وهذه المعابر مخصصة لعبور العمال والتجار والوقود والبضائع، وهناك معبر مخصص لتنقل السيارات، وهذه المعابر يغلقها الكيان الصهيوني باستمرار في إطار الضغط المتواصل على سكان القطاع، والتي بإغلاقها منذ عام ٢٠٠٦م بات القطاع محاصراً بشكل عام، أما معبر رفح فهو نقطة التواصل الوحيدة بين القطاع والعالم الخارجي، وهو المعبر الوحيد غير الخاضع للسيطرة الصهيونية المباشرة، وهو المعبر الوحيد المفتوح للمشاة ويسمح بخروج البضائع منه لكن لا يسمح بدخولها إليه كما يوجد في القطاع مطار دمرته الهجمات الصهيونية وهو معطل منذ الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠.

٤-١-٦-٢ حدود القطاع:

يفصل القطاع عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة سياج معدني بناه الاحتلال، وهذا السياج يخضع لحراسة مكثفة من قبل قوات الاحتلال، محمي بمنطقة عازلة بعمق ٣٠٠ م من جانب القطاع،

^{٣٤} عارف العارف: نكبة فلسطين والفردوس المفقود ١٩٤٧-١٩٥٥م، (ب. ط)، ٦ ج، دار الهدى (ب. ت)، ج ٥، ص.

هذا من الناحية الشمالية والشرقية، كما يحد القطاع من الناحية الجنوبية جمهورية مصر العربية، ومن الناحية الغربية البحر الأبيض المتوسط.



٢-٦-٢ الدراسات البيئية لقطاع غزة ٣٥:

يشكل قطاع غزة منطقة انتقالية بين المنطقة الساحلية الرطبة والمنطقة الصحراوية الجافة سواء صحراء النقب في الجنوب الشرقي أو صحراء سيناء في الجنوب الغربي منها. وكبقية مناطق ساحل البحر الأبيض المتوسط فإن فصل الشتاء ماطر ومعتدل وقصير مقارنة مع فصل الصيف الذي هو حار وجاف ويمتد على فترة طويلة خلال السنة.

٢-٧ الخصائص العمرانية لقطاع غزة :

٢-٧-١ ملكية الأراضي: تبلغ مساحة القطاع ٣٦٥ كم^٢، وتصنف ملكيات الأراضي في محافظات غزة ضمن أربع فئات رئيسية: أراضي خاصة، أراضي أوقاف، أراضي بئر السبع، وأراضي حكومية، وكما هو مبين في الجدول التالي فإن معظم الأراضي هي ملكية خاصة.

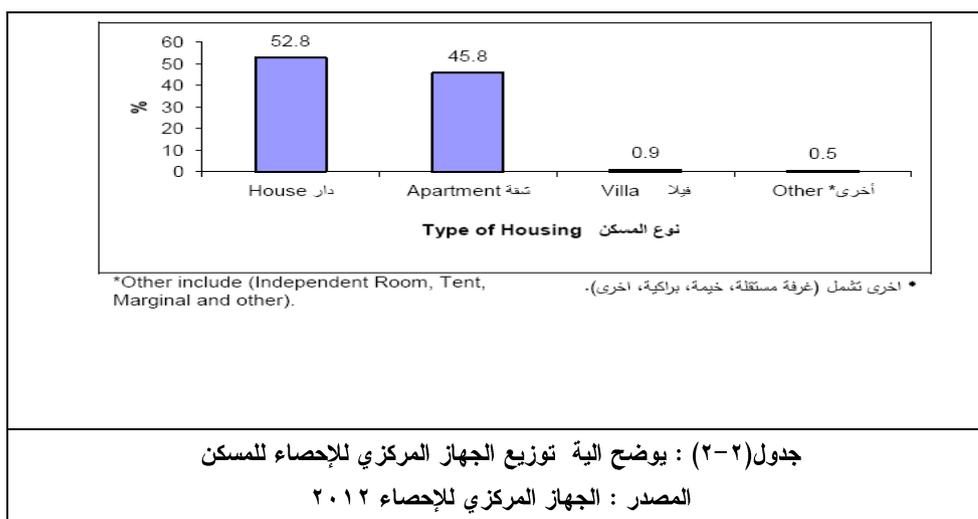
النسبة المئوية %	ملكية الأراضي
١٥,٣	أراضي حكومية
٢,١	أراضي وقف إسلامي
١٨,٧	أراضي بئر السبع
٦٣,٩	أراضي خاصة "طابو"

جدول (٢-١) ملكية الأراضي في محافظات غزة
المصدر: وزارة التخطيط

^{٣٥} معهد أريج (ARIJ) بعنوان: "الأقاليم المناخية لأغراض المباني الموفرة للطاقة في المناطق الفلسطينية"

٢-٧-٢ الاستخدام السكني في الأراضي الفلسطينية^{٣٦}:

الجهاز المركزي للإحصاء قسم المسكن حسب نوع المبنى إلى فيلا، عمارة، خيمة، براكية (عشة)، وتغطي الكتلة السكنية أعلى نسبة من المساحة العمرانية؛ لأن ما يشغله الاستعمال السكني نحو ٣٩% من المساحة المعمورة من المدن، كما أن الاستعمال السكني في المدن الأمريكية يشكل نسبة تتراوح من ٢٧-٥٢%، وفي بعض المدن العربية: ٦٧% في عمان، ٢٩% في دمشق، و ٥٦.٥% في مدينة العريش، و ٦١% في مدينة غزة، وتعني هذه النسبة ارتفاع النسبة البنائية في قطاع غزة مما يدل على الكثافة السكنية في قطاع غزة وقد يكون هذا عائقاً في وجه عملية التخطيط.



٣-٧-٢ الدراسات السكانية لقطاع غزة^{٣٧}:

Region /Governorate	السنة								المنطقة /المحافظة
	2012		2011		2010		2009		
	نسبة Percent	عدد Number	نسبة Percent	عدد Number	نسبة Percent	عدد Number	نسبة Percent	عدد Number	
Palestinian Territory	100	4,293,313	100	4,168,860	100	4,048,403	100	3,935,249	الأراضي الفلسطينية
West Bank	61.7	2,649,020	61.9	2,580,168	62.1	2,513,283	62.2	2,448,433	الضفة الغربية
Jenin	6.7	288,511	6.7	281,156	6.8	274,001	6.8	267,027	جنين
Tubas	1.4	58,586	1.4	56,642	1.4	54,765	1.3	52,950	طوباس
Tulkarm	4.0	172,224	4.1	168,973	4.1	165,791	4.2	162,668	طولكرم
Nablus	8.4	356,129	8.3	348,023	8.4	340,117	8.4	332,389	نابلس
Qalqilya	2.4	102,649	2.4	100,012	2.4	97,447	2.4	94,947	قلقيلية
Salfit	1.5	66,119	1.5	64,615	1.6	63,148	1.6	61,714	سلفيت
Ramallah & Al Bireh	7.4	319,418	7.4	310,218	7.4	301,296	7.4	292,629	رام الله والبيرة
Jericho & Al Aghwar	1.1	48,041	1.1	46,718	1.1	45,433	1.1	44,183	أريحا والأغوار
Jerusalem	9.2	396,710	9.3	389,298	9.4	382,041	9.5	375,167	القدس
Bethlehem	4.6	199,463	4.7	194,095	4.7	188,880	4.7	183,804	بيت لحم
Hebron	15.0	641,170	15.0	620,418	14.8	600,364	14.8	580,955	الخليل
Gaza Strip	38.3	1,644,293	38.1	1,588,692	37.9	1,535,120	37.8	1,486,816	قطاع غزة
North Gaza	7.5	322,126	7.4	309,434	7.3	297,269	7.3	286,246	شمال غزة
Gaza	13.3	569,715	13.3	551,833	13.2	534,558	13.2	519,027	غزة
Deir Al Balah	5.6	238,807	5.5	230,689	5.5	222,866	5.5	215,808	دير البلح
Khan Yunis	7.2	310,868	7.2	301,138	7.2	291,737	7.2	283,286	خان يونس
Rafah	4.7	202,777	4.7	195,598	4.7	188,690	4.6	182,449	رفح

جدول (٣-٢): عدد السكان في الأراضي الفلسطينية
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١١

^{٣٦} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، التوزيع النسبي للأسر الفلسطينية حسب نوع المسكن، ٢٠١١.

^{٣٧} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عدد السكان المقدر والتوزيع النسبي للسكان في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والمحافظة، منتصف عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٢.

٢-٧-٤ العوامل المؤثرة في الاستخدام السكني في محافظات غزة:

٢-٧-٤-١ البعد الديموغرافي :

الظروف السياسية التي مرت بفلسطين وما تبعها من هجرات قسرية من فلسطين المحتلة إلى القطاع، والهجرة الوافدة بعد قيام السلطة الفلسطينية تركت أثراً واضحاً على الامتداد العمراني وخاصة الاستخدام السكني، إذ تم بناء ٨ مخيمات، والعديد من المشروعات الإسكانية لتوطين اللاجئين، وقيام العديد من المناطق العشوائية ومشروعات الإسكان الحكومي والتعاوني، كما انعكست الحركة الداخلية للسكان وارتفاع معدلات التحضر على الاستخدام السكني.

٢-٧-٤-٢ عامل المرافق والخدمات:

حيث أن توفر المرافق والخدمات تؤثر تأثيراً كبيراً على الاستخدام السكني فينبغي ارتباط وثيق.

٢-٧-٤-٣ الحالة الزوجية:

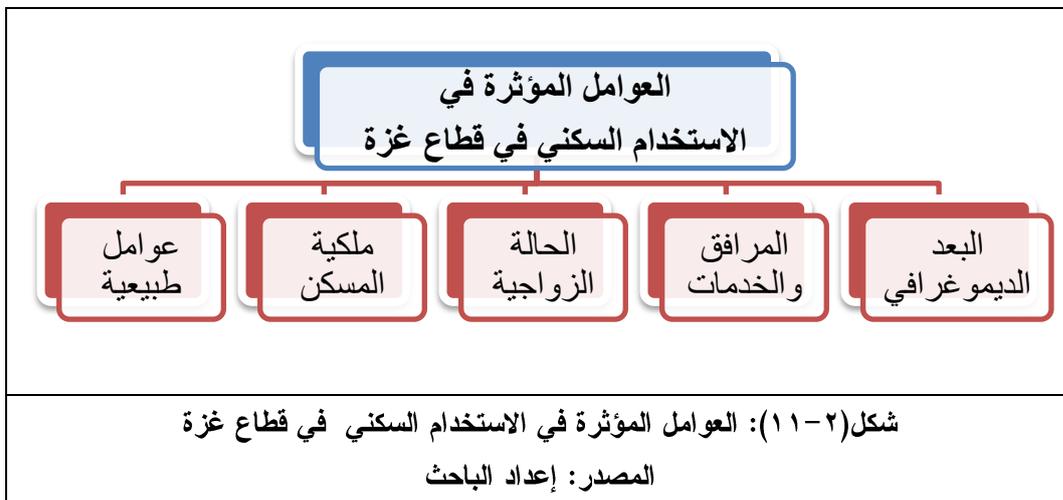
العزوبية تؤدي إلى انخفاض الطلب على المساكن وحالة الزواج تؤدي إلى ارتفاع الطلب على المساكن، وحالة الزواج، وخاصة الزواج المبكر مرتفعة في المحافظات.

٢-٧-٤-٤ ملكية المسكن:

تعد من أهم عناصر النمو العمراني في المحافظات.

٢-٧-٤-٥ العوامل الطبيعية المؤثرة في الاستخدام السكني:

تأثير هذه العوامل على القطاع محدود؛ لصغر مساحته، وعدم التنوع في المظاهر الطبيعية مع ملاحظة ما يأتي: تتجه محاور النمو العمراني نحو المناطق الغربية المطلة على البحر بشكل أكبر من المناطق الشرقية البعيدة عن البحر - يؤثر الموقع الجغرافي في نمط استخدام الأرض وخصائص المسكن، فالمناطق المطلة على البحر مستغلة لإقامة الفنادق وصالات الأفراح والأبراج السكنية الفاخرة والفيلات باستثناء المناطق المقام عليها مخيمات اللاجئين والمناطق السكنية القديمة والعشوائيات.



كما ترتبط العوامل السابقة بمجموعة من العوامل الأخرى:

١- العامل الاقتصادي: يرتبط الاستخدام السكني بنمو الاقتصاد، فارتفاع مستوى الدخل يؤدي إلى زيادة النمو العمراني والعكس عند التدهور.

٢- العامل السياسي والمخططات الهيكلية والاستيطان والقيود الحكومية: إن غياب التخطيط لفترة طويلة انعكس بشكل كبير على الأنماط السكنية، وأوجد العديد من المشكلات التي يصعب حلها، فالاحتلال غير معني بتطوير المناطق المحتلة، حيث أعاق الاحتلال قيام مؤسسات أو تعاونيات فلسطينية وطنية يمكنها المشاركة في المخططات الهيكلية ووضع الاستراتيجيات للإسكان، بل إن معظم المخططات الإسرائيلية كانت تلبي الحاجة الأمنية والعسكرية للاحتلال.

٣- أسعار الأراضي وأسعار الوحدات السكنية: يؤدي ارتفاع أسعار الأراضي إلى اجتذاب النمو العمراني إلى الأطراف ذات السعر المنخفض، ونتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها القطاع، وانخفاض دخل الفرد أدى إلى ظهور مناطق سكنية وصناعية بعيدة عن مراكز المدن وذلك للإفادة من انخفاض أسعار الأراضي.

٤- العامل الاجتماعي والعادات والتقاليد: يعتمد سكان محافظات غزة بشكل رئيسي على الامتداد الأفقي وخاصة في المدن شبه الريفية، وبالتالي ينتشر العمران على مساحة كبيرة من الأرض؛ بسبب العادات والتقاليد التي لا تسمح بالسكن مع عائلات أخرى في نفس المبنى، ولكن نتيجة لزيادة أعداد السكان وشح الأراضي وزيادة أسعارها، وزيادة تكلفة البناء اضطر بعض السكان إلى الاعتماد على البناء الرأسي والسكن في شقق سكنية.

٥- الهجرة الداخلية وارتفاع درجة التحضر: تتخذ الهجرة شكلين: أولهما: الهجرة من المدن الصغيرة إلى المدن المركزية، وخاصة الهجرة إلى مدينة غزة، حيث تركز النشاطات الاقتصادية والدوائر الحكومية والوزارات والهيئات والشركات والجامعات والمعاهد العليا بجانب مظهر المدينة الحضاري، وثانيهما: الهجرة من مخيمات اللاجئين إلى المدن المجاورة؛ بسبب الزيادة السكانية العالية في هذه المخيمات وضيق مساحتها، ونتيجة للانتقال نحو المدن الرئيسية ظهرت مشكلات أثرت على تلك المدن من الناحية الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

٦- الطرق ووسائل النقل: العمران يسير مع محاور الطرق، أو في المناطق التي تتوفر لها طرق ووسائل مواصلات، كما تؤثر على تشكيل المراكز العمرانية وتركيبها الداخلي وتنظيمها العمراني، وفي محافظات غزة تعاني الكثير من المناطق من عدم وجود شبكة طرق ولاسيما في المناطق الشرقية من المحافظات مما أدى إلى تكديس العمران على مساحة صغيرة.

٢- ٨ البيئة الطبيعية و العمرانية والديموغرافية لسكان قطاع غزة :

لدراسة البيئة الطبيعية و العمرانية و الديموغرافية لسكان قطاع غزة كان لابد من الاطلاع على المخطط الإقليمي لقطاع غزة.

٢-٨-١ الغرض الرئيسي للمخطط الإقليمي^{٣٨} :

الغرض الرئيسي من المخطط الإقليمي هو إيجاد إطار عام لاستعمالات الأراضي المختلفة في المحافظات الجنوبية مرفقاً بالتوصيات والأنظمة؛ من أجل ضمان الاستعمال الأمثل للأرض مع إبراز الحاجة إلى حماية الأراضي ذات الأهمية الإقليمية والوطنية، وتوفير الاحتياجات السكانية من بنية تحتية وإسكان وخدمات عامة وتنمية الصناعة والتجارة وغيرها.

كما يعمل المخطط على خلق أداة مساندة لتنمية شاملة متناسقة ومتوازنة ضمن الأدوات المتاحة لعملية التخطيط الحضري من خلال استقرار المتغيرات المتوقعة في المدى البعيد، وتقييم أثرها على التنمية الحضرية وعلى المصادر الطبيعية، وإيجاد حلول لها على المستوى الإقليمي، وعلى هذا يعتبر المخطط الإقليمي المرجع الرسمي لأي توسع حضري محلي، وأي تنمية صناعية، وتطوير البنى التحتية وتنفيذ مرافق الخدمات العامة المختلفة ويقدم إطاراً عاماً للاستثمارات المتعلقة بها.

٢-٨-٢ المبادئ الأساسية للمخطط الإقليمي ٢٠٠٥-٢٠٢٠^{٣٩}:

يعتمد المخطط الإقليمي ٢٠٠٥ الشكل على المبادئ الأساسية التالية:

١- توفير الأرض اللازمة للاستعمالات العمرانية المختلفة، بما لا يتعارض مع حماية المصادر الطبيعية المهمة لضمان التنمية المستدامة وتوجيه التنمية العمرانية إلى المناطق الأقل قيمة.

٢- تنمية عمرانية تركز على مدينتين مركزيتين: (غزة في الشمال وخانيونس في الجنوب) بكثافة سكانية عالية نسبياً.

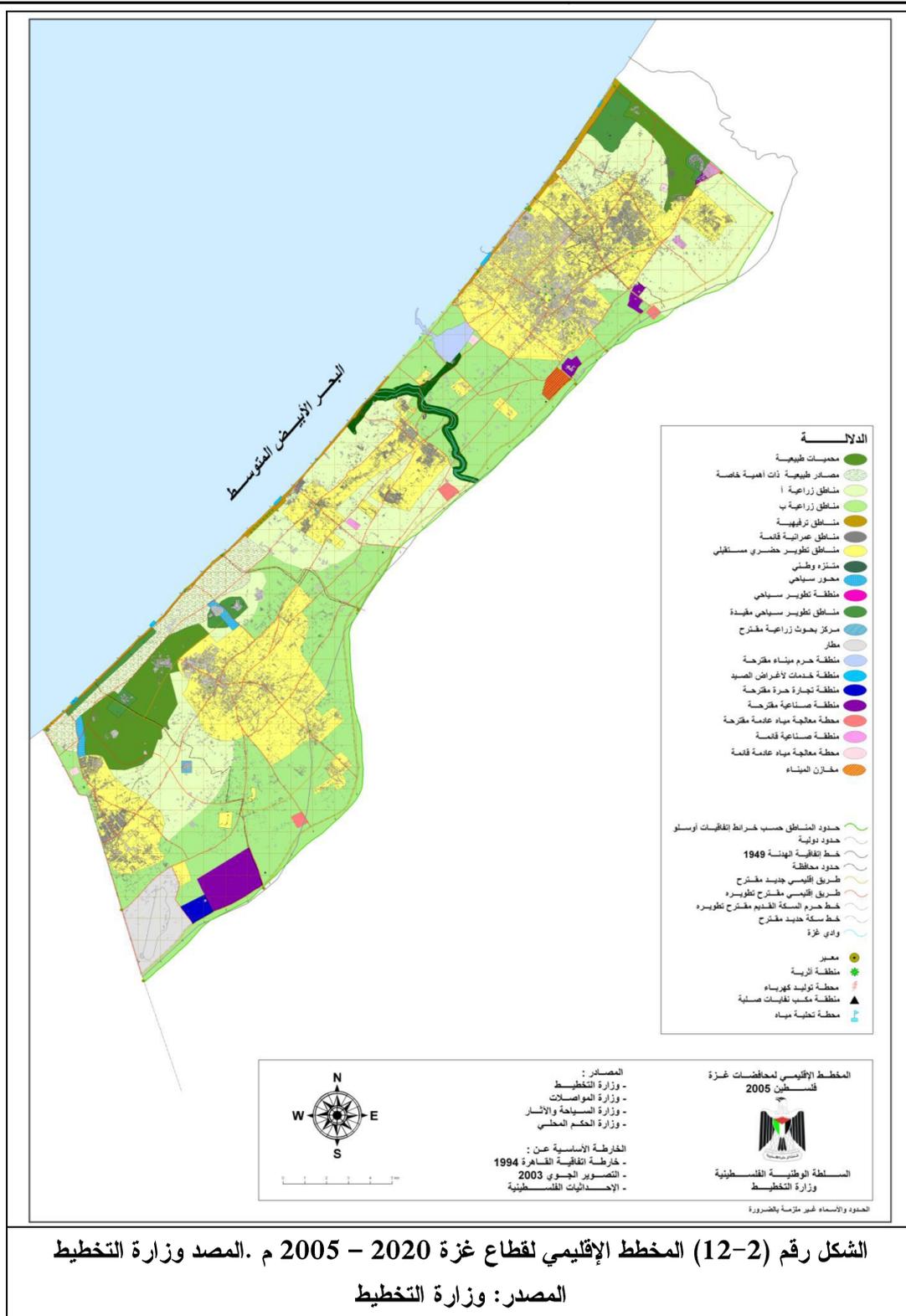
٣- شبكة مواصلات إقليمية تربط التجمعات السكانية المختلفة فيما بينها وتتصل مع المواقع الإنتاجية الرئيسية ومع المطار والميناء البحري والمعابر الدولية.

٤- توفير البنية التحتية الضرورية لتشجيع التنمية الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية.

وهذا المخطط للأسف لم يتم اعتماده وتنفيذه والعمل به مما يعتبر خسارة كبيرة للتخطيط في قطاع غزة

^{٣٨} المخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية ، ٢٠٠٥-٢٠٢٠ ، وزارة التخطيط

^{٣٩} - المخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية ، ٢٠٠٥-٢٠٢٠ ، وزارة التخطيط .



ومن خلال المخطط الإقليمي نلاحظ أن المناطق الساحلية التي سيتم دراسة استراتيجيات سيتم التعرض لهم بالدراسة والتحليل في سياق البحث بالفصول القادمة لا تخالف المخطط الإقليمي في استعمال الأراضي؛ فهي في المخطط الإقليمي مناطق محميات طبيعية.

٢-٩ مدينة خانيونس :

٢-٩-١ تعريف عن المدينة^{٤٠}:

تعد مدينة خان يونس أكبر مدن قطاع غزة مساحةً، فيما تأتي كثاني أكبر مدينة من حيث تعداد السكان، وتقع على مساحة ٥٤ كم^٢، وتعتبر مدينة خان يونس عاصمة جنوب القطاع ومركزها التجاري، وتتجمع فيها كافة المؤسسات التي تخدم المنطقة الجنوبية.

ومدينة خان يونس من المدن الساحلية التي تعتمد على الزراعة والتجارة في دخلها، ومن المتوقع أن تحتل مركزاً مهماً في السياحة حيث تتوفر في شريطها الساحلي الطبيعة الخلابة، فيما تحتضن في مركزها قلعة برقوق التي بناها المماليك، حيث كانت استراحة للتجار القادمين من الشام إلى مصر والعكس، وتشتهر خان يونس بسوقها الشعبي المعروف بسوق الأربعاء، وهو من أنشط الأسواق التجارية في فلسطين، ويؤمه أكثر من عشرة آلاف مواطن وتتجمع فيه البضائع والسلع من أقطار متعددة، أهمها دول الخليج، وتركيا، ومصر، والدول الآسيوية وغيرها.

٢-٩-٢ الموقع والعلاقة المكانية لمحافظة خانيونس :

٢-٩-٢-١ موقع المدينة من قطاع غزة:

بالنظر للصورة السابقة (٢-١٢) يتضح موقع مدينة خان يونس من قطاع غزة:

٢-٩-٢-٢ المساحة: ٥٤ كم^٢.

٢-٩-٢-٣ خان يونس عبر التاريخ:

٢-٩-٢-١-٣ النشأة القديمة:

يُرجع المؤرخون نشأة مدينة خان يونس إلى أنها بُنيت على أنقاض مدينة قديمة تعرف باسم ينس (جنيس)، حيث أن الأمير يونس النوروزي الداودار أنشأ قلعة في هذا الموقع لخدمة التجار والمسافرين، واستخدم في بنائها الأحجار والأعمدة التي كانت في الموقع من بقايا المدينة القديمة.

وقد ذكرها المؤرخون أمثال هيرودوتس وشوماخر وفي ذلك يقول هيرودوتس "خان يونس على ما يظن ينس، وكل ما يستطيع ذكره أن الأعمدة المرمية والجرانيتية وكذلك تيجان الأعمدة الكورنثي والتيجان الدورية المنتشرة حول الخان والبئر هي أقدم عمراً من مبنى السلطان برقوق".

^{٤٠} ابو حية ، محمود ، بلدية خانيونس ، دائرة التخطيط الحضري، الدراسات السكانية لمدينة خان يونس وتقديرات عدد السكان فيها.

٢-٩-٣-٢ خان يونس في عهد السلطة ٤١:

بعد قدوم السلطة أصبحت خان يونس محافظة تتبعها البلديات التالية (مدينة خان يونس، والقرارة وبنى سهيلا، وعسان الكبيرة والصغيرة، وخزاعة).

وكان من الطبيعي مع زيادة العمران أن تزداد مساحة المدينة، وأن تمتد في جميع الاتجاهات، وكان الاحتلال يركز على أن يقيم المستوطنات على شاطئ البحر مما أدى إلى تدهور اقتصاد المدينة ورداءة الطرق، وكانت تمثل المستوطنات عائقاً في اتجاه النمو العمراني باتجاه الغرب.

وفي عام ١٩٩٥م، وبعد جلاء قوات الاحتلال عن أراضي قطاع غزة، والتي تركت واقعا مأساوياً أليماً، وبنية تحتية مدمرة في مختلف القطاعات كان لابد من العمل على إعداد المخططات الهيكلية على مستوى الوطن ومستوى المحافظات، والتي تشكل الأساس لأي عملية بناء وتطوير وتنمية على كافة الصعد الحياتية والإنتاجية والخدماتية لمجتمع المحافظة، والسعي للاستفادة من الموارد الطبيعية بأفضل السبل؛ خدمة للأهداف الاستراتيجية وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

ففي سنة ١٩٩٧م تم توسيع نفوذ بلدية خان يونس ومن هنا نشأت الحاجة الملحة إلى إعداد مخطط هيكلية للمدينة حيث قامت البلدية بالتعاون مع فريق متطوعي الأمم المتحدة سنة ١٩٩٩م بإعداد المخطط الهيكلية لسنة ١٩٩٩م لمدينة خان يونس بأيدٍ فلسطينية، وتم إعداد مخطط تفصيلي لمركز المدينة خلافاً عن مخطط ١٩٤٦م، وقد تم اعتماد هذين المخططين وجاري العمل بموجبهما الآن.

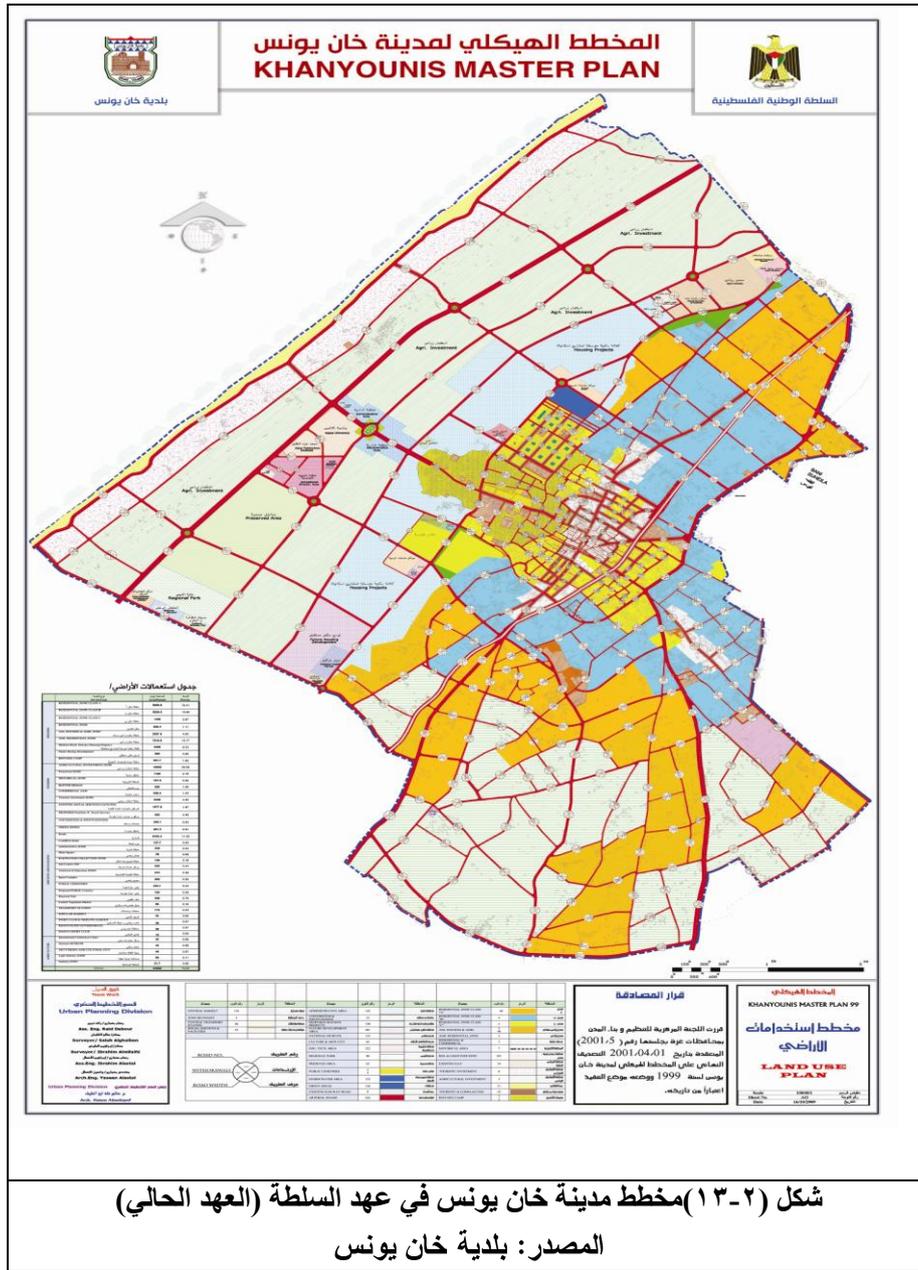
وفي سنة ٢٠٠٧م تم توسيع النفوذ الموسع لبلدية خان يونس ليشمل المواصي والمحمرات ليصبح مساحته ٥٤٥٦٠ دونما، وبلغ عدد سكانها عام ٢٠٠٧م ٢٧٠،٩٧٩ نسمة وبقيت المساحة الي الآن كما هي مع ازدياد عدد السكان الي ٣١٠،٨٦٨ نسمة وأصبح عدد أحياء البلدية ١٩ حي ٤٢.

١٠-١ الملامح العمرانية لمدينة خان يونس:

لقد عانت مدينة خان يونس وعلى فترات طويلة من غياب مخطط هيكلية واضح يضبط حركة النمو والتطور العمراني فيها. والذي يرجع بشكل أساسي إلى فترات عدم الاستقرار التي مرت بها المدينة، فخلال مدة مائة عاماً ماضية تقلبت عليها إدارات وحكومات مختلفة منها الإنجليزية والمصرية وأطولها الاحتلال الإسرائيلي، ولكل من هذه الإدارات كانت أهداف واتجاهات معينة في الحكم و الذي انعكس بدوره على اتجاهات النمو والتطور في المدينة.

^{٤١} بلدية خان يونس، دائرة التخطيط الحضري، تقرير المخطط الهيكلية لمدينة خان يونس ٢٠٠١.

^{٤٢} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، عدد سكان محافظات قطاع غزة.



٢-١٠-١ الدراسات السكانية لمدينة خانيونس:

٢-١٠-١-١ عدد سكان محافظة خان يونس^{٤٣}:

عدد سكان محافظة خانيونس		
٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠
٣١٠,٨٦٨ نسمة	٣٠١,١٣٨ نسمة	٢٩١,٧٣٧ نسمة
جدول (٢-٤): تطور عدد سكان محافظة خانيونس		
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء		

^{٤٣} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، عدد سكان محافظات قطاع غزة .

٢-١-١٠-٢ توزيع عدد سكان المدينة على الأحياء⁴⁴:

توزيع يبين عدد سكان كل حي من أحياء خان يونس من العدد الاجمالي للسكان للمدينة:

رقم الحي	اسم الحي	نسبة عدد سكان الحي من سكان المدينة (%)	عدد السكان ٢٠٠٨	عدد السكان ٢٠١٠
1	مركز المدينة	5,21	9753	12601
2	الشيخ ناصر	3,48	6514	7019
3	البطن السمين	5,79	10839	11678
4	المعسكر	27,8	52040	56070
5	الأمل	6,95	13010	14018
6	معن	7,53	14096	15187
7	جورت اللوت	5,5	10296	11093
8	قيزان النجار	1,74	3257	3509
9	قيزان أبو رشوان	2,9	5429	5849
10	قاع القرين	2,03	3800	4094
11	المنارة	5,36	10034	10811
12	المحطة	11,58	21677	23356
13	الكتيبة	4,05	7581	8169
14	السطر	5,21	9753	9753
15	الجلاء			
16	النصر			
17	التحرير			
18	المواصي	3,48	6514	7019
19	السلام	1,39	2602	2804

جدول (٢-٥) توزيع عدد سكان المدينة على الأحياء
المصدر: بلدية خانيونس

٢-١٠-٢ استعمالات الأراضي في محافظة خانيونس⁴⁵:

قد تنوعت استعمالات الأراضي في محافظة خان يونس بين السكني والزراعي والتجاري والصناعي والسياحي بنسب مختلفة اختلفت بطبيعة الموقع واحتياجات السكان المختلفة والظروف المحيطة بالموقع سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.

وبعد دراسة المخططات الهيكلية لبلديات محافظة خانيونس (خانيونس-الفخاري-القرارة-بني سهيلا-خزاعة-عبسان الصغيرة-عبسان الكبيرة).

ومن ثم تم إيجاد النسب المختلفة لاستعمالات الأراضي التي قسمت إلى:

⁴⁴ بلدية خانيونس، دائرة التخطيط الحضري، دراسات سكانية.

⁴⁵ بلدية خانيونس، دائرة التخطيط الحضري، المخطط عبر القطاعي.

النسبة المئوية	المساحة	استعمال الأراضي
٢٨,٤%	٢٤١٢٤ دونم	المناطق السكنية (سكن أ-سكن ب-سكن ج)
١,١٠%	٩٣٥ دونم	مخيم اللاجئين
٦,٤%	٥٤٣٨,٥ دونم	مناطق سكنية زراعية
٤٣,٨١%	٣٧٢١٣ دونم	مناطق زراعية
١,٥١%	١٢٨٩ دونم	مناطق تجارية
٠,٣٥%	٣٠٢ دونم	مناطق تاريخية
١,١٠%	٩٣٥ دونم	مناطق مجمدة
٠,٤٢%	٣٦٠ دونم	مناطق حرف يدوية
٢,٣٢%	١٩٧١ دونم	مناطق تطوير مستقبلي
١,٥٧%	١٣٤٠ دونم	مناطق سياحية
١,٥٧%	١٣٣٦ دونم	مباني عامة
٠,٤٥%	٣٩٠ دونم	مقابر
٠,١٢%	١١٠ دونم	مناطق تجميع مياه الأمطار
٠,٨٣%	٧١٠ دونم	حرم الشط
٠,٤١%	٣٥٦ دونم	حرم السكة الحديد
٠,٠١%	١٥ دونم	حرم محطة السكة الحديد
٧,٨٨%	٦٦٩٣,٥ دونم	الشوارع الهيكلية
٠,٢٣%	١٩٢ دونم	ورش وصناعات خفيفة
١,١٩%	١٠١٠ دونم	الطرق
٠,٠٧%	٦٥ دونم	محطة معالجة المياه العادمة
٠,١٦%	١٤٠ دونم	مناطق خضراء

جدول (٢-٦) مساحات الاراضي في محافظة خان يونس
المصدر: بلدية خانيونس، دائرة التخطيط الحضري

وهذه النسب تعني وجود مساحات كبيرة زراعية مقارنة بالمناطق السكنية وهذا يساعد في إمكانية وجود تخطيط مناسب للمنطقة كتخطيط مقترح.

٢-١٠-٣ الطرق والمواصلات :

تتقسم الشوارع من حيث الرتب إلى شوارع إقليمية ورئيسية وتجميعية ومحلية، حيث تختلف هذه الشوارع باختلاف عروضها، أطوالها، والاشتراطات المرورية الخاصة بكل رتبة منها.

وفي محافظة خانيونس تم تقسيم الشوارع إلى إقليمية، رئيسية، تجميعية ومحلية، وتم التركيز في المخطط الإقليمي على الشوارع الإقليمية والرئيسية والتجميعية فقط؛ نظراً لاهتمام المخطط الإقليمي بالسياسة العامة لشبكة المواصلات على مستوى المحافظة والتي تربط البلديات ببعضها البعض.

٢-١٠-٣-١ شبكة الطرق المعبدة في المدينة^{٤٦}:

خانيونس	إقليمي	رئيسي	محلي	المجموع
	٣٣ كم	٢٠ كم	٢٤ كم	٧٧ كم
جدول (٢-٧) : يبين اطوال الشوارع حسب رتبها المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني				

٢-١١ إيجابيات وسلبيات تقوية خان يونس كمركز إقليمي ثاني والتي كانت احد البدائل المهمة التي اعتمد عليها المخطط الإقليمي ٢٠٠٥:

٢-١١-١ إيجابيات تطوير محافظة خان يونس كمدينة مركزية ثانية^{٤٧}:

- ١- التقليل من مركزية مدينة غزة من خلال نقل بعض الخدمات والمرافق لخان يونس مما سيخفف من العبء والضغط المتزايد على الشوارع والطرق والبنى التحتية لمدينة غزة.
- ٢- إعادة التوازن بين شطري قطاع غزة من خلال التكامل بين المركزين الإقليميين.
- ٣- توفير مبادئ الاستدامة حيث ستقل الحركة البندولية اليومية من مختلف المحافظات لمحافظة غزة، وسيتم توزيعها بصورة متوازنة على شطري القطاع وبالتالي على شبكة الطرق الكلية لقطاع غزة، مما سيققل من الفاقد المادي والزمني الناتج عن حركة التنقل.
- ٤- وقف الزحف العمراني الخانق في مدينة غزة، حيث تشبعت المدينة تماماً بعد تحويلها لكتلة إسمنتية ضخمة، وهنا يساعد المركز الثاني في استيعاب الجزء الأكبر من أعداد السكان المتزايدة والعائدة حسب فرضيات المخطط الإقليمي، وبذلك يحافظ على ما تبقى من أراضي مدينة غزة.
- ٥- إتاحة الفرصة لتطوير محافظة خان يونس إدارياً وعلى صعيد القطاع الزراعي والسياحي كما يقترح المخطط الإقليمي.
- ٦- مع التوجهات نحو نمو عمراني بيني بين المناطق الحضرية وبتجاه شرق محافظة خان يونس سيحقق ذلك حفظ للمحميات الطبيعية والكثبان الرملية غرب المحافظة، وكذلك حماية مناطق الزراعة الكثيفة فيها، ومن ثم سيتيح ذلك فرص التطوير السياحي لساحل المحافظة حيث يقترح تحويله لكورنيش سياحي.
- ٧- تحويل محافظة خان يونس لنقطة جذب للسكان وخاصة لعمليات الهجرة الداخلية مما سيزيد من نسبة ساكنيها من مجمل سكان قطاع غزة ليصل لحوالي ٣٠%، وتقليل نسبة ساكني محافظة غزة التي تمثل حالياً ٤٠%.

^{٤٦} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، اطوال شبكة الطرق في الاراضي الفلسطينية ٢٠١٠، ص ١٥٥.

^{٤٧} الفيق ، فريد، محاضرات مادة التخطيط المستدام ، الجامعة الاسلامية، ٢٠١٠.

- ٨- سيعمل على خلق فرص عمل جديدة في محافظة خان يونس مما سيزيد من مستوى الدخل والمعيشة وتحسين الأوضاع الاقتصادية للسكان.
- ٩- نظراً لقرب المركز الإقليمي الثاني من منطقة الشوكة الصناعية، ومع النمو العمراني البيني والذي سيصل لمنطقة الفخاري ستستفيد المحافظة من المنطقة والتطوير الصناعي مما سيوفر فرص عمل إضافية وسيجذب فئات سكانية جديدة.

٢-١١-٢ سلبات تطوير محافظة خان يونس كمدينة مركزية ثانية^{٤٨}:

- ١- ستتحول خان يونس لنقطة الجذب الرئيسية، مما سيقبل من عدد السكان في محافظة غزة عن ما هو حالياً أي ستخفض نسبة سكان غزة على مستوى القطاع عن ٤٠% الحالية، مما سيتسبب في تفريغ لبعض البنايات والكتل العمرانية المشغولة على مستوى المدينة، وهذا بالتالي سيؤدي لهبوط عام في مستوى العقارات والطلب عليها داخل المحافظة.
- ويرى الباحث صعوبة تطبيق هذا المبدأ وذلك لوجود جميع الخدمات في مدينة غزة، وفي حالة وجود مدينة مركزية ثانية هذا يتطلب أموراً إدارية وسياسية وتخطيطية ولكن يصعب تحقيقها.
- ٢- تطوير خان يونس سيجلب فئات سكانية جديدة للمدينة، حيث تكون هذه الفئات الوافدة من بيئات وثقافات وخلفيات مجتمعية متباينة، حيث سيسكنون في نفس الأحياء والمجاورات والبنايات مما سيسبب مشكلة اجتماعية ونزاعات ثقافية تؤدي لحراك اجتماعي وإفراز ثقافات وعادات جديدة لا تتوقع نتائجها.
- ٣- بعد تحول جزء من الخدمات لمحافظة خان يونس سيقبل احتكاك ساكني جنوب قطاع غزة بشماله - حيث تمثل غزة حالياً ملتقى اجتماعي لمختلف المحافظات - وذلك لتوفر الخدمات اللازمة لهم في الجنوب مما سيقبل من العلاقات الاجتماعية والتداخل بينهما، ولكن يبقى أثر هذه النقطة بسيط كون العلاقة بين المركزين تكاملية وبالتالي ليس انفصال بين المركزين.
- ٤- الواقع الحالي للمخطط الهيكلي لمدينة خان يونس يتلاءم مع مقترحات المخطط الإقليمي، ولكن يجب التنويه هنا لسرعة التغيرات التي تطرأ على المخطط الهيكلي والتي ستعارض في المستقبل القريب مع المخطط الإقليمي، فعلى سبيل المثال موقع مدينة أصداء وكذلك جامعة الأقصى غرب المدينة تتنافى مع المقترحات الإقليمية للمنطقة، وهذه المشاريع على اختلاف استعمالها وفائدتها الجمة للتطوير ستشكل في المستقبل القريب عائقاً أمام تطبيق المخطط الإقليمي وستصبح مناطق قائمة، ويصعب وترتيبها بما يخدم الحماية والتطوير.

^{٤٨} المرجع السابق.

٢-١٢ مدينة رفح:

٢-١٢-١ تعريف عن المدينة:

بداية لا يمكننا أن نتجاهل الدور الرئيسي لمدينة رفح في التكوين العام لمدن قطاع غزة، وذلك لما تملكه هذه المدينة من أهمية استراتيجية تتبع من خلال كونها البوابة الجنوبية لقطاع غزة هذا بالإضافة إلى قربها والتصاقها بالجانب المصري، وهذا ينعكس تماماً على الجانب الاقتصادي والثقافي لسكان هذه المدينة؛ وذلك لتأثرها بشكل ملحوظ بالجانب المصري، إضافة إلى ذلك كون مدينة رفح المصرية والفلسطينية مدينة واحدة وتم تقسيمها في عام ١٩٨٢م، وهذا الفصل أدى إلى تقسيم بعض العائلات إلى جزء في مدينة رفح المصرية والجزء الآخر في رفح الفلسطينية، إذن الوضع الديموغرافي لهذه المدينة هو يختلف اختلافاً كلياً عن باقي مدن القطاع؛ وذلك لأنها تملك حدوداً تتميز مع باقي المدن، ولا ننسى أن مدينة رفح قد سكنها العدد الأكبر من عدد اللاجئين عام ١٩٤٨م، وهذا أدى إلى تزاوج بعض الثقافات والعادات والتقاليد والتي أضفت على المدينة طابعاً خاصاً يختلف عن باقي المدن؛ وذلك لوجود خليط من السكان من المواطنين أهل البلد واللاجئين القادمين من مدن الداخل.

٢-١٢-٢ الموقع والعلاقة المكانية لمدينة رفح^{٤٩}:

٢-١٢-٢-١ الموقع:

بالنسبة لموقع مدينة رفح بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض تقع رفح في أقصى جنوب السهل الساحلي الفلسطيني على الحدود المصرية الفلسطينية على خط الطول الشرقي ٣٠_٥٢ وخط العرض الشمالي ٢٩_٣٦ وتبتعد عن ساحل البحر المتوسط ٥,٥ ميل، كما تبتعد عن مدينة غزة ٣٨ كم، وعن خان يونس ١٣ كم، وعن قرية الشيخ زويد في سيناء ١٦ كم، وعن مدينة العريش المصرية ٤٥ كم، وترتفع رفح عن سطح البحر ٤٨ متراً.

٢-١٢-٢-٢ المساحة^{٥٠}:

تبلغ مساحة رفح حسب المخطط الهيكلي الحالي والمعتمد عام ٢٠٠١ حوالي ٣٠,٥٠٠ كم^٢، وتمثل ٨,٣٥% من مساحة قطاع غزة.

٢-١٢-٣ الأهمية التاريخية لمدينة رفح^{٥١}:

تعتبر رفح إحدى المدن الفلسطينية التي بناها الكنعانيون منذ أن استوطنوا هذه البقعة من الأرض (فلسطين)، وهم إحدى موجات الهجرة السامية من الألف الرابع قبل الميلاد، واستمر ذلك ما يقارب من ثلاثة آلاف سنة، عرفت بعدها أرض كنعان بالشعب القوي الذي سيطر على المنطقة، والتي

^{٤٩} شراب، محمد، معجم بلدان فلسطين، دار النورس، ١٩٨٧، ص ٤١٤.

^{٥٠} بلدية رفح، دائرة التخطيط الحضري، تقرير المخطط الهيكلي لمدينة رفح، ٢٠٠٢.

^{٥١} شراب، محمد، معجم بلدان فلسطين، دار النورس، ١٩٨٧، ص ٤١٣.

تمتد من جنوب المرتفعات اللبنانية وعلى طول الساحل جنوباً من رفح وامتداداً إلى الشرق بأبعاد متفاوتة، ولا زالت رفح محتفظة باسمها الكنعاني (راقيا) مع تحريف بسيط فقد سماها المصريون (روبن هوي)، والأشوريون (رفيحو)، واليونانيون والرومان دعوها (رافيا)، أما العرب فقد سموها (رفح)، تقع رفح على السهل الساحلي الفلسطيني الذي ترصعه بعض التلال ذات الرمل المتماسك التي جذبت أجدادنا العرب الكنعانيين لاستيطان فوق هذه القمم بالقرب من مصادر المياه العذبة حولها ومزيد من الأمن والأمان، وسهولة الدفاع عنها، فهي بمثابة السهل الممتنع فوق أرض منبسطة في عمومها.

٢-١٣ الملامح العمرانية لمدينة رفح :

الهيكل العمراني في المعسكر والمشاريع الجديدة شبكي، أما بالنسبة للتمدد العمراني للمدينة بشكل عام فالمدينة تعتبر مدينة شريطية؛ وذلك نظراً لتكونها وامتدادها على محور شارع أبي بكر الصديق من الشرق إلى الغرب، بالإضافة إلى تمدها بمحاذاة الشريط الحدودي من الشرق إلى الغرب أيضاً، ووجود أكثر من شارع رئيسي وهام يمر من حدود المدينة شرقاً إلى آخر حدودها غرباً مثل شارع طه حسين، وهو شارع قائم ورئيسي يخفف العبء المروري علي شارع أبي بكر الصديق، بالإضافة إلى شارع رقم ١١ وهو شارع هيكل مقرر من ضمن المخطط الهيكل، وتعمل البلدية على فتحه لاحقاً. ويرى الباحث أن وجود تخطيط شبكي إضافة إلى التخطيط الشريطي يؤدي إلى سهولة الوصول من وإلى المدينة بشرط أن يكون كلا التخطيطان مرتبطين بشوارع رئيسية.

وإذا أردنا الحديث عن الطابع المعماري للمدينة نلاحظ عدم وجود هوية معمارية واضحة للمباني؛ وذلك لعدم وجود قوانين ونظم تحدد الطراز المعماري، بالإضافة إلى عدم وجود ثقافة سائدة لدى المواطنين بضرورة توحيد الهيكل المعماري، ولا ننسى أيضاً الدور السلبي للاحتلال في فقدان الطابع المعماري الخاص للمدينة.

٢-١٣-١ ملكية الأراضي: ٥٢

تُصنف ملكيات الأراضي في محافظات غزة ضمن أربع فئات رئيسية: أراضي خاصة، وأراضي أوقاف، وأراضي بئر السبع، وأراضي حكومية.

أما مدينة رفح فإن ٢٥,٣% من أراضيها هي أراضي بئر السبع، والنسبة الباقية هي أراضي حكومية وأراضي خاصة، ومساحتها ١٧,٤٤٤ دونم و ٢٢,٧٠٩ دونم على التوالي ٥٣.

وتعاني مدينة رفح معاناة شديدة؛ وذلك لعدم وجود ملكيات للأراضي مع المواطنين الذين يملكونها منذ زمن بعيد، وهي أقل مدينة يوجد فيها نسبة أراضي طابو مقارنة بمدن قطاع غزة.

^{٥٢} المخطط الاقليمي محافظات غزة، الجزء الأول، وزارة التخطيط والتعاون الدولي. غزة، فلسطين- فبراير ١٩٩٨.

^{٥٣} تقرير رفح ٢٠٠٢، دائرة التخطيط الحضري، بلدية رفح- يونيو ٢٠٠٢.

٢-١٣-٢ الدراسات السكانية لمحافظة رفح :

٢-١٣-٢-١ عدد سكان محافظة رفح :

الجدول التالي يوضح توزيع السكان حسب السنوات المختلفة^{٥٤} :

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	محافظة رفح
٢٠٢,٧٧٧ نسمة	١٩٥,٥٩٨ نسمة	١٨٨,٦٩٠ نسمة	
جدول (٢-٨) : تطور عدد سكان محافظة رفح المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء			

٢-١٣-٢-٢ توزيع عدد سكان المدينة على الأحياء^{٥٥} :

الجدول التالي يوضح تعداد السكان في أحياء رفح المختلفة عام ٢٠١٢ والمساحة البنائية:

عام ٢٠١٢					
رقم الحي	اسم الحي	مساحته	عدد السكان	المساحة المبنية	المباني
1	المواصي	2835	2930	380	600
2	تل السلطان	2055	32250	1200	1400
3	رفح الغربية	2400	15261	845	2000
4	مخيمات رفح	2150	79270	1013	1952
5	الشابورة	900		1226	1500
6	الحي الإداري	1700	24550	1900	1800
7	خربة العدس	2350	9910	410	900
8	حي السلام	3100	14640	760	1200
9	حي الجنينة	1750	13650	1350	1400
10	الحشاش	2050	3840	330	500
11	حي الزهور	1550	5510	500	1250
12	مصبح	2200	3600	700	950
13	تبة زارع	1350	3130	660	900
14	البيوك	2000	1880	350	550
15	المحدرات	3053	0		
جدول (٢-٩) تعداد السكان في أحياء رفح المختلفة عام ٢٠١٢ المصدر: بلدية رفح ، دائرة التخطيط الحضري .					

٢-١٣-٢-٣ الكثافة السكانية:

ويتم فيها قسمة عدد السكان على مساحة المحافظة، عدد السكان^{٥٦} ٢٠٢,٧٧٧ / مساحة المحافظة

٦٠٠٠٠ = ٣,٥ فرد/دونم.

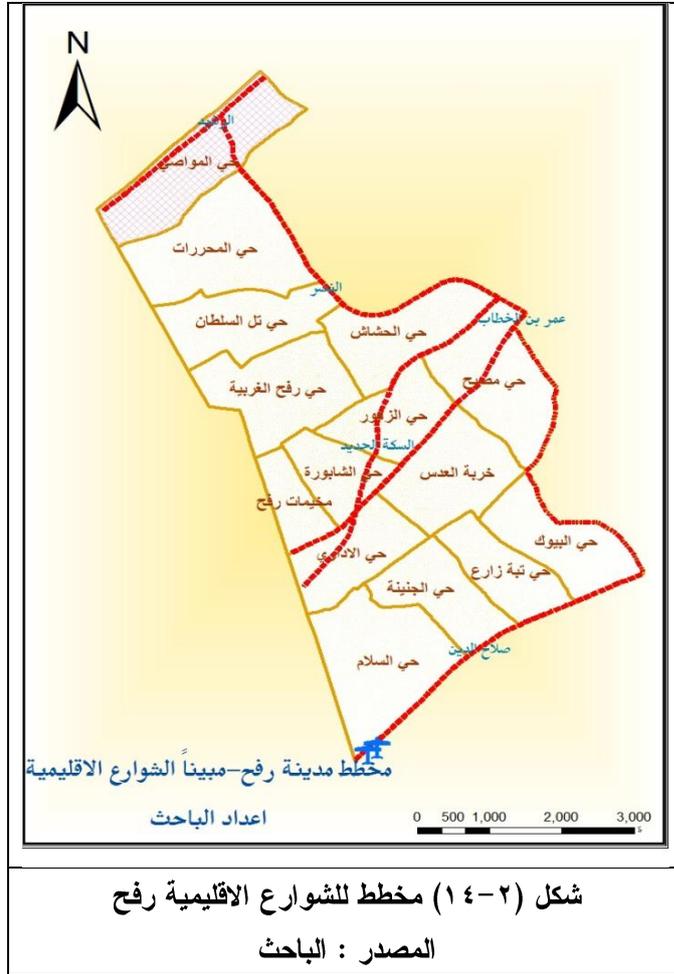
^{٥٤} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

^{٥٥} بلدية رفح ، دائرة التخطيط الحضري ، تقرير المخطط الهيكلي ٢٠١٢ ، الدراسات السكانية .

^{٥٦} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢ ، عدد سكان محافظات الأراضي الفلسطينية ٢٠١٢ ، ص ٤٧ .

٢-١٣-٣ شبكة الطرق والمواصلات:

يوجد في رفح مجموعة من الطرق الإقليمية تربط المحافظة بباقي محافظات القطاع، وجميع هذه الطرق عرضية من الشمال إلى الجنوب ما عدا طريق واحد هو طريق النصر، والطرق الإقليمية هي كالتالي:



١- طريق صلاح الدين:

هو طريق دولي يربط معبر العودة البري مع جمهورية مصر العربية بباقي محافظات القطاع، ويعتبر هذا الطريق هو الرابط الرئيسي لمطار غزة الدولي، وبالتالي لباقي دول العالم، وكذلك فإن هذا الشارع يربط محافظات القطاع بالمنطقة الحرة والصناعية المقترحة، ويمتد هذا الطريق حتى داخل الأراضي المحتلة.

٢- طريق عمر بن الخطاب:

ويربط محافظة رفح بمحافظة خان يونس وهو يخترق المحافظتين، ويُسمى الطريق الغربية، وهو حديث نسبياً بالقياس إلى طريق صلاح الدين، وهو يبدأ بعرض مقترح ٢٠ متراً من الحدود الفلسطينية المصرية جنوباً (بوابة صلاح الدين) حتى دوار العودة شمالاً، ومن دوار العودة وحتى مخفر مصبح بعرض ٢٥ متر، ومن مخفر مصبح وحتى دخوله إلى محافظة خان يونس شمالاً بعرض ٤٠ م.

٣- طريق الرشيد:

وهو الطريق الساحلي الوحيد الذي يربط محافظات غزة ببعضها، ويمتد من الحدود الفلسطينية المصرية في أقصى الغرب حتى حدود القطاع الشمالية، وهو بعرض مقترح ٤٠ متر، والجزء المرصوف منه ٦ أمتار.

٤- طريق النصر

وهذا الطريق يفصل بين محافظتي رفح وخان يونس وعرضه المقترح ٣٤ متراً، وهو يتجه من الغرب من شارع الرشيد إلى الشرق حتى شارع صلاح الدين، وهو في الجزء الشرقي منه، يعتبر الحد الشمالي لمجلس قروي الشوكة، وفي الجزء الغربي الحد الشمالي لحدود مدينة رفح، والجزء المرصوف من هذا الطريق عرضه ٦ أمتار.

٥- السكة الحديد:

طريق السكة الحديد قديم منذ أيام الأتراك العثمانيين، وقد كانت رحلات القطار تسير بين مصر وفلسطين حتى حرب ١٩٦٧ عند دخول الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، حيث ألغيت هذه الرحلات وألغيت السكة الحديد، وقد قام الناس باقتلاع أجزاء كبيرة جداً من قضبان السكة الحديد، ولكن لا تزال الطريق مفتوحة وبكامل عرضها في نفوذ محافظة رفح، باستثناء بعض المناطق التي يوجد عليها عشب من الزينكو للبدو.

وعرض هذا الطريق في داخل المدينة ٣٠ متراً من الحدود المصرية جنوباً حتى شارع طه حسين شمالاً وفي خارجها ٥٠ متراً من شارع طه حسين جنوباً حتى نهاية النفوذ من جهة الشمال (شارع النصر).

٦- المطار

أنشئ مطار غزة الدولي في عهد السلطة عام ١٩٩٤ وتم الانتهاء منه وتشغيله عام ١٩٩٨ وقد أقيم على أراضي رفح بمنطقة الشوكة بمساحة مقدارها ٢٥٠٠ دونم وتم هدمه مؤخراً بالكامل.

٧- المعبر:

يقع معبر رفح جنوب مدينة رفح ومن المفترض أن يتم من خلال هذا المعبر تنظيم حركة التبادل التجاري بين فلسطين ومصر، وتسهيل تصدير المنتجات الفلسطينية إلى العالم الخارجي عبر المطارات والموانئ المصرية، لكن للأسف الشديد فالمعبر يبقى مغلقاً معظم أيام السنة؛ وذلك لأسباب سياسية^{٥٧}. ويرى الباحث أن إغلاق معبر رفح بشكل مستمر وبشكل مستمر يعتبر عبئاً وكارثة على سكان قطاع غزة وذلك لأنه يقيد حركة المسافرين وخصوصاً المرضى، إضافة إلى الآثار السلبية الهائلة على الاقتصاد الفلسطيني

^{٥٧} الطباع، د. ماهر، مدونة الاقتصاد الفلسطيني، معابر قطاع غزة.

٢-١٣-١-٣ شبكة الطرق المعبدة في المدينة^{٥٨}:

رفح	اقليمي	رئيسي	محلي	المجموع
	٢٠ كم	١٣ كم	٦ كم	٤٩ كم
جدول (٢-١٠): يبين اطوال الشوارع حسب رتبها المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢				

٢-١٤ الخلاصة :

من خلال هذا الفصل تناولنا اهم الدراسات التخطيطية الخاصة بمحافظات قطاع غزة وفيها تم التأكيد علي امور تخطيطية هامة اهمها:

- فلسطين لها اهمية تاريخية عريقة وتعتبر ملتقى قارات العالم الثلاث.
- تتنوع عوامل نشأة المجرن الفلسطينية ما بين عوامل جغرافية وتجارية ودينية.
- تتنوع وظائف المدن الفلسطينية ما بين تجارية ،عسكرية، صناعية ،سياحية، ادارية، تعليمية.
- تم تقسيم الاراضي الفلسطينية الي اقليم قطاع غزة ويضم ٥ محافظات وإقليم الشمال ويضم ٩محافظات.
- اقليم قطاع غزة شريط بري ضيق علي شاطئ البحر مساحته ٣٦٥ كم٢.
- تتمثل محددات المعالم الطبيعية لقطاع غزة في التجمعات السكنية والمدن الرئيسية والمعابر.
- تبلغ مساحة الاستخدام السكني الحضري في قطاع غزة ٢٠٤٧٥,٤ دونماً، بنسبة ٣٩,٧% من مساحة الكتلة المبنية ، و ٥,٦ % من المساحة الاجمالية للقطاع.
- العوامل المؤثرة في الاستخدام السكني في قطاع غزة هي البعد الديموغرافي، عامل المرافق والخدمات، الحالة الزوجية ،ملكية المسكن، وعوامل طبيعية.
- المبادئ الاساسية للمخطط الاقليمي لقطاع غزة ٢٠٠٥ تنمية عمرانية تركز علي مدينتين مركزيتين، شبكة موصلات اقليمية، بنية تحتية مناسبة للسكن، وحماية المصادر الطبيعية.
- تبلغ مساحة مدينة خانيونس ٥٤ كم٢ وهي تعتبر المدينة المركزية الجنوبية وعدد سكانها ٣١٠,٨٦٨ نسمة عام ٢٠١٢.
- تبلغ مساحة مدينة رفح ٣٠,٥٠٠ كم٢ وعدد سكانها ٢٠٢,٧٧٧ نسمة عام ٢٠١٢.

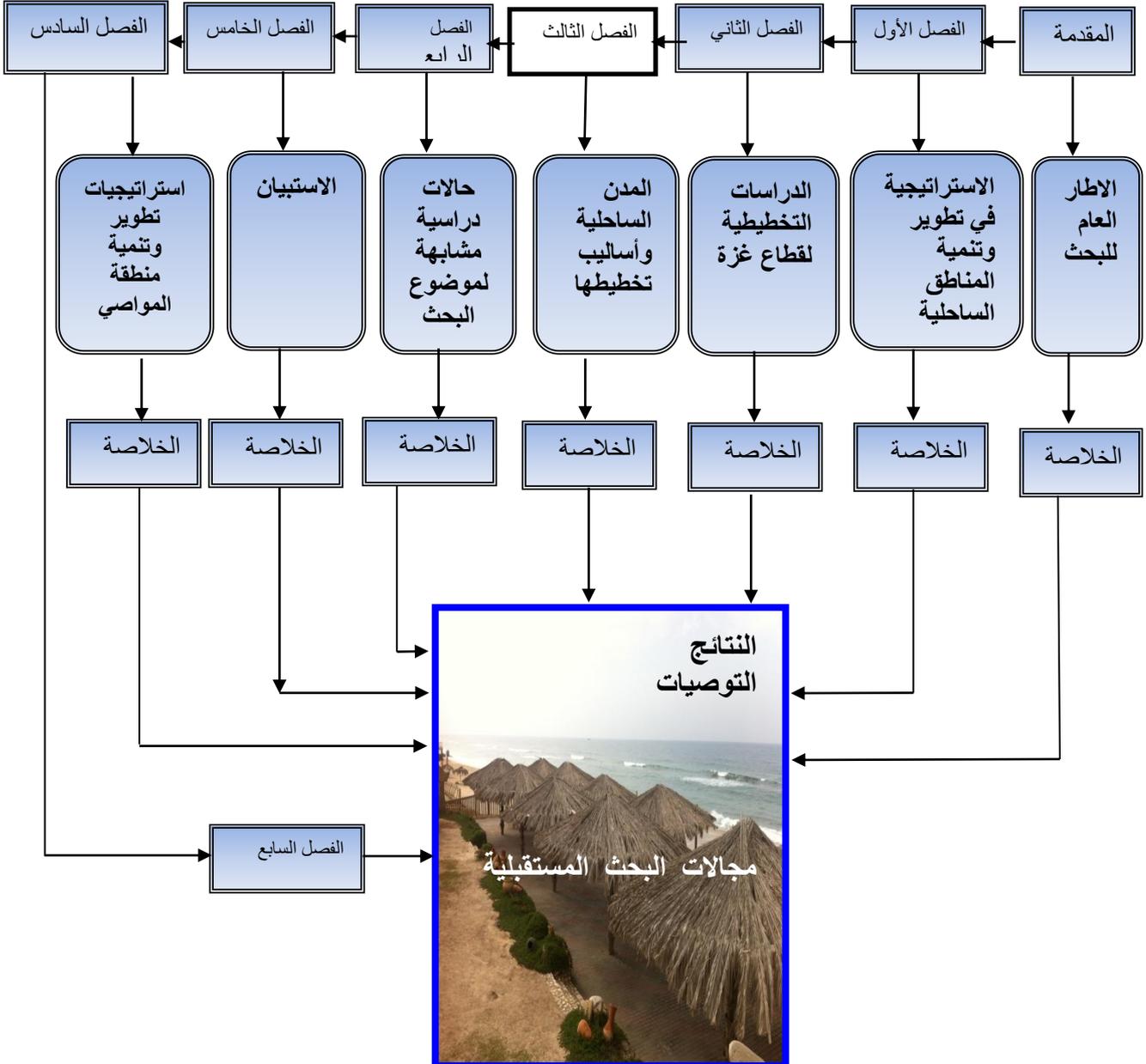
^{٥٨} الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ٢٠١٢، شبكة الطرق المعبدة في مدينة رفح.

- تتنوع استعمالات الاراضي في كلا المدينتين حسب المخططات الهيكلية لكل منهما الي سكنية وزراعية وصناعية وسياحية واستخدامات اخري بنسب مختلفة.
- شبكة المواصلات القائمة في كل من خانينوس ورفح تحتاج الي تنمية وتطوير وذلك لتتماشي مع التنمية العمرانية الشاملة للقطاع.
- هناك العديد من الشوارع المقترحة الهامة في المخططات الهيكلية تحتاج لمخططات تفصيلية حتي يتسنى فتحها وامكانية استخدامها كشوارع رئيسية.

يأتي هذا الفصل لتوضيح العلاقة المكانية للمنطقة الساحلية مع المنطقة المحيطة، وتأكيداً على الظروف المناخية والجغرافية للمنطقة المحيطة بمنطقة المواصي، وتتبع أهمية هذه الدراسات في أننا لا يمكن دراسة منطقة المواصي بمعزل عن الواقع المحيط؛ وذلك لوجود علاقة تكاملية في التخطيط بين المنطقة الساحلية والمنطقة المحيطة.

الفصل الثالث

المدن الساحلية وأساليب تخطيطها



المدن الساحلية وأساليب تخطيطها		الفصل الثالث
الصفحة	الموضوع	الرقم
٦٦	تمهيد	١-٣
٦٦	السياحة (مفهومها)	٢-٣
٧٠	المدن الساحلية	٣-٣
٧٦	معايير التخطيطية و التصميمية للمدن الساحلية	٤-٣
٧٨	استعمالات الأراضي بالمدن الساحلية	٥-٣
٨٠	إدارة المناطق الساحلية	٦-٣
٨٢	التخطيط السياحي	٧-٣

٣-١ تمهيد:

يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والمادية في البلاد.

ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصاً النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية، وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية.

ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ب بروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى، وقد حظيت السياحة المعاصرة كمنشآت إنسانية بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وأثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضح، وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها.

٣-٢ السياحة (مفهومها) ^{٥٩}:

يقصد بالسياحة مختلف الأنشطة التي يمارسها المسافرون الذين يمكنون خارج مقر إقامتهم المعتاد مدة تتراوح بين يوم إلى أقل من السنة، لأي غرض من الأغراض مثل قضاء وقت الفراغ، أو التسوق، أو التجارة، أو العلاج أو غيرها.

٣-٢-١ خصائص قطاع السياحة الأردنية ^{٦٠}:

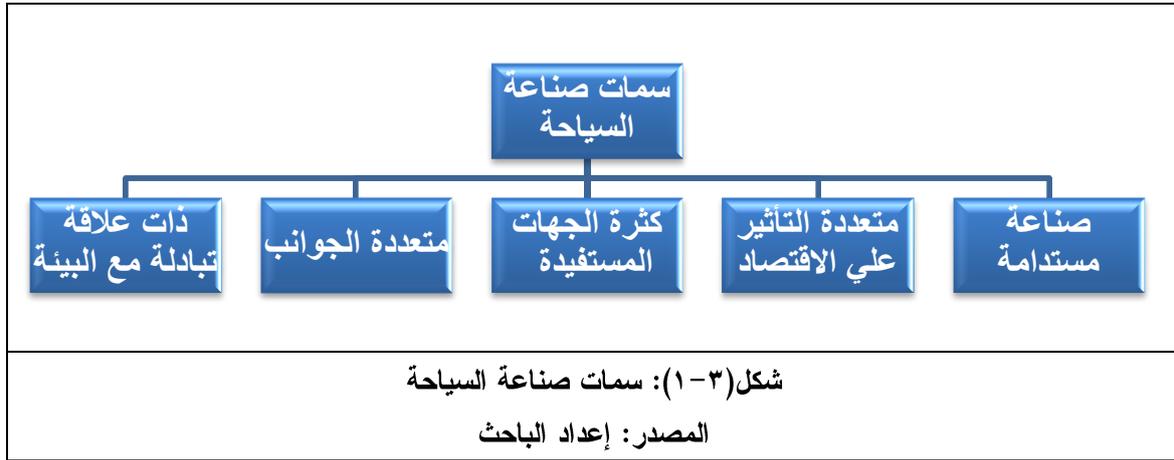
- | | |
|---------|--|
| ١-١-٢-٣ | ركيزة أساسية وأداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة. |
| ٢-١-٢-٣ | أسرع القطاعات الاقتصادية نمواً (٨% معدل نمو سنوي) |
| ٣-١-٢-٣ | يسهم بنحو (١١%) من إجمالي الناتج المحلي. |
| ٤-١-٢-٣ | يوظف (١٠%) من إجمالي القوى العاملة. |
| ٥-١-٢-٣ | يمثل (٣%) من إجمالي الصادرات. |
| ٥-١-٢-٣ | يستحوذ على (٩%) من إجمالي الاستثمارات. |

^{٥٩} منظمة السياحة التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

^{٦٠} ريان درويش ، الاستثمارات السياحية في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ١٩٩٧.

٣-٢-٢ سمات صناعة السياحة^{٦١}:

- ١- صناعة مستدامة ومنتجة وفعّالة.
- ٢- ذات تأثير كبير ومضاعف على جميع جوانب الاقتصاد الوطني وقطاعاته.
- ٣- يشترك في جني ثمارها قطاعات متعددة، مما يجعل نجاح جهود التنمية السياحية مسؤولية مشتركة.
- ٤- متعددة الجوانب، تتناثر مكوناته، وتوزع مسؤولياتها ومقومات نجاحها بين عدد كبير من أجهزة ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص.
- ٥- ذات آثار مباشرة على الهيكل الاقتصادي والتكوين الاجتماعي والبيئي، حيث تتأثر بالمجتمع ومؤسساته، وتؤثر عليه في علاقات تبادلية إيجابية تتحقق من خلال السياسات العامة والأنظمة واللوائح والإجراءات التنفيذية المناسبة، وتبني ثقافة تعاونية تتمحور حول الشراكة والتنسيق لتحقيق الأهداف المشتركة.



٣-٢-٣ إسهامات صناعة السياحة:

- ١- تعزيز النمو الاقتصادي، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتويعها.
- ٢- خفض البطالة عبر إيجاد فرص عمل حقيقية ووافرة للمواطنين.
- ٣- تحسين الوضع المعيشي للمواطنين من خلال تحفيز قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ٤- تحد من تزايد الهجرة نحو المدن الكبرى.
- ٥- تعزز قطاعات الخدمات المساندة.
- ٦- تسهم في تطوير المناطق النائية والأقل نمواً من خلال جذب البنية التحتية والاستثمارات والمشروعات التنموية.
- ٧- تحد من تسرب الدخول والنقد إلى الخارج.

^{٦١} ريان درويش، الاستثمارات السياحية في الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ١٩٩٧.

- ٨- تعمل على تحفيز استثمارات القطاع الخاص من خلال استقطاب المدخرات المحلية للاستثمارات السياحية، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- ٩- تدعم الأمن الوطني الشامل من خلال تعزيز الاقتصاد ورفع معدلات التوظيف.
- ١٠- تسهم في تحفيز العناية بالتراث الوطني وإبراز الثقافات المحلية المتنوعة.
- ١١- تعزيز الانتماء الوطني خاصة لدى الشباب و الناشئة من خلال برامج الرحلات السياحية والتنقل بين المناطق.

المستفيدون النهائيون	الآثار غير المباشرة	انفاق السياح (الأثر المباشر)
<ul style="list-style-type: none"> - أصحاب الحرف اليدوية - ملاك المحلات التجارية والعمال - المزارعون - البقالات ومحلات الهدايا - الناشررون والطابعون - محلات تأجير وبيع أجهزة الترفيه - ملاك ومشغلو المنتجعات - بائعو الجملة - محطات الوقود - مقدمو خدمات غسيل الملابس - صانعو الاثاث - العمال في المصنع والمتاجر والسائقون - المحاسبون والمحامون ومقدمو الخدمات التعليمية والصحية 	<ul style="list-style-type: none"> والمرافق إيرادات الحكومة الاجور والرواتب مشتريات المؤن الغذائية شراء السلع لإعادة البيع الاصلاح والصيانة الدعاية والاعلان رسوم الترخيص مدفوعات التامين استئجار الاجهزة 	<ul style="list-style-type: none"> مصاريف الإقامة: الاكل والشرب والنقل والمواصلات الترفيه والاستحمام الملابس والهدايا المقتنيات التذكارية الحاجات الشخصية والعلاج والجولات السياحية المستفيدين الفنادق والمطاعم تجار التجزئة الشركات التجارية شركات النقل وكالات للأغذية والمأكولات
<p>شكل (٣-٢): الآثار الاقتصادية المباشرة وغير مباشرة لإنفاق السياح^{٦٢}</p> <p>المصدر: بلال الفلاح، السياحة في الاراضي الفلسطينية تحليل الاهمية والاثار</p>		

^{٦٢} الفلاح، بلال ، السياحة في الأراضي الفلسطينية تحليل الأهمية والأثر، ٢٠١٢.

٣-٢-٤ نبذة تاريخية عن السياحة في فلسطين:

تتمتع الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بموقع جغرافي فريد باعتبارها جزءاً من فلسطين التاريخية، مما أكسبها أهمية جغرافية متميزة إذ أنها وبحكم هذا الموقع أصبحت محطة تجارية هامة، ومعبراً يصل بين الشرق والغرب.

ويعتبر الموقع الجغرافي للأراضي الفلسطينية ذو تأثير هام على السياحة من حيث كونها منطقة جذب سياحي بالدرجة الأولى بحكم الموقع المتميز لها الذي يعتبر قريباً من مصادر ورود السائحين والحجاج وراغبى الترفيه والمتمثل في دول غربي أوروبا وبعض مناطق آسيا وأفريقيا، وذلك بالطبع إلى جانب الموارد السياحية المتنوعة والميزات الأولى التي تملكها.

وتمتاز الأراضي الفلسطينية بأن مناخها متنوع على مدار السنة مما يجعل السياحة فيها مناسبة في كل الفصول ولكل الهوايات والأذواق، أساسها الطقس المعتدل المشجع على قدوم السياح والحجاج من مختلف الأجناس والأصقاع وتتمتع الأراضي الفلسطينية بمناخها الملائم لحركة السياحة الدولية.

فهي تتمتع بتنوع حيوي متميز ضمن مناطق جغرافية صغيرة، وتعتبر أجواؤها من الأجواء المتميزة، حيث تمر بها الطيور من خلال هجرتها في فصلي الشتاء والربيع وأحياناً تقيم لفترات محددة لتتكاثر فيها، وقد صنفت بعض المناطق الموجودة في فلسطين مثل وادي غزة، وغور الأردن، وأريحا كمناطق مهمة للطيور ضمن المعايير التي وضعت من قبل المجلس العالمي لحماية الطيور.

٣-٢-٥ السياحة في قطاع غزة :

تتصافر في قطاع غزة العديد من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر على صناعة السياحة، وبالتالي تحدد مدى ازدهارها وتطورها، فالموقع الجغرافي والمناخ المعتدل وغير ذلك من العوامل يجعل منها محل اهتمام سياحي دولي إذا ما تم إبراز الأهمية السياحية لها، وتطوير المواقع السياحية المختلفة وإعطاء اهتمام أكثر للتسهيلات السياحية المختلفة بحيث تتوفر جميع المقومات الكافية لتكامل الجذب السياحي فيها.

٣-٢-٦ مقومات السياحة في قطاع غزة:

لا تقتصر عناصر الجذب السياحي على الشاطئ الأزرق الجذاب، بل لديها من عناصر الجذب السياحي المميزة ما يؤهلها لتلعب دوراً هاماً في عملية التطور السياحي، فمنها مناطق الكثبان الرملية الصفراء المتلائة والحياة البرية والبحرية والفنية، والمقومات الدينية والتاريخية، والمواقع الأثرية الغنية القيمة، بالإضافة إلى البلدة القديمة بعناصرها التي تثري عملية التطوير، إضافة إلى مطار غزة الدولي، وميناء غزة البحري، وميناء الصيادين جميعهم يدعم عملية التطوير والجذب السياحي.

٣-٢-٧ مشاكل السياحة في قطاع غزة:

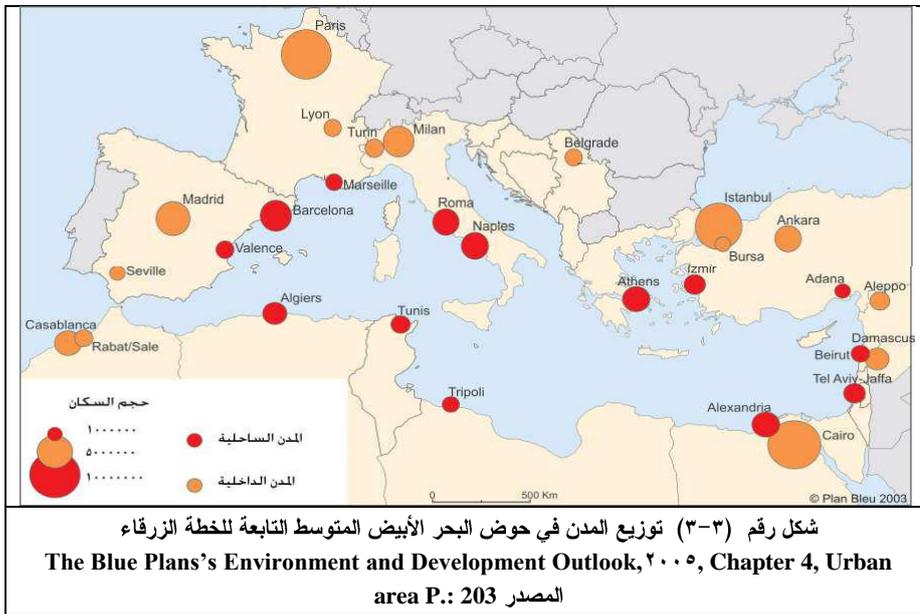
قصور عملية التطوير السياحي، والتي تؤدي إلى تدمير مناطق الجذب السياحي الطبيعية من خلال الامتداد العمراني والتلوث البيئي، إضافة إلى فقر البنية التحتية السياحي، وعدم توفر المواصلات السياحية، وعدم توفر مصادر التمويل والتسويق السياحي.

٣-٣ المدن الساحلية:

٣-٣-١ المدينة الساحلية ٦٣:

كل المدن المطلة على حوض البحر المتوسط، والتي يصل حجم سكانها إلى ١٠٠ ألف نسمة تعتبر مدناً ساحلية، وتخضع لبروتوكول عام ٢٠٠٥ التابع للخطة الزرقاء، وقد تم تحديد حجم السكان الذي يتم على أساسه تحديد المدن الساحلية بـ ٢٠ ألف نسمة، وتعتبر مدناً متكاملة، بها سكان متنوعون في أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أن المدينة الساحلية مدينة مكتملة الخدمات والبنية الأساسية فهي تحتوي على مدارس ومستشفيات ومناطق تجارية، هذا بالإضافة إلى المناطق السكنية، كما أن وضع استخدامات ومشروعات سياحية داخل هذه المدن يجب ألا يخفي طابعها، ولا بد من عمل توازن في متطلبات نمو المدينة ككل.

أما البلدة الساحلية فهي مراكز صغيرة تختلف في الحجم عن المدن الساحلية، فسكانها يتراوح بين ٣٠٠٠ إلى ٢٠ ألف نسمة، وهي مثل المدن الساحلية في تقديم مجموعة من الخدمات مثل التجارية والترفيهية والتعليمية والدينية والصحية، ولكل بلدة ساحلية طابع يميزها، وتتميز مبانيها بالانخفاض وصغر الحجم. بناءً على تعريف الخطة الزرقاء لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عام ٢٠٠٩م. ويتفق الباحث مع هذا التعريف؛ وذلك لأن أغلب البلديات الساحلية تكون تابعة للمدن الرئيسية.



٦٣ الخطة الزرقاء: هي خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وهي تضم ٢١ دولة مطلة على البحر الأبيض المتوسط (في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة) ومن مهام هذه الخطة هو إنتاج المعلومات من أجل مساعدة متخذي القرار للحد من المخاطر البيئية ٢٠٠٩/٧ www.planbleu.org - . وإدراك قضايا التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

٣-٣-٢ مكونات المدينة الساحلية:

٣-٣-١ المناطق الساحلية :

اتخذت المراجع والدراسات أسلوبين أو طريقتين لتعريف المناطق الساحلية، فبعضهم وضع تعاريف جغرافية - تحديد لأبعاد المنطقة وحدودها الجغرافية -، والبعض الآخر وضع تعاريف حسب الأنشطة التي تمارس فيها وتحدد على أساس حجم النشاط المقام عليها أو مدى التفاعل بين البحر والأرض، كما جاءت بعض التعاريف مستخدمة الأسلوبين معاً، وهي أفضل الأساليب التي تقدم تعريفاً للمناطق الساحلية، وكل تعريف يخدم الهدف الموضوع له، ويخدم صناع القرار والحكومات على اتخاذ القرار السليم، وبشكل عام فهناك تعريف علمي للساحل (Coastal Area): "المنطقة بين الأرض والبحر، وتعتبر هذه المنطقة منطقة متحركة غير ثابتة المساحة نظراً لعوامل المد والجزر"^{٦٤}.

ولتحقيق التنمية المستدامة يجب أن يتحقق تواناً بين التنمية في جميع المجالات مع الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية
كما تُعرّف المنطقة الساحلية بأنها: "النطاق الذي يربط اليابس بالمحيط (ماء وأرض مغمورة بالمياه)، وهذه المنطقة تُقام فيها استعمالات الأراضي، والتي تؤثر في منطقة المحيط والعكس؛ ولهذا فهي غير محددة الطول والعرض والعمق"^{٦٥}.

ومن التعاريف الجغرافية التي حددت المناطق الساحلية أن "الساحل هو التقاء البحر باليابس"^{٦٦}، وقسمت المناطق الساحلية إلى خمسة أجزاء متتابعة، وهي مرتبة من جهة اليابس كالتالي:

- ١- المياه الساحلية، وهي مصب الأنهار والبحيرات والمياه الضحلة حيث يمتد إليها تأثيرات احتياجات الأنشطة الأساسية للأراضي. ٢- الأرض الساحلية.
- ٣- المياه الإقليمية، وهي تمتد بعمق ١٢ ميل (حوالي ٢٠ كم)، ومتاخمة لأراضي الدولة وتخضع لسيادة الدولة وفق القانون الدولي. ٤- منطقة اليابس.
- ٥- المياه الدولية، وهي خارج حدود سيادة الدولة^{٦٧}.

منطقة اليابس Inland Area	الأرض الساحلية Coastal Land	المياه الساحلية Coastal Water	المياه الإقليمية Offshore Water	المياه الدولية High Seas
- تؤثر في البحر - غير متولدة	- المستنقعات - الأنشطة البحرية	- المصبات والبحيرات والمياه الضحلة - الأرض المرتبطة بالأنشطة	- حدود السلطة الوطنية - ٢٠٠ ميل بحري	خارج حدود السلطة الوطنية

شكل رقم (٣-٤) أجزاء المنطقة الساحلية كما أوضحها سيسن
المصدر: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، سان، سيسن، ١٩٩٨، ص ٤٣

^{٦٤} روبرت كاي وآخرون Robert Kay & others, Coastal Planning & management, 1999, P.1

^{٦٥} المرجع السابق.

^{٦٦} سان، سيسن، الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

^{٦٧} Cicin-Sain & Knecht. Integrated Coastal and Ocean Management, 1998, P.

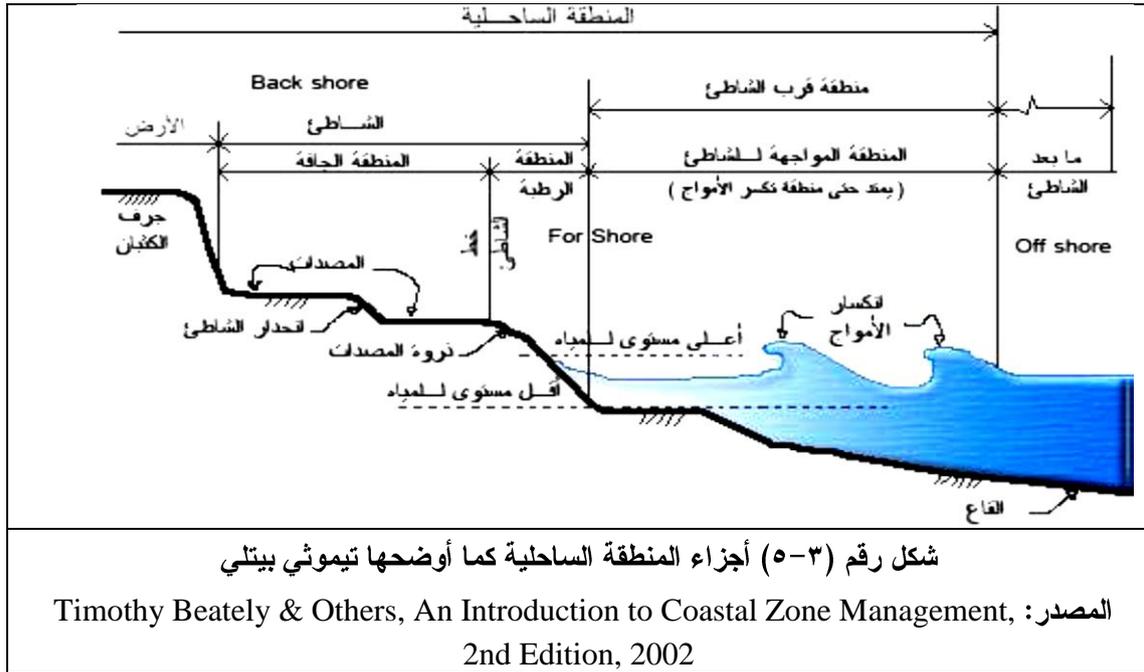
وتعرّف المناطق الساحلية بأنها: "مناطق متحركة، فهي منطقة تداخل بين الأرض والماء والغلاف الجوي أيضاً، وجميعها تتفاعل مع بعضها في نظام وتوازن، وهذا النظام يمكن أن يتغير بتأثير من الطبيعة أو من البشر، وعند رسم حدود المنطقة الساحلية لابد من إدراك أن امتدادها يتأثر بالأنشطة البشرية التي تقام على طول امتداد المنطقة الساحلية، كما أنها لابد أن تشمل المناطق الداخلية من جانب الماء، فمياه الساحل تتأثر بالأنشطة التي تحدث على الشاطئ فأحياناً تمتد لمئات الأميال داخل المياه".^{٦٨}

وقد قسمت المنطقة الساحلية إلى قسمين:

الأول: المنطقة الجافة تتضمن التكوينات الأرضية مثل التلال والكثبان وحتى مصبات الأنهار والبحار.

والثاني: المنطقة الرطبة، وتشمل المنطقة الانتقالية بين الماء والأرض بما فيها صدر الشاطئ والمياه الضحلة، كما يمكن أن يمتد إلى مياه المحيط العميقة.

إذن فمناطق الشاطئ تحتوي على (الشواطئ - التلال - المنحدرات - مناطق المد والجزر) ومنطقة المياه تحتوي على (الشعاب المرجانية - الأرض المغمورة - المصبات والخلجان).



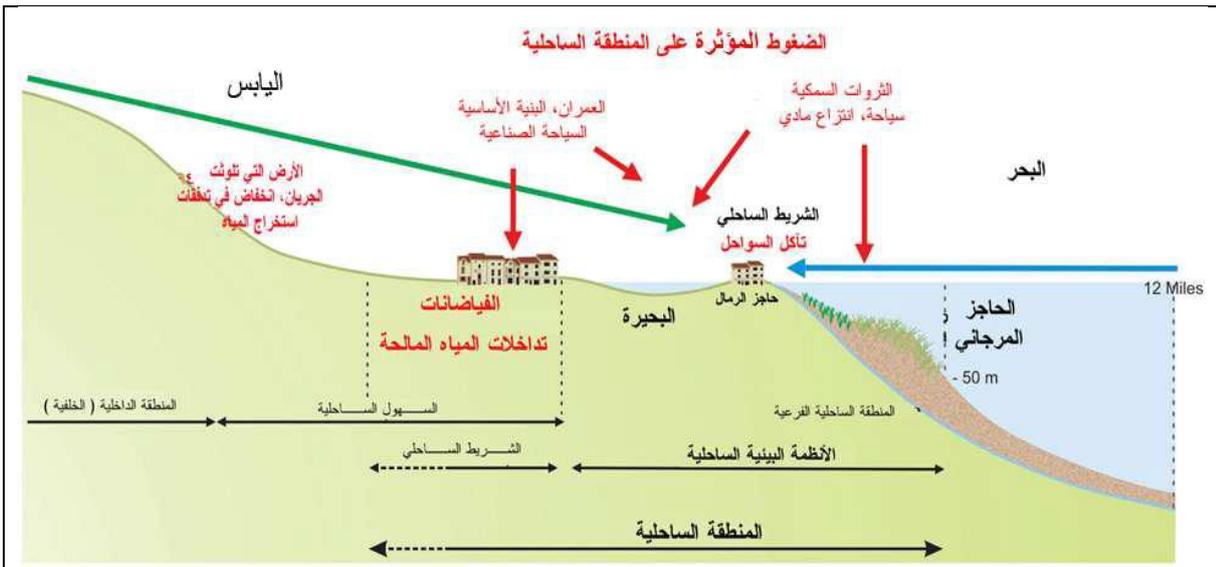
ومن المفاهيم التي تعرضت للمناطق الساحلية حسب الأنشطة ومدى تأثير هذه الأنشطة على حجم ومكونات المنطقة الساحلية، وعن التراث الساحلي أن المنطقة الساحلية "نظام متحرك بين الإنسان

الفصل الثالث: المدن الساحلية وأساليب تخطيطها

والطبيعة، والممتد من البحر حتى الأرض، والامتداد الجغرافي له يحدّد حسب العوامل الطبيعية والأنشطة الإنسانية^{٦٩}.

ومن التعاريف التي لا بد أن نتعرض لها تعريف الخطة الزرقاء، والذي ورد في التقرير السنوي لها، والتي ذكرت أن المنطقة الساحلية ليست فقط الخط الذي يفصل البحر عن الأرض بل إن امتدادها يتحدد حسب طبيعة الساحل وتاريخ المجتمعات، فهو يتفاوت من بضعة أمتار إلى بعض الكيلومترات، فالمناطق الساحلية تتأثر حدودها بالعوامل البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

"وهو بشكل عام تحدد من جانب البحر من المياه الضحلة (بعمق ٥٠ م) حيث تقل عمليات التمثيل الضوئي للحياة النباتية في البحار كلما بعدنا عن هذا العمق وحتى (١٢ ميلا بحريا في الغالب)، وعلى جانب اليابس تتضمن المنطقة الساحلية العناصر الطبيعية مثل الدلتا والكتبان والغابات والمناطق الزراعية والحضرية داخل المقاطعة"^{٧٠}، وعرضت الخطة الزرقاء بعض الضغوط التي تؤثر على المنطقة الساحلية وعلى تحديدها سواء من جهة البحر مثل تآكل الشواطئ، أو من جهة اليابس مثل التلوث الناتج من الأنشطة البشرية هذه الضغوط وتأثيرها على تحديد المنطقة الساحلية.



شكل رقم (٦-٣) حدود المنطقة الساحلية كما وضحتها الخطة الزرقاء

المصدر: The Blue Plans's Environment and Development Outlook, 2005, Chapter 6, Coastal area P309.

وقد ذكر التقرير أن الحدود الرسمية للمناطق الساحلية في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط كثيراً ما تكون غير دقيقة بسبب اختلاف الأساليب المتبعة لتعريف هذه المناطق، فمنها من يعرفها في القانون ومنها ما هو متعارف عليه، وذكر التقرير بعض الأمثلة لتعريف المنطقة الساحلية لعدد من

^{٦٩} ام ، جي ، تخطيط وإدارة المناطق الساحلية، & M. G. Barrett, Coastal Zone Planning & management, 1992, P.65

^{٧٠} The Blue Plans's Environment and Development Outlook, 2005, Chapter 6, Coastal area ٣٠٥P.

دول البحر الأبيض المتوسط، ومنها مصر، حيث عرفت المنطقة الساحلية بأنه: "حلقة الوصل بين البحر والأرض، بما فيها المياه الإقليمية والداخلية التي تتفاعل مع البيئة البحرية، وتمتد المناطق بعمق ٣٠ كم على الأقل في المناطق الصحراوية إلا في حالة وجود عوائق جغرافية.

ومن التعاريف التي استندت في تحديدها للمنطقة الساحلية على الأنشطة بين البحر والأرض ما نص عليه في موقع (دليل التنمية المتكاملة للمناطق الساحلية) حيث ذكر أن المنطقة الساحلية هي المنطقة الانتقالية بين الأرض والبحر وهي بعروض مختلفة حسب الأنشطة البشرية والمعتمدة على استخدام الموارد الساحلية والتي أحياناً يتعدى المياه الإقليمية وبعض الكيلو مترات داخل الأرض، وقد حدد الدليل متوسطي عرض المنطقة الساحلية في جميع دول العالم بحوالي ٦٠ كم داخل الأرض^{٧١}. ويرى الباحث أن هذا التعريف هو أنسب تعريف للمنطقة الساحلية؛ وذلك لأخذه في الحسبان العلاقة بين البحر والأرض والأعمال الانسانية ووجود علاقة جغرافية توصف التعريف.

وبشكل عام ومن خلال هذه التعاريف والمفاهيم السابقة للمناطق الساحلية يمكننا استنتاج ما يلي:

- ١- معظم المفاهيم للمنطقة الساحلية أوضحت أنها منطقة التفاعل بين البحر والأرض مع اختلاف كل مفهوم على تقسيماته الداخلية.
- ٢- اتفقت بعض منها على أنها ليست محددة الأبعاد سواء من جهة البحر أو من جهة الأرض.
- ٣- اتفق بعض منها على أن نشاط الإنسان على الأرض هو المحدد الرئيسي لحدود المنطقة الساحلية.
- ٤- نلاحظ أن التعريفات كلها لم تتحدث عن حالة معينة يمكن أن تتخذ كنموذج، أو أن تعريفاً يمكن أن يطبق على دول دون الأخرى، بحوض البحر المتوسط مع العلم بأن الخطة الزرقاء ذكرت أن بعض البلاد قد عرفت المنطقة الساحلية لها إما داخل قانون أو خارجه.

٣-٢-٢ منطقة اليابس:

"وهي الأراضي التي تؤثر في البحار وتمتد مقابلة للأنهار وخلف الأراضي الساحلية وغالباً لا يوجد بها تلوث، وهي الأراضي المتاخمة لمياه الساحل، ويغلب على طبيعتها التداخل بين اليابس والمياه، وتوصف أحياناً بالأراضي الرطبة ويزيد تركيز الأنشطة الإنسانية التي تتأثر مباشرة بملاصقتها لمياه الساحل".

٣-٣-٣ وظائف وأدوار المدن الساحلية ٧٢:

وظيفة المدينة تعتبر من أهم عوامل استمرارها ونموها، وهي تعتبر أحد أسباب قيام هذه المدينة، ولهذه الأهمية فالبحث يعتمد على تحديد قوام اقتصادي متكامل للمدينة الساحلية، والتي من خلالها يمكن رفع كفاءة استغلال الموارد التي تتمتع بها هذه المدن، وبالتالي رفع كفاءة المدن الساحلية بشكل عام، وتتعدد وظائف وأدوار المدينة الساحلية، وقد ذكرت عدة مصادر بعض هذه الوظائف نذكر منها:

٣-٣-٣-١ مدن الموانئ:

وهي المدن التي تعتمد على وجود ميناء، والموانئ هي تلك الإنشاءات المقامة على السواحل؛ بغرض استقبال سفن الصيد، أو ناقلات البترول، أو المواد التعدينية، أو اليخوت السياحية، وكذلك الموانئ ذات الطبيعة الخاصة، والمنصات البحرية، والأرصفة التخصصية داخل حدود الموانئ العامة، مثل موانئ مدينة الاسكندرية والغردقة.

٣-٣-٣-٢ الوظيفة التجارية:

تقوم بها المدن الساحلية خاصة التي تقوم على رؤوس خلجان عميقة أو مصبات نهريّة ممتدة لمسافة كبيرة في اليابس، حيث تلتقي في هذه المواقع طرق البر بالطرق البحرية و تنشط حركة النقل والتوزيع والتجميع، مثل مدينة بورسعيد.

٣-٣-٣-٣ الوظيفة الصناعية:

تنقسم الصناعة في المدن الساحلية إلى قسمين رئيسيين، وهما: الاستخراجية والتحويلية:

القسم الأول: قسم الصناعات الاستخراجية، وتوجد في مدن جيولوجية نشأت في مواقع الخامات الطبيعية، ومن أمثلتها مدن البترول والفوسفات.

القسم الثاني: الصناعات التحويلية، وتتحكم في توطينها في المدن الساحلية عدة عوامل مثل (المواد الخام - توفير الطاقة - رأس المال)، وعموما فالمدن الصناعية لها مرونة وقدرة على الاستمرار والتحول من الإنتاج إلى الخدمات الصناعية، مثل مدينة دمياط.

٣-٣-٣-٤ الوظيفة الترفيهية:

تعتمد على المقومات الطبيعية للموضع بشكل كبير وهي وظيفة موسمية في الغالب، ويترتب على طبيعة هذه المدن أن تواجه مشكلة الموسم القصير مثل مدن العلمين والعريش.

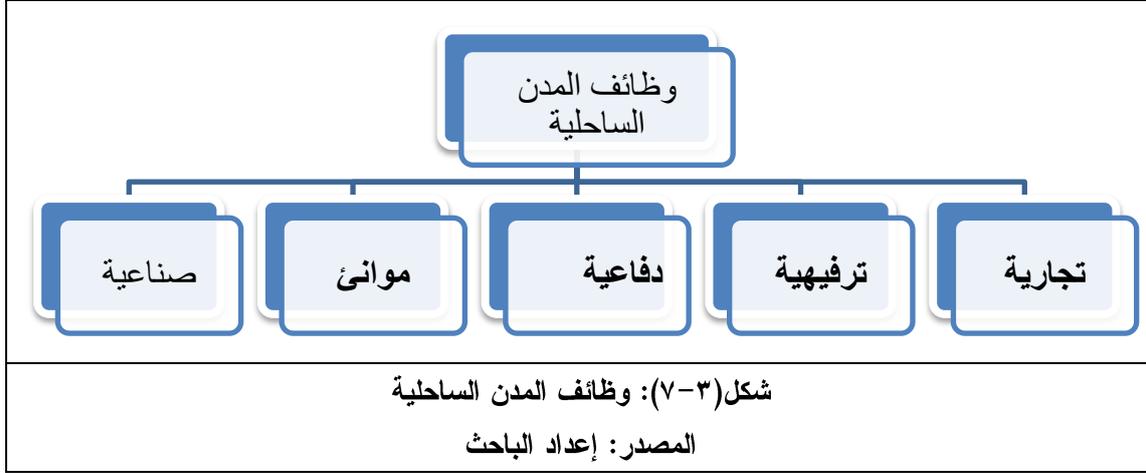
٣-٣-٣-٥ الوظيفة الدفاعية:

تعتبر من أقدم وظائف المدن، وهي مسئولة عن نشأة وتخطيط المدن الساحلية، حيث اتخذت مواضع يتوافر لها الحماية الطبيعية باعتبار السواحل حدود اكتسبت الموانئ البحرية أهميتها، وقد تطورت إلى مدن كبيرة بفضل إمكانات الموقع الذي ساعدها على تغيير وظائفها عكس المدن التي

^{٧٢} سمير علي عبدالوهاب المنسي، تنمية مدن السواحل البحرية وتطبيق ذلك علي السواحل المصرية رسالة دكتوراه غير

منشورة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر ٢٠٠٢

اعتمدت بشكل أساسي على الوظيفة الحربية، وهي أقل الوظائف أهمية حالياً؛ بسبب تطور وسائل الحرب، وإن ظلت أحياناً تشكل خطأً دفاعياً أمامياً لتأمين البلاد، مثل مدينة الإسكندرية.



٣-٤ المعايير التخطيطية والتصميمية للمدن الساحلية:

٣-٤-١ التركيز على الفراغ العام:

في التخطيط العام للمدن البحرية يجب أن يراعي المصمم أن يكون المشروع متصل بعناصر ربط قوية وجيدة، وأن يعطي أهمية للأماكن العامة ذات الاستخدامات المتعددة، والتي ترتبط بالمجتمع والأهداف المرجوة من المشروع بشكل وثيق بتوجيه مركز المدينة الساحلية وارتباطها بالساحل، وكل هذه التطويرات متكاملة تشكل منظومة متكاملة أكبر من مجرد مشاريع منفصلة.

ويتناسب استخدام الشوارع مع الواجهات البحرية، وينبغي إعطاء خطوط سير المشاة أهمية كبرى، وذلك يتكامل مع تخصيص مساحات جيدة لوقوف السيارات، و تخصيص مسارات السيارات بشكل يتناسب مع تسهيل حركة المشاة.

٣-٤-٢ التأكيد من أن الأهداف العامة هي الأهداف الابتدائية:

تعتبر مشاريع تطوير المدن الساحلية في كل مكان فرصة كبيرة وقيمة للمطورين لإملاء ما يحدث هناك، وهذا لا يعني أن تنمية القطاع الخاص غير مرحب بها، بل على العكس من ذلك فإن تنمية القطاع الخاص وإدراجه في تطوير الساحل أمر ضروري.

ولكن أفضل الحلول لتطوير المناطق الساحلية هو بوضع الأهداف العامة أولاً، وليس أهداف المالية القصيرة المدى للقطاع الخاص واعتبار الساحل ثروة عامة بطبيعتها تجري عليها خطط التطوير والتخطيط بالشكل الذي يحقق المنفعة لكل المجتمع، وبتكامل العمل مع القطاع الخاص و ضبطه ضمن الأهداف الرئيسية.

٣-٤-٣ البناء وفق الاصول القائمة و السياق :

بعد الانتهاء من تحديد الفراغات العامة و الأهداف العامة تبء عملية الرؤية العامة و ذلك من خلال دراسة الأصول والقوانين القائمة والسياقات والأنماط المحيطة.

استخدام النموذج التاريخي ووظيفة من وظائف الموقع للمساعدة في تعزيز رؤية واضحة عن النمط الذي يجب تعميمه على المنطقة الساحلية، والنابع من دراسة و تفحص للنموذج الذي يشكل تاريخ و حضارة وثقافة وشخصية المنطقة.

كما ينبغي الحرص على ايجاد ترابط بين التشكيلات البنائية، والأحياء القديمة مع المشاريع الجديدة المطعمة؛ لتشكيل نسيج موحد مترابط بعناصره المختلفة والأنشطة الاقتصادية المتنوعة، وكما يجب التركيز على عناصر الحركة بين البنين و الوصولية من شتى أرجاء المدينة البحرية بشكل مترابط وسلس وجذاب ويراعي حركة المشاة.

٣-٤-٤ إنشاء رؤية جماعية مشتركة:

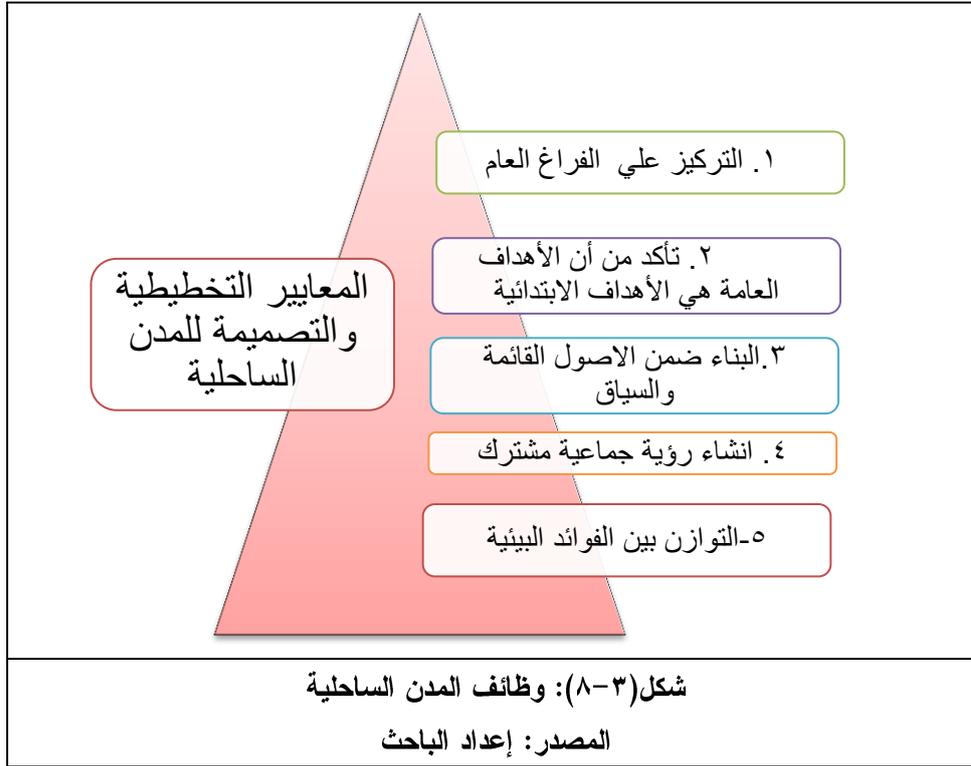
خلافًا للخطة الرئيسية، فإن إشراك المجتمع في تطوير المدن الساحلية أمر أساسي لكون المجتمع عنصر رئيسي في تكوين المدينة، ولذلك فإن النظرة المجتمعية العملية الواسعة لا تنهي المشروع عند حد الحلول الوصفية والتقنية، فهي مبادرة يُطلقها المواطنون وتحدد الخطوط العريضة لمجموعة من الأهداف في السعي من أجل المثل العليا، وهذا الأسلوب يمهد الطريق للناس للتفكير بجرأة، وتحقيق اختراقات وإمكانيات جديدة للمدن الساحلية؛ لأن الرؤية هي القدرة على التكيف، ويمكن تنفيذ أسلوب إشراك المجتمع بدا من التجارب الصغيرة، وتصبح المشاركة المجتمعية أكثر قوة مع مرور الوقت بحيث تصبح أكثر قدرة وجرأة على صنع تغييرات تدعم الأهداف والتكوين العام للساحل، فيجب الاهتمام في المجتمع كما المباني وإيجاد المرافق والأنظمة التي تساعده على أخذ دوره لإحياء الساحل.

٣-٤-٥ التوازن بين الفوائد البيئية و الحاجات البشرية :

في حين أن مجموعة واسعة من الاستخدامات ممكن أن تزدهر على الواجهة البحرية، فإن هناك اتجاهات ناجحة عادة تشجع الناس على احتضان محيطهم الطبيعي، ومن خلال خلق علاقة وثيقة بين الاحتياجات البشرية والطبيعية والمحافظة على البيئة المائية والبحرية بشكل كبير وصحي بعيداً عن التلويث والتنمية العمرانية الملوثة على حساب الطبيعة النقية، ولمحاكاة الطبيعة فوائدها عديدة مثل تعزيز الثروة السمكية والمظاهر الجمالية وتحسين نوعية المياه، ويمكن استغلالها لجعلها أكثر نشاطاً باستخدام المناطق الطبيعية كمنتزهات وملاعب بحيث يمكن دمجها في تصميم الخط الساحلي واستخدامها بشرياً دون التضحية بفوائدها الطبيعية، وخير دليل على المشاركة المجتمعية لجان الأحياء في شوارع ألمانيا، إضافة إلى مثال المشاركة المجتمعية في تخطيط وتطوير مدينة سياتل بواشنطن.

٣-٥ استعمالات الأراضي بالمدن الساحلية^{٧٣}:

إن التعرف على أنواع استعمالات الأراضي التي تناسب المدن والمناطق الساحلية وتدقيق التناسب بينها داخل هذه المناطق هي الطريقة الأساسية لتخطيط سليم وتنفيذ الضوابط داخل هذه النوعية من الأراضي، فاستراتيجيات التخطيط الساحلية متصلة بمجموعة متنوعة من القضايا، مثل التنمية الحضرية وحماية البيئة، وسهولة الحركة، ومتطلبات الأنشطة الأخرى، وهذه القضايا سوف تؤثر بالتأكيد على اختيار الاستعمالات المناسبة بالمناطق الساحلية.



ويمكن حصر استعمالات الأراضي للمناطق الساحلية فيما يلي:

٣-٥-١ المناطق السكنية : وهي المناطق المخصصة للمعيشة وتحتوي على منازل بجميع أشكالها وأنواعها، وهذه المناطق يمكن أن تتأثر بأية مخاطر تأتي من ناحية الشاطئ لذلك يجب فصلها عن منطقة الشاطئ بمنطقة عازلة، وهي مناطق دائمة التنمية العمرانية.

٣-٥-٢ المناطق التجارية :وهي المناطق التي تضم المكاتب والمحلات والأسواق، ويفضل وضع هذه الاستعمالات المشروعات التجارية الكبيرة مثل المولات (Malls) بعيداً عن المخاطر التي يمكن أن تواجهها من منطقة الشاطئ حيث إنها أنشطة مهمة وحيوية للمدينة الساحلية.

٣-٥-٣ المناطق المفتوحة : وهي المناطق الترفيهية ويشترك فيها القطاع العام والخاص، وهذه المنطقة تعمل كمنطقة عازلة بين المناطق الساحلية المعرضة للتآكل، ومناطق التنمية الحضرية.

^{٧٣} Timothy Beatley & Others, An Introduction to Coastal Zone Management, 2nd Edition,

2002, P.33

٣-٥-٤ المناطق الخاصة بالسياحة: وهي من أكثر الاستعمالات شيوعاً في المناطق الساحلية، ولكن عند وضع هذا النوع من الاستعمالات لابد من عمل دراسات بيئية لتقييم تأثير المشروعات السياحية الكبرى على البيئة للحد من التأثير على المجتمع بشكل عام، كما يوجد بعض الاستعمالات التي تتماشى مع الاستعمال السياحي مثل الاستعمال السكني، ولكن عند وضعه يجب أن يكون متناسباً مع استراتيجية التنمية للمنطقة الساحلية.

٣-٥-٥ المناطق الصناعية: وهي كل الاستعمالات التي تتعلق بالمصانع والورش، وكثير من هذه الأنشطة تتصارع مع الاستعمالات الترفيهية، ولكن لابد أن تحدد ويوافق عليها قانونياً وبيئياً، كما يوجد بعض النواعيات من الصناعات التي يحظر وضعها في هذه المناطق ذات الحساسية البيئية.

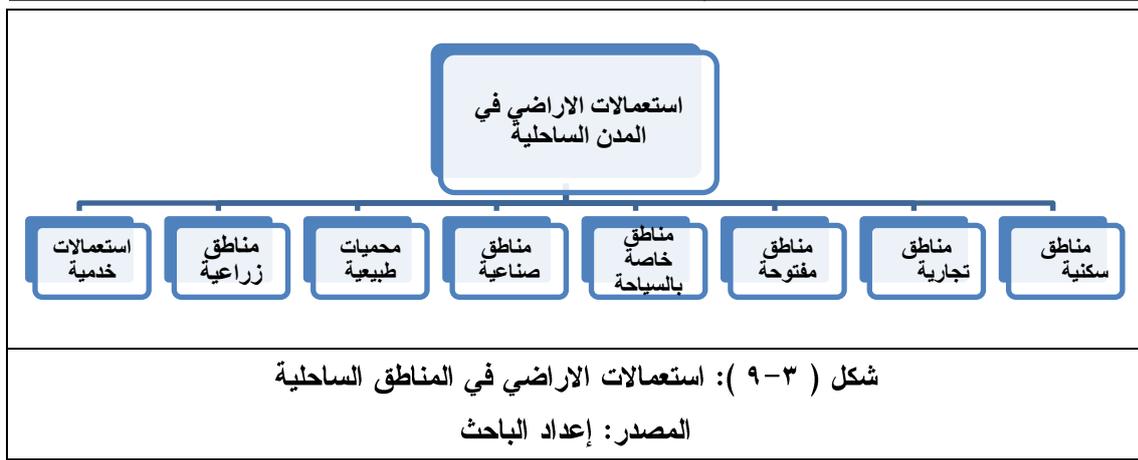
٣-٥-٦ المحميات الطبيعية: وهي المناطق ذات التعامل الخاص بيئياً، حيث يمكن أن تكون مناطق تراثية أو يتوافر بها أنواع نادرة من الغطاء النباتي أو حيوانات داخل المنطقة البحرية المواجهة للشاطئ، وهذه المناطق يتم التعامل معها بشكل خاص فيحظر البناء عليها أو ممارسة أي نشاط يضر بالنظام البيئي فيها.

٣-٥-٧ المناطق الزراعية: وهي المناطق التي يزرعها السكان ويقومون بتسويق منتجاتها، ويجب الحفاظ على هذا الاستعمال وعدم وضع أي أنشطة سكنية بجواره حتى لا يتم التعدي عليه، كما يمكن أن تستغل هذه المناطق كمنطقة عازلة بين الشاطئ واستعمالات أخرى قد تضر به.

٣-٥-٨ استعمالات خدمية: كالمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس وأقسام الشرطة، بالإضافة إلى المرافق كمحطات الكهرباء والمياه والسنترالات، وبما أن كل هذه الاستعمالات ضرورية وحيوية فلا بد أن توضع في مكان آمن يسهل الوصول إليه.

الأراضي الساحلية: نادرة وذات حساسية بيئية، ويمكن استغلالها بطرق عديدة، ولكن بشرط حماية البيئة مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة في الاستفادة من المصادر المتاحة للتنمية المستدامة، فمثلاً عند تخطيط المناطق الساحلية يجب مراعاة عدم وضع أي استعمالات ذات تأثير سلبي على البيئة في المنطقة المواجهة للساحل، فتحكم التخطيط في استعمالات الأراضي يعتبر إطاراً لعمل القرارات الخاصة بتنمية السواحل، بحيث لا يكون هناك تركيز للأنشطة البشرية المتعارضة في المناطق الساحلية، مثل الإسكان والزراعة والسياحة والتصنيع، وجميع هذه الأنشطة تتنافس على المصادر المحدودة في هذه المنطقة، علماً بأن استمرار هذا التنافس قد يؤثر سلباً على البيئة.

وفي النهاية يمكن أن نستنتج أن تنمية المنطقة المواجهة للساحل شيء حيوي بالنسبة للمدن الساحلية، كما أنها في نفس الوقت تعتبر تهديداً للمصادر الساحلية خاصة الصيد - سياحة (الشواطئ)، لذلك لابد أن يتحكم فيه التخطيط السليم والوعي لاستعمالات الأراضي والمتوافق مع أهداف استراتيجيات التنمية الإقليمية الموضوعة .

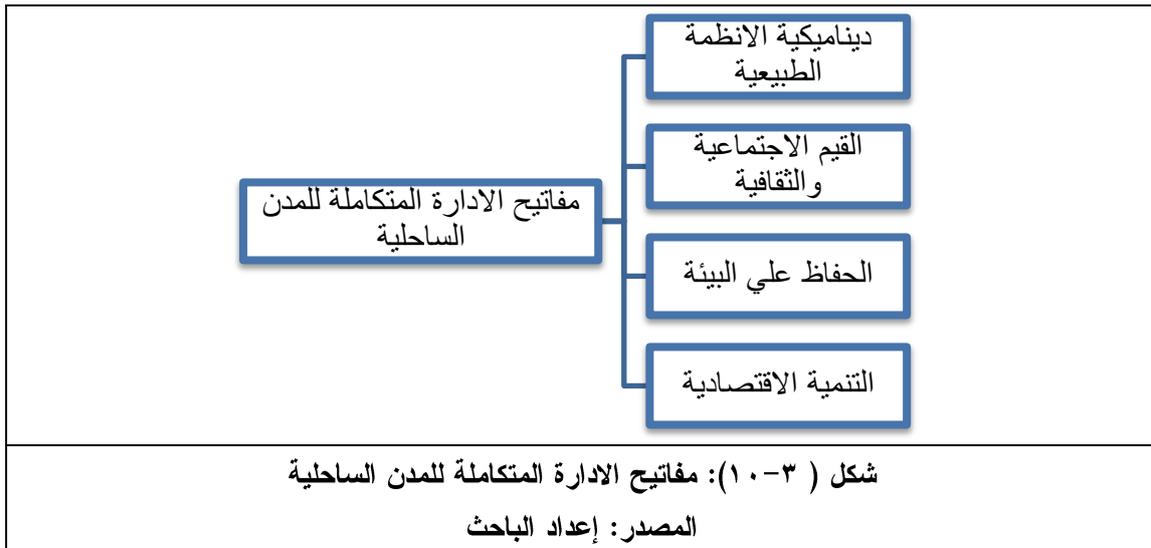


٣-٦ إدارة المناطق الساحلية:

٣-٦-١ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية:

يمكن التعرف على إدارة المناطق الساحلية من خلال عرض وتحليل المفاهيم والتعاريف الواردة عنه سواء العالمية والمحلية، ومن التعاريف العالمية ما ذكره ديفيد جرين^{٧٤} عن تعريف الاتحاد الأوروبي للإدارة المتكاملة للمدن الساحلية بأنها "عملية ديناميكية مستمرة متكررة صممت لتعزز الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية، فالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية تحاول على المدى الطويل عمل ائزان بين: الاستفادة من التنمية الاقتصادية واستخدامات الإنسان في المناطق الساحلية، وكذلك بين حماية وحفاظ المناطق الساحلية واستمتاع هؤلاء الأفراد بالمناطق الساحلية، كل هذا داخل حدود الطبيعة الديناميكية".

ومن هذا التعريف يمكن استخلاص أن مفاتيح الإدارة المتكاملة للمدن الساحلية تكمن في: التنمية الاقتصادية - الحفاظ على البيئة - القيم الاجتماعية والثقافية للأفراد - ديناميكية الأنظمة الطبيعية.



^{٧٤} ديفيد جرين, David Green & Others, Integrated Coastal Zone Management, ٢٠٠٨, P. ٥,

٣-٦-٢ الخطوات الرئيسية في عملية إدارة المدن الساحلية^{٧٥}:

٣-٦-٢-١ التخطيط الاستراتيجي المتكامل للمناطق الساحلية:

ودوره استكشاف الاختيارات وطرق التنمية القصوى لبرنامج الإدارة، فهو يدرس الحقائق ويفكر في القضايا ويقترح الحلول الممكنة ويقترح أيضا مؤسسات قانونية مختصة للعملية التنظيمية، فهذه الخطوة تعتبر خطوة مفتاحية في عملية تنظيم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، ففيها يتم الإجابة عن أسئلة كيف ولماذا وأين ومتى، كما يتم فيها وضع السياسات واختيار الأهداف وتصميم المناهج والنظم.

٣-٦-٢-٢ التخطيط العام لبرنامج الإدارة المتكاملة وتحديد الخيارات المتاحة لتحقيق التقدم

البشري في المنطقة الساحلية: ويجب أن يحتوي على الاجراءات الحكومية والخاصة لإنجاز التغيير المفيد والمستدام للمنطقة الساحلية، ويقصد بالتغيير " التغيير الاقتصادي والاجتماعي السليم الذي يحافظ على مصادر الموارد الطبيعية." ويتوقف هذا التغيير على درجة من الشمول والتكامل بين القطاعات المتعددة المشاركة في البرنامج.

ومن أهم شروط المخطط العام الناجح أن يكون لكل بلد خطة رئيسية خاصة تعكس مجموعة خاصة من القضايا والمشكلات .

٣-٦-٣ العلاقة بين إدارة السواحل والتنمية المستدامة^{٧٦}:

الإدارة المتكاملة للسواحل تراعي السلبيات التي قد تصيب الساحل تائراً بالتغيرات الشاملة التي يمكن أن تحدث بناء على القرارات التي تؤخذ لصالح جهة واحدة من الميزان، حيث إن هذه القرارات أحياناً تكون غير معلومة التأثير على المدى الطويل، وهذا هو أحد الأسباب الذي جعل التنمية المستدامة هي المبدأ الأساسي في مشروعات وبرامج التنمية في السواحل عند استخدام مبدأ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، فالاستدامة تساهم بشكل فعال في إرساء مفهوم التوازن الواسع لتشمل أيضا مفهوم قيمة الوقت والجمع بين عناصر العدالة الاجتماعية، ولكن وبعد اتخاذ مبدأ التنمية المستدامة كأساس ومبدأ للتنمية وجد العاملون بالمجال الساحلي الخطوات العملية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة أربعة أفكار رئيسية لإدارة متكاملة مؤثرة في السواحل وهي:

- ١- أن تكون المراحل الموضوعية متوائمة مع عملية صنع القرار.
- ٢- تحديد وفهم المناطق ذات الطبيعة الخاصة وذات القيمة من المنطقة الساحلية.
- ٣- لا بد أن تكون الاستراتيجية الموضوعية شاملة وتحقق التكامل بين أنشطة القطاعات.
- ٤- الاهتمام والتركيز على التنمية المستدامة.

^{٧٥} جون كلارك، Coastal zone management Hand Book، P. 1996، 29،

^{٧٦} روبرت كاي، ادارة المناطق الساحلية، Robert Kay & others، Coastal Planning & management،

1999، P.61

ويرى الباحث مستنتجاً أن التخطيط الساحلي والإدارة الساحلية جزءان متلازمان، وبالتالي فإن أهدافهم ومراحلهم تسعى إلى تحقيق مجتمع ساحلي متكامل ومتربط يحقق التوازن بين التنمية في جميع المجالات مع الحفاظ على البيئة والمصادر الطبيعية.

٣-٦-٤ أنواع السواحل :

تقسم السواحل لأنواع عديدة بناء على نوعية التصنيف، فالسواحل لها أنواع مختلفة بيئياً حسب أي تغيير مفاجئ في مستوى سطح البحر، وكمية الرواسب والحركة من تلك الرواسب عند وصولها على الساحل كما يمكن تصنيفها من حيث التركيب الجيولوجي ومن، أنواعها :

٣-٦-٤-١ السواحل المرجانية: مثل ساحل البحر الأحمر والبحر الكاريبي.

٣-٦-٤-٢ سواحل حواجز البحيرات والحافات الكثبية: مثل الساحل الشمالي الغربي

المصري.

٣-٦-٤-٣ السواحل الدلتاوية: وهي سواحل منخفضة ترتبط بدلتاوات ضخمة مثل دلتا نهر

النيل.

٣-٦-٤-٤ سواحل الخلجان الهضبية مثل بعض أجزاء ساحل البحر الأحمر وغرب الهند.

٣-٦-٤-٥ سواحل ناتجة عن انحسار البحر عنها.

٣-٦-٤-٦ سواحل الخلجان المرتفعة وتوجد على الساحل الغربي للولايات المتحدة وبعض

سواحل البحر المتوسط في اليونان وتركيا.

بالإضافة إلى أنواع السواحل من الناحية التخطيطية، حيث تنقسم السواحل إلى ثلاثة أنواع :

١- سواحل يتم الحفاظ عليها : وذلك من أجل الحفاظ على قيمة المناظر الطبيعية والحفاظ على الطبيعة.

٢- سواحل يقام عليها أنشطة عمرانية: بعض التنمية الأخرى مثل الموانئ ومحطات البنية الأساسية.

٣- سواحل يتم صيانتها ومحاولة اصلاحها: نتيجة لما تأثرت به من العمليات التعدينية والاستخدامات الصناعية والعمرانية والأنشطة التي أثرت عليها.

٣-٧ التخطيط السياحي:

٣-٧-١ تعريف التخطيط السياحي^{٧٧}:

يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة

^{٧٧} الروبي، نبيل. التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص ٦٥ .

السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية .

وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة بدءاً من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية.

٣-٧-٢ مستويات التخطيط السياحي^{٧٨}:

٣-٧-٢-١ التخطيط السياحي على المستوى المحلي Local Level:

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصاً وتفصيلاً أكثر منه في المستويات المكانية الأخرى، وعادة يتضمن تفاصيل عن جوانب عديدة منها:

- ١- التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ومنشآت النوم .
- ٢- الخدمات والتسهيلات السياحية.
- ٣- مناطق وعناصر الجذب السياحي.
- ٤- شبكات الطرق المعبدة ومحلات تجارة التجزئة والمتنزهات والمحميات.
- ٥- نظام النقل على الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية.

تسبق كثير من خطط التنمية في هذا المستوى المكاني بدراسات جدوى اقتصادية أولية وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهيكل الإداري والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي، وتشمل مثل هذه الدراسات كذلك على تحليل حركة الزوار وتوصيات متعلقة بذلك.

٣-٧-٢-٢ التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي Regional Level:

يركز التخطيط السياحي في مستواه الإقليمي على جوانب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ١- بوابات العبور الإقليمية وما يرتبط بها من طرق مواصلات إقليمية ودولية بأنواعها.
- ٢- منشآت النوم بأنواعها وكافة الخدمات السياحية الأخرى.
- ٣- السياسات السياحية والاستثمارية والتشريعية وهيكل التنظيم السياحية الإقليمية.
- ٤- برامج الترويج والتسويق السياحي.

^{٧٨} غنيم، محمد عثمان، التخطيط السياحي والتنمية، الأردن، ٢٠٠٤ ص ٤٥-٤٦.

- ٥- برامج التدريب والتعليم، والاعتبارات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إلى جانب تحليل الآثار والمردودات.
- ٦- مراحل واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.

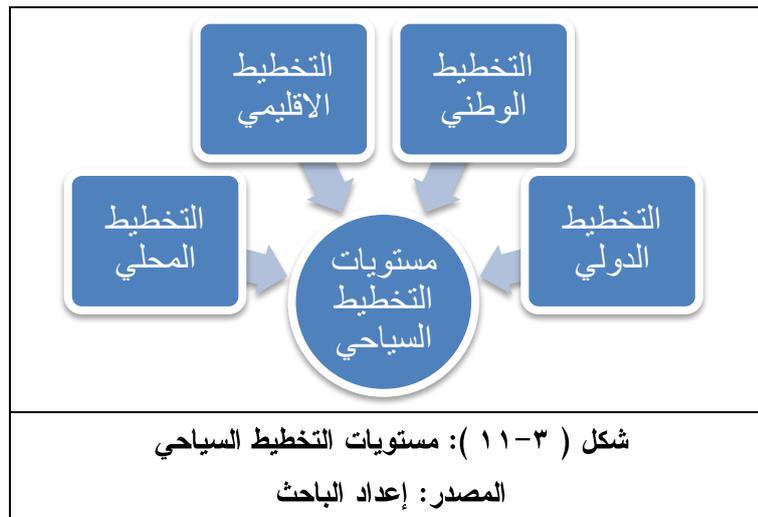
والتخطيط السياحي في المستوى الإقليمي متخصص وتفصيلي بدرجة أقل من المستوى المحلي وأكبر من المستوى الوطني، علماً أن مستوى التخصيص يعتمد على حجم الدولة وحجم الإقليم، فخطة وطنية في دولة صغيرة المساحة قد تحوي من التفاصيل ما تحويه خطة إقليمية في دولة كبيرة المساحة، وقد لا تحتاج البلاد الصغيرة المساحة إلى تخطيط وطني وآخر إقليمي.

٣-٢-٧-٣ التخطيط السياحي على المستوى الوطني National Level:

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي، ولكن بشكل أقل تخصصاً وتفصيلاً، وعلى مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ومناطقها.

٣-٢-٧-٣ التخطيط السياحي على المستوى الدولي International Level –

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، كما هو الحال في مجموعة دول الاتحاد الأوروبي، ويشمل هذا التخطيط كذلك تطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافياً في عدة دول متجاورة، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية. إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج والتسويق السياحي، والجدير بالذكر أن المنظمات والهيئات السياحية الدولية مثل: منظمة السياحة العالمية غالباً ما تشارك في مثل هذا النوع من التخطيط وأحياناً تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل له.



٣-٧-٣ عوامل هامة تحدد إطار عمل التخطيط الساحلي:

١- تحديد الفرص والمحددات التي تحدد برامج إدارة الساحل مثل حجم ونوعية المشاكل التي يواجهها الساحل سواء الاجتماعية أو الاقتصادية وكذلك السياسات والاستراتيجيات العامة التي تضعها الحكومة.

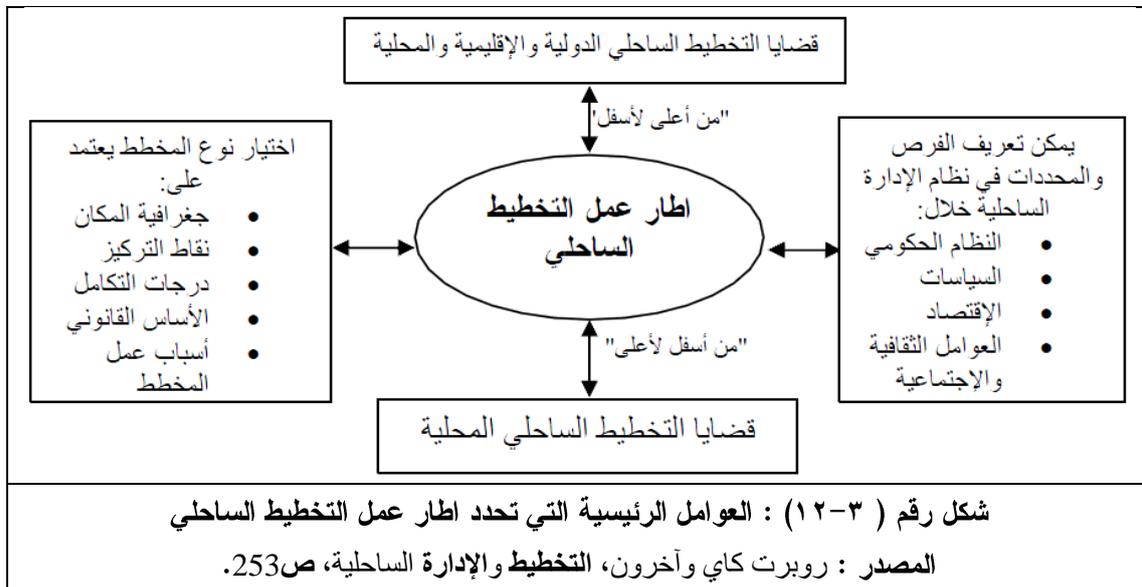
٢- اختيار نوعية المخططات وشكل المنتج المراد الحصول عليه.

٣- مستويات المخططات سواء اقليمية أو محلية.

ويعتبر عامل تحديد حجم ونوعية المشاكل التي يواجهها الساحل وتحديد الهدف من عمل المخطط من أهم العوامل التي تؤثر في إطار عمل التخطيط الساحلي، لأن له صلة مباشرة بوضع المخططات التي تساعد في حل هذه المشكلات، وتعتبر هذه العوامل لها أيضا صلة غير مباشرة بطبيعة نظام الإدارة الساحلية لأنه يعكس شكل القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسة في المجتمع الساحلي فبرامج الإدارة الساحلية الجيدة تؤكد على الدور الرئيسي للتخطيط الساحلي ووضع الخطة الاستراتيجية المناسبة لتخطيط تلك المناطق.

٤- تخطيط الساحل قضية استراتيجية تتم على نطاق واسعة لأنه في ظل غياب استراتيجية واضحة ، لا يمكن اتخاذ قرارات بشأن التنمية لذلك ينبغي أن تعمل جميع السلطات المحلية والوزارات المعنية معاً بشكل متكامل ومتوافق عند إعداد خطط التنمية وعند تحديد القضايا الأساسية لتخطيط المناطق الساحلية، كما يجب تنسيق السياسات من أجل حفظ وحماية السواحل وفي نفس الوقت التنمية في المنطقة الساحلية.

٥- ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار إعداد ومراجعة خطط التنمية بشكل دوري ومتابعة التطورات، كما ينبغي إشراك المجتمع الساحلي في وضع خطط التنمية.



٣-٧-٤ عوامل نجاح التخطيط السياحي^{٧٩}:

يعتمد نجاح التخطيط السياحي على عدّة عوامل تشمل ما يلي:

- ١- أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- وأن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- ٣- وأن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
- ٤- وعلى أن تكون هذه الصناعة جزءاً من قطاعات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي للدولة.
- ٥- قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.
- ٦- وعلى أن يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية.
- ٧- التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

٣-٧-٥ أهداف التخطيط السياحي^{٨٠} :

- ٨- تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.
- ٩- ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.
- ١٠- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات السياحية أينما كان ذلك ضرورياً.
- ١١- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.
- ١٢- الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.
- ١٣- صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.
- ١٤- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
- ١٥- المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.
- ١٦- توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.
- ١٧- تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.

^{٧٩} محمد الشيراوي، عبد المنعم. واقع وآفاق مستقبل السياحة في البحرين، بيروت، دار الكنوز الأدبية، ٢٠٠٢، ٣٧.

^{٨٠} غنيم، محمد عثمان، التخطيط السياحي والتنمية، الأردن، ٢٠٠٤ ص ٤٥-٤٦.

٣-٧-٦ خصائص التخطيط السياحي الجيد:

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي، وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لابد أن تتوفر فيه عدة مواصفات، أهمها:

٣-٧-٦-١ **تخطيط مرن، مستمر، وتدرجي:** يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.

٣-٧-٦-٢ **تخطيط شامل:** لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية، ... الخ.

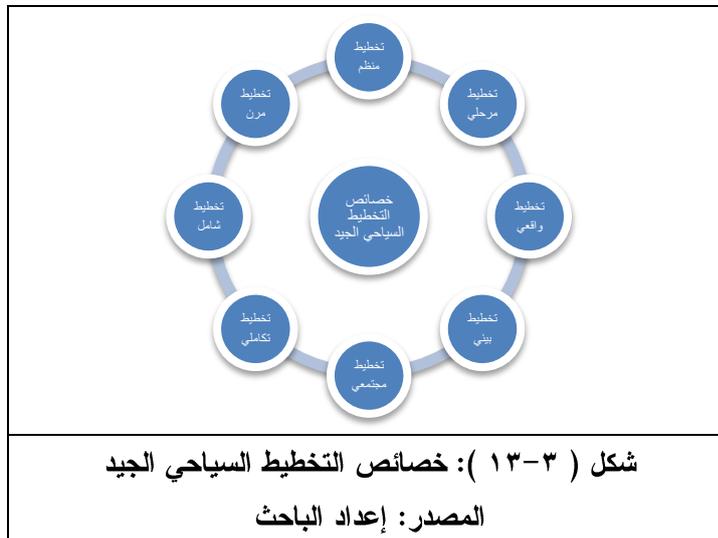
٣-٧-٦-٣ **تخطيط تكاملي:** تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.

٣-٧-٦-٤ **تخطيط مجتمعي:** بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.

٣-٧-٦-٥ **تخطيط بيئي:** يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.

٣-٧-٦-٦ **تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ:** أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.

٣-٧-٦-٧ **تخطيط مرحلي منظم:** يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.



٣-٧-٧ التنمية السياحية في ضوء المخطط الإقليمي لقطاع غزة:

حسب المخطط الإقليمي فإن مبدأ التنمية المستدامة يعتبر المصادر الطبيعية في قطاع غزة (المياه، الأراضي الزراعية، مناطق الترفيه والسياحة، مثل الشواطئ والكثبان الرملية) من أكثر المواضيع حساسية عند تناولها بسبب ندرتها وهشاشتها وتتطلب الكثير من الدقة عند تناولها مما يستدعي العمل على إحداث التوافق والتوازن بين ضرورة الحفاظ عليها والزيادة السكانية العالية والمتزايدة ويأتي مبدأ التنمية المستدامة من هذا المنطلق كمحاولات جديدة ومدروسة لإحداث هذا التوازن بتوجيه كل من التنمية العمرانية والصناعية إلى المناطق الأقل تنمية من حيث المصادر الطبيعية.

٣-٧-٧-١ التنمية السياحية:

انطلاقاً من الأولويات الفلسطينية بضرورة تعزيز التنمية السياحية كما جاء في خطة التنمية متوسطة المدى يركز المخطط على تطوير السياحة في غزة وعلى ضرورة وضع خطة فلسطينية سياحية شاملة معتمدة على حرية الحركة عبر المعابر بين محافظات غزة ومحافظات الضفة الغربية والعالم، وقد حدد المخطط بعض المناطق للاستخدام والتطوير السياحي مرتبطة مع تطوير الطريق الساحلي (الكورنيش)، وكذلك إقامة المطاعم والفنادق والمساح والملاعب على امتداد الشاطئ، وكذلك إنشاء قرى ومنتجعات سياحية وخصوصاً في مناطق الكثبان الرملية في الشمال والجنوب، وحيث إن شاطئ غزة يعتبر الشاطئ الوحيد المتاح لكل من غزة والضفة الغربية يصبح من الأهمية بمكان وضع الأنظمة والإجراءات لحمايته والحفاظ عليه وتنميته سياحياً، وبهذا الصدد فقد يقترح المخطط إنشاء محورين سياحيين في الكثبان الرملية في الجنوب لربط التجمع السكني في خان يونس ورفع بمنطقة المواصي على شاطئ البحر على أن يكون هذين المحورين محددين بعرضهما ومحاطان بحزام أخضر، كما أن هناك إمكانية لاستغلال وتطوير بعض المنشآت الموجودة في مناطق المحررات للتطوير السياحي كالفنادق والمطاعم والمراكز التجارية وغيرها.

ويرى الباحث ضرورة الحفاظ على وادي غزة كمحمية طبيعية على أن يتم تطويره، وربطه مع المواقع الأثرية المجاورة ومع جزء من محررة نيتساريم ليتم استخدامها كمتحف وطني ومنطقة مخصصة للمعارض والمؤتمرات لتشكل مع بعضها البعض متنزهاً وطنياً.

بالإضافة إلى ذلك فإنه يقترح تحويل مخيم دير البلح مستقبلاً إلى متحف تاريخي يوثق فترة الاحتلال للأجيال القادمة، وكذلك فإنه من الضرورة حماية المواقع الأثرية والمناطق ذات الأهمية الحضارية والطبيعية الموجودة في محافظات غزة لتطويرها ضمن خطة سياحية شاملة مع تطوير الخدمات والصيانة لهذه المواقع بشكل دائم.

٣-٧-٧-٢ حماية الموارد الطبيعية

يتسم قطاع غزة بشح موارده الطبيعية وهشاشة نظامه البيئي وخاصة فيما يتعلق بندرة أرضه واستنزاف مصادر المياه فيه، والتي تأثرت سلباً بالتزايد السكاني المضطرد، مضافاً إليه استغلال إسرائيل المتزايد لها عبر عقود من الاحتلال، وبشكل خاص استغلال معظم مصادر المياه العذبة للري والإنتاج الزراعي. وانطلاقاً من ضرورة حماية هذه الموارد وإيقاف استنزافها وإعادة تأهيلها إن أمكن، عكف المخطط على تحديد المواقع التي تستوجب الحماية نظراً لحساسيتها البيئية وأهميتها الوطنية والإقليمية، حيث جرى تصنيفها وتحديد استعمالاتها مع وضع التعليمات الخاصة بحمايتها كل حسب أهميتها وأولويتها، وفي ضمن ذلك تم تخصيص مناطق للأنشطة الزراعية، ومناطق للتنمية السياحية والأنشطة الترفيهية. كما تم تحديد المناطق التي تستوجب عناية وحماية خاصة والتي تشمل حماية المصادر الطبيعية وخاصة مناطق تغذية الأحواض المائية الجوفية والمناطق الزراعية القيمة والمناطق الأثرية والمحميات الطبيعية الاستثنائية والمناطق ذات البعد الجمالي أو التنوع الحيوي المميز مثل مواقع الكثبان الرملية.

وبشكل محدد تم إدراج على خريطة المخطط التصنيفات الثلاث التالية للأراضي التي تستوجب الحماية من التمدد العمراني :

- ١- المحميات الطبيعية والتي تشمل مناطق الكثبان الرملية الشمالية والجنوبية ضمن مناطق المستعمرات التي تم الجلاء عنها.
- ٢- مصادر طبيعية ذات الأهمية الخاصة وتشمل منطقة المواصي على طول الساحل الجنوبي.
- ٣- المصادر الطبيعية الهامة (الأراضي ذات القيمة في الإنتاج الزراعي).

٣-٧-٧-٣ حماية الموارد المائية

يعتبر المخطط الإقليمي مصادر المياه الأكثر أهمية كمناطق محمية، خصوصاً في مناطق التلال الرملية الموجودة ضمن مناطق المستعمرات التي تم إخلاؤها، وذلك لأهميتها كمصدر مياه للنمو السكاني المتوقع ومن الضرورة الحفاظ على هذه المناطق مفتوحة (غير مبنية) ما أمكن لتزويد فرصة تغذية الخزان الجوفي بمياه الأمطار وعدم فقدانها، هذا وقد استند المخطط الإقليمي إلى خطة سلطة المياه الفلسطينية من أجل تطوير مصادر بديلة للمياه (مثل تحلية مياه البحر)، وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية ما أمكن؛ وذلك لتوفير المياه اللازمة للأغراض المختلفة، مع ضرورة وجود ناقل رئيسي يتصل بمحطات التحلية المقترحة ويرتبط بشبكات المياه المحلية، ومن الجدير ذكره بهذا الصدد أن إسرائيل قامت خلال سنوات الاحتلال باستغلال جميع مصادر المياه بما فيها مصادر المياه العذبة من أجل ري المنتوجات الزراعية. إن الانسحاب الإسرائيلي من تلك المناطق سوف يفتح أمام الفلسطينيين إمكانية الوصول إلى والانتفاع من الموارد المغتصبة والتي تمثل حوالي عشرة ملايين متر مكعب من المياه العذبة سنوياً، وستكون أولويات الانتفاع من هذه المياه للاستخدام الآدمي على أن

يحول النظام الزراعي باتجاه الديمومة البيئية والجدوى الاقتصادية وعليه ينصح بتحويل الزراعة المكثفة إلى الحقلية قدر الإمكان وتشجيع استخدام المياه العادمة المعالجة لري المزروعات، هذا بمجمله سوف يؤدي إلى طبيعة جذابة من الأشجار والمراعي الخضراء وإلى توفير مياه الخزان الجوفي للاستعمالات الأدمية فقط.

إن أي تمدد عمراني يعني المزيد من الطرق والمباني والأسطح غير المنفذة والذي بدوره يزيد من الجريان السطحي ويقلل من إمكانية تغذية الخزان الجوفي مما يؤدي بدوره إلى تراجع منسوب المياه الجوفية مع العلم أنه وكنتيجة للتمدد العمراني المستمر فإن كمية مياه الأمطار التي ترشح إلى الخزان الجوفي قد تناقصت من تسعين مليون متر مكعب سنة ١٩٧٠ إلى ٤٦ مليون متر مكعب سنة ١٩٩٠، وهي في تناقص مستمر، وقد لوحظ أن منسوب سطح الخزان الجوفي في بعض المناطق تدنى في العقدين المنصرمين إلى مستوى أقل من سطح البحر، نصف هذا الانحدار حدث في السنوات السبع الماضية، وهذا الانحدار واضح في الجنوب والوسط والذي يعزى إلى زيادة التمدد العمراني في تلك المناطق مع وجود المستعمرات الإسرائيلية فيها، أما المناطق الشمالية فإن تدني سطح الخزان الجوفي أقل نسبياً؛ وذلك بسبب ارتفاع نسبة الأمطار عنها في الجنوب حسب دراسات سلطة المياه.

بالإضافة فإن محدودية الموارد المائية من جهة وزيادة الطلب عليها نتيجة للنمو السكاني من جهة أخرى، وتراجع كميات الأمطار التي تغذي الخزان الجوفي من جهة ثالثة أدى إلى استنزاف الخزان، ودخول مياه البحر إليه مما يؤدي إلى تدمير جودة المياه، بحيث تصبح غير صالحة لأي استعمال كان، وعليه فإن أولويات التخطيط هي حماية مناطق تغذية الخزان الجوفي وتقليل استغلاله، وبالأخص جميع المناطق المنخفضة طبيعياً وخصوصاً المحاذية لمنطقة الساحل ومنطقة المستعمرات المخلاة في الشمال والجنوب على اعتبار إنها ذات تربة رملية عالية النفاذية.

من جهة أخرى تشير إحصائيات وزارة الزراعة أن زراعة الحمضيات في التلال الشرقية من قطاع غزة في تناقص، وقد وصلت إلى 60%؛ وذلك بسبب ملوحة المياه المتوفرة وصعوبة تسويق المنتج؛ لذلك يمكن توجيه التمدد العمراني إلى هذه المناطق على أن يراعى الحفاظ على نفاذية التربة في المناطق المرتفعة قدر الإمكان حتى لا يؤثر على تغذية مياه الأمطار للخزان الجوفي. أما بالنسبة للمياه العادمة فقد حدد المخطط ثلاث محطات إقليمية على امتداد الخط الشرقي لمعالجة المياه العادمة وإعادة استعمالها للأغراض الزراعية لتقليل استخدام المياه الجوفية لذلك، على أن يستمر العمل مؤقتاً بالمحطات القائمة (مع بعض التطوير لمواكبة الزيادة في كميات المياه العادمة الوافدة) حتى إنجاز المحطات الإقليمية المقترحة والمتوقع الانتهاء من بنائها في غضون السنوات القادمة.

٣-٧-٧-٤ حماية وتنمية المواقع الجمالية :

يحتوي قطاع غزة على العديد من المواقع ذات القيمة النادرة والتي تستوجب الحماية من التطور العمراني العشوائي، ولعل وادي غزة يأتي على رأس هذه المواقع وذلك لأهميته في دورة حياة الطيور

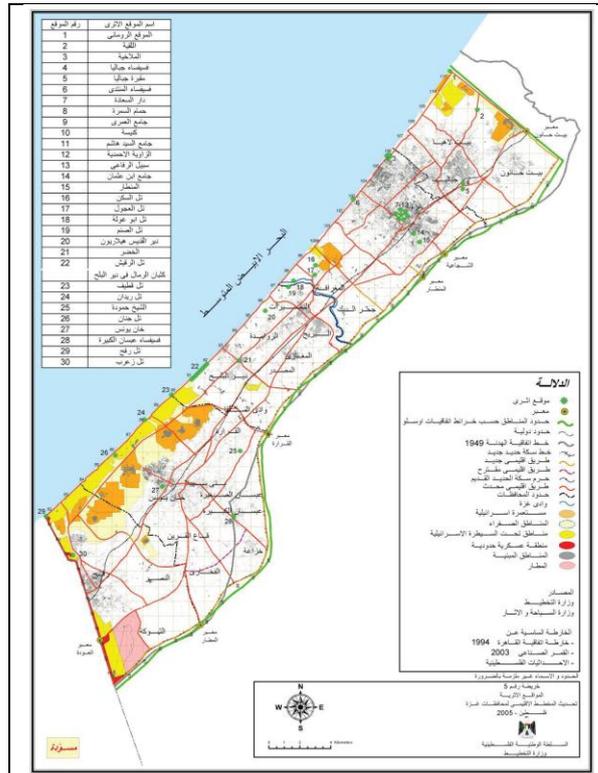
الفصل الثالث: المدن الساحلية وأساليب تخطيطها

المهاجرة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا وللتنوع الحيوي المميز ولاحتوائه على العديد من الكائنات الحية والنباتات المهددة بالانقراض، هذا ويركز المخطط على حمايته ويقترح استخدامه كمتنزه وطني بيئي ترفيهي ثقافي، وكذلك الأمر بالنسبة لضرورة حماية مناطق الكثبان الرملية والتي تحوي تنوعاً حيوياً ذا أهمية عالية كما أنها تعتبر من أهم مناطق الترفيه والاستجمام في قطاع غزة لقيمتها الجمالية المميزة ولمشاطنتها للبحر. ولهذا لا يسمح بالتمدد العمراني فيها باستثناء شق بعض الطرق لتسهيل الوصول إلى مواقع الترفيه والاستجمام.

كذلك من الضرورة الحفاظ على مناطق الكثبان الرملية والمناطق المحمية الأخرى وعدم استخدامها كمقالع للرمال كي لا يؤثر ذلك على اختصاصها ونضارتها الجمالية.

٣-٧-٧-٥ حماية المواقع الأثرية

منذ عقود والمواقع الأثرية تتعرض للتخريب والتطوير غير المنهج، والذي يمثل تهديداً حقيقياً بضياح تراث غزة التاريخي والحضاري والذي بدوره يشكل خسارة وطنية على المستوى السياحي والتعليمي والثقافي والحضاري، ولمعالجة ذلك ولحماية هذه الآثار من الاندثار وضعت وزارة السياحة والآثار خطة عمل لمسح وتوثيق وتصنيف المواقع الأثرية حسب معايير اليونسكو (UNESCO)، وقد تم اعتماد ثلاثين موقعاً للحماية وللحفاظ عليها وتم تضمينها ضمن المناطق المحمية في المخطط.



شكل (٣-١٤) يوضح المواقع الأثرية كما جاءت في

المخطط الإقليمي لقطاع غزة ٢٠٠٥

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الدولي

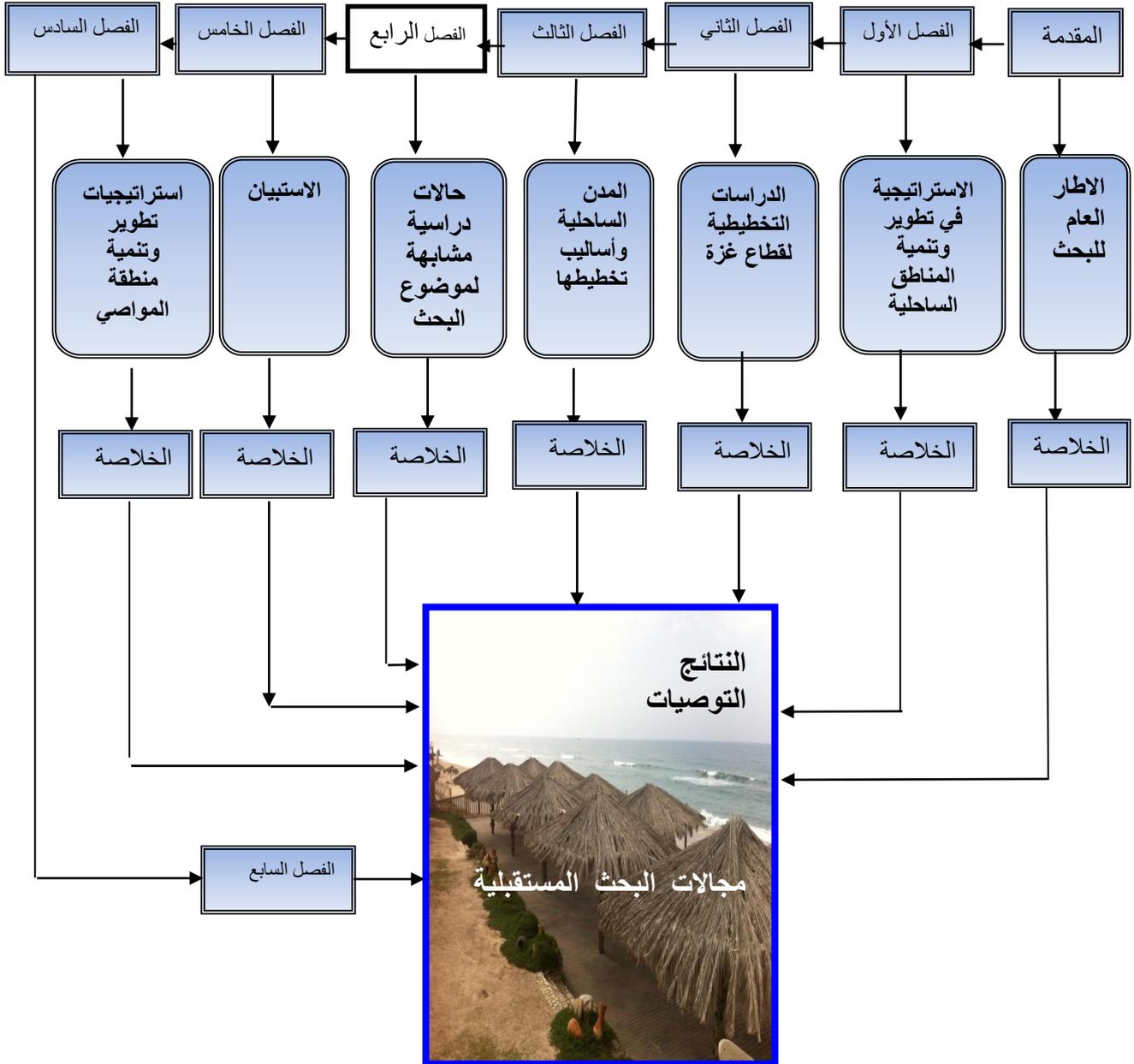
٣-٨ الخلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل من أهم الفصول في الرسالة وكلها مهم حيث أننا نناقش المفاهيم التي تتعلق بالسياحة والتخطيط السياحي والمدن السياحية وإدارتها وأهميتها، ويمكن اجمال هذا الفصل في عدة نقاط أهمها :

- للسياحة دور هام في تنمية الاقتصاد المحلي لأي مدينة كانت حيث تساهم صناعة السياحة بـ ١١% من الانتاج المحلي.
- يعتبر مناخ فلسطين مناخ سياحي طول العام، ولكن الظروف السياسية والإغلاقات والاحتلال بدور خاص ساهمت بشكل كبير في تدمير نمو وتطوير قطاع السياحة الفلسطيني.
- يمكن تعريف الساحل على أنه المنطقة ما بين الأرض والبحر وهذه المنطقة متحركة المساحة نظراً لعوامل المد والجزر.
- تتعدد وظائف المدن الساحلية الي مدن موانئ، مدن تجارية، صناعية، ترفيهية، وسياحية.
- أهم استعمالات الأراضي في المناطق الساحلية مناطق سكنية، تجارية، مناطق مفتوحة، مناطق خاصة بالسياحة، محميات طبيعية، أراضي زراعية، واستخدامات أخرى.
- تكمن إدارة المناطق الساحلية في التنمية الاقتصادية، الحفاظ علي البيئة، القيم الاجتماعية والثقافية للأفراد.
- التخطيط السياحي هو رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في أي دولة كانت وهناك عدة مستويات للتخطيط السياحي.
- نجاح التخطيط السياحي يكمن في أن تكون خطة التنمية السياحية جزء لا يتجزأ من الخطة الاقتصادية القومية الشاملة.
- أهم أهداف التخطيط السياحي ضبط وتنسيق التنمية السياحية العشوائية.
- التخطيط السياحي تخطيط مرن، مستمر، تدريجي، شامل، تكاملي، بيئي، وواقعي.
- المخطط الإقليمي لقطاع غزة يعتبر التنمية المستدامة للمصادر الطبيعية أكثر النقاط حساسية وأهمية، ويراعي مبدأ التنمية السياحية، ويهدف إلى حماية الموارد الطبيعية. وهكذا جاء هذا الفصل ليبلور لنا الفكرة الكاملة عن التخطيط السياحي، ويثبت لنا بوجود هذا التخطيط الذي يعتبر الأساس في تخطيط المدن الساحلية، ويمكن من خلاله صياغة الاستراتيجيات المناسبة التي تتماشى مع واقع المنطقة الساحلية التي نعيشها، وهي محل الدراسة منطقة المواصي في محافظتي خانيونس ورفح .

الفصل الرابع

حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث



حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث		الفصل الرابع
الصفحة	الموضوع	الرقم
٩٥	تمهيد	١-٤
٩٥	التجربة الأمريكية مدينة ستايل بولاية واشنطن	٢-٤
١٠٤	التجربة المصرية تخطيط مدينة الإسكندرية	٣-٤
١١٨	مشروع إنشاء كورنيش على الواجهات البحرية في جدة	٤-٤

٤-١ تمهيد:

إن قراءة تجارب دول العالم تمكّن من التعرف على النظم التي تتبعها في تخطيط المدن الساحلية، وبالتالي نستطيع استنتاج إذا كان الوضع الراهن في منطقة المواصي والمشاكل التي تواجهها عامة وتواجهها الدول المشابهة أم أن هذه المشاكل نابعة من أساليب تخطيطية غير ناجحة، فمن القراءة العامة لهذه التجارب وجد أن هذه الدول تتعامل مع مدنها الساحلية على أساس أنها مجتمعات متكاملة، أي أنها تهتم بها اجتماعياً بالإضافة إلى وضع القاعدة الاقتصادية الأساسية لها بحيث تكون هذه المدن مجتمعات قائمة طوال العام متوافراً بها جميع الخدمات، بالإضافة إلى وجود نشاط يساهم في الدخل القومي، كما وجد في بعض هذه التجارب أنها تستخدم في تنمية مدنها الساحلية أسلوب (التنمية في العمق، أي أن هناك أكثر من مدينة تساهم في تنمية المدينة الساحلية المستهدفة).

فهناك منظومة متكاملة تعمل على التنمية الإقليمية للمدن الساحلية بما فيها نظم الإدارة والدعاية والتسويق والترويج لما لديهم من إمكانيات مهما كانت بسيطة بهدف إنجاح عمليات التنمية بشكل عام، فهذه الأنظمة تتكامل مع بعضها فتساهم في تنمية متكاملة للمدن الساحلية، وتعتبر أمثلة ناجحة في التنمية عامة والتنمية الساحلية خاصة.

٤-٢ التجربة الأمريكية مدينة ستايل بولاية واشنطن :

تعتبر التجربة الأمريكية من أغنى التجارب وأكثرها خبرة، خاصة فيما يخص تنمية المدن الساحلية، حيث إنها تطل على سواحل كل من المحيط الأطلنطي والهادي، كما أن لها خبرة طويلة في مجالات التنمية عموماً ووضع استراتيجيات وتطبيقها ومتابعتها، وهي المرحلة التي دائماً ما تغيب عنا في التنمية المحلية، وتعتبر التجربة الأمريكية مرجعاً في الدراسات والاستراتيجيات بشكل عام؛ وذلك للأسباب الآتية^{٨١}:

١- إن المدن الأمريكية لديها خبرة في مجالات التنمية تفوق الخمس وعشرين سنة من حيث نماذج التخطيط المتعددة ومتابعة ومراجعة الخطط الموضوعية، وكذلك اتباع مداخل متعددة لحل العديد من المشاكل التي تواجه هذه المدن.

٢- الأنظمة السياسية المختلفة التي تتبعها كل ولاية أثرت بالتأكيد في التجارب المتعددة لتخطيط المدن، حيث إن النظم السياسية المتبعة تعتبر من أهم العناصر والعوامل التي تؤثر في عمليات التخطيط والتنمية.

٣- توفر مناخ النمو الاقتصادي السريع والحر جعل التجارب المتعلقة بتخطيط المدن أكثر واقعية.

٤- الارتفاع الكبير الذي حققه الاقتصاد الساحلي في أمريكا، والذي يؤكد مؤتمر اقتصاد المناطق الساحلية بالولايات المتحدة عام ٢٠٠٣، حيث يعتمد ثلاثة أرباع الاقتصاد الأمريكي على الولايات الساحلية، وأن قرابة نصفه يأتي من ٢٥% من المناطق الساحلية، وأكثر من ١١% من الاقتصاد يأتي

^{٨١} جون بنتر، إرشادات التصميم في المدن الأمريكية، عام ١٩٩٩ ص ٤

من ٤ % من الأراضي القريبة من الشواطئ، فالإقتصاد الساحلي ينمو أسرع من الإقتصاد القومي، كذلك يدرس البحث التجربة الأمريكية التكامل الإقتصادي داخل المدينة الساحلية وتأثيره على تنميتها ومستقبلها، وأيضاً تأثير المدن الداخلية أحياناً على تنمية المدن الساحلية من خلال دراسة تنمية بعض المدن للإقليم الميتروبوليتان^{٨٢} الغربي الساحلي للولايات المتحدة الأمريكية (مدينة سياتل بولاية واشنطن).

٤-٢-١ التعريف بالإقليم حالة الدراسة:

يدرس البحث في التجربة الأمريكية الإقليم الساحلي الغربي المطل على المحيط الهادي من حيث الموقع الجغرافي والأنشطة الاقتصادية الإقليمية.

٤-٢-١-١ الموقع الجغرافي وحجم السكان^{٨٣}:

يقع الإقليم الغربي الساحلي في أقصى غرب الولايات المتحدة، ويعتبر هذا الإقليم من أكبر الأقاليم بالولايات المتحدة يحده من الشمال دولة كندا، ومن الجنوب المكسيك، ومن الشرق إقليم الولايات الجبلية، ومن الغرب المحيط الهادي، ويبلغ عدد سكان إقليم الساحل الغربي حوالي ٥٨,١٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٨، ويتكون الإقليم من ٥ ولايات أساسية، وهي (واشنطن - أوريجون - كاليفورنيا - أريزونا - نيفادا)، وانضمت إليهم مؤخراً ولايتي (الاسكا - هاواي) ليصبح إجمالي عدد الولايات بالإقليم ٧ ولايات، وتعتبر ولايات واشنطن وأوريجون وكاليفورنيا ولايات ساحلية.



^{٨٢} يعرف الإقليم الميتروبوليتان بأنه إقليم كبير يتراوح سكانه من ٢٠ إلى ٣٠ مليون نسمة .

^{٨٣} www.wikipedia.com اليوم/الخميس، ١٢ يناير ٢٠١٣، الساعة: ٦:0١ pm

٤-٢-١-٢ الأنشطة الاقتصادية بالإقليم^{٨٤}:

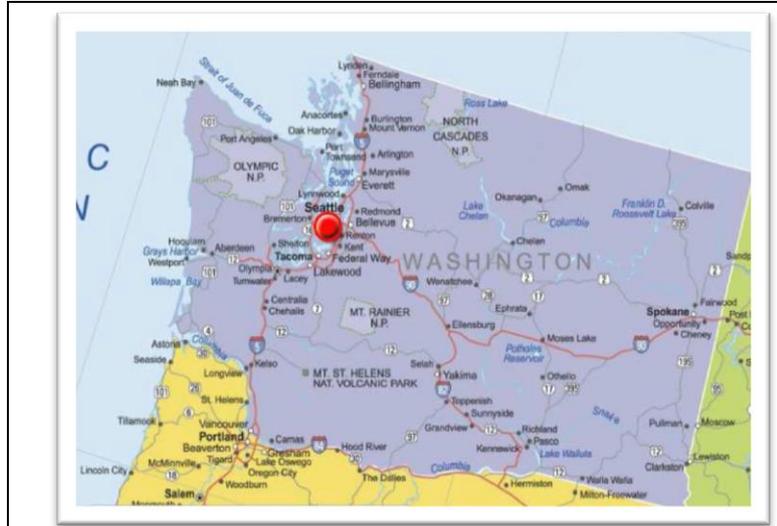
يتنوع النشاط الاقتصادي في هذا الإقليم بين الزراعة والتعدين، حيث توجد به أهم وأكبر آبار البترول - خاصة في ولاية هاوي - ومناجم النحاس والحديد والذهب، كما أن للصناعة دوراً هاماً في هذا الإقليم حيث توجد به صناعة الآلات والصناعات الالكترونية والمعادن والمواد الغذائية، هذا بالإضافة إلى المراكز الترفيهية والسياحية على الساحل.

٤-٢-١-٣ المدن الأساسية بالإقليم:

يوجد بالإقليم مدن أساسية ساحلية منها مدن (سان دييجو - لوس أنجلوس - سان فرانسيسكو سياتل - انشو راجو - هونولولو)، وكذلك مدن رئيسية، ولكنها غير ساحلية منها مدن (فونكس - لاس فيجاس - بورتلاند - ساكرامنتو - فريسنو)

٤-٢-٢ نبذة عن مدينة الحالة الدراسة :

يتناول البحث في هذه التجربة مدينة من الإقليم الساحلي الغربي، وهي مدينة سياتل بولاية واشنطن، ونوضح أيضاً من المدن داخل الإقليم الساحلي الغربي: المدن الساحلية الأساسية، وهي التي تطل مباشرة على سواحل المحيط الهادي، والمدن غير الساحلية، ومنها مدن لها تأثير مباشر على المدن الساحلية المجاورة لها فتتميتها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من عمليات التنمية داخل المدن الساحلية المستهدفة، وتم اختيار مدينة ستايل كنموذج للمدن الساحلية بالإقليم لأنها مدينة ساحلية رئيسية يتم فيها تنمية مجموعة من القطاعات المتعددة منها صناعية وسياحية... إلخ.

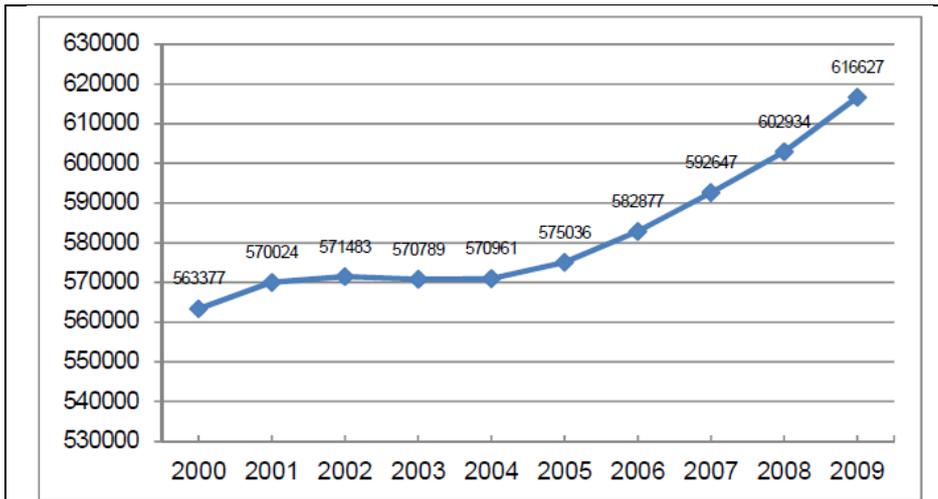


شكل رقم (٤-٢) موقع مدينة سياتل من ولاية واشنطن

المصدر: www.seattle.gov

٤-٢-٣ مدينة سياتل بولاية واشنطن:

تعتبر سياتل مدينة ساحلية وميناء بحرياً رئيسياً يقع في منطقة شمال غرب المحيط الهادي التابعة للولايات المتحدة، تقع في الجزء الغربي من ولاية واشنطن بين البرزخ - بوجيه ساوند- ذراع من المحيط الهادي- وبحيرة واشنطن على بعد حوالي ٩٦ ميلاً، (١٥٤ كيلومتراً) إلى الجنوب من كندا، فهي مدينة مهمة في غرب أمريكا للتجارة مع الدول الآسيوية، ويبلغ عدد السكان الإجمالي لمدينة سياتل عام ٢٠٠٩ حوالي ٦١٦,٦ ألف نسمة^{٨٥}، وهي بذلك تصنف كواحدة من أكثر المدن ازدحاماً في الولايات المتحدة، وتشتهر مدينة سياتل بمناخها المعتدل والمساحات الخضراء الكبيرة، لذلك فهي معروفة باسم مدينة الزمرد، وتوجد بالمدينة جامعة واشنطن إحدى أكبر الجامعات الأمريكية العامة، كما يوجد بها "جامعة سياتل"، وهي جامعة كاثوليكية خاصة، وتشتهر المدينة بالمهرجانات والمعارض والمتاحف هذا بالإضافة إلى المراكز الترفيهية والمناطق السياحية على الساحل، وبالمدينة خط سريع للسكة الحديد يصل بينها وبين المدن المجاورة، وهو يعتبر الوسيلة الأساسية لنقل السكان، كما يوجد بها ميناء بحرياً ومطاراً جويّاً.



شكل رقم (٣-٤) تطور السكان بمدينة سياتل خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

المصدر: المصدر السابق

٤-٢-٤ الوضع الاقتصادي للمدينة :

مدينة سياتل لها دور اقتصادي مهم جداً في الولايات المتحدة، حيث يقع فيها مصنع الطائرات (البوينج) منذ ستينات القرن الماضي، كما يوجد بالمدينة أيضاً مقر شركة مايكروسوفت، حيث تلعب الشركة دوراً كبيراً في اقتصاد مدينة سياتل منذ السبعينات.

^{٨٥} American fact finder www.factfinder.census.gov Seattle, Washington

الفصل الرابع: حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث

الصناعة في مدينة سياتل لها دور كبير في تكوين اقتصادها مثل الصناعات التحويلية والطباعة والزجاج والمنتجات الخرسانية، وإنتاج الأغذية والمشروبات والبناء، هذا بالإضافة إلى الصناعات التي تتعلق بالمستقبل مثل برامج الكمبيوتر والبيو تكنولوجيا والاتصالات، وبما أن موقع مدينة سياتل على ساحل المحيط، فالصيد والصناعات المتعلقة به يمثل جزءاً لا يُستهان به في اقتصاد المدينة، ومن أبرز المصادر الاقتصادية بمدينة سياتل السياحة التي تشهد نمواً كبيراً في الفترة الأخيرة^{٨٦}، وبشكل عام فالمدينة تتبع سياسات تشجع على نمو اقتصاد متنوع ومزدهر محلياً وعالمياً، من خلال تعزيز نمو الأعمال التجارية، وتعزيز القاعدة الضريبية وتشجيع التنوع الاقتصادي في سياتل.

٤-٢-٤-١ حجم العمالة ونوعيتها^{٨٧}:

تتميز مدينة سياتل بالعمالة المتعلمة ذات الدرجة العالية من المهارة، وهذا يجعل المدينة منطقة مزدهرة لتكنولوجيا المعلومات وشركات التكنولوجيا الموجودة بها، وغيرها من الصناعات الأساسية. وحسب احصاءات الإحصاء الأمريكي توزع نسب العمالة في مدينة سياتل على الأنشطة الاقتصادية كما يلي:

النسبة	إجمالي العمالة	الأنشطة الاقتصادية
١٠٠,٠%	٣٤٧٥٦٢	العمال من السكان (١٦ سنة فأكثر)
٠,٤%	١٢٤٢	الزراعة، الغابات والصيد والتعدين
٤,٦%	١٥٩٢٨	التشييد والبناء
٧,٦%	٢٦٥٢٩	التصنيع
٢,٧%	٩٤٦٨	تجارة الجملة
٣,٨%	١٣١٩٧	النقل والتخزين والمرافق
٤,٤%	١٥٣٨٨	المعلومات
٧,١%	٢٤٦٨٠	التمويل والتأمين والتمويل العقاري
١٧,٣%	٦٠٠٧٨	المهن المتخصصة والعلمية والإدارية
٢٢,٨%	٧٩٣٧٧	الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية
١٠,٩%	٣٧٩٣٤	الفنون والأنشطة الترفيهية والمطاعم
٥,٢%	١٨١٠٦	خدمات أخرى
٣,٥%	١٢٠٧٠	الإدارة العامة
٩,٧%	٣٣٥٦٥	أخرى

جدول (٤-١) توزيع العمالة على الأنشطة الاقتصادية (١٦ سنة فأكثر) بمدينة سياتل
المصدر American fact finder www.factfinder.census.gov Seattle, Washington

^{٨٦} www.wikipedia.com اليوم/السبت، ١٤ يناير ٢٠١٣، الساعة ٤:٢٦: am

^{٨٧} American fact finder www.factfinder.census.gov Seattle, Washington

٤-٢-٤-٢ متوسط دخل الأسرة^{٨٨}:

بلغ متوسط دخل الأسرة السنوي عام ٢٠٠٩ بمدينة سياتل حوالي ٥٨,٩ ألف دولار مقابل ٥١,٤ ألف دولار على مستوى الولايات المتحدة، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوي بمدينة سياتل حوالي ٤٠,٢ ألف دولار مقابل ٢٧,٠ ألف دولار على مستوى الولايات المتحدة، وذلك حسب احصاءات الإحصاء الأمريكي، ويتم تقسيم متوسط الدخل الشهري للأسرة بناء على متوسط حجم الأسرة، حيث يعتمد توزيع دخل الأسرة على حوالي ٧٠% من متوسط دخل الولاية، ويتغير مع بداية كل عام.

٤-٢-٥ أنظمة التخطيط الإقليمي والعمراني بالمدينة :

إن التخطيط بمدينة سياتل يعتمد على اشتراك المواطنين مع حكومة المدينة حول مستقبل المدينة وتوجيه التنمية بها على المدى القريب والبعيد، حيث تتألف لجنة المخطط الشامل من حوالي ٣٠ فرداً يقيمون النمو الاقتصادي بالمدينة ودورها الإقليمي، وكذلك متابعة السياسات الموضوعية وسبل إدارتها، كما أنهم يقومون بتحديث المخطط الشامل للمدينة من حيث السياسات المتبعة في استخدامات الأراضي وخطط التصميم العمراني^{٨٩}، ويعتبر المخطط الشامل للمدينة هو المحور الأساسي لدراسة تجربة التخطيط المتكامل للمدينة حيث تحتل التجربة التخطيطية في مدينة سياتل موقعاً هاماً على مستوى الولايات المتحدة كلها؛ نظراً للنجاح الذي أظهره المخطط - وما زال - من خلال عنصرين مهمين:

- ١- وعي ومشاركة المواطنين من جميع الفئات ووضع الخطط ومتابعتها وتنقيحها دورياً.
- ٢- الاهتمام بالعناصر البيئية وتنميتها.

وحسب قانون إدارة النمو^{٩٠}، فهو يعطي الحق لتعديل المخطط مرة واحدة سنوياً، وهذا التغيير حق مكفول لأي فئة من الفئات الموجودة داخل المدينة سواء (مواطنين - أصحاب أعمال - أعضاء مجلس المدينة...)، وهذه التغييرات تشمل تغييرات في السياسات وتوزيع استخدامات الأراضي أو أي عناصر أخرى، وتقدم هذه الاقتراحات في صورة طلبات ينظر فيها مجمعة K ثم يتم تحليلها وفرزها من قبل لجنة التخطيط والهيئة التنفيذية، ثم يتم عرض التعديلات على الجمهور وعمدة مجلس المدينة لاعتمادها بعد إضافة التعديلات المقترحة.

^{٨٨} www.factfinder.census.gov American fact finder اليوم/الثلاثاء، ١٥ يناير ٢٠١٣، الساعة: ١:١٩ am

^{٨٩} www.Seattle.gov اليوم/الثلاثاء، ١٥ يناير ٢٠١٣، الساعة: ٢:٣٢ am

^{٩٠} أصدرت ولاية واشنطن عام ١٩٩٠ قانون إدارة النمو وذلك بهدف السيطرة على النمو العشوائي وإدارة العمالة ونمو السكان والتوقعات المقترحة للبنية الأساسية.

ويعرض المخطط الشامل لمدينة سياتل الرؤية العامة للتنمية وتتلخص في "تعزيز الشعور بالانتماء لكل ساكني المدينة من جميع الأعمار والفئات، وكذلك المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بالمدينة والمنافسة على ذلك إقليمياً من خلال الحصول على الخدمات المطلوبة وطرق التواصل مع الآخرين، وكذلك وضع طرق مبتكرة لتحقيق أهداف تنمية المدينة من خلال عمليات تخطيط الأحياء".

أما عن رؤية التنمية الاقتصادية بالمدينة فتتلخص في أن وجود اقتصاد قوي للمدينة هو أمر أساسي للحفاظ على نوعية الحياة فيها للأفراد؛ بهدف تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم، وأن الحكومة مسئولة عن توليد الموارد اللازمة لدعم الاستثمارات العامة والمرافق، ومساعدة الناس الذين يحتاجون إلى المساعدة^{٩١}.

٤-٢-٦ تخطيط المدينة وأهداف المخططات الموسعة:

إن المخطط الشامل لمدينة سياتل يسعى لتحقيق بعض الأهداف الأساسية، فهو يقدم رؤية واضحة لكيفية استيعاب النمو المتوقع بالمدينة على مدى عشرين سنة، من خلال وضع الاستراتيجيات المتعلقة باستعمالات الأراضي والبنية الأساسية، والحفاظ على البيئة بهدف رفع المستوى المعيشي للسكان، واستيعاب معدلات النمو مع المحافظة على الموارد والعناصر البيئية المميزة للمدين، فالمخطط مبني على أربعة عناصر رئيسية، هي (المجتمع - الإشراف البيئي - الفرص الاقتصادية والأمن - العدالة الاجتماعية).

والمخطط يشمل دراسة وتقييم ومتابعة^{٩٢}:

- ١- تشكيل رؤية بعيدة المدى للتنمية العمرانية، وتنمية التجمعات العمرانية المحيطة بالمدينة.
- ٢- حماية وتحسين البيئة الطبيعية للمدينة، وتطبيق نظام المباني الخضراء المستدامة.
- ٣- أنظمة تحديد نوعية استخدام الأراضي للأغراض السكنية والتجارية أو الصناعية.
- ٤- الخطة الموحدة للإسكان والتنمية المجتمعية، وهي خطة مدتها أربع سنوات يتم تحديثها سنوياً
- ٥- أنظمة النقل والمواصلات داخل المدينة، ومن المدينة إلى خارجها.

٤-٢-٧ استعمالات الأراضي:

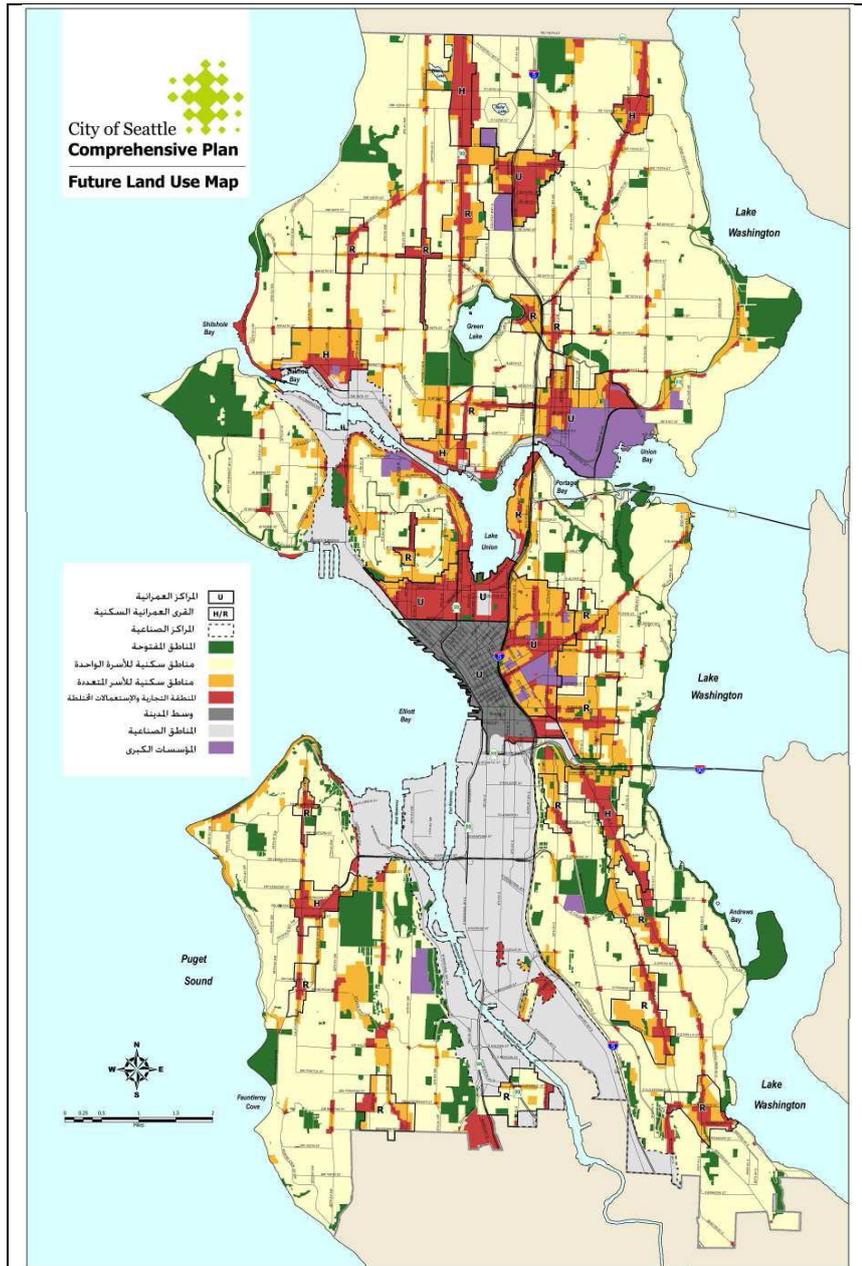
تهدف خطط استعمالات الأراضي لمدينة سياتل إلى التخطيط العمراني المناسب لحجم النمو السكاني المتوقع في المدينة والأحياء القائمة، وهنا نجد أن توزيع استعمالات الأراضي بالمخطط وضع على أساس وضع الأنشطة المناسبة والمستدامة والتي تراعي الحفاظ على منطقة الشاطئ، وعلى سبيل المثال^{٩٣}:

^{٩١} ، www.Seattle.gov مدينة سياتل، الخطة الشاملة ٢٠٠٤-٢٠٢٤

^{٩٢} www.Seattle.gov اليوم/الأربعاء ١٦، يناير ٢٠١٣، الساعة ٥:٢٦ pm

^{٩٣} مرجع سابق www.Seattle.gov

- ١- إقامة استخدامات ذات أهداف طويلة المدى وليست قصيرة المدى على خط الساحل.
- ٢- وضع الاستعمالات المتكاملة على خط الساحل.
- ٣- عدم وضع الاستخدامات التي تعتمد على المياه على الواجهة البحرية كالأنشطة التجارية والصناعات التحويلية والمنازل العائمة، ويمكن وضعها على الأراضي المرتفعة لتعظيم الشاطئ.
- ٤- وضع نظام للإدارة يساهم في تحديد الاستخدامات المناسبة وفقاً لأولويات التنفيذ.
- ٥- حماية المناطق ذات الطبيعة الخاصة من الشاطئ .



شكل رقم (٤-٤) المخطط الشامل لمدينة سياتل عام ٢٠٠٤
 City of Seattle, Comprehensive Plan 2004-2024, "Toward a sustainable Seattle", www.Seattle.gov

٤-٢-٨ خلاصة التجربة الأمريكية :

٤-٢-٨-١ ايجابيات تنمية وتطوير مدينة سياتل :

١- ارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية (كمتوسط الفرد من الدخل المحلي-ارتفاع أعداد العمالة وتنوعها - انخفاض نسب البطالة)، وكذلك ارتفاع معدلات التنمية الاجتماعية - ارتفاع أعداد المواطنين بالمدينة - وارتفاع أعداد الأسر الساكنين بالمدينة - وارتباطهما بنوعية الأنشطة الاقتصادية.

٢- التنوع في استخدام الأراضي وأنظمة تحديد الأنشطة، واستحداث الخطة المستخدمة للإسكان والتنمية الاجتماعية، وهي خطة مدتها ٤ سنوات ويتم تحديثها سنوياً.

٣- استخدام أساليب التمويل لمشروعات التنمية بالتنوع في مصادرها (سواء ضرائب الدخل أو التمويل الخاص أو التمويل العام)، مما يؤدي إلى التنوع في الأنشطة بالمدينة.

ومن خلال قراءة المخطط الشامل لمدينة سياتل نلاحظ بعض الاستراتيجيات التي تم اتباعها :

١- وضع الأنشطة المناسبة والمستدامة والتي تراعي تعظيم منطقة الشاطئ والحفاظ عليها.

٢- إقامة استخدامات ذات أهداف طويلة المدى وليست قصيرة المدى على خط الساحل.

٣- وضع الاستعمالات المتكاملة على خط الساحل.

٤- عدم وضع الاستخدامات التي تعتمد على المياه على الواجهة البحرية كالأنشطة التجارية والصناعات التحويلية، ويمكن وضعها على الأراضي المرتفعة بهدف تعظيم منطقة الشاطئ.

٥- حماية المناطق ذات الطبيعة الخاصة من الشاطئ.

٤-٢-٨-٢ سلبيات تخطيط مدينة سياتل:

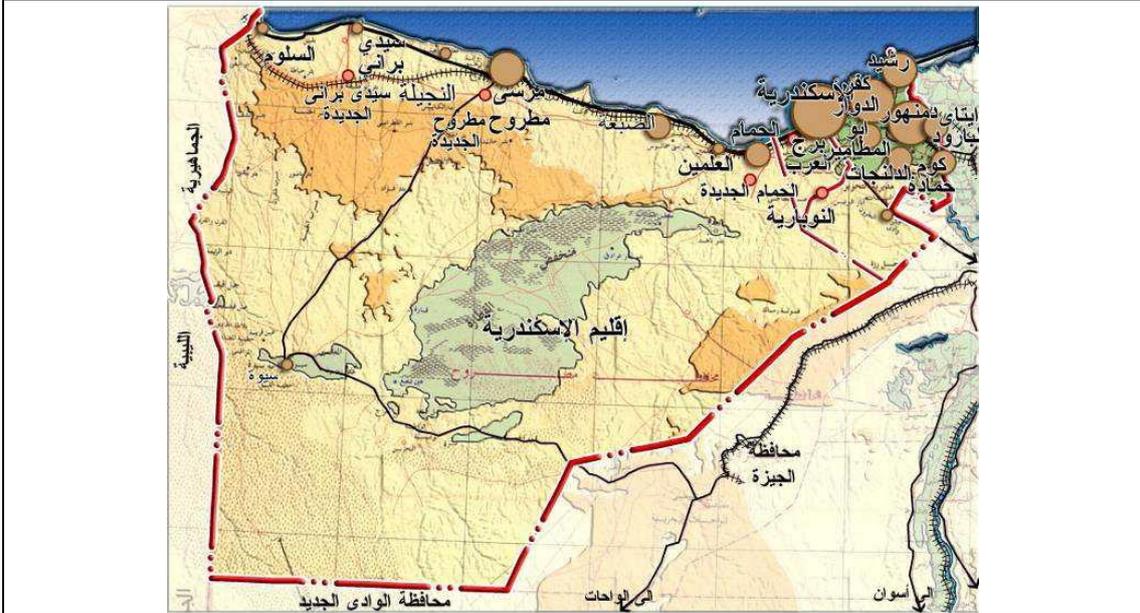
الأنظمة الضريبية المتبعة في ولاية واشنطن تسببت في عدم توازن توزيع استعمالات الأراضي بالمدن والمقاطعات، وبالتالي يتم زيادة تكلفة المساكن بالرغم من أنها عادة لا تنتج ما يكفي من الإيرادات الضريبية لدفع التكاليف المرتفعة للخدمات العامة، وهذا يفسر ارتفاع تكاليف السكن بمدينة سياتل.

ويرى الباحث أن وجود هذه الحالة الدراسية قد يكون مرجعاً ومثالاً يمكن الاستدلال به لتطوير إقليم قطاع غزة بشكل كامل أو المنطقة الساحلية في قطاع غزة بكاملها، فكان حجم هذه المدينة أكبر من مستوى منطقة الدراسة.

٣-٤ التجربة المصرية تخطيط مدينة الإسكندرية:

١-٣-٤ إقليم الإسكندرية:

يعد إقليم الإسكندرية هو الإقليم الثاني من أقاليم مصر السبعة، ويضم بجانب محافظة الإسكندرية بمساحة إجمالية ٥٣٣٣٠ فدان (تمثل نحو - كلا من محافظتي مطروح والبحيرة) ، ٢,٢٢ % من جملة مساحة الجمهورية)، ويبلغ حجم سكان الإقليم حوالي ٩,١٩٤ مليون نسمة يمثلون نسبة ١٢,٦٣ % من جملة سكان الجمهورية وفقا للتعداد النهائي للسكان لعام ٢٠٠٦.



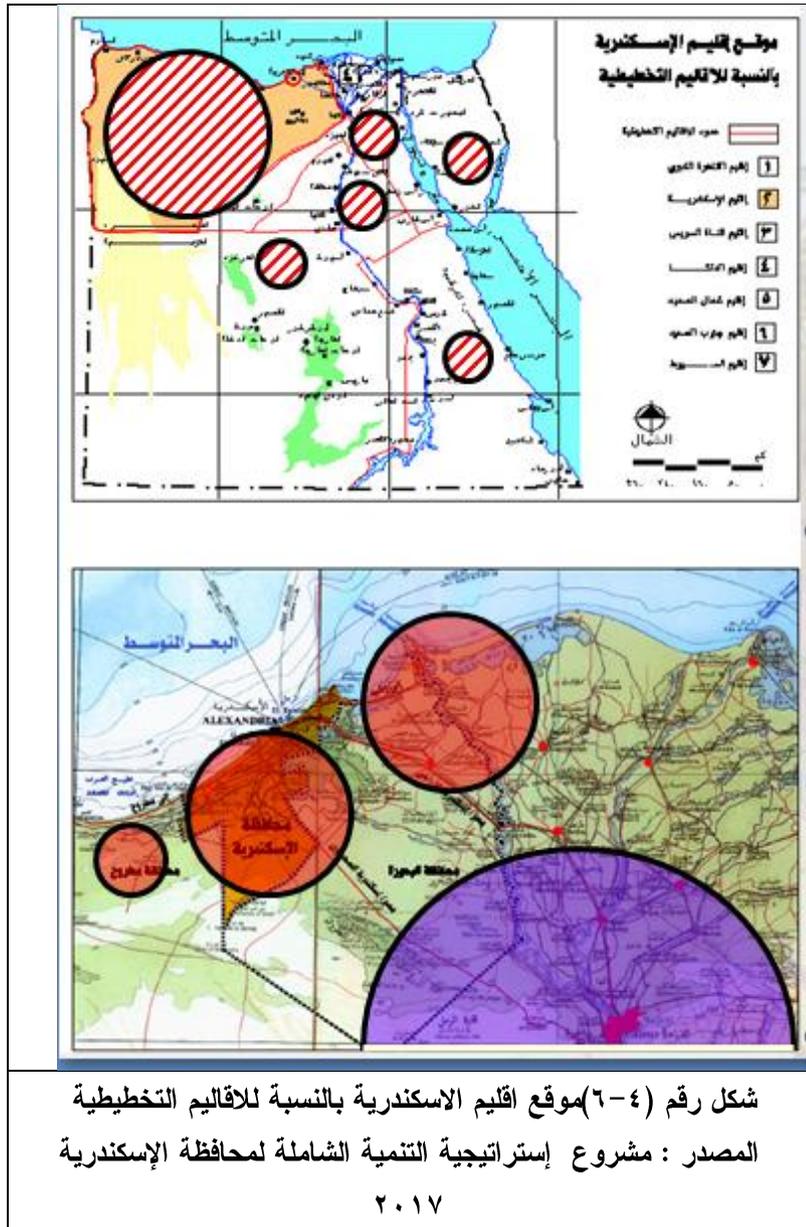
شكل رقم (٤ - ٥) إقليم الإسكندرية

المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية، إقليم الإسكندرية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني،
٢٠٠٨ ، الباب الثالث

٢-٣-٤ الوضع الراهن بإقليم الإسكندرية :

يقدم هذا الجزء دراسة اجتماعية واقتصادية وعمرانية لإقليم الإسكندرية من خلال الوضع الراهن، ثم يذكر دراسة لمدينة مرسى مطروح كأحدى المدن الساحلية للإقليم.

لقد بلغت عدد المدن الساحلية بإقليم الإسكندرية ١١ مدينة حسب التعداد النهائي لعام ٢٠٠٦ توزعت كالتالي (مدينتين بمحافظة البحيرة - مدينة الإسكندرية ومدينة برج العرب الجديدة - و ٧ مدن بمطروح).

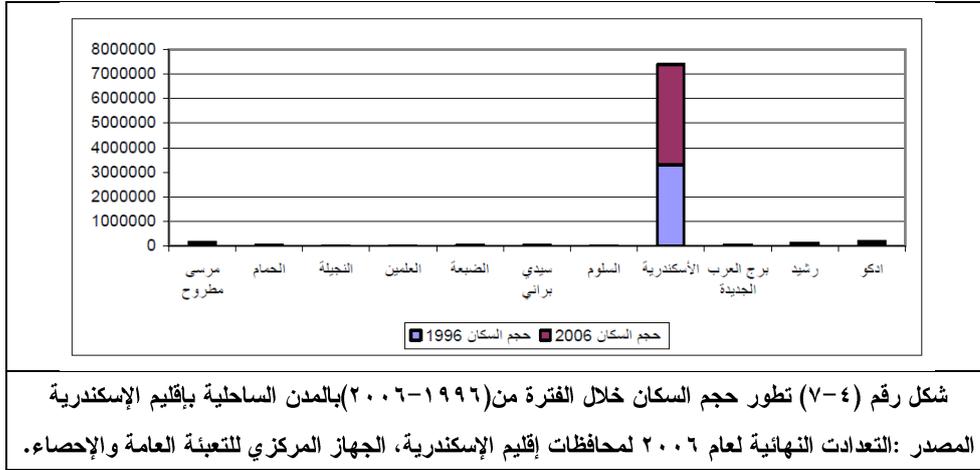


١-٢-٣-٤ المؤشرات الاجتماعية:

١- مدينة الإسكندرية هي أكبر المدن الساحلية حجماً للسكان مقارنة بباقي المدن بهذا الإقليم خاصة والجمهورية عامة ، فقد بلغت (٠,٨,٤ مليون نسمة) بمعدل نمو بلغ ٢,٢ % خلال عشر سنوات، يليها مدينة مطروح (٨,١٠٩ ألف نسمة) بمعدل نمو بلغ ٧,٧ % خلال عشر سنوات .

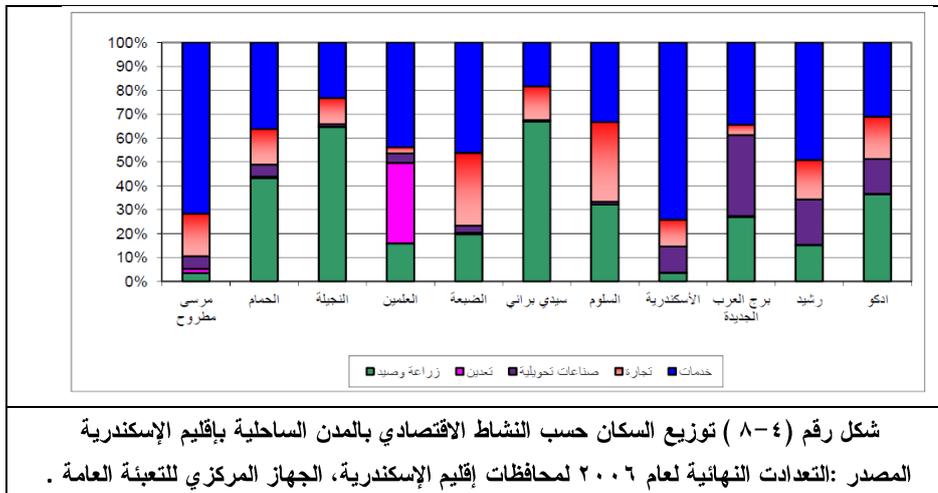
ويعتبر معدل نمو مدينة مطروح من المعدلات العالية بالإقليم حيث التنمية الساحلية (القرى السياحية) التي تشهدها محافظة مطروح والتي جذبت عمالة مهاجرة من المحافظات المجاورة.

٢- بلغ نصيب الفرد من الدخل المحلي لمحافظة الإسكندرية حوالي ٥٨٤٠,٤ جنيها سنويا مقابل ٦٣٢٨,٦ جنيها بمحافظة مطروح، وقد سجل نصيب الفرد من الدخل المحلي أعلى معدلاته في محافظة البحيرة حيث بلغ ٨٣٩٥,٥ جنيها سنوياً^{٩٤}.



٤-٣-٢-٢ المؤشرات الاقتصادية:

يحظى إقليم الإسكندرية بموارد متعددة صناعية وزراعية وثروات حيوانية وسمكية، فبالنسبة للموارد الصناعية، يضم الإقليم قاعدة صناعية ضخمة (تكتلات صناعية قائمة وجديدة) حيث تتنوع الصناعات بالإقليم، وتعتمد بصفة رئيسية على مخرجات القطاع الزراعي، والصناعات الثقيلة والصناعات البتروكيمياوية وخامات مواد البناء، وتعتبر السياحة الترويحية أهم الموارد السياحية بالإقليم على مستوى محافظات الإقليم نجد أن محافظة الإسكندرية أكثر المحافظات تنوعا في القطاعات الاقتصادية - وهذا يفسر أسباب زيادة حجم السكان في مدينة الإسكندرية عن باقي المدن الساحلية المصرية، فتنتميز بتوافر القطاع الصناعي والتجاري والخدمي، بينما تتميز محافظة البحيرة بالنشاط الزراعي، وفي السنوات الأخيرة اشتهرت محافظة مطروح بالأنشطة الخدمية المتعلقة بالسياحة، بالإضافة إلى النشاط الزراعي الموجود بها.



^{٩٤} تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠٠٨، العقد الاجتماعي في مصر - دور المجتمع المدني في مصر، البنك الدولي

٤-٣-٢-٣ البنية الأساسية بالإقليم:

يتميز إقليم الإسكندرية - خاصة في محافظتي الإسكندرية والبحيرة - بوجود شبكة جيدة ومتكاملة من الطرق والسكك الحديدية التي تربط بينه وبين العاصمة ومعظم العواصم والمدن الأساسية بالمحافظات المجاورة، وكذلك تمكن الشبكة المحلية من الوصول إلى جميع القرى بمحافظات الإقليم.

بالنسبة لشبكة الطرق القومية والإقليمية فتضم الطريق الدولي الساحلي - الذي يمتد من السلوم وحتى العريش حيث يسير موازياً للشريط الساحلي الشمالي للجمهورية الذي يعتبر في الوضع الراهن المحور البري الذي يربط القرى السياحية المقامة حالياً أو المقترح إقامتها على امتداد الساحل الشمالي الغربي للجمهورية بباقي أجزاء الشبكة القومية للطرق، تضم شبكة السكك الحديدية القومية خط سكة حديد (القاهرة / طنطا / الإسكندرية / مرسى مطروح / السلوم)، وتمتد شبكات خطوط السكك الحديدية بصورة شبكية متميزة في محافظتي الإسكندرية والبحيرة وبنمط طولي شريطي بمحافظة مطروح.

يوجد بالإقليم ميناءان الشرقي والغربي بمحافظة بالإسكندرية وميناء مرسى مطروح التجاري، أما عن المطارات فيتوافر بالإقليم مطاران للطيران الدولي والداخلي لخدمة التنمية السياحية بالإقليم، وهما مطار النزهة، ومطار برج العرب بالإسكندرية ومطار العلمين بمحافظة مطروح.

٤-٣-٣-٤ استراتيجيات التنمية لإقليم الإسكندرية^{٩٥}:

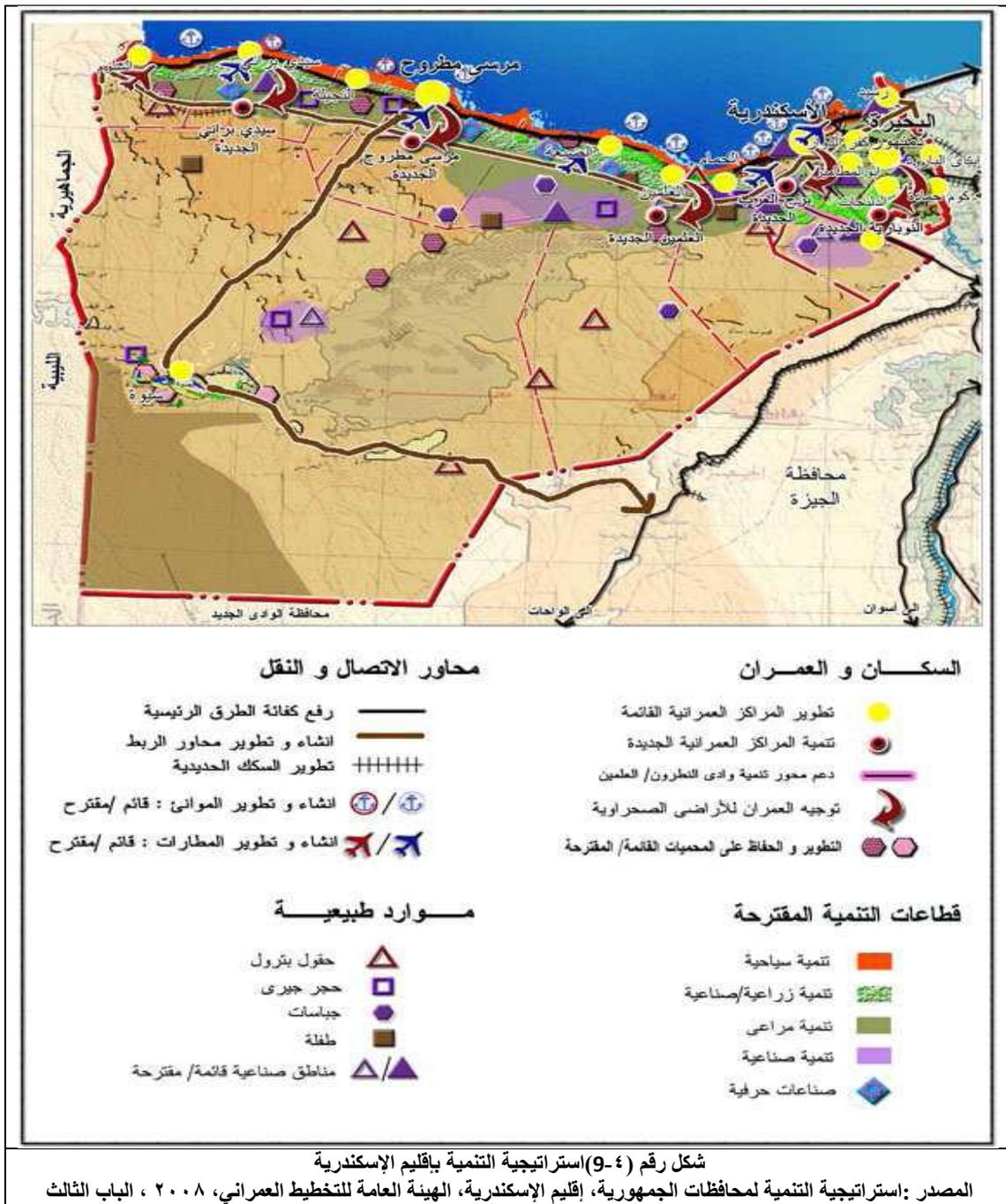
من خلال دراسة الاستراتيجيات العام لإقليم الإسكندرية يلاحظ أنها تركز على ثلاثة أسس رئيسية:

٤-٣-٣-٤-١ رفع الكفاءة الاقتصادية للأنشطة القائمة من خلال تحسين مستويات الأداء ورفع الانتاجية وترشيد قرارات الاستثمار والإنتاج وتطوير شبكات البنية الأساسية الحالية والتركيز على عمليات الإحلال والتجديد للأصول القائمة.

٤-٣-٣-٤-٢ تشجيع الحراك السكاني بالمحافظات المكتظة بالإقليم صوب التجمعات بالمناطق الصحراوية والمدن والتجمعات الجديدة داخل الإقليم.

٤-٣-٣-٤-٣ ترشيد الاستثمارات الجديدة الموجهة لقطاعات الإنتاج والخدمات والعمران مما يخدم أهداف استراتيجية التنمية بإقليم الإسكندرية.

^{٩٥} استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية، إقليم الإسكندرية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠٠٨، الباب الثاني،



وبعد صياغة الاستراتيجية وضعت بعض المشروعات التي لها أهمية خاصة بالإقليم منها:

١- مشروع الطريق الدولي الشمالي: وقد بدأ تنفيذ بعض أجزائه ويتوقع أن يكون له تأثير على الجزء الشمالي من إقليم الإسكندرية نتيجة لربط المناطق الشمالية الشرقية من البلاد بالمناطق الغربية، مما يترتب عليه تنشيط لحركة النقل والتجارة وتهيئة المناخ لظهور أنشطة جديدة.

٢- إنشاء مطار دولي في العلمين لخدمة مناطق التنمية بالساحل الشمالي الغربي.

٣- إنشاء مطار غرب الإسكندرية (مطار دولي) على مسافة ٦ كم شرق مدينة برج العرب الجديدة.

٤-٣-٤-١ هدف المخطط الإقليمي:

يهدف المخطط الإقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي إلى:

١- إعداد اطار عام لاستراتيجيات يتم في نطاقها تنمية شاملة لكافة المجالات الاقتصادية، ولا تكون قاصرة على نشاط معين.

٢- استغلال الطاقات العمرانية الشاطئية التي هي بسبيل الاستخدام تفاديا لعشوائيات التنمية وآثارها السلبية على المستوى الإقليمي والقومي، حيث لا يوجد توازن اقتصادي واجتماعي واضح بين مدن محافظة مطروح وبين مدن الأقاليم الأخرى، كذلك بين الشريط الساحلي كأحد مكونات الإقليم وباقي مكوناته الإقليمية الأخرى، وقد دعم الاهتمام الخاص بالساحل الشمالي كبر حجم الإنفاق الاستثماري الذي تمثل في إسكان مصيفي يستخدم فترات زمنية محدودة من العام ويتركز على الشريط الساحلي.

ووفقاً لهذه الأهداف فإن مفهوم التوازن المشار إليه يعني:

تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بما يتفق والطلب عليها وتأكيدا للتواجد المشترك بين المشروعات صغيرة الحجم والمشروعات كبيرة الحجم على أساس الارتباط المتبادل وعدم استنزاف أو إهدار الموارد ومقومات التنمية المتاحة.

١- تخصيص بعض المواقع المتميزة في الساحل الشمالي الغربي للمشروعات الكبيرة القادرة على جذب الأنشطة والسكان بمعدلات عالية.

٢- تنمية الظهير العمراني الخلفي للنطاق الساحلي مما يعطى الفرصة لمزيد من استقرار العمالة والسكان.

٤-٣-٤-٢ فكرة المخطط الإقليمي^{٩٧}:

تولدت فكرة المخطط لتؤكد استراتيجية التنمية العمرانية نحو تقسيم الساحل الشمالي الغربي إلى مناطق تنموية فرعية (قطاعات تخطيطية) طبقاً لتجانس خصائصها ومشكلاتها ومقوماتها الاقتصادية، مما استدعى اتخاذ سياسات عمرانية تتلاءم مع كل منطقة.

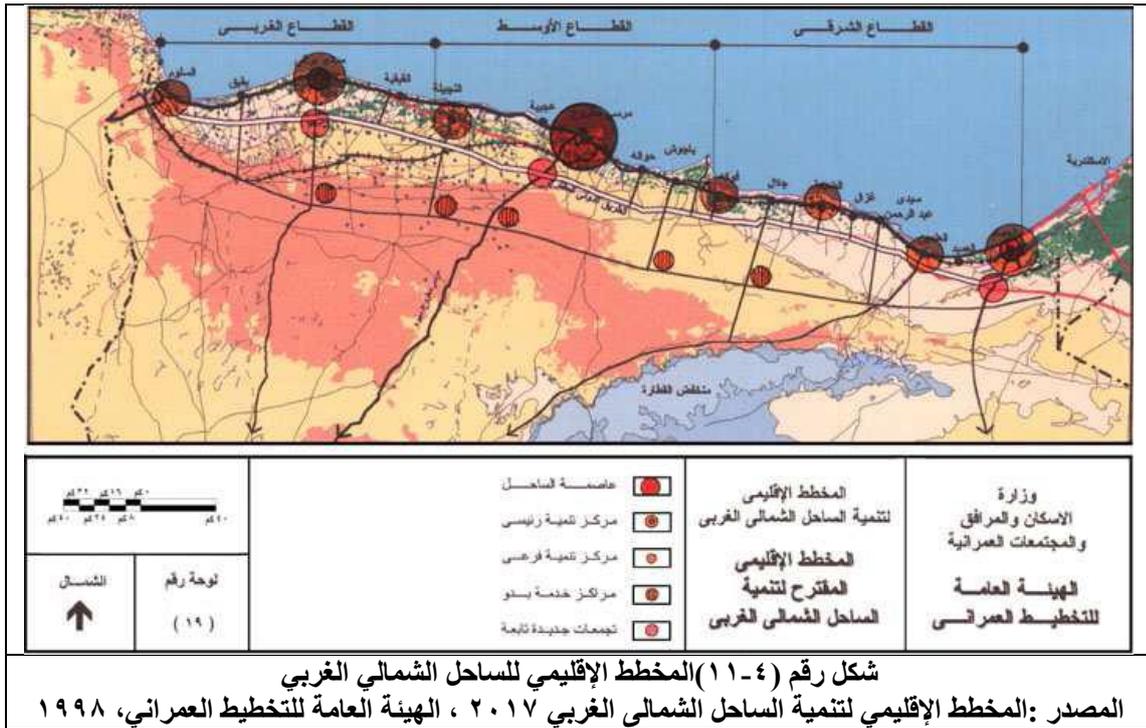
وعلى هذا فقد قسم الساحل الشمالي الغربي إلى ثلاثة قطاعات تخطيطية هي:

(الحمام- رأس الحكمة ، رأس الحكمة - النجيلة ، النجيلة - السلوم).

ومن ثم فإنه يمكن ترشيح ثلاثة مراكز عمرانية رئيسية لقيادة هذه المناطق الفرعية إدارياً وخدمياً واقتصادياً على المستوى الإقليمي، وبطبيعة الحال فسوف تتباين الوظائف الإقليمية لهذه المراكز الأساسية طبقاً لاختلاف الموارد والإمكانيات في كل قطاع من هذه القطاعات التخطيطية.

وفيما يلي دراسة لأهم ملامح استراتيجيات التنمية بالقطاعات الثلاثة :

^{٩٧} الصقار، فؤاد، التخطيط الإقليمي، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٠



قطاع الحمام - رأس الحكمة (الشرقي): وهو بطول ١٦٦ كم، وبعمق حوالي ٥٠ كم، ويبدأ من الحدود الغربية لمحافظة الإسكندرية وحتى رأس الحكمة، وهو امتداد طبيعي للأنشطة الساحلية بغرب الإسكندرية، وقد باتت التنمية الشاطئية في هذا القطاع واقعاً ملموساً بغض النظر عن المشاكل الناجمة عن عشوائية التوطين، وتتمثل سياسة التنمية في هذا القطاع في تطوير التجمعات العمرانية، بالإضافة إلى استحداث أنماط تنمية جديدة مثل السياحة الريفية.

قطاع رأس الحكمة - النجيلة (القطاع الأوسط): وهو بطول ١٣٦ كم، وبعمق حوالي ٣٠ كم، ويبدأ من رأس الحكمة حيث تمثل الحدود الشرقية لهذا القطاع وحتى شرق النجيلة، ويشمل هذا القطاع مركز التنمية الرئيسي) مرسى مطروح (ويضم العديد من الأنشطة الترويحية والتجارية والخدمية إلى جانب الزراعة).

ونظراً لعمليات التنمية الشاطئية في هذا القطاع فقد أولته الدراسة اهتماماً خاصاً بوضع سياسة تلائم الظروف الجارية بهذا القطاع، حيث تضمن التخطيط:

- ١- وضع الأسس التخطيطية لتنظيم جهود التنمية والتعمير ومنح الفرصة للعمران القائم في المنطقة الخلفية للساحل للاستفادة بواجهة تطل على البحر كجزء لا يتجزأ من التخطيط العمراني لهذه التجمعات، مما يساهم في تمييزها كمراكز خدمة شاطئية.
- ٢- تخصيص بعض المواقع المتميزة لاستقبال السياحة الدولية كما في رأس الحكمة ومرسى مطروح بالإضافة إلى سياحة السفاري في عمق الصحراء.

قطاع النجيلة - السلوم (القطاع الغربي): وهو بطول ١٥٠ كم، وبعمق حوالي ٣٠ كم، يبدأ من النجيلة شرقاً وحتى حدود مصر الغربية (السلوم) ويحوي هذا القطاع فرصاً للتنمية الساحلية على المدى البعيد، حيث لم تنطرق إليه حتى الآن جهود التنمية بشكل مكثف، ولا تضم هذه المنطقة حالياً مراكز عمرانية رئيسية مقارنة بالقطاعات السابقين، وتقتصر الدراسة تطوير مدينة سيدي براني كمركز عمراني رئيسي لموقعها الجغرافي المتميز وقربها من مناطق تجمعات البدو والمناطق الزراعية.

٤-٣-٥ أساليب التنمية المتبعة حالياً بالإقليم:

١- تتم مشروعات البنية الأساسية بالمحافظات من خلال مشروعات الخطط الخمسية المقترحة من ميزانية الدولة والتي تختص بمشروعات البنية الأساسية بجميع أنواعها (طرق و مياه وكهرباء الخ).

٢- تلتزم الإدارات العامة للتخطيط والتنمية العمرانية بالمحافظات بإعداد المخططات التفصيلية للمدن واعتمادها خلال عامين من صدور القانون، وفي حالة عدم وجود مخططات عامة أو قبل اعتماد المخططات الاستراتيجية العامة^{٩٨}.

٣- تقوم الإدارة العامة للتخطيط والتنمية العمرانية بوضع قواعد واشتراطات مؤقتة لمخططات تفصيلية لتنظيم العمران، ويصدر بها قرار من المحافظ المختص بعد العرض على المجلس الشعبي المحلي، ويعمل بهذه القواعد حتى يتم إعداد واعتماد المخططات.

٤- بناء على ما سبق فقد تم اعتماد المخططات للمدن الساحلية بالإقليم مثل (رشيد- الإسكندرية -برج العرب الجديدة)، وهناك مدن لم يتم اعتماد المخطط الاستراتيجي والتفصيلي لها بعد.

٤-٣-٦ مدينة مرسى مطروح:

تعتبر مدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة وتقع على ساحل البحر المتوسط مباشرة، غرب مدينة الإسكندرية وتبعد عنها بحوالي ٢٩٠ كم، يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٩,٣ ألف نسمة حسب التعداد النهائي لعام ٢٠٠٦. بمساحة تقدر بـ ٣٥ ألف كم^٢، أي بكثافة سكانية تقدر بـ ٤,٥٥ فرد/كم^٢، وهي تعتبر من أقل الكثافات السكانية على مستوى الجمهورية.

٤-٣-٦-١ المؤشرات الاجتماعية للمدينة:

١- ارتفع عدد سكان مدينة مطروح من ٥٢٣١٧ نسمة عام ١٩٩٦ إلى ١٠٩٨٥٢ نسمة عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو بلغ ٧,٧ % سنوياً، وهو معدل جيد بالنسبة لمدينة صحراوية يستهدف تنميتها، إلا أنه يعتبر أقل مما تستوعبه المدينة قياساً بإمكانيات التنمية الموجودة بها.

^{٩٨} مادة ١٥ من القانون.

٢- يمثل البدو الغالبية العظمى لسكان محافظة مطروح، ولكن الطابع الحضري الذي تفرضه مدينة مطروح كان له أثره على ساكنيها حيث توفرت الخدمات بأنواعها، إلى جانب الوافدين الذين أتوا للعمل بالمدينة والإقامة فيها.

٣- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨ أن متوسط نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي بمحافظة مطروح حوالي ٣,٦ ألف جنيه سنوياً.

٤-٣-٦-٢ المؤشرات الاقتصادية للمدينة^{٩٩}:

تتمتع مدينة مطروح بالعديد من الموارد الاقتصادية، فهي تشتهر بزراعة التين على طول الشاطئ كما يتوافر بها خامات الحجر الجيري والطفلة والجبس والدولميت غرب المدينة، وخامات أخرى مثل السليكا بشرقها، وتعتمد السياحة في مطروح في المقام الأول على السياحة الشاطئية الترويحية في موسم الصيف وتكاد تكون قاصرة على المصريين والعرب، ويتمثل ذلك في إسكان مصيفي يستغل لفترة محدودة، أما السياحة الدينية والتاريخية وسياحة الصحاري فهي محدودة للغاية على الرغم من توفر مقومات هذه النوعيات من السياحة.

هناك تواضع في مساهمة المحافظة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لا تتعدى في متوسطها العام نسبة ٠,٥% عام (٢٠٠٠-٢٠٠١)، الأمر الذي يعكس بوضوح الهدر الحالي لإمكانات التنمية بالمنطقة، ويمثل العاملون بالنشاط الخدمي (الخدمات العامة والخدمات الاجتماعية) حوالي ١٥,٧% عام ٢٠٠٦ يليه النشاط الزراعي، والذي يمثل العاملين فيه حوالي ١٩% وذلك من جملة عدد العاملين بالمدينة.

٤-٣-٦-٣ التخطيط العمراني لمدينة مرسى مطروح^{١٠٠}:

تعتبر مدينة مرسى مطروح مركز التنمية الرئيسي للمحافظة، وبالتالي لا بد أن يراعي مخطط المدينة ذلك، و لمطروح مخطط عام حتى عام ٢٠٢٢، وتم اعتماده من الهيئة العامة للتخطيط العمراني عام ٢٠٠٣، ولكن لم يعتمد لها حتى الآن مخطط استراتيجي أو تفصيلي (ما يلزم القانون تنفيذه). وتتخلص فكرة المخطط العام المقترح للمدينة على تقسيم المدينة إلى مناطق سكنية موازية لشاطئ البحر والتخديم عليها بطرق موازية للشاطئ، مع خلق محاور عمودية على الشاطئ لسهولة الوصول إلى المنطقة السياحية لتأكيد التشكيل البصري للمدينة على أساس إنشاء قرى - وتتوزع استعمالات الأراضي في المخطط سياحية على طول ساحل المدينة، يليها مناطق اسكان سياحي على طول الشاطئ، يتوسطها مراكز تجارية ومناطق مفتوحة، أما إلى الجنوب من قلب المدينة بجوار المناطق الزراعية تكون المناطق

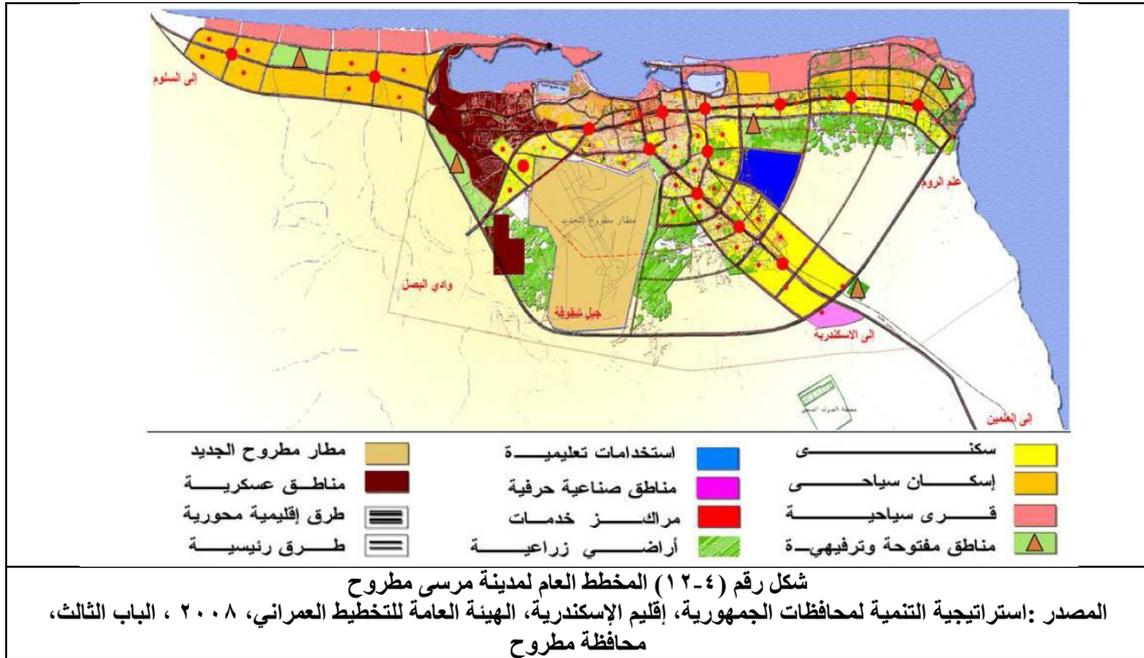
^{٩٩} الموقع الرسمي لمدينة مطروح www.matrouh.gov.eg اليوم/السبت، ١٩ يناير ٢٠١٣، الساعة: ٢:٠٦ am.

^{١٠٠} استراتيجية التنمية لمحافظة الجمهورية، إقليم الإسكندرية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠٠٨، الباب الثالث، محافظة مرسى مطروح.

السكنية الخاصة بسكان المدينة يتوسطها مراكز تجارية، وفي أقصى جنوب شرق المدينة وعلى الطريق المؤدي إلى مدينة الإسكندرية تقام منطقة صناعية حرفية.

٤-٣-٦-٤ الهيكل الإداري وتمويل المشروعات بالمدينة:

الإدارة العامة للمحافظة تكون تحت قيادة المحافظ، بمعاونة السكرتير العام والسكرتير العام المساعد، ويتحمل المحافظ المسؤولية المباشرة لإدارة جميع شئون المحافظة، وقد بلغ عدد المشروعات التي تم تنفيذها لمدن وقرى محافظة مطروح خلال خطة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ حوالي ١٢٠ مشروعاً بتكلفة إجمالية قدرها ٣٨٠ مليون جنيه، جميعها تمويل حكومي، وتمثلت هذه المشروعات في المشروعات الخدمية بأنواعها المختلفة، وتوفير وتحسين البنية الأساسية من شبكات مياه وصرف صحي وكهرباء.



٤-٣-٧ خلاصة دراسة إقليم الإسكندرية:

ووفقاً للاستراتيجيات والمخططات المتعلقة بإقليم الإسكندرية، وذلك على مستوى مخطط الساحل الشمالي الغربي، وعلى مستوى المخطط العام لمدينة مطروح يمكننا استنتاج ما يلي:

٤-٣-٧-١ مخطط الساحل الشمالي:

وضع المخطط تصورات له لتتبع التنمية الساحل الشمالي بناء على دراسات مستفيضة للوضع الراهن وامكانيات الإقليم، أسفرت عن تقسيم المنطقة إلى ثلاثة أجزاء لكل منها سياسات تعامل خاصة ومناسبة لظروفها، ولكن هذا المخطط لم يفعل بسبب عدم تحديد الهيكل التنظيمي الذي سيقوم بإدارة التنمية وتنفيذ المخطط، وكذلك الجدول الزمني المتوقع، كما لم يتم مراجعته مرحلياً لتعديل البيانات وكذلك تنفيذ توجهات المخطط.

٤-٣-٧-٢ مخطط مدينة مطروح^{١١}:

١- المخطط اعتمد على التنمية السياحية الشاطئية فقط، على الرغم من وجود امكانيات سياحية عديدة بالمدينة اوصى باستغلالها مخطط الساحل الشمالي.

٢- التنمية الشاطئية اعتمدت على انشاء قرى سياحية خاصة بطول الشاطئ بالمدينة على الرغم من توصية المخطط الإقليمي للساحل الشمالي الغربي بوضع الأسس التخطيطية لتنظيم جهود التنمية والتعمير، ومنح الفرصة لل عمران القائم في المنطقة الخلفية للساحل للاستفادة بواجهة تطل على البحر كجزء لا يتجزأ من التخطيط العمراني لهذه التجمعات، مما يساهم في تنميتها كمراكز خدمة شاطئية.

٣- أوصى المخطط بإنشاء منطقة كبيرة غرب المدينة للإسكان السياحي، أي أنه سيكون موسمي يعمل ٣ شهور في السنة فقط، على الرغم من نجاح فكرة سياحة اصطيفاف اليوم الواحد في تجارب متعددة، حيث المنفعة الاقتصادية الكبيرة التي يمكن أن تعود على المدينة من خلال إقامة الأوتيلات والمتويلات، بالإضافة إلى أنها لن تكون موسمية أو مغلقة معظم شهور السنة.



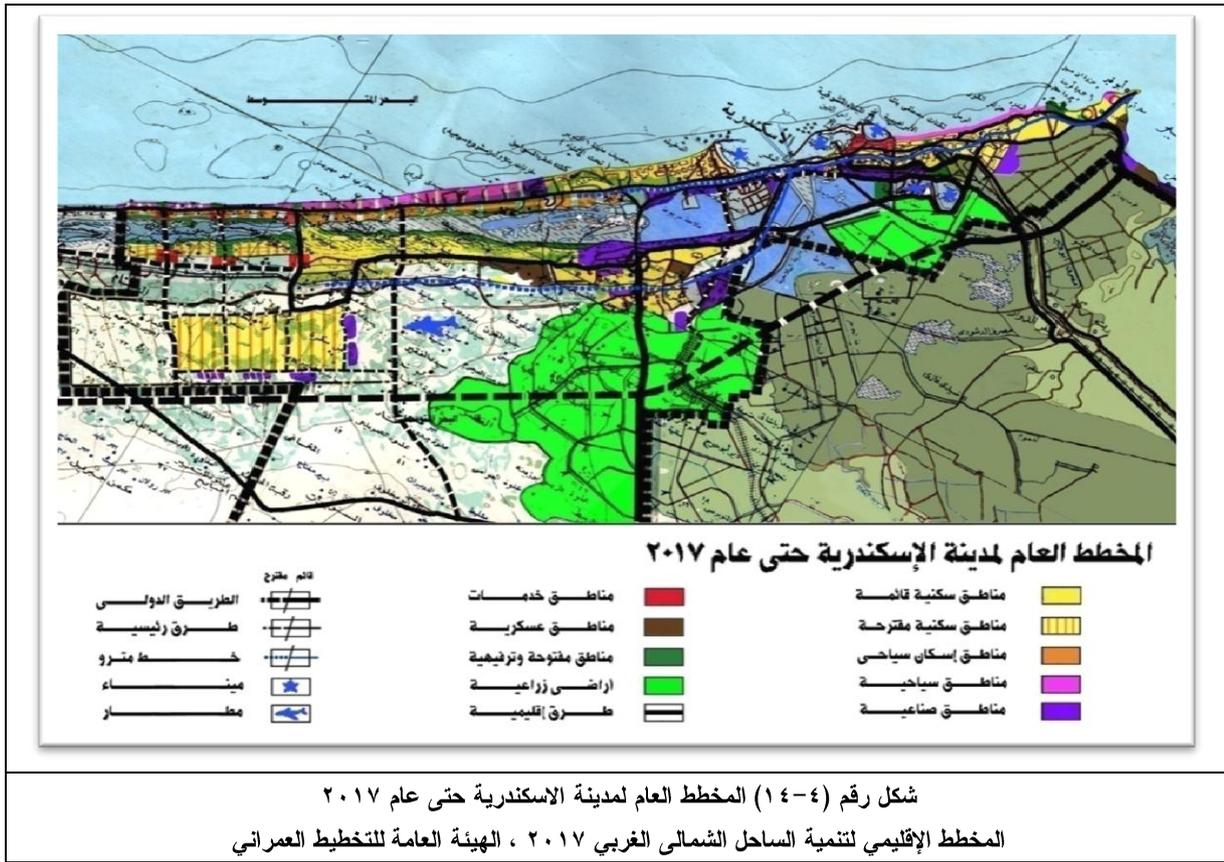
المخطط العام لشبكات النقل

طريق إقليمية :		طرق داخلية :	
طرق حرة رئيسية إقليمية ودولية	طرق سريعة	طرق رئيسية دائرية	طرق رئيسية طولية وعرضية
طرق ثانوية	طريق سياحي ترفيهي (الكورنيش)	خط مترو	سكة حديد
		ميناء	مطار

شكل رقم (٤-١٣) المخطط العام لشبكات النقل

المصدر: المخطط الإقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي ٢٠١٧، الهيئة العامة للتخطيط العمراني

^{١١} مرجع سابق www.matrouh.gov.eg اليوم/الأربعاء، ٩ نوفمبر ٢٠١١، الساعة ١٢:٢٦ am.



٤-٣-٧-٣ نقاط القوة :

١- وجود استراتيجيات تنمية لإقليم الإسكندرية ومخطط إقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي تنمية شاملة متكاملة بناءً على دراسات علمية ومستفيضة، تقترح مشروعات واستراتيجيات فعالة.

٢- يتميز إقليم الإسكندرية بوجود ظهير صحراوي صالح للتنمية، كما يتميز بوجود مراكز متعددة من المدن كل منها تصلح كمركز تنطلق منه عمليات التنمية العمرانية والاقتصادية كمدن الحمام والعلمين.

٣- تنوع الموارد بإقليم الإسكندرية بين (التعدين والسياحة والصناعة والزراعة).

٤-٣-٧-٤ نقاط الضعف :

١- وضعت المخطط الإقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي دون أن يتحدد له جهاز يديره على المستوى القومي يواجه ما يطرأ عليه من متغيرات.

٢- عدم الربط بين الاستراتيجيات الموضوعة للإقليم وبين المخطط الموضوع لمدن الإقليم.

٣- تطبيق فكرة القرى السياحية دون مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية، واستهدافها لطبقات معينة من المجتمع أدى إلى عدم الاستفادة الكاملة من الاستثمارات التي أنفقت على هذه القرى.

٤-٣-٧-٥ الفرص :

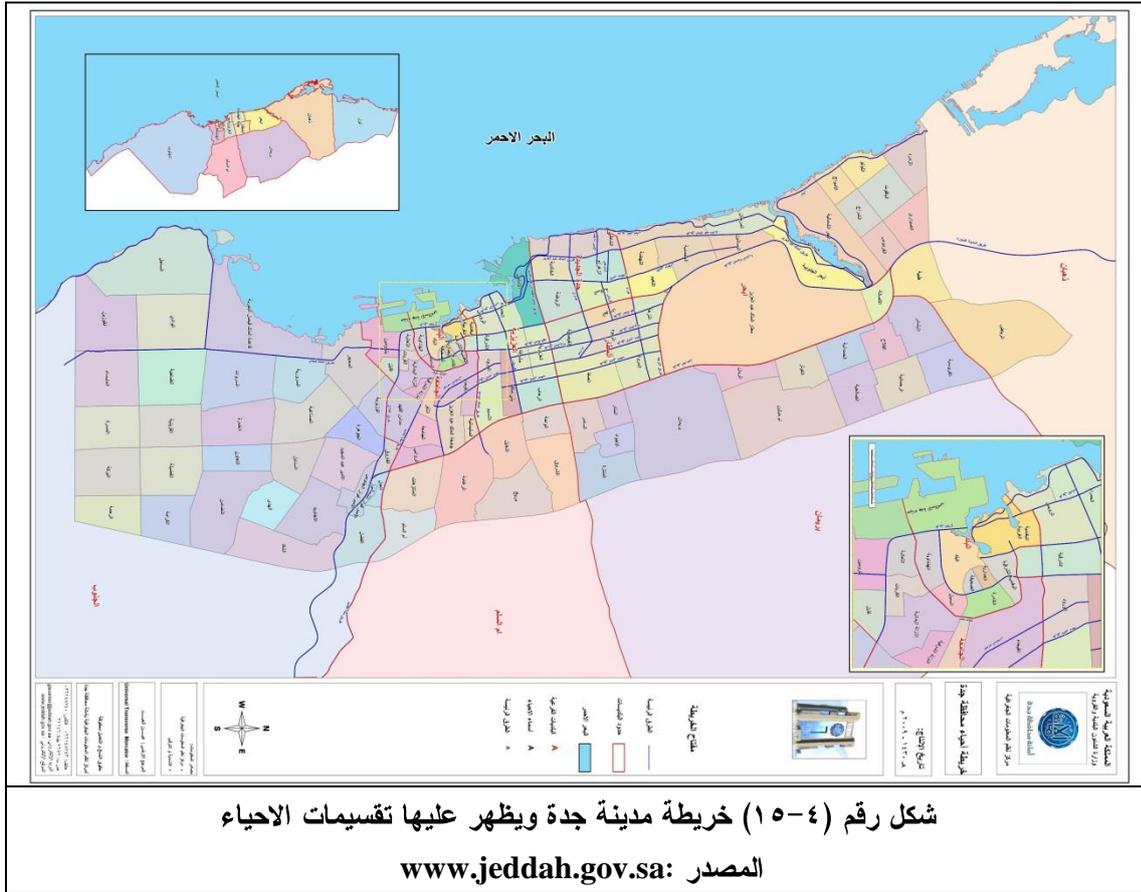
- ١- استعداد استقبال السوق العالمي للسياحة لأي تجربة سياحية متكاملة ناجحة.
- ٢- إمكانية الاستفادة من الأبحاث والدراسات الجديدة التي تفيد في استحداث وسائل حديثة لتوفير مصادر للمياه في الأماكن التي تعاني من ندرة في مصادر المياه.
- ٣- الاستفادة من الاستثمارات الخاصة في مشروعات التنمية المتكاملة، بدلاً من انفاقها على المشروعات ذات التنمية في اتجاه واحد.
- ٤- اتجاه الدولة لتنمية السواحل و تنمية الظهر الصخراوي لها والاستفادة من الموارد والإمكانات التي تتوفر بالمناطق الساحلية المصرية.

٤-٣-٧-٦ التهديدات :

- ١- المنافسة الشديدة التي تواجهها البلاد من التنمية الساحلية العالمية.
 - ٢- تأثير التغيرات السياسية العالمية على التنمية الساحلية خصوصاً في اقليم السويس.
 - ٣- تأثير التغيرات الاقتصادية العالمية على التنمية الساحلية في مصر.
 - ٤- المركزية الشديدة في توزيع السكان والخدمات والاستثمارات.
 - ٥- الانفصال بين الأبحاث والتقارير العلمية فيما يخص التنمية الساحلية، وبين ما يحدث على الطبيعة .
 - ٦- سوء الإدارة في بعض المناطق الساحلية المصرية؛ لعدم وجود كفاءات وكوادر وأحياناً عدم إلمامها بشكل جيد لقضايا المنطقة.
- ويرى الباحث أن الاستدلال بإقليم الإسكندرية يمكن اعتبار قوانين تخطيطه وتطويره عبارة عن مرجع عام لتطوير منطقة المواصي، إضافة إلى المثال الحي للتطوير مدينة مرسى مطروح كنموذج عملي لتطوير منطقة المواصي.

٤-٤ مشروع إنشاء كورنيش على الواجهة البحرية في جدة^{١٠٢}:

تشهد مدينة جدة نمواً متسارعاً في شتي المجالات التجارية والاقتصادية، حيث تمر بمرحلة إنعاش كبير، ساهم بدوره في تحسين ظروف الاستثمار وتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية خاصة في قطاع البناء والعقارات، وهذا المشروع إحدى المشاريع التي تسعى السعودية من خلالها للوصول إلى التميز العالمي في الواجهات البحرية، والجدير بالذكر أنه تم تقسيم المشاريع المميزة حسب التشجيع على الاستثمار وإقامة المشاريع الريادية في هذه المناطق.



شكل رقم (٤-١٥) خريطة مدينة جدة ويظهر عليها تقسيمات الاحياء

المصدر: www.jeddah.gov.sa

٤-٤-١ لمحة عامة عن مشروع مدينة جدة:

تعتبر "مدينة جدة مدينة عريقة، وميناء معروف في الجاهلية واستعمل للسفر في البحر الأحمر، وقد اختارها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه مدخلاً رئيسياً للحجيج عام ٢٣ للهجرة؛ وذلك لسهولة الدفاع عن جدة لصعوبة الرسو بمينائها، وبدأت انطلاقة الخير والنماء على يد الملك عبد العزيز، فأصلح معبر الحجاج بالميناء، وأنشأ أول رصيف حديث لميناء جدة، وعبّد الطرق للحجيج إلى مكة المكرمة، وسار أبناؤه على سيرته حتى وصل سدة الحكم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد^{١٠٣}، فأُنشئت مدينة حديثة عصرية كبيرة تحيط بجدة القديمة كما تمت أعمال إنشاء البنية التحتية للخدمات

^{١٠٢} مشروع تطوير الواجهة البحرية لمدينة جدة ، أمانه محافظة جدة.

^{١٠٣} <http://www.jeddah.gov.sa>

الفصل الرابع: حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث

بالمنطقة التاريخية مع مشاريع التحسين والتجميل لجدة القديمة من طرق، وأرصفتها، وإنارة وتشجير، حتى أصبحت جدة بحق عروس البحر الأحمر، وتوسعت المدينة ١٦٠٠ ضعف خلال خمسين عاماً.

شكل نمو جدة وتطورها تاريخياً بفعل موقعها الجغرافي بين الجبال الشرقية والبحر الأحمر غرباً، ونتيجة لدورها كميناء تجاري رئيسي وبوابة للحرمين الشريفين، ولقد شهدت المدينة في السنوات الأخيرة ضغوطاً تنموية كبيرة تمثلت في مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية شملت التوسع الكبير في استخدام العمالة الأجنبية، والهجرة من الريف إلى المدينة، والنمو الاقتصادي القوي، والتوسع الديموغرافي، ولما لم يكن الإطار التنظيمي القائم يأخذ هذه التحديات في الحسبان، كانت جدة في غالب الأحيان تستجيب للمستجدات بدلاً من أن تخطط لمجابهتها، وينعكس ذلك على بنية المدينة اليوم.

سيساعد فهم العوامل التي ساهمت في تشكيل جدة، وتحليل استعمالات الأراضي فيها على التعرف على التحديات الأساسية التي تواجه محافظة جدة في الحاضر والمستقبل.



يتوقع أن يزداد عدد سكان جدة بحلول عام ١٤٥٠ هـ (٢٠٢٩) إلى حوالي ٥,٧ مليون نسمة، مما سيضيف المزيد من الضغوط على المدينة لاستيعاب مثل هذا النمو، ستكون هناك حاجة إلى (٩٥٠,٥٠٠) وحدة سكنية جديدة، منها ٦٨٥,٠٠٠ لذوي الدخل المحدود والمتوسط، و ٣٤٥,٠٠٠ متر مربع من المساحات المخصصة للأعمال.

على ضوء ذلك، ستكون الأهداف الأساسية لاستراتيجية محافظة جدة: إحداث توازن ما بين نمو المدينة وتطوير مراكز جديدة في المحافظة، وتطوير المدينة بشكل يجعلها فعّالة ومزودة بخدمات جيدة، وستعمل أيضاً على تطوير الأحياء السكنية وتقنين السوق العقاري، وذلك بوضع ضوابط أفضل على الأراضي المخصصة والمتاحة للتطوير.

٤-٤-٢ الطابع الإقليمي للمحافظة^{١٠٤}

أثر الاستيطان الحضري في محافظة جدة أساساً على الساحل الذي يحده البحر الأحمر غرباً والتلال شرقاً، وتتكون المحافظة من ثلاث عشرة بلدية، وتتركز الغالبية الساحقة من التجمعات السكانية في ثماني بلديات، تكون في مجموعها مدينة جدة التي تشكل الآن منطقة حضرية على شكل مستطيل تقدر مساحته بـ ٤٠ كم*٤ كم، وقد صاغت نمو المدينة بنى تحتية رئيسية كانت محور جذب للنمو السكاني. وفي البداية، كان محور النمو الأساسي على امتداد طريق مكة المكرمة، ولكن منذ فترة الثمانينات الميلادية، تحول النمو بقوة نحو الشمال باتجاه طريق المدينة المنورة والمطار الجديد، وشكلت القاعدة البحرية والميناء وغيرهما من المناطق الصناعية ذات العلاقة، رغم أهميتها الاقتصادية، عائقاً أمام التطور الحضري الطبيعي باتجاه الجنوب.

تطورت بنية المدينة خلال فترة النمو هذه من مراكز حضرية صغيرة متضامة مهيأة للمشى، و أنماط ملكية أراضٍ تقليدية، إلى مدينة تعتمد على شبكة طرق متقاطعة ممتدة صممت لتيسير حركة السيارات، وعلى وجه الخصوص، حددت شكل المدينة الحديثة شبكة الطرق السريعة، والمخطط القائم على تقسيم المساحات إلى بلوكات كبيرة، طبقاً لخطة سيرت جاكسون التي أعدت في العام ١٩٨٠م.

٤-٤-٣ التحليل المعماري لعناصر المشروع^{١٠٥}:

الفكرة التخطيطية للمشروع اعتمدت على تكوين ثلاث بؤر مركزية كبيرة وهي كما يلي:
البؤرة الأولى: الساحة التجارية وهي "عبارة عن مجموعة من الأبراج حول ساحة للحدائق حضرية يعبر من خلالها نفق طريق الكورنيش لتصبح الكتلة العمرانية بوابة الكورنيش الشمالي من الناحية الشمالية".

البؤرة الثانية: في «مارينا» محاطة بمجموعة من المراكز التجارية والفنادق والمطاعم والمقاهي العالمية وبرج مركزي.

البؤرة الثالثة: تم استغلال آخر المواقع ذي المساحة الوفيرة في تكوين مشروع (عين جدة)، وهو عبارة عن فكرة رديف «لندن أي»، والتي تعلق بالمرتادين في الفضاء لرؤية البحر ومدينة جدة من السماء.

^{١٠٤} منشورات أمانة جدة: جدة القديمة ، التاريخ والمعاصرة، الطبعة الأولى

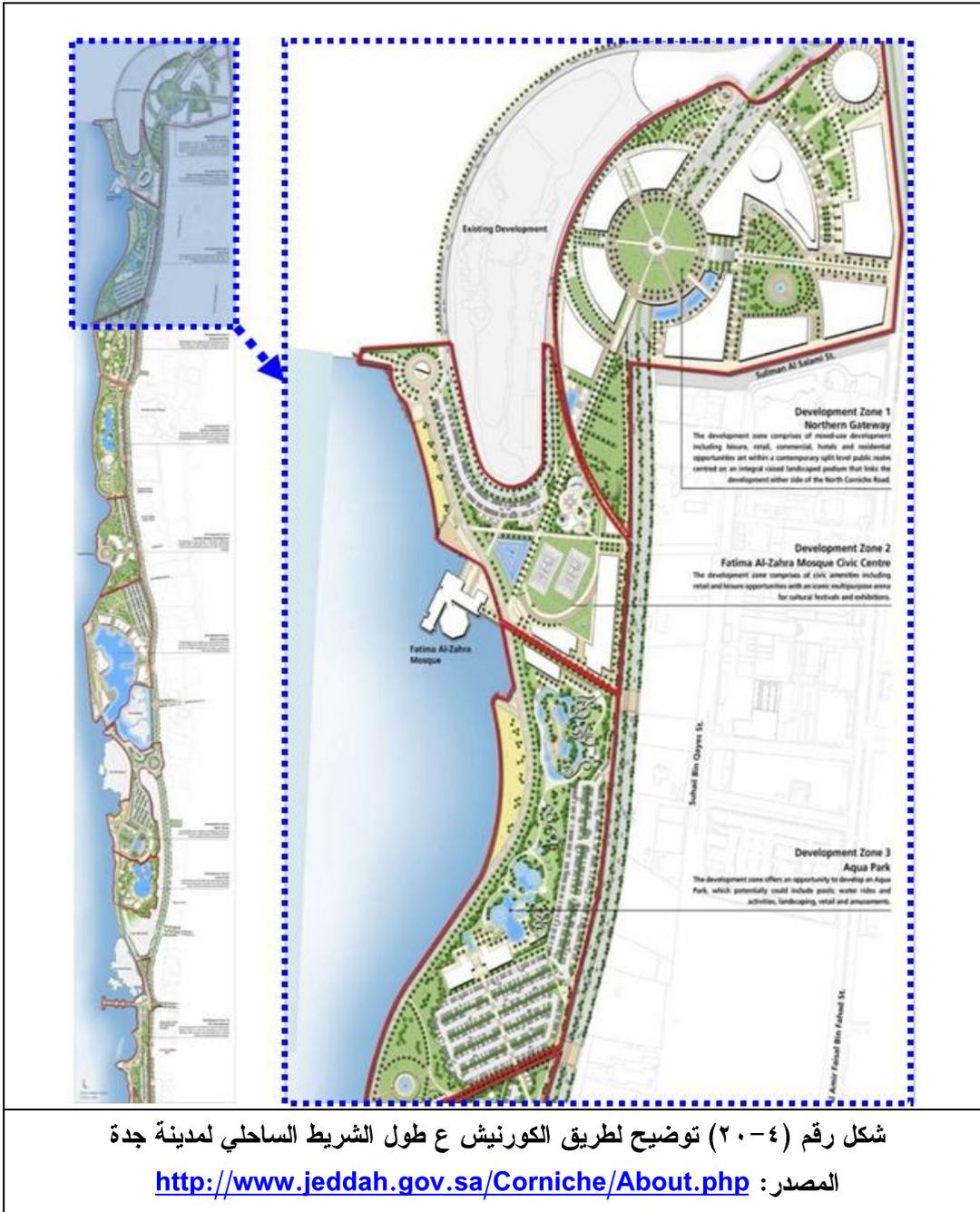
^{١٠٥} <http://www.jeddah.gov.sa/Corniche/About.php>

	
<p>شكل رقم (١٨-٤) البوئة الثانية مراكز تجارية وفنادق المصدر : نفس المصدر السابق</p>	<p>شكل رقم (١٧-٤) البوئة الأولى الساحة التجارية المصدر : www.jeddah.gov.sa/Corniche/About.php</p>
	
<p>شكل رقم (١٩-٤) البوئة الثالثة عين جدة المصدر : http://www.jeddah.gov.sa/Corniche/About.php</p>	

٤-٣-٤-١ أهداف المشروع:

- ١- ربط الواجهة البحرية ككتلة تصميمية واحدة ذات استخدامات متعددة تتخللها الخدمات العامة والخدمات الترفيهية والاجتماعية.
- ٢- توظيف الثروة الجمالية من الأعمال الفنية والمجسمات الحالية في التصورات المستقبلية والعمل على إعادة تطويرها وتأهيلها.
- ٣- توفير مناطق ترفيهية واجتماعية لكافة أفراد الأسرة وفئات المجتمع مع الاهتمام برقي المنطقة لتواكب المنطقة كوجهة سياحية.
- ٤- توطین مبدأ السلامة والمتعة لمرتادي المنطقة وإيجاد المواقع الآمنة لممارسة الهوايات المختلفة (الصيد - رياضة المشي - مشاهدة البحر).

- ٥- تطبيق الدراسات المعتمدة الخاصة بالنقل والمرور لتسهيل الحركة المرورية وانسيابية الحركة وتوفير نقاط مشاة لحركة المشاة والعدد ومواقف السيارات علي منطقة الكورنيش.
- ٦- توفير البنية التحتية للمنطقة من الخدمات الأساسية للكهرباء والماء وتصريف الأمطار والسيول.
- ٧- إعادة صياغة المواقع الاستثمارية من أكشاك للبيع ومحلات تجارية ومطاعم ومواقع ترفيهية ومناطق للممارسة النشاطات البحرية لتواكب الحياة العصرية وتمائلها من حيث الشكل والمضمون.
- ٨- بناء مرافق ترفيهية وجمالية متميزة وفق معايير ومواصفات عالمية.



٤-٤-٣-٢ وصف المشروع المقترح وخطة التطوير:



يقسم مشروع الكورنيش إلى مناطق لممارسة الرياضات البحرية، ومناطق للتنزه، ومناطق لحدائق مائية، وأخرى للمراسي ومناطق للسباحة وصيد الأسماك. أما بالنسبة لكورنيش الشمالي فيتكون من (١٧) موقعاً متكاملًا بحيث يصبح كل موقع جزئية متكاملة من الخدمات والمرافق مما يقلل الحاجة إلى استخدام المركبات وهي كما يلي:

- ١- المنطقة الأولى وهي المدخل الشمالي للكورنيش الشمالي والمركز التجاري بالكورنيش
- ٢- والمنطقة الثانية المركز الرياضي والشاطئ الرملي
- ٣- والمنطقة الثالثة منتزه الألعاب المائية والشاطئ الرملي ، التي ستفتح أمام مرتادي الكورنيش لتتضمن مجموعة من الأنشطة والخدمات مما سيضاعف المساحات المتاحة للاستخدامات الترفيهية مع وجود مساحة كافية لعمل أرصفة ومناطق للتشجير ومواقف للسيارات على الكورنيش .
- ٤- والمنطقة الرابعة منتزه الألعاب الترفيهية وتتضمن حدائق تزيد من الرقعة الخضراء، وتعمل على تحويل الكورنيش البحري إلى كورنيش أخضر يحتضن بين أشجاره العديد من الأنشطة والخدمات.
- ٥- المنطقة الخامسة، ويتم فيها تخصيص شواطئ للسباحة وإقامة ملاعب للأطفال ذات تصاميم ذكية (مركز الكورنيش للسباحة ومركز تدريب الغوص).
- ٦- المنطقة السادسة منتزه عام ومنطقة تسوق حول المسجد.
- ٧- والمنطقة السابعة منطقة «المارينا» والتسوق.
- ٨- والمنطقة الثامنة مركز الاحتفالات المفتوحة والشاطئ الرملي.

- ٩- والمنطقة التاسعة تتمثل في شاطئ السباحة والترفيه الأسري وبه الأماكن المخصصة للجلسات العائلية والمتاحف الفنية المفتوحة ومراكز لليخوت والقوارب لربط الكورنيش الشمالي بالكورنيش الأوسط والمنطقة التاريخية.
- ١٠- والمنطقة العاشرة تتضمن السقالة البحرية
- ١١- والمنطقة الحادية عشرة يقام فيها منتزه عام ، و مركز الشباب الترفيهي وسقالة الصيد.
- ١٢- والمنطقة الثانية عشر ستمثل في منطقة المطعم المائي والمنتزه المائي
- ١٣- والمنطقة الثالثة عشر كمنطقة شاطئ رملي .
- ١٤- والمنطقة الرابعة عشر للسقالة والمطاعم المفتوحة.
- ١٥- والمنطقة الخامسة عشر منتزه عام ومجموعة من المطاعم ووسائل الترفيه والنقل.
- ١٦- والمنطقة السادسة عشر سيتم تصميم ساحة جدة التي ستعرف بمسمى «عين جدة» تحاكي ساحة «لندن أي» والتي تعلو بالمرتادين في الفضاء لرؤية البحر ومدينة جدة من السماء، ومنطقة مدخل شارع الأمير فيصل بن فهد.
- ١٧- وأخيراً المنطقة السابعة عشر كشاطئ رملي، ومجموعة من المطاعم ومناطق التسوق والمراكب، إضافة إلى منطقة ترفيه تتخللها مجموعة من المطاعم والملاعب.

أما بالنسبة لمشروع الكورنيش الأوسط فيتكون من موقعين:

الموقع الاول: الكورنيش الاوسط الشمالي ويقع بين السور الجنوبي لقصر السلام شمالاً ومبنى خفر السواحل جنوباً

الموقع الثاني: يقع في المنطقة المحصورة بين نادي الفروسية شمالا وحتى أرض حرس الحدود جنوباً.

ويقوم والمشروع على مساحة (٩,٦) كم مربع وبطول (١٢) كم، ويمتد من مسجد فاطمة حتى خفر السواحل، وتتضمن مشروعات الكورنيش الأوسط منتزه عام، وشاطئ رملي، وحديقة مسجد العناني، والمتحف المفتوح، وساحة للاحتفالات، وساحة النافورة ومنطقة تسوق ومطاعم.



شكل رقم (٤-٢٣) تصور لاحدى مناطق الكورنيش
المصدر:
<http://www.jeddah.gov.sa/Corniche/About.php>



شكل رقم (٤-٢٢) حديقة ألعاب مانية
المصدر:
<http://www.jeddah.gov.sa/Corniche/About.php>

وتحتوي المناطق على مجموعة من الخدمات منها مواقف السيارات، والمصليات، والصراف الآلي، ودورات المياه، والمرافق مثل المطاعم، والمقاهي، والأسواق، والأنشطة كالملاعب، وممرات المشاة، ومناطق الجلوس السريعة، والأخرى الأسرية، كما تم وضع وسائل نقل متعددة على طول الكورنيش بحيث لا يصبح الاعتماد الأكبر في الحركة بين المواقع على المركبات، ومن تلك الوسائل الحافلة البحرية والتليفريك، ويتكون مشروع الكورنيش الأوسط من ممر مشاه رئيسي على طول الكورنيش بعرض (٨) أمتار، وشاطئ رملي طوله (١,٥) كم، والعديد من الملاعب للأطفال، والملاعب الرياضية، والمطاعم، والمقاهي، ومراكز التسوق، وأكشاك المبيعات المتنوعة، ومناطق للسباحة والملاهي، كما تم تصميم المدخل الجنوبي للكورنيش الشمالي على هيئة حديقة كمدخل يصل المدينة بالكورنيش ويجعل الحركة من وإلى الكورنيش أكثر سلاسة، ويراعي المشروع أن يكون هناك ربط لحركة المشاة على طول شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز، وعلى طول طريق الملك وبين حديقة التحلية وحديقة القناديل التي تشكل مدخل الكورنيش الشمالي من الناحية الجنوبية، ومن أهم الخطوات التي روعيت في تصميم الحديقة ضم ميدان القناديل لمساحة الحديقة، وصُممت المساحة المحيطة به كساحة يمكن لمرتادي الموقع المشي بين جنباته، ويقدم المشروع مواقف للسيارات في نهايتي الحديقة في الركنين الشمالي والجنوبي.

ويستمر الرصيف الوسطي لمواقف السيارات من الجانبين كناقل لحركة المشاة من المواقف إلى الحديقة عبر ممر مشاه شرقي وغربي يعبران تلال خضراء تم تصميمها لتكون ذات ارتفاع منخفض وميول سهله لتغطية الصخور الضخمة الموجودة بالموقع كما صممت مساحات مظلة لتكون جلسات عائلية، كما تتوزع الأنشطة الرئيسية في المساحة المفتوحة التي تقع بين ممر المشاة، ابتداء من الساحة العامة التي سيكون مركزها أحد المجسمات الجمالية، ثم ساحة النافورة ومحاطة بمقاعد للجلوس في مواجهة النافورة، ثم ساحة المسرح المفتوح، والذي صُمم لتكون واجهته مفتوحة باتجاه الشمال لتفادي مواجهة الشمس للمتفرجين، وتحتوي المساحات التحتية حول مدرجات المسرح محلات تجارية، وكافتريات، ودورات مياه، وتطل المساحة المخصصة للجلوس على منطقة ملاعب للأطفال.

٤-٤-٤ خلاصة دراسة كورنيش جدة:

٤-٤-٤-١ إيجابيات المشروع:

- ١- يركز المشروع على تنوع وسائل النقل وكيفية حركة المشاة.
- ٢- يقسم المشروع الكورنيش إلى ثلاث مراكز أساسية كل منها يحوي فكرة تصميمية .
- ٣- يسعى المشروع ليغطي جميع احتياجات مرتادي الساحل .
- ٤- يسعى المشروع لتكوين حزمة متكاملة من الخدمات والمرافق والأنشطة الترفيهية المرتبطة بالشاطئ.

٤-٤-٤-٢ سلبيات المشروع:

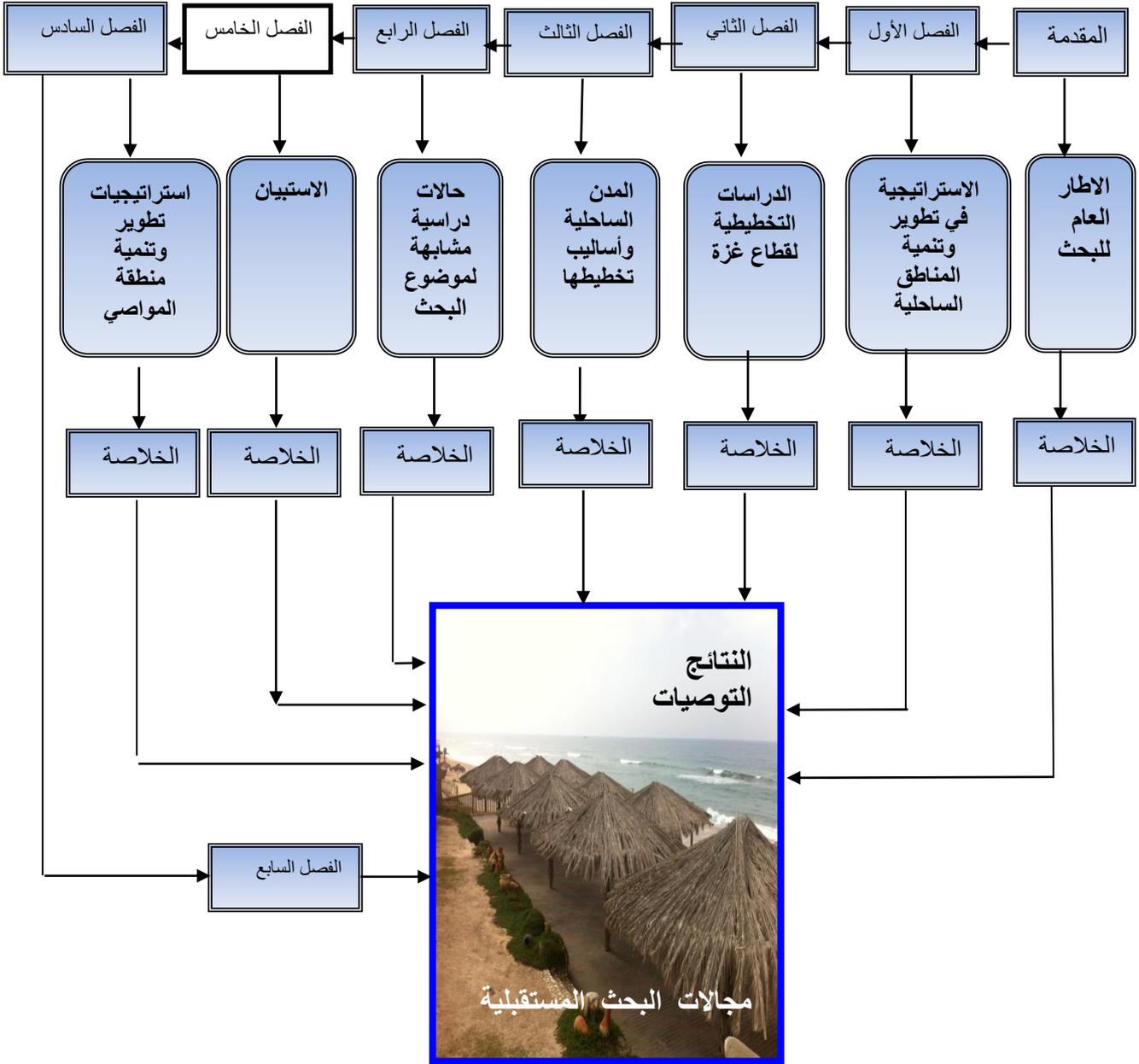
- ١- يتم التطوير بدون تحسين البنية التحتية خاصة أن منطقة جدة تعاني من سوء الصرف الصحي.
- ٢- يفتقد المشروع إلى التركيز على مناطق للسباحة والجدير بالذكر أن هذه المدينة الساحلية ليس فيها شاطئ حديث للسباحة سوى شاطئ ميامي.
- ٣- يعتمد المشروع فقط على التطوير في الاتجاه الترفيهي والسياحي دون أن يغطي الجوانب التاريخية لها.
- ٤- يشكل المشروع معالم ترفيهية بصيغة معمارية وخصائص بصرية مختلفة عن باقي أجزاء المدينة.

٤-٤-٤-٣ نتيجة الحالة الدراسية:

- ١- تلبية أغلب احتياجات مرتادي الساحل من خدمات ترفيهية ومطاعم وخدمات.
- ٢- الاهتمام بالجانب الترفيهي كان الجزء الأهم في تطوير كورنيش مدينة جدة.
- ٣- زيادة المساحات الخضراء في العملية التنموية كانت عاملاً هاماً، واعتمد المخططون علي خلق بيئة خضراء لتخفيف حر المدينة ذات الرطوبة العالية.
- ٤- التفكير في شبكة الطرق كان أحد العوامل الهامة لنجاح المشروع، حيث روعي أثناء التخطيط جميع المفاهيم المتعلقة بشبكة المرور والنقل مثل مواقف السيارات، وممرات المشاة، ومستويات الطرق، وتم استخدام طرق نقل بديله تساهم في حل مشكله الطرق مثل التلفريك.
- ٥- آلية التفكير في تقسيم الكورنيش الي ثلاث بؤر تخطيطية هو من أهم مفاهيم التخطيط القطاعي والذي يساعد في تطوير كل بؤرة بما يناسب الخدمات المحددة لها وهذا اسلوب فعال في التخطيط.
- ٦- الموازنة بين احتياجات المواطنين وبين إمكانيات التطويرية للساحل.
- ٧- عالمية التخطيط في الكورنيش يعتبر استفادة كبيرة من نظريات التخطيط العالمية، كما في رأينا في عين جدة .

الفصل الخامس

الاستبيان



الاستبيان		الفصل الخامس
الصفحة	الموضوع	الرقم
١٢٩	فكرة عمل استبيانين	١-٥
١٢٩	طريقة عمل الاستبيان	٢-٥
١٢٩	اهداف الاستبيان	٣-٥
١٣٠	الاستبيان الأول: خاص بالمهندسين وصناع القرار	٤-٥
١٤٤	الاستبيان الثاني: المواطنين سكان منطقة المواصي والمجاورين لها	٥-٥
١٥٦	الخلاصة	٦-٥

٥-١ فكرة عمل استبيانين:

قام الباحث استكمالاً للجزء النظري والجزء العملي من بحثه بعمل استبيانين، وكل منهما له سمات خاصة، وهي أن الاستبيان الأول اختص بالمهندسين وصناع القرار وجهة له لأخذ وجهة نظرهم كوسيلة قوية للتأكيد على مصداقية طرحه، وللتأكد من الفرضيات التي افترضها الباحث في بداية بحثه وكانت العينة عبارة عن ٥٠ شخصاً من مهندسين ومخططين وصناع قرار، ومن ثم أتى الاستبيان الثاني للتأكيد على المشاركة المجتمعية في صنع القرار، ومشاركة المواطنين ساكني المنطقة، إضافة للمناطق المجاورة، وكانت العينة عبارة عن ٣٠٠ شخصاً.

٥-٢ طريقة عمل الاستبيان:

١- تم اعداد الاستبيانين من قبل الباحث، وتم الاعتماد على الجزء النظري من البحث في اختيار عناصر الاستبيان لكل من صناع القرار والمواطنين كل على حدة.

٢- تم عرض الاستبيانين على المشرف فتم إضافة بعض العناصر وتعديل بعضها ومن ثم الموافقة عليها بعد التعديلات واعتمادها.

٣- تم عرض الاستبيانين على الدكتور سمير صافي رئيس قسم الاقتصاد والعلوم السياسية بكلية التجارة، الجامعة الإسلامية للاستفادة من خبرته في عمل الاستبيانات واختيار عدد العينة فأبدي الموافقة على عناصرها مع تحديد عدد ٣٠٠ شخصاً كعينة للدراسة للمواطنين و ٦/١ عينة المواطنين العينة الخاصة بصناع القرار والمهندسين تبعاً لمعادلات حسابية.

٤- تم العودة بنتائج المقابلة مع الدكتور سمير صافي وعرضها على المشرف فأبدي الموافقة عليها، و من ثم بدأت مرحلة تعبئة الاستبيان كما بالجدول التالية.

٥-٣ أهداف الاستبيان:

٥-٣-١ أهداف الاستبيان الأول: (المهندسين وصناع القرار)

- ١- الاستفادة من تجاربهم العملية في عملية تصور تخطيطي مناسب للمنطقة.
- ٢- استقراء الآراء المسؤولة عن مستقبل المنطقة الساحلية.
- ٣- مشاركة المهندسين في عملية التخطيط تساعد في وضع تصور تنموي مناسب للمنطقة .

٥-٣-٢ أهداف الاستبيان الثاني: (المواطنين ساكن منطقة المواسي والمجاورين لها)

- ١- تأكيد المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط.
- ٢- ضمان المصداقية في تقييم الوضع القائم للمنطقة.
- ٣- معرفة الجوانب التي يتمناها المواطن في منطقتهم مستقبلاً.
- ٤- التكامل ما بين المخطط والمخطط له افضل وسيلة لتحقيق تخطيط مناسب.

تم عرض نتائج الإحصائيات الوصفية التي أسفرت عن هذه الدراسة ومناقشتها بحيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) في تفرغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وإعطاء الصورة العامة للنتائج.

٥-٤ الاستبيان الأول : خاص بالمهندسين وصناع القرار

٥-٤-١ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الموظفين في محافظات قطاع غزة.

جدول رقم (١-٥)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٦	٧٢
	أنثى	١٤	٢٨
	المجموع	٥٠	%100
المسمى الوظيفي	مهندس	٢٣	٤٦
	تخطيط	١٠	٢٠
	إدارة هندسية	١٧	٣٤
	المجموع	٥٠	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٢	٦٤
	دراسات عليا	١٨	٣٦
	المجموع	٥٠	%100
مكان العمل	رفح	١٤	٢٨
	خانيونس	١٦	٣٢
	غزة	٢٠	٤٠
	المجموع	٥٠	%100

تمثلت عينة الدراسة في كونها جمعت عينة عشوائية من الموظفين في قطاع غزة من كلا الجنسين، بحيث شملت هذه العينة على تنوع في الجنس و خلفيات التوظيف والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي، إضافة إلى مكان العمل، بحيث اتضح من خلال عينة الدراسة أن ما نسبته ٧٢% من إجمالي عينة الدراسة من الذكور في حين ان ما نسبته ٢٨% من إجمالي العينة كان من الإناث بما يدل على تنوع في اختيار العينة تبعاً للجنس في محاولة للوصول إلى تنوع في الآراء المحددة لواقع الأوضاع في منطقة المواصي، كما أن النتائج الإحصائية أظهرت أن ما نسبته ٤٦% من إجمالي عينة الدراسة هي من المهندسين، وأن ما نسبته ٣٤% من عينة الدراسة هم من الإداريين ويعملون بمهن هندسية، في حين أن باقي العينة التي بلغت ٢٠% من إجمالي العينة كانت من يلتحقون بوظائف متعلقة بالتخطيط، وتدلل الأرقام على تنوع في اختيار العينة من ناحية الخلفية الوظيفية لها بما يضمن عنصر التنوع والجودة في الحصول على إجابات معمقة وموضوعية، في حين أن النتائج أظهرت ما نسبته

٦٤% من إجمالي عينة الدراسة ممن يحملون شهادة بكالوريوس، وأن ما نسبته ٣٦% من إجمالي العينة هي ممن يحملون شهادات دراسات عليا، وهذا يدل على أن الحصول على النتائج الإحصائية يميل إلى الجودة والتعمق في الرأي من خلال المستويات العلمية التي شاركت في الاستبيان، كما أن النتائج الإحصائية أظهرت أن ما نسبته ٤٠% من إجمالي العينة يقع مكان عملها في مدينة غزة في حين أن ما نسبته ٢٨% من إجمالي العينة يعملوا في مدينة رفح، وأن باقي العينة التي بلغت ٣٢% تعمل في مدينة خان يونس، بما يعطي دلالة على أن واقع التنوع الجغرافي في اختيار العينة التي شاركت في الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالاستبيان، وهذا انعكس بشكل إيجابي في الحصول على عناصر متنوعة من وجهات النظر الخاصة بالعينة المبحوثة.

٥-٤-٢ اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولمغوروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٢)

جدول (٥-٢)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	الاستبانة	القيمة الاحتمالية
١	مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية (المواصي).	0.118
٢	مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية.	0.232
٣	مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضية الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة	0.066
٤	مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية.	0.145
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.262

يتضح من الجدول السابقة أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، وعليه تم استخدام الاختبارات المعملية لتحليل فقرات الاستبانة والإجابة على الفرضيات.

٥-٤-٣ تحليل فقرات الاستبيان :

قام الباحث باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لتحليل فقرات الاستبانة، فإذا كانت $sig > 0.05$ فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية، ويكون في هذه الحالة متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضوع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن الموافقة المتوسطة (٣)، أما إذا كانت

sig<0.05 فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء الأفراد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

٥-٤-٤ تحليل فقرات المجال الأول: مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية:

يناقش المجال الأول البيانات الخاصة بوجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية ويتكون من (١٠) فقرات ويوضح الجدول (٣) نتائج استخدام اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسطة درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة وهي (٣) أم لا.

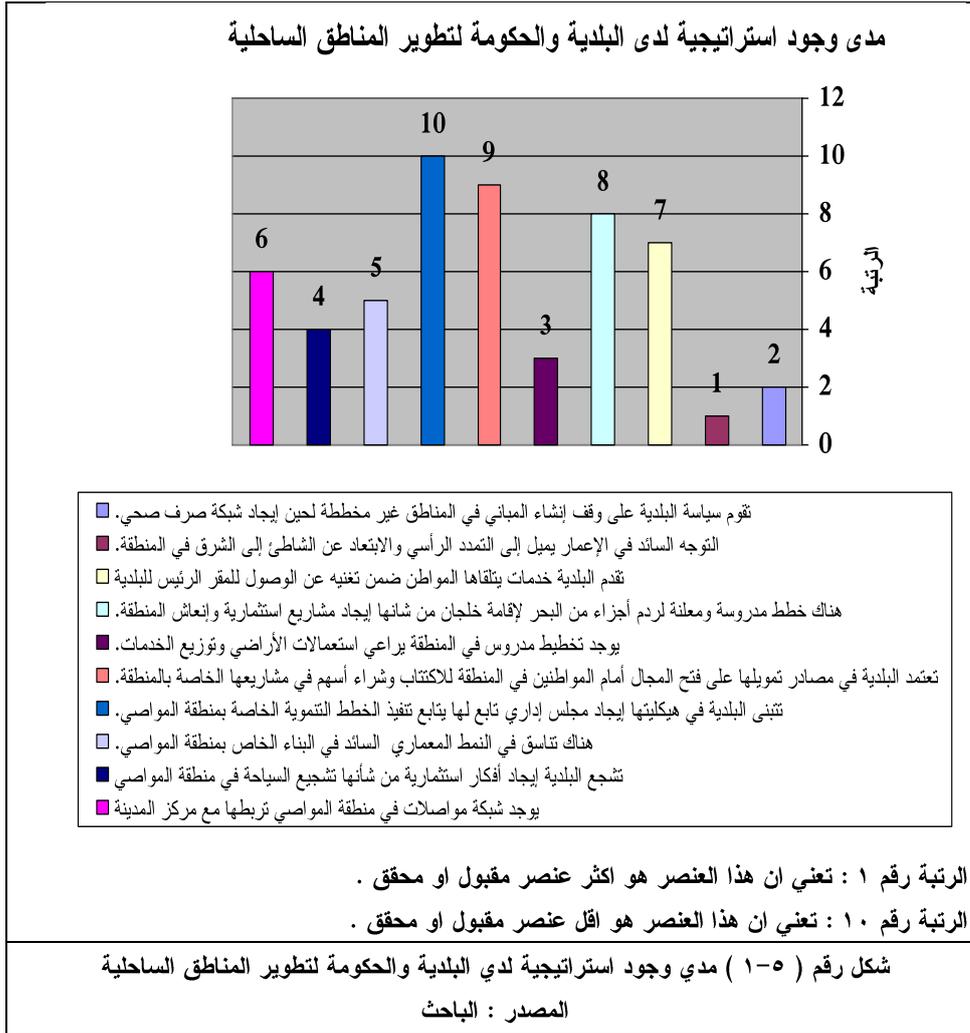
جدول رقم (٥-٣)

مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المجال
٢	0.755	0.313	72	3.6	١ تقوم سياسة البلدية على وقف إنشاء المباني في المناطق غير مخططة لحين إيجاد شبكة صرف صحي.
١	0.874	0.411	76	3.8	٢ التوجه السائد في الإعمار يميل إلى التمدد الرأسي والابتعاد عن الشاطئ إلى الشرق في المنطقة.
٧	0.000	4.34	56	2.8	٣ تقدم البلدية خدمات يتلقاها المواطن ضمن تغنيه عن الوصول للمقر الرئيس للبلدية
٨	0.000	6.27	54	2.7	٤ هناك خطط مدروسة ومعلنة لردم أجزاء من البحر لإقامة خلجان من شأنها إيجاد مشاريع استثمارية وإنعاش المنطقة.
٣	0.878	0.155	66	3.3	٥ يوجد تخطيط مدروس في المنطقة يراعي استعمالات الأراضي وتوزيع الخدمات.
٩	0.002	3.28	51.6	2.58	٦ تعتمد البلدية في مصادر تمويلها على فتح المجال أمام المواطنين في المنطقة للاكتتاب وشراء أسهم في مشاريعها الخاصة بالمنطقة.
١٠	0.000	5.9	43.6	2.18	٧ تتبنى البلدية في هيكليتها إيجاد مجلس إداري تابع لها يتابع تنفيذ الخطط التنموية الخاصة بمنطقة المواصي.
٥	0.659	0.44	62	3.1	٨ هناك تناسق في النمط المعماري السائد في البناء الخاص بمنطقة المواصي.
٤	0.000	7.58	64	3.2	٩ تشجع البلدية إيجاد أفكار استثمارية من شأنها تشجيع السياحة في منطقة المواصي
٦	0.616	0.504	61.6	3.08	١٠ يوجد شبكة مواصلات في منطقة المواصي تربطها مع مركز المدينة
	0.585	0.484	60.4	3.021	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥-٣):

المتوسط الحسابي يساوي (٣,٠٢) لمستوى الدخل (٥)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٤,٦٠%)، قيمة الاختبار (0.484)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.585)، لذلك يعتبر مجال (مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية) دال إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,05$ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال تزيد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة.



حيث أن ترتيب الفقرات الخاصة بالمحور الخاص بمدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية تبين أن أعلى الفقرات كانت تتناول أن التوجه السائد في الإعمار يميل إلى التمدد الرأسى والابتعاد عن الشاطئ إلى الشرق في المنطقة، بما يدل على مخطط وتوجه جيد لدى المواطنين يمكن البناء عليه لتحقيق ما يمكن ان يبني عليه، كما أن الفقرة التي جاءت في الترتيب الثاني تناولت أن سياسة البلدية تقوم على وقف إنشاء المباني في المناطق غير مخططة لحين إيجاد شبكة صرف صحي، بما يدعم وجود توجه عمراني قائم على دراسة عمرانية اتجاه منطقة المواصي، في حين أن الفقرة التي جاءت ثالثاً تحدثت عن أنه يوجد تخطيط مدروس في المنطقة يراعي استعمالات

الأراضي وتوزيع الخدمات، وهذه قاعدة أساسية في عملية التخطيط القائمة على دراسات فاحصة لاحتياجات المنطقة، كما أن الفقرة التي جاءت رابعاً تحدثت عن أن البلدية تشجع إيجاد أفكار استثمارية من شأنها تشجيع السياحة في منطقة المواصي، وهذا أساساً قائم على إيجاد مصادر دخل تعود بالنفع على المنطقة والتوجهات العامة لإمكانيات الاستفادة منها بشكل جيد، كما أن الفقرة التي جاء ترتيبها خامساً تحدثت عن أن هناك تناسق في النمط المعماري السائد في البناء الخاص بمنطقة المواصي، بما يعطي دلالة أخرى على أن بؤادر الإعمار في منطقة المواصي تقوم على دراسة وتحديد وتوجهات المنطقة المعمارية، في حين أنه قد جاء سادساً الفقرة المتعلقة بأنه يوجد شبكة موصلات في منطقة المواصي تربطها مع مركز المدينة، بما يدل على أنه يوجد قصور في هذا الأمر، وأنه بحاجة إلى متابعة وتطوير بما يعزز وجود شبكات طرق حيوية تسهم في تغيير وجه المنطقة بشكل عام، كما أنه قد جاء سابعاً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تقدم خدمات يتلقاها المواطن ضمن تغنيه عن الوصول للمقر الرئيس للبلدية، بما يعطي انطباعاً عن وجود قصور في جانب الخدمات الفرعية التي تقدمها البلدية في منطقة المواصي، كما أن الفقرة التي جاءت ثامناً تحدثت عن أن هناك خطط مدروسة ومعلنة لردم أجزاء من البحر لإقامة خلجان من شأنها إيجاد مشاريع استثمارية وإنعاش المنطقة، وهذا يدل على أن العينة لا تثق بوجود مثل هكذا مخطط يدعم التوجهات الاستثمارية لمنطقة المواصي، كما أن الفقرة التي جاءت تاسعاً تحدثت عن أن البلدية لا تعتمد في مصادر تمويلها على فتح المجال أمام المواطنين في المنطقة للاكتتاب وشراء أسهم في مشاريعها الخاصة بالمنطقة.

ويدلل ذلك على عدم سوابق لدى البلدية في تبني هذه الخطوة من أجل تفعيل الشراكة المحلية في عملية تحفيز الاستثمار بشكل قاعدي يعتمد على المواطنين في المنطقة، كما أن الفقرة التي جاءت عاشراً تحدثت عن أن البلدية تتبنى في هيكلتها إيجاد مجلس إداري تابع لها يتابع تنفيذ الخطط التنموية الخاصة بمنطقة المواصي بما يعبر عن إدارة مركزية روتينية تتبعها البلدية، وسياسة تقليدية يتم اتباعها بشكل لا يدعم وجود إدارة لا مركزية تتمتع بالقدرة على تلبية احتياجات المنطقة بشكل عاجل وموضوعي، وتعتبر النتائج التي رشحت عن الاستبانة عن وجود فرصة للبناء على ما هو موجود من واقع يمكن البناء عليه من الناحية التنموية والتطويرية لمنطقة المواصي.

تحليل فقرات المجال الثاني: مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير

المنطقة الساحلية:

يناقش المجال الثاني البيانات الخاصة باستفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية ويتكون من (١٠) فقرات ويوضح الجدول (٤) نتائج استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسطة درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة وهي (٣) أم لا.

جدول رقم (٥-٤)

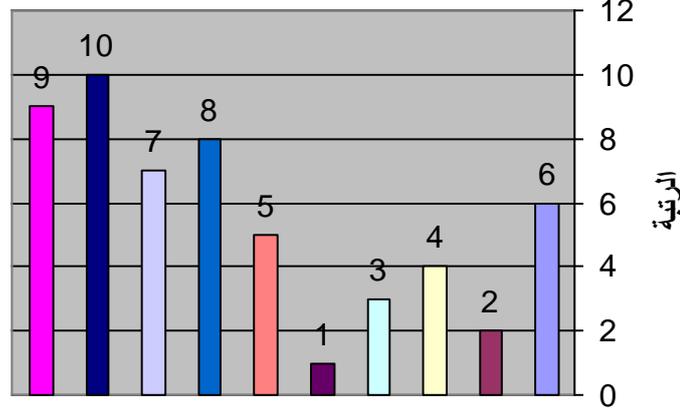
مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المجال
٦	0.766	0.3	60	3	تشجع البلدية وجود مشاركة مجتمعية فعالة في وضع الخطط التنموية ومتابعتها محلياً.
٢	0.658	0.325	68	3.4	هناك متابعة فعالة من قبل البلدية للسياسات التي تضعها الحكومة اتجاه المناطق الساحلية
٤	0.11	1.63	64.8	3.24	تهتم البلدية بتعزيز الوعي المجتمعي لدى المواطنين في المنطقة بأهمية التطوير وسبل المشاركة فيه .
٣	0.214	0.625	67.6	3.38	تأخذ البلدية بعين الاعتبار في خططها المخاطر المحتملة المتوقعة لعملية تعثر التنمية في المنطقة.
١	0.362	0.251	70.8	3.54	يوجد قوانين فاعلة ناظمة لاستخدامات الأراضي سواء لأغراض السكن أو التجارة أو السياحة تراعي أوضاع المنطقة الخاصة وتوجهات المواطنين.
٥	0.881	0.151	60.4	3.02	هناك رؤية واضحة ومعلنة لدى البلدية للتنمية العمرانية الشاملة في المنطقة مستقبلاً.
٨	0.766	0.3	60	3	تتبنى البلدية وجود لجان خاصة بالمخطط الشامل مهمتها تنمية الموارد الاقتصادية في المنطقة.
٧	0.766	0.3	60	3	تعمل البلدية على تطوير الموانئ الساحلية في منطقة المواصي
١٠	0.028	2.26	53.2	2.66	أنظمة النقل والمواصلات الموجودة في المنطقة تساعد على إيجاد سهولة في الحركة ودفع عجلة التنمية.
٩	0.022	2.37	54.4	2.72	تمتلك البلدية رؤية لترشيد الاستثمارات الجديدة الموجهة لقطاعات الإنتاج والخدمات والعمران في المناطق الساحلية.
	0.511	0.663	61.92	3.096	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥-٤):

المتوسط الحسابي يساوي (٣,٠٩٦) لمستوى الدخل (٥)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٦١,٩%)، قيمة الاختبار (٠,٦٦٣)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (٠,٥١١)، لذلك يعتبر مجال (مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية) دال إحصائياً عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة.

مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية



- تشجع البلدية وجود مشاركة مجتمعية فعالة في وضع الخطط التنموية ومتابعتها محليا.
- هناك متابعة فعالة من قبل البلدية للسياسات التي تضعها الحكومة اتجاه المناطق الساحلية
- تهتم البلدية بتعزيز الوعي المجتمعي لدى المواطنين في المنطقة بأهمية التطوير وسبل المشاركة فيه .
- تأخذ البلدية بعين الاعتبار في خططها المخاطر المحتملة المتوقعة لعملية تعثر التنمية في المنطقة.
- يوجد قوانين فاعلة ناظمة لاستخدامات الأراضي سواء لأغراض السكن أو التجارة أو السياحة تراعي أوضاع المنطقة الخاصة وتوجهات المواطنين.
- هناك رؤية واضحة ومعلنة لدى البلدية للتنمية العمرانية الشاملة في المنطقة مستقبلا.
- تتبنى البلدية وجود لجان خاصة بالمخطط الشامل مهمتها تنمية الموارد الاقتصادية في المنطقة.
- تعمل البلدية على تطوير الموانئ الساحلية في منطقة المواسي
- أنظمة النقل والمواصلات الموجودة في المنطقة تساعد على إيجاد سهولة في الحركة ودفع عجلة التنمية.
- تمتلك البلدية رؤية لترشيد الاستثمارات الجديدة الموجهة لقطاعات الإنتاج والخدمات والعمران في المناطق الساحلية.

الرتبة رقم ١ : تعني ان هذا العنصر هو اكثر عنصر مقبول او محقق .

الرتبة رقم ١٠ : تعني ان هذا العنصر هو اقل عنصر مقبول او محقق .

شكل رقم (٥-٢) يوضح مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية

المصدر : الباحث

وقد تبين من خلال الفقرات التي تضمنت على استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها إقليمياً لتطوير المنطقة الساحلية، تحدثت عن أن أعلى الفقرات الخاصة بالمحور تضمن أن أعلى الفقرات التي جاءت أولاً تمثلت في أنه يوجد قوانين فاعلة ناظمة لاستخدامات الأراضي سواء لأغراض السكن أو التجارة أو السياحة تراعي أوضاع المنطقة الخاصة وتوجهات المواطنين، بما يعزز وجود توجهات وقواعد أساسية يمكن البناء عليها من نواحي الاستثمار المتمثلة في التجارة والسياحة، في حين أن الفقرة التي حلت ثانياً تحدثت عن أن هناك متابعة فعالة من قبل البلدية للسياسات

التي تضعها الحكومة اتجاه المناطق الساحلية بما يدعم وجود تنسيق ومتابعة بين الهيئات المحلية والحكومية اتجاه الواقع المحلي واحتياجاته الأساسية، كما أن الفقرة التي حلت ثالثاً تضمنت الحديث عن أن البلدية تأخذ بعين الاعتبار في خططها المخاطر المحتملة المتوقعة لعملية تعثر التنمية في المنطقة، وهذا يدل على سياسة متطورة وحيوية تأخذ بعين الاعتبار مخاطر واعتبارات الواقع، فيما حل رابعاً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تهتم بتعزيز الوعي المجتمعي لدى المواطنين في المنطقة بأهمية التطوير وسبل المشاركة فيه، وهذا هام من الناحية العملية التي تضمن تحقيق عملية الشراكة الفاعلة في عملية التخطيط البناء الذي يقوم على المشاركة بين المواطنين والبلدية، فيما حل خامساً الفقرة المتعلقة بأن هناك رؤية واضحة ومعلنة لدى البلدية للتنمية العمرانية الشاملة في المنطقة مستقبلاً بما يدل على أن هناك بدايات متوسطة باتجاه تحقيق هذا الأمر الذي يتطلب كافة الجهود من أجل التنمية العمرانية الشاملة لمنطقة المواصي، كما أنه جاء سادساً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تشجع وجود مشاركة مجتمعية فعالة في وضع الخطط التنموية ومتابعتها محلياً، بما يعطي لنا انطباعاً بأن هناك قصور في هذه الجزئية الهامة بالتواصل مع المواطنين في تحديد ورسم السياسات العامة للمنطقة في المواصي.

كما أن الفقرة التي جاءت سابغاً أن البلدية تعمل على تطوير الموانئ الساحلية في منطقة المواصي، بدلالة تعطي أن هناك قصور في هذا الجانب الهام من الجوانب التي يمكن ان تسهم في تعزيز الاستثمار البناء في هذه المنطقة والمشاريع الحيوية التي يمكن ان تبنى عليه، كما أن الفقرة المتعلقة بأن البلدية تتبنى وجود لجان خاصة بالمخطط الشامل مهمتها تنمية الموارد الاقتصادية في المنطقة جاءت تاسعاً، بما يعطي إحياء أن هناك غياب لهذه اللجان المتخصصة وبشكل يغيب آثاراً ايجابية يمكن أن تترتب على ذلك الأمر، فيما جاءت عاشراً وأخيراً الفقرة المتعلقة بأن أنظمة النقل والمواصلات الموجودة في المنطقة تساعد على إيجاد سهولة في الحركة ودفع عجلة التنمية، بما يعطي أن هناك احتياج كبير لتطوير هذا الجانب من جوانب التنمية الشاملة في المنطقة.

تحليل فقرات المجال الثالث: مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة

يناقش المجال الثالث البيانات الخاصة بملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة، ويتكون من (١٠) فقرات، ويوضح الجدول (٥-٥) نتائج استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسطة درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة وهي (٣) أم لا.

جدول رقم (٥-٥)

مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المجال
٧	0.022	2.37	54.4	2.72	يعتمد تصميم الواجهة البحرية في منطقة المواصي على كتلة تصميمية واحدة ذات استخدامات متعددة.
١٠	0.005	4.43	49.2	2.46	هناك بنية تحتية مناسبة تشجع وجود مشاريع زراعية وسياحية وتجارية في منطقة المواصي.
٧م	0.022	2.37	54.4	2.72	يرتبط المخطط التفصيلي للبلدية والخاص بالمنطقة الساحلية بمتطلبات المناطق المحيطة بمنطقة المواصي.
٥	0.417	0.819	62	3.1	يتيح المخطط الخاص بالبلدية الحفاظ على السمة الساحلية التي تميز المنطقة والاعتماد على المشاريع الزراعية.
٣	0.658	1.25	66.4	3.32	تعمل البلدية القوانين والأنظمة التي تحافظ على المنطقة الساحلية من الناحية السياحية.
٤	0.62	1.153	64.4	3.22	التوجه السائد في منطقة المواصي للإعمار يميل نحو الشرق
٦	0.459	0.747	62.4	3.12	هناك إجراءات وسياسات ضامنة لحماية الموارد والمصادر الطبيعية في منطقة المواصي.
١	0.62	0.655	70.4	3.52	تحدد البلدية مواقع معروفة للخدمات العامة والمفتوحة وهي معروفة لدى المواطنين في المنطقة.
٢	0.451	0.397	67.2	3.36	تمنع البلدية التعديت على الأراضي الزراعية والبناء العشوائي في المنطقة.
٩	0.01	2.69	53.2	2.66	تشجع البلدية إنشاء مشاريع سياحية وقرى ومنتجعات في مناطق الكثبان الرملية.
	0.313	0.191	60.4	3.02	الدرجة الكلية

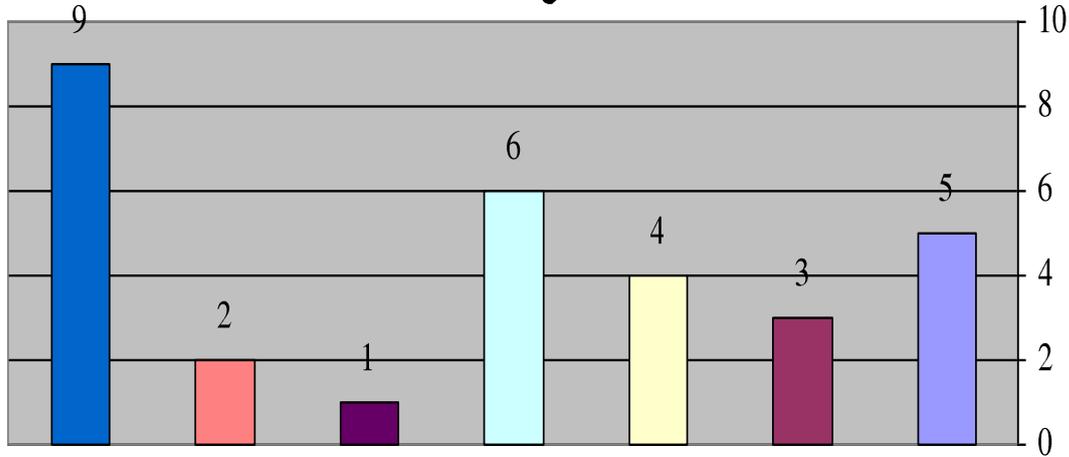
يتضح من الجدول (٥-٥) :

المتوسط الحسابي يساوي (٣,٠٢) لمستوى الدخل (٥)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٤٠,٤%)، قيمة الاختبار (٠,١٩١)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (٠,٣١٣)، لذلك يعتبر مجال (مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة) دال إحصائياً عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة.

وحيث إن الفقرات المتضمنة للمحور الخاص بمدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة، أبرزت أن أعلى الفقرات التي جاءت أولاً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تحدد مواقع معروفة للخدمات العامة والمفتوحة، وهي معروفة لدى المواطنين في المنطقة، بما يدعم وجود توجه لإقرار ماهية الخدمات الأساسية المقدمة في هذه المنطقة من خلال أماكن معروفة ومحددة، كما أن الفقرة التي جاءت ثانياً الفقرة المتعلقة بأن القضايا الخاصة بأمالك الأراضي بين المواطنين والدولة يمكن وضعها ضمن السياق القانوني وحلها بشكل قانوني، بما يحقق إمكانية ونافذة أمل تدعم باتجاه تفسير الخلافات القائمة باتجاه دعم مسار التنمية في المنطقة، كما أنه جاء ثالثاً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تفعل القوانين والأنظمة التي تحافظ على المنطقة الساحلية من الناحية السياحية، وهذا يعطي أن الإيحاء القائم يؤكد وجود قابلية لتطبيق القوانين والالتزام بها بشكل يعطي قابلية للالتزام بها محلياً.

كما أن الفقرة التي حلت رابعاً جاءت تتحدث عن التوجه السائد في منطقة المواصي للإعمار يميل نحو الشرق بما يدعم توجه أن هناك التزام عام بالمخطط الهيكلي لمنطقة المواصي وطبيعة الشكل العمراني فيها، كما أنه جاء خامساً الفقرة التي تضمنت أن المخطط الخاص بالبلدية يتيح الحفاظ على السمة الساحلية التي تميز المنطقة والاعتماد على المشاريع الزراعية، وهذا ما يتلاءم مع المخطط الهيكلي العام لقطاع غزة بشكل إيجابي، في حين أنه جاء سادساً الفقرة المتعلقة بأن هناك إجراءات وسياسات ضامنة لحماية الموارد والمصادر الطبيعية في منطقة المواصي، بما يدل وجود حاجة ماسة لتفعيل هذه الإجراءات وعدم ثقة لدى المبحوثين من ناحية تطبيق هذا الأمر محلياً في منطقة المواصي، وبما يدل أيضاً على وجود خطر داهم بالمنطقة في حال عدم التحرك باتجاه خطوات تفعيل هذه الإجراءات والنظم، كما أنه جاء سابعاً الفقرة المتعلقة بأن المخطط التفصيلي للبلدية والخاص بالمنطقة الساحلية يرتبط بمتطلبات المناطق المحيطة بمنطقة المواصي بما يعطي دلالة على عدم وجود استراتيجية تجاه هذه المناطق والحاجة إلى مزيد من الاهتمام التطويري والتخطيطي من أجل الوصول إلى خطة تنموية متكاملة بمنطقة المواصي والمناطق المحيطة بها، كما أنه قد جاء تاسعاً الفقرة المتعلقة بأن البلدية تشجع إنشاء مشاريع سياحية وقرى ومنتجعات في مناطق الكثبان الرملية، وهذا يدل على أن هناك افتقاراً للمنطقة لمثل هذه المشروعات التي تُعتبر هامة لاستغلال المنطقة على الوجه الأمثل بما يدعم فرص وجود سياحة داخلية ناجحة وحيوية، كما أنه جاء أخيراً الفقرة المتعلقة بأن هناك بنية تحتية مناسبة تشجع وجود مشاريع زراعية وسياحية وتجارية في منطقة المواصي، بما يدل على احتياج كبير لهذه المنطقة من الناحية العملية لهذه البنية التحتية التي تعتبر أساساً يمكن البناء عليه، من الناحية العملية.

مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي
لقطاع غزة



- يتيح المخطط الخاص بالبلدية الحفظ على السمة الساحلية التي تميز المنطقة والاعتماد على المشاريع الزراعية.
- تفعل البلدية القوانين والأنظمة التي تحافظ على المنطقة الساحلية من الناحية السياحية.
- التوجه السائد في منطقة المواصي للإعمار يميل نحو الشرق.
- هناك إجراءات وسياسات ضامنة لحماية الموارد والمصادر الطبيعية في منطقة المواصي.
- تحدد البلدية مواقع معروفة للخدمات العامة والمفتوحة وهي معروفة لدى المواطنين في المنطقة.
- تمنع البلدية التعديت على الأراضي الزراعية والبناء العشوائي في المنطقة.
- تشجع البلدية إنشاء مشاريع سياحية وقرى ومنتجعات في مناطق الكثبان الرملية.

الرتبة رقم ١ : تعني ان هذا العنصر هو اكثر عنصر مقبول او محقق .
الرتبة رقم ١٠ : تعني ان هذا العنصر هو اقل عنصر مقبول او محقق .

شكل رقم (٣-٥) يوضح مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة

المصدر : الباحث

تحليل فقرات المجال الرابع: مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية: يناقش المجال الرابع البيانات الخاصة بفعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية، ويتكون من (١٠) فقرات ويوضح الجدول (٥-٦) نتائج استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسطة درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة وهي (٣) أم لا.

جدول رقم (٥-٦)

مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	المجال	
١٠	0.001	3.48	50.4	2.52	هناك آليات مقترحة لحل القضايا المتعلقة بالأراضي الخلفية عن طريق تأطيرها ضمن استيعاب البلدية والحكم المحلي عليها.	١
٨	0.07	2.85	54.4	2.72	يشارك المواطنون في اختيار ممثليهم في المجلس البلدي بشكل دوري.	٢
٩	0.003	3.07	51.2	2.56	هناك قنوات اتصال فعالة ومفتوحة بين المواطنين والبلدية في كل الحالات .	٣
٢	0.362	1.064	66.4	3.32	القضايا الخاصة بأموال الأراضي بين المواطنين والدولة يمكن وضعها ضمن السياق القانوني وحلها بشكل قانوني.	٤
٣	0.171	0.35	66.2	3.31	يلتزم المواطنون بشكل عام بالقوانين والسياسات الحكومية اتجاه الطابع العمراني من ناحية الارتفاع الخاص بالمباني في المناطق الساحلية.	٥
٥	0.62	1.153	64.4	3.22	يساهم المواطنون باقتراحات بناءة تساهم في اعمار منطقة المواسي وتلبية احتياجات السكان.	٦
٦	0.459	0.747	62.4	3.12	يشكل المواطنون في منطقة المواسي مؤسسات وتجمعات محلية تساهم في عملية التنمية في منطقة المواسي.	٧
٤	0.185	1.344	63.2	3.16	يشارك المواطنون في صياغة خطط البلدية فيما يتعلق بتطوير المنطقة وسبل تلبية احتياجاتهم الأساسية.	٨
١	0.11	0.43	76	3.8	تأخذ البلدية بعين الاعتبار أهم المشكلات التي يعاني منها المواطنين وتحلها بشكل يحد من أثارها.	٩
٧	0.253	1.16	60	3	يوجد وعي لدى المواطنين في المنطقة للحفاظ على الممتلكات العامة في المنطقة.	١٠
	0.693	0.411	61.4	3.073	الدرجة الكلية	
			6			

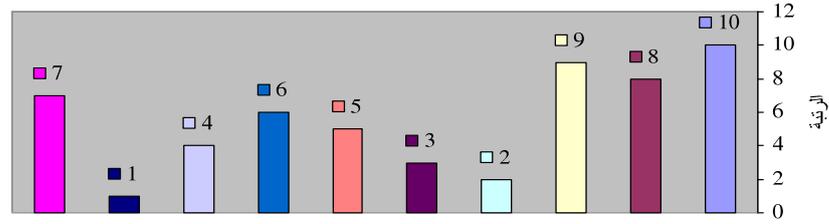
يتضح من الجدول (٥-٦) :

المتوسط الحسابي يساوي (٣,٠٧٣) لمستوى الدخل (٥)، أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٤,٦١%)، قيمة الاختبار (0.411)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.693)، لذلك يعتبر مجال (مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية) دال إحصائياً عند مستوى $\alpha=0,05$.

مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة.

حيث أن الفقرات التي تضمن محور مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية تضمنت على فقرات أعلى فقرة جاءت بالمقدمة تمثلت في أن البلدية تأخذ بعين الاعتبار أهم المشكلات التي يعاني منها المواطنين وتحلها بشكل يحد من أثارها، في دلالة على وجود الفعل الإيجابي للبلدية في دورها تجاه المنطقة، كما أن الفقرة الثانية جاءت لتكون القضايا الخاصة بأمالك الأراضي بين المواطنين والدولة، يمكن وضعها ضمن السياق القانوني وحلها بشكل قانوني بما يعطي نافذة أمل من أجل الوصول إلى تسوية لأهم القضايا الخلافية بين المواطنين والحكومة، فيما جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بأن المواطنين يلتزموا بشكل عام بالقوانين والسياسات الحكومية تجاه الطابع العمراني من ناحية الارتفاع الخاص بالمباني في المناطق الساحلية، فيما يدل على مواطنة فعالة وبناءة بهذا الاتجاه، كما أن الفقرة الرابعة المتعلقة بأن المواطنين يشاركون في صياغة خطط البلدية فيما يتعلق بتطوير المنطقة وسبل تلبية احتياجاتهم الأساسية، بما يدل على احتياج لتفعيل هذا الأمر بشكل أكبر في سبيل تطوير الاستراتيجيات العامة الموجهة للمنطقة في المستقبل، فيما كان خامساً الفقرة المتعلقة بأن المواطنين يساهمون باقتراحات بناءة تساهم في إعمار منطقة المواصي وتلبية احتياجات السكان، بما يدل على احتياج أيضاً لتعزيز سبل وقنوات الاتصال والتواصل الخاصة بالعلاقة ما بين المواطن والبلدية، كذلك فإنه قد جاء سادساً الفقرة المتعلقة بأن المواطنين في منطقة المواصي مؤسسات وتجمعات محلية تساهم في عملية التنمية في منطقة المواصي.

فيما حل سابغاً الفقرة المتعلقة بالوعي لدى المواطنين في المنطقة للحفاظ على الممتلكات جاء في مرتبة متراجعة بما ينم عن تراجع الوعي بهذا الأمر بالاتجاه السلبي الذي يهدد القرى المحلية في منطقة المواصي، كما أنه قد جاء ثامناً الفقرة المتعلقة بأن المواطنين يشاركون في اختيار ممثليهم في المجلس البلدي بشكل دوري، بما يدل على تراجع في درجة صدقية الفقرة بالاتجاه السلبي الذي يؤكد وجود احتياج لتفعيل هذا الأمر بالوسائل الديمقراطية المتاحة، كما أن الفقرة التي جاءت تاسعاً تناولت أن هناك قنوات اتصال فعالة ومفتوحة بين المواطنين والبلدية في كل الحالات، بما يدل على فقدان لهذا النوع من الاتصال والتواصل بشكل يعبر عن احتياج عميق لتفعيل قنوات الاتصال هذه.



- هناك آليات مقترحة لحل القضايا المتعلقة بالأراضي الخلافية عن طريق تأطيرها ضمن استيعاب البلدية والحكم المحلي عليها.
- يشارك المواطنون في اختيار ممثلهم في المجلس البلدي بشكل دوري.
- هناك قنوات اتصال فعالة ومفتوحة بين المواطنين والبلدية في كل الحالات .
- القضايا الخاصة بأموال الأراضي بين المواطنين والدولة يمكن وضعها ضمن السياق القانوني وحلها بشكل قانوني.
- يلتزم المواطنون بشكل عام بالقوانين والسياسات الحكومية اتجاه الطابع العمراني من ناحية الارتفاع الخاص بالمباني في المناطق الساحلية.
- يساهم المواطنون باقتراحات بناءة تساهم في اعمار منطقة المواصي وتلبية احتياجات السكان.
- يشكل المواطنون في منطقة المواصي مؤسسات وتجمعات محلية تساهم في عملية التنمية في منطقة المواصي.
- يشارك المواطنون في صياغة خطط البلدية فيما يتعلق بتطوير المنطقة وسبل تلبية احتياجاتهم الأساسية.
- تأخذ البلدية بعين الاعتبار أهم المشكلات التي يعاني منها المواطنين وتحلها بشكل يحد من أثارها.
- يوجد وعي لدى المواطنين في المنطقة للحفاظ على الممتلكات العامة في المنطقة.

الرتبة رقم ١ : تعني أن هذا العنصر هو أكثر عنصر مقبول أو محقق.

الرتبة رقم ١٠ : تعني أن هذا العنصر هو أقل عنصر مقبول او محقق.

شكل رقم (٥-٤) يوضح مدى فعالية المشاركة المجتمعية في عملية تطوير المناطق الساحلية

المصدر : الباحث

٥-٥ الاستبيان الثاني: المواطنين سكان منطقة المواصي والمجاورين لها
٥-٥-١ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من المواطنين في محافظة خانيونس
ومحافظة رفح إضافة الي المواصي فيهما

جدول رقم (٥-٧)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٢٨	٧٦
	أنثى	٧٢	٢٤
	المجموع	٣٠٠	100%
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	٤٤	١٤,٨
	ثانوي	٧٢	٢٤,٢
	دبلوم	٦٣	٢١,١
	بكالوريوس	١٠٩	٣٦,٢
	دراسات عليا	١٢	٣,٧
	المجموع	٣٠٠	100%
مكان السكن	محافظة رفح	٤٩	١٦,١٠
	مواصي رفح	٧٣	٢٤,١٦
	محافظة خانيونس	٧٢	٢٤,١٦
	مواصي خانيونس	١٠٦	٣٥,٥٨
	المجموع	٣٠٠	100%
وسيلة النقل	سيارة	١٨٦	٦٢,١
	دراجة هوائية	١٧	٥,٧
	دراجة نارية	٧٧	٢٥,٥
	عربية يجرها حيوان	٢٠	٦,٧
	المجموع	٣٠٠	100%

تفسر النتائج بأن هناك تنوع في تناول عينة الدراسة من حيث الكم والكيف، وذلك بطريقة مقصودة جغرافياً وبطريقة غير مقصودة نوعياً، حيث إن عينة الدراسة تنوعت من حيث النوع فقط تناولت الدراسة ما نسبته ٧٦% من النسبة العامة لعينة الدراسة كانت من الذكور، وإن ما نسبته ٢٤% من النسبة العامة لعينة الدراسة كانت من الإناث، وهذا ما يفسر بأن هناك مشاركة من كلا الجنسين في الإجابة عن الاسئلة التي تخص المواطنين في منطقة المواصي، مما يدعم نتائج الدراسة التي تعبر عن آراء المواطنين بشكل موضوعي، كما أن النتائج الإحصائية اشارت أن ما نسبته ٣٦,٢% من عينة الدراسة هي ممن هم حاصلون على شهادة بكالوريوس، وأن ما نسبته ٢٤,٢% من إجمالي العينة هي ممن هم حاصلون على شهادة التوجيهي، بما يدل على أن مستوى وعي العينة كان حاضراً بشكل إيجابي بما يدعم نتائج الدراسة الميدانية بالشكل الموضوعي، كما أن النتائج الاحصائية أشارت إلى أن

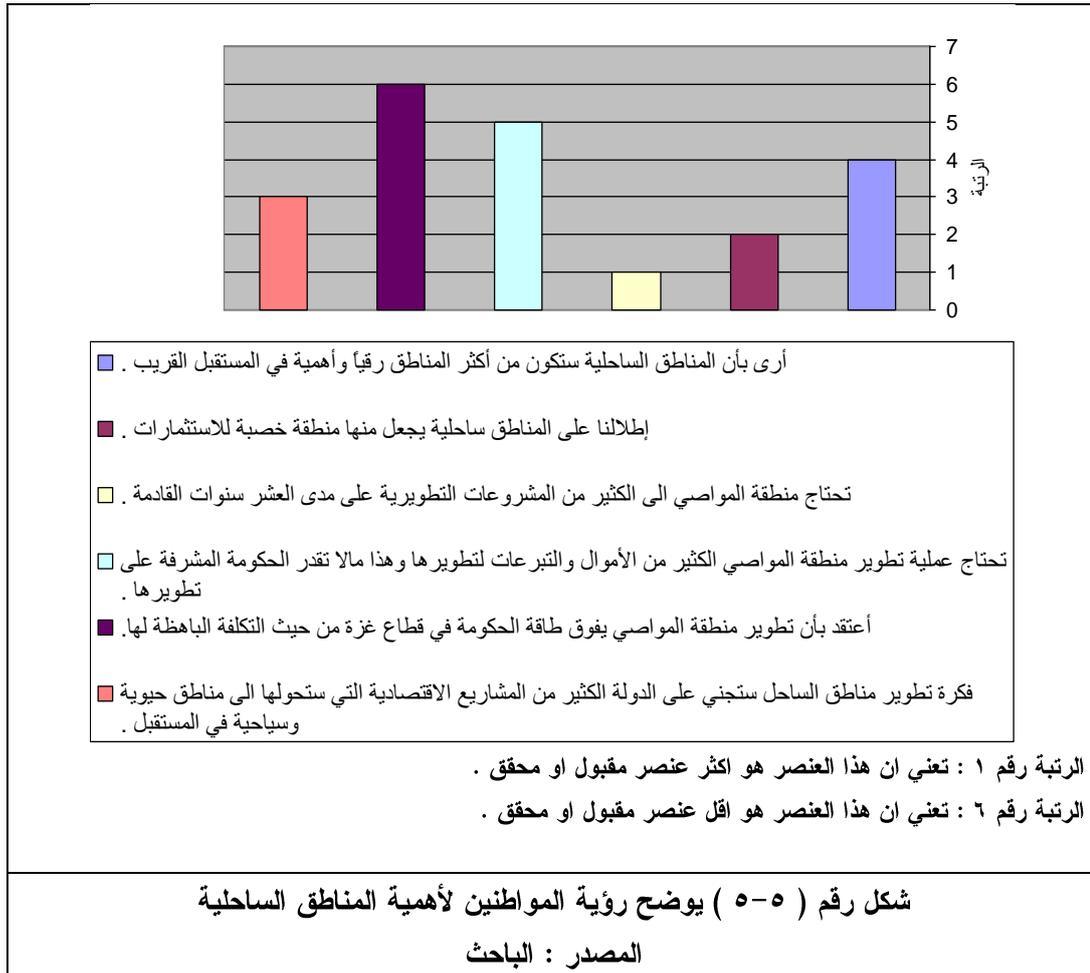
ما نسبته ١٦,١٠% من إجمالي عينة الدراسة هم من محافظة رفح وأن ما نسبته ٢٤,١٦% من إجمالي العينة هم من السكان في محافظة خانينوس، وأن ما نسبته ٢٤,٢% من السكان في منطق مواصي رفح، وكذلك فما نسبته ٣٥,٥٨% من إجمالي العينة هم من السكان في منطقة مواصي خانينوس، وذلك يدل لي أن هناك تنوع من قبل الباحث في اختيار عينة الدراسة التي كانت من محافظتي رفح وخانينوس، وقد أفادت عينة الدراسة بأن ما نسبته ٦٢,١% من إجمالي عينة الدراسة بأنهم يعتمدوا في وسيلة نقلهم على السيارة من وإلى المناطق منطقة المواصي في محافظتي خانينوس ورفح، وأن ما نسبته ٢٥,٥% من عينة الدراسة تعتمد على الدراجة النارية كوسيلة نقل لهم من وإلى منطقة المواصي، فيما أجابت ما نسبته ٦,٧% من إجمالي العينة أنها تعتمد عربات يجرها حيوان كوسيلة للنقل من وإلى منطقة المواصي، وتدلل النتائج على أن السمة الغالبة على التنقل من وإلى منطقة المواصي بالسيارة بما يعطي إشارة إلى أنها وسيلة النقل الوحيدة في المنطقة في ظل غياب وسائل النقل الأخرى، إضافة إلى وسيلة النقل الفردية المتمثلة بالدراجة النارية التي دخلت حديثاً بشكل معتمد لدى المواطنين على اعتبار انها فعالة .

جدول رقم (٥-٨)

يوضح رؤية المواطنين لأهمية المناطق الساحلية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	أرى بأن المناطق الساحلية ستكون من أكثر المناطق رقياً وأهمية في المستقبل القريب .	4.14	0.958	82.9	٤
٢	إطلائنا على المناطق ساحلية يجعل منها منطقة خصبة للاستثمارات .	4.27	0.703	85.4	٢
٣	تحتاج منطقة المواصي الى الكثير من المشروعات التطويرية على مدى العشر سنوات القادمة .	4.35	0.872	87	١
٤	تحتاج عملية تطوير منطقة المواصي الكثير من الأموال والتبرعات لتطويرها وهذا مالا تقدر الحكومة المشرفة على تطويرها .	3.96	0.979	79.1	٥
٥	أعتقد بأن تطوير منطقة المواصي يفوق طاقة الحكومة في قطاع غزة من حيث التكلفة الباهظة لها.	3.7	1.052	74	٦
٦	فكرة تطوير مناطق الساحل ستجني على الدولة الكثير من المشاريع الاقتصادية التي ستحولها الى مناطق حيوية وسياحية في المستقبل .	4.19	0.91	83.8	٣
الدرجة الكلية		4.1	0.913	82	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة إيمان المواطنين بأهمية المناطق الساحلية التي بلغت (٨٢%)، كما أشارت النتائج إلى أن الوعي الخاص بالسكان في منطقة المواصي لواقع الاستراتيجيات الخاصة بتطوير المناطق الساحلية تمثل في الإجابات التي تمت على أسئلة البحث الميداني الذي عكس مدى وعيهم بهذا الاتجاه، حيث أن ما نسبته ٨٧% من إجمالي عينة الدراسة قالت بأن منطقة المواصي تحتاج إلى الكثير من المشروعات التطويرية على مدى العشر سنوات القادمة، في حين أن ما نسبته ٨٥,٥% أفادت بأن إطلاعهم على المناطق ساحلية يجعل من منطقة المواصي خصبة للاستثمارات، فيما أكد ما نسبته ٨٣,٣% بأن فكرة تطوير مناطق الساحل ستجني على الدولة الكثير من المشاريع الاقتصادية التي ستحولها الى مناطق حيوية وسياحية في المستقبل، فيما عبر ما نسبته ٨٢,٩% عن تفاؤلهم بأن المناطق الساحلية ستكون من أكثر المناطق رقبياً وأهمية في المستقبل القريب، فيما عبر ما نسبته ٧٩,١% عن قناعتهم بأن عملية تطوير منطقة المواصي تحتاج الكثير من الأموال والتبرعات لتطويرها، وهذا ما لا تقدر الحكومة المشرفة على تطويرها، فيما أفادت ما نسبته ٧٤% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة قالت بأنها تعتقد بأن تطوير منطقة المواصي يفوق طاقة الحكومة في قطاع غزة من حيث التكلفة الباهظة لها، بما يعطي سمة أساسية لمدى وعي المواطنين تجاه الالتزامات والأفق المتاح أمام تطوير منطقة المواصي بالشكل المأمول بما يحقق المصلحة العامة للمنطقة.



جدول رقم (٥-٩)

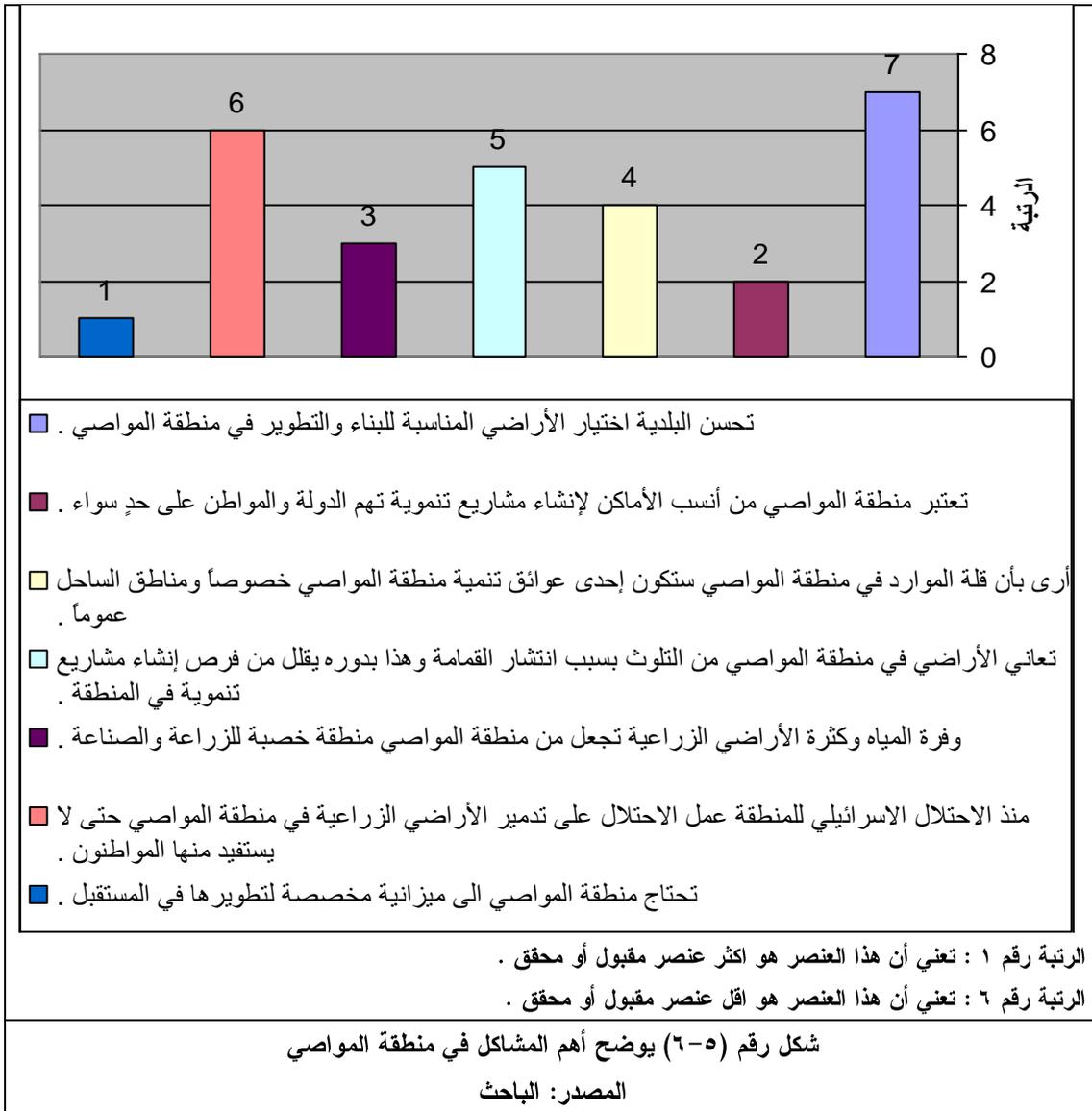
يوضح المشاكل المتعلقة بالسكن في منطقة المواصي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	تعتبر منطقة المواصي منطقة مفتوحة وذات قابلية للبناء والتطوير .	4.05	0.848	80.9	١
٢	تواجه عملية تطوير منطقة المواصي صعوبات كثيرة أبرزها قلة مواد البناء في قطاع غزة .	3.94	0.984	78.7	٢
٣	أعتقد بأن قلة الخبرة المتوفرة لدى المهندسين في أعمال البناء تعيق من تطوير المناطق الساحلية وجعلها منطقة حضرية .	3.05	1.21	61.1	٦
٤	تعاني منطقة المواصي من ازدحام في السكان مما يصعب إيجاد أراضي مخصصة للبناء وهذا بدوره يصعب عملية تطوير المنطقة .	2.46	1.131	49.1	٧
٥	تشكل الأراضي المملوكة للمواطنين في منطقة المواصي عائقاً لعملية تطوير منطقة الساحل .	3.19	1.286	63.8	٥
٦	مشكلة السكن في منطقة المواصي مشكلة قديمة وإيجاد حلول لها سيكون مكلفاً على الدولة .	3.39	1.08	67.7	٤
٧	تعتبر منطقة المواصي من المناطق الأكثر فقراً في قطاع غزة نظراً لإفتقارها لأبسط مقومات البناء .	3.59	1.152	71.9	٣
الدرجة الكلية		3.38	1.099	67.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بمشاكل متعلقة بالسكن في منطقة المواصي التي بلغت (٦٧,٦%) .

وقد تضمنت النتائج الرتب التالية للفقرات التي دلت على واقع وعي وإدراك المواطنين لمضمون المشكلات المتعلقة بالسكن في منطقة المواصي، بحيث حلت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٠,٩% الفقرة المتعلقة بأن منطقة المواصي تعتبر منطقة مفتوحة وذات قابلية للبناء والتطوير، فيما كانت الفقرة المتعلقة بأن عملية تطوير منطقة المواصي تواجه صعوبات كثيرة أبرزها قلة مواد البناء في قطاع غزة، جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٧٨,٧% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، فيما حلت في المرتبة الثالثة الفقرة التي أفادت بأن منطقة المواصي من المناطق الأكثر فقراً في قطاع غزة؛ نظراً لافتقارها لأبسط مقومات البناء بنسبة عامة بلغت ٧١,٩% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حلت الفقرة المتعلقة بمشكلة السكن في منطقة المواصي مشكلة قديمة وإيجاد حلول لها سيكون مكلفاً على الدولة جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٦٧,٦% فيما كانت الفقرة المتضمنة لمشكلة الأراضي المملوكة للمواطنين في منطقة المواصي عائقاً لعملية تطوير منطقة الساحل في المرتبة الخامسة بما يعبر عن قلة أهمية لها بالنسبة للمشكلات الأخرى التي تم الإشارة إليها مسبقاً، فيما جاءت الفقرة المتعلقة بأن قلة

الخبرة المتوفرة لدى المهندسين في أعمال البناء تعيق من تطوير المناطق الساحلية وجعلها منطقة حضارية جاءت بالمرتبة السادسة بنسبة ٦١,١% بما يدل على أن المشكلة غير هامة بالنظر لحجم المشكلات التي تواجه منطقة المواصي ويعاني منها المواطنون، فيما جاءت بالترتيب السابع الفقيرة المتضمنة بأن ازدحام المنطقة في السكان مما يصعب إيجاد أراضي مخصصة للبناء، وهذا بدوره يصعب عملية تطوير المنطقة، وجاءت على أساس أنها مشكلة غير هامة وأن المنطقة بعيدة عن ازدحام السكان وهي منطقة خصبة وجيدة للاستثمار والبناء بشكل متطور، وقد عبرت إجابات المبحوثين عن وعي كبير بطبيعة المشكلات التي تواجه السكان بها، وقد أظفى ذلك رونق لنتائج البحث.



جدول رقم (٥-١٠)

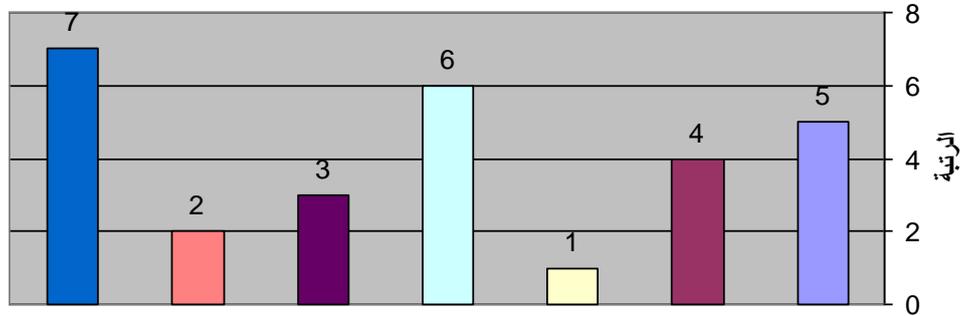
يوضح أهمية المرافق الحيوية في منطقة الموصي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	تحتوي منطقة الموصي على مرافق حيوية تؤهلها لتكون من المناطق المهمة في قطاع غزة .	3.56	1.202	71.2	٥
٢	أرى بأن البلدية في منطقة الموصي تعاني من النقص في الموارد البشرية والخدماتية وهذا بدوره يؤثر بالسلب على تطوير هذه المنطقة .	3.98	0.937	79.7	٤
٣	تعتبر منطقة الموصي من أكثر المناطق حاجة لتطوير المرافق الحيوية نظراً لبعدها عن مركز المدينة .	4.22	0.843	84.4	١
٤	تولي الدولة قدراً من الأهمية والعناية لمنطقة الموصي على اعتبار أنها كانت ضمن الاحتلال الاسرائيلي .	3.19	1.263	63.8	٦
٥	أعتقد بأن وجود المرافق العامة في منطقة الموصي ضرورية للسكان.	4.14	0.897	82.9	٣
٦	أنظر الى وجود المرافق العامة في منطقتي نظراً لفرح لأنها رمز لرقى المنطقة وتطورها.	4.26	0.89	85.2	٢
٧	تعتني الدولة بمنطقتنا اعتناءً كاملاً منذ الانسحاب الاسرائيلي منها عام ٢٠٠٥ م .	2.42	1.155	48.3	٧
الدرجة الكلية		3.68	1.027	73.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بالمرافق الحيوية في منطقة الموصي التي بلغت (٧٣,٦%) .

وقد تضمنت النتائج الرتب التالية للفقرات التي دلت على واقع وعي وإدراك المواطنين المرافق الحيوية في منطقة الموصي وطبيعتها حيث ظهر ذلك من خلال تراتب فقرات هذا المحور فكانت أعلى فقرة تمثلت في أن منطقة الموصي تعتبر من أكثر المناطق حاجة لتطوير المرافق الحيوية؛ نظراً لبعدها عن مركز المدينة بنسبة ٨٤,٤% بما يدل على أهمية التطوير باتجاه تقديم تسهيلات خاصة بالمواطنين، كما أن الفقرة الثانية التي تعلقت بوعي المواطنين لأهمية المرافق وتضمنت نظراً لفرح للمرافق الحيوية في المنطقة لأنها رمز لرقى المنطقة وتطورها بنسبة عامة كانت ٨٥,٥% من إجمالي النسبة العامة للنسبة المبحوثة، فيما حلت الفقرة المتعلقة بوجود المرافق العامة في منطقة الموصي ضرورية للسكان، بنسبة بلغت ٨٢,٩% نمت عن وعي وإدراك لأهمية المشكلة بالاتجاه الذي يحدد حقوق أساسية للمواطنين، فيما حلت الفقرة المتعلقة بأن البلدية في منطقة الموصي تعاني من النقص في الموارد البشرية والخدماتية، وهذا بدوره يؤثر بالسلب على تطوير هذه المنطقة رابعاً بنسبة عامة بلغت ٧٩,٧% من إجمالي النسبة العامة بما يدل على أزمة حقيقية تدفع باتجاه ضرورة للتقليل من

حجمها، فيما حلت خامساً الفقرة المتعلقة بأن منطقة المواصي تحتوي على مرافق حيوية تؤهلها لتكون من المناطق المهمة في قطاع غزة، بنسبة عامة بلغت ٧١,٢% من إجمالي عينة الدراسة، كما أنه قد حل سادساً الفقرة المتعلقة بأن الدولة تولي قدراً من الأهمية والعناية لمنطقة المواصي على اعتبار أنها كانت ضمن الاحتلال الاسرائيلي، بنسبة ٦٣,٨% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، وجاءت أخيراً الفقرة المتعلقة بأن الدولة تعتني بمنطقتنا اعتناءً كاملاً منذ الانسحاب الاسرائيلي منها عام ٢٠٠٥م، بما يدل على عدم اهتمام وإهمال بطريقة ما تجاه منطقة المواصي بحاجة إلى تغييره بالاتجاه الإيجابي، وقد دلت الإجابات والنتائج الإحصائية على واقع إدراكي من المواطنين لأهمية الخدمات التي تقدمها المرافق الموجودة في المنطقة وحاجة ماسة لتطويرها بالاتجاه الإيجابي الذي يكفل حياة كريمة للمواطنين.



- تحتوي منطقة المواصي على مرافق حيوية تؤهلها لتكون من المناطق المهمة في قطاع غزة .
- أرى بأن البلدية في منطقة المواصي تعاني من النقص في الموارد البشرية والخدماتية وهذا بدوره يؤثر بالسلب على تطوير هذه المنطقة .
- تعتبر منطقة المواصي من أكثر المناطق حاجة لتطوير المرافق الحيوية نظراً لبعدها عن مركز المدينة .
- تولي الدولة قدراً من الأهمية والعناية لمنطقة المواصي على اعتبار أنها كانت ضمن الاحتلال الاسرائيلي .
- أعتقد بأن وجود المرافق العامة في منطقة المواصي ضرورية للسكان.
- أنظر الى وجود المرافق العامة في منطقتي نظرة فخر لأنها رمز لرقى المنطقة وتطورها.
- تعتني الدولة بمنطقتنا اعتناءً كاملاً منذ الانسحاب الاسرائيلي منها عام ٢٠٠٥ م .

الرتبة رقم ١ : تعني أن هذا العنصر هو أكثر عنصر مقبول أو محقق.

الرتبة رقم 7 : تعني أن هذا العنصر هو أقل عنصر مقبول أو محقق.

شكل رقم (٥-٧) يوضح أهمية المرافق الحيوية في المواصي

المصدر: الباحث

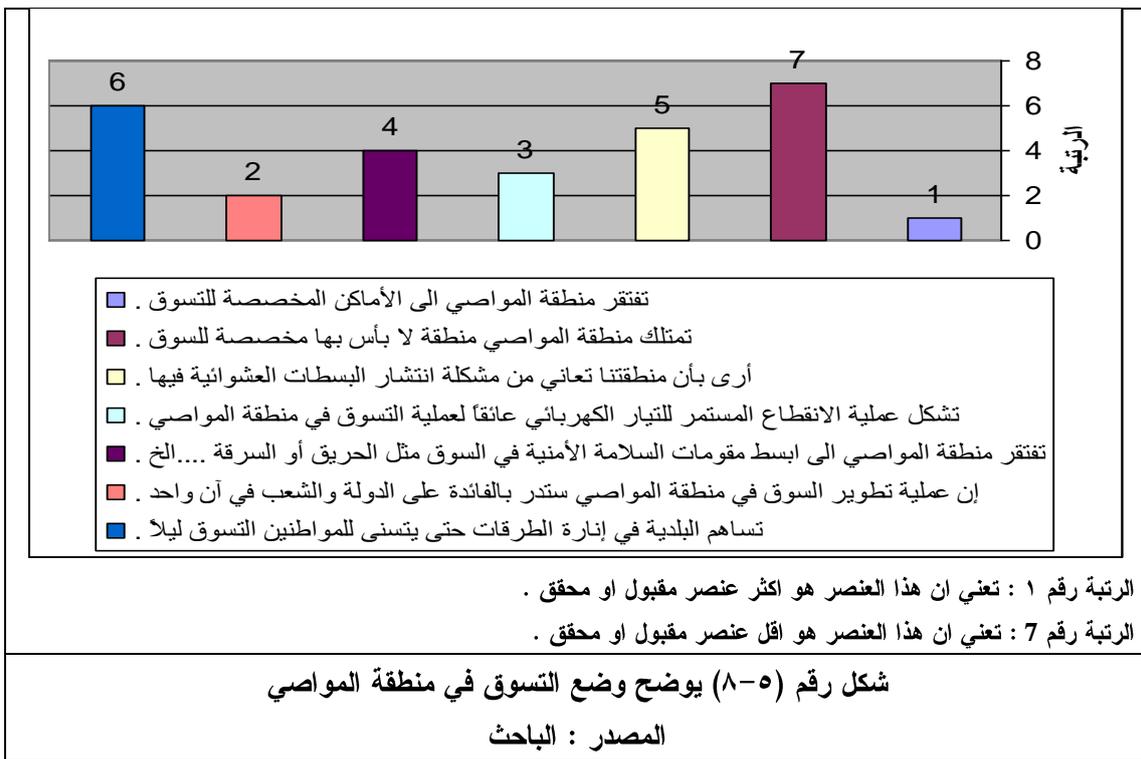
جدول رقم (٥-١١)

يوضح وضع التسويق في المناطق الساحلية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	تفتقر منطقة المواصي الى الأماكن المخصصة للتسوق.	4.24	0.89	84.9	١
٢	تمتلك منطقة المواصي منطقة لا بأس بها مخصصة للسوق.	2.81	1.224	56.1	٧
٣	أرى بأن منطقتنا تعاني من مشكلة انتشار البسطات العشوائية فيها .	2.9	1.31	57.9	٥
٤	تشكل عملية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عائقاً لعملية التسوق في منطقة المواصي.	4.02	0.958	80.5	٣
٥	تفتقر منطقة المواصي الى أبسط مقومات السلامة الأمنية في السوق مثل الحريق أو السرقة....الخ.	3.96	0.979	79.3	٤
٦	إن عملية تطوير السوق في منطقة المواصي ستدر بالفائدة على الدولة والشعب في آن واحد.	4.08	0.886	81.5	٢
٧	تساهم البلدية في إنارة الطرقات حتى يتسنى للمواطنين التسوق ليلاً.	2.81	1.145	56.2	٦
الدرجة الكلية		3.55	1.056	70.9	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بالتسويق في المناطق الساحلية التي بلغت (٧٠,٩%) .

وقد تضمنت النتائج الرتب التالية لل فقرات التي دلت على واقع التسويق في المناطق الساحلية على النتائج التالية التي أفادت بأن الفقرة التي جاءت اولاً تعلقت بأن منطقة المواصي تفتقر إلى الأماكن المخصصة للتسوق عامة بلغت ٨٤,٩% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، فيما حلت ثانياً الفقرة المتعلقة بأن عملية تطوير السوق في منطقة المواصي ستدر بالفائدة على الدولة والشعب في آن واحد بنسبة عامة بلغت ٨١,٥% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، فيما حل ثالثاً الفقرة المتعلقة بأن عملية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي تشكل عائقاً لعملية التسوق في منطقة المواصي بنسبة عامة بلغت ٨٠,٥% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، فيما حل رابعاً الفقرة المتعلقة بـ تفتقر منطقة المواصي إلى أبسط مقومات السلامة الأمنية في السوق مثل الحريق أو السرقة، بنسبة عامة بلغت ٧٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة، كما أنه قد جاء خامساً الفقرة المتعلقة بأن منطقتنا تعاني من مشكلة انتشار البسطات العشوائية فيها بنسبة عامة بلغت ٥٧,٩% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حلت سادساً الفقرة المتعلقة تساهم البلدية في إنارة الطرقات حتى يتسنى للمواطنين التسوق ليلاً، بما يدل على احتياج ملح لهذه الأمر بما يضمن الأمن والسلامة للمواطنين، فيما حلت سابعاً تمتلك منطقة المواصي منطقة لا بأس بها مخصصة للسوق بما يدل على إمكانية للاستثمار في هذا المجال وفرصة للنهوض بالمنطقة بشكل جيد.



جدول رقم (٥-١٢)

يوضح نوعية الأراضي المخصصة للتطوير

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	تحسن البلدية اختيار الأراضي المناسبة للبناء والتطوير في منطقة الموصي .	3.36	1.092	67.1	٧
٢	تعتبر منطقة الموصي من أنسب الأماكن لإنشاء مشاريع تنموية تهم الدولة والمواطن على حد سواء .	4.15	0.722	83.1	٢
٣	أرى بأن قلة الموارد في منطقة الموصي ستكون إحدى عوائق تنمية منطقة الموصي خصوصاً ومناطق الساحل عموماً .	4.01	0.934	80.2	٤
٤	تعاني الأراضي في منطقة الموصي من التلوث بسبب انتشار القمامة وهذا بدوره يقلل من فرص إنشاء مشاريع تنموية في المنطقة .	3.75	1.061	75	٥
٥	وفرة المياه وكثرة الأراضي الزراعية تجعل من منطقة الموصي منطقة خصبة للزراعة والصناعة .	4.04	0.866	80.7	٣
٦	منذ الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة عمل الاحتلال على تدمير الأراضي الزراعية في منطقة الموصي حتى لا يستفيد منها المواطنون .	3.58	1.092	71.7	٦
٧	تحتاج منطقة الموصي الى ميزانية مخصصة لتطويرها في المستقبل .	4.29	0.843	85.8	١
الدرجة الكلية		3.88	0.944	77.7	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بنوعية الأراضي المخصصة للتطوير التي بلغت (٧٧,٧%).

وقد تضمنت النتائج الرتب التالية للفقرات التي دلت على استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بنوعية الأراضي المخصصة للتطوير على النتائج التالية التي أفادت بأن الفقرة التي جاءت أولاً تحتاج منطقة المواصي إلى ميزانية مخصصة لتطويرها في المستقبل بنسبة عامة بلغت ٨٥,٥% من إجمالي النسبة العامة لعينة الدراسة، كما جاء ثانياً الفقرة المتعلقة بأن منطقة المواصي من أنسب الأماكن لإنشاء مشاريع تنموية تهتم الدولة والمواطن على حدٍ سواء بنسبة عامة بلغت ٨٣,١% من إجمالي عينة الدراسة، فيما جاء ثالثاً الفقرة المتعلقة بوفرة المياه وكثرة الأراضي الزراعية تجعل من منطقة المواصي منطقة خصبة للزراعة والصناعة، بنسبة عامة بلغت ٨٠,٧% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حلت رابعاً الفقرة المتعلقة بأن قلة الموارد في منطقة المواصي ستكون إحدى عوائق تنمية منطقة المواصي خصوصاً ومناطق الساحل عموماً بنسبة عامة بلغت ٨٠,٢% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حل خامساً الفقرة المتعلقة بأن الأراضي تعاني في منطقة المواصي من التلوث بسبب انتشار القمامة، وهذا بدوره يقلل من فرص إنشاء مشاريع تنموية في المنطقة بنسبة عامة بلغت ٧٥% من إجمالي عينة الدراسة، كما أنه حل سادساً الفقرة المتعلقة بأنه منذ الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة عمل الاحتلال على تدمير الأراضي الزراعية في منطقة المواصي حتى لا يستفيد منها المواطنون بنسبة عامة بلغت ٧١,٧% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حل أخيراً أن تحسن البلدية اختيار الأراضي المناسبة للبناء والتطوير في منطقة المواصي، بما يدل على عدم ثقة في البرامج المعمول بها في البلدية والرؤية القائمة للتطوير العمران في المنطقة بشكل عام، وضرورة أن يكون هناك رؤية شاملة لواقع التنمية في المنطقة الخاصة بالمواصي.

جدول رقم (٥-١٣)

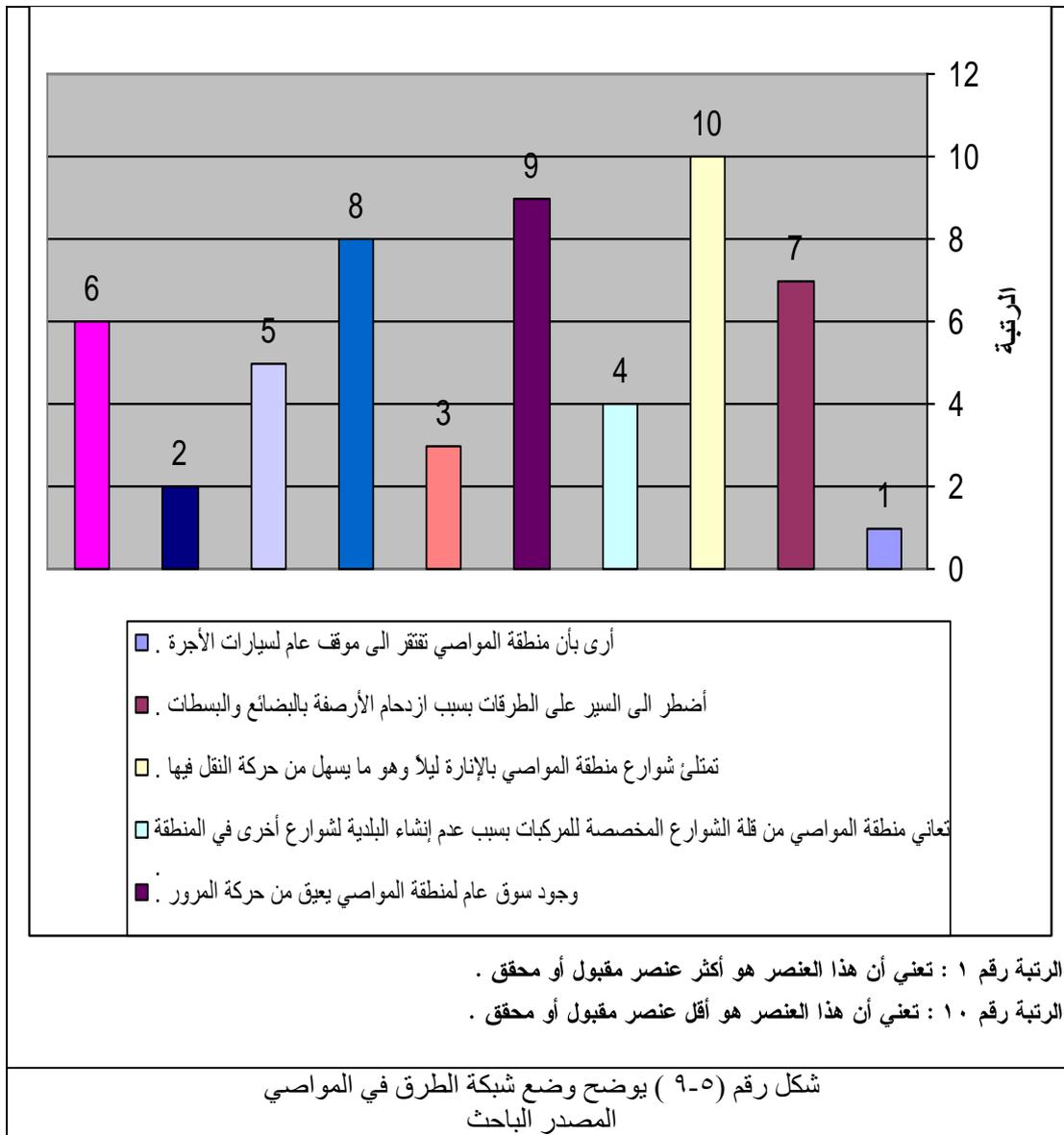
يوضح وضع وسائل النقل والمواصلات في منطقة المواصي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
١	أرى بأن منطقة المواصي تفتقر الى موقف عام لسيارات الأجرة .	4.22	0.885	84.4	١
٢	أضطر الى السير على الطرقات بسبب ازدحام الأرصفة بالبضائع والبسطات .	2.91	1.277	58.2	٧
٣	تمتلى شوارع منطقة المواصي بالإنارة ليلاً وهو ما يسهل من حركة النقل فيها .	2.36	1.123	47.2	١٠
٤	تعاني منطقة المواصي من قلة الشوارع المخصصة للمركبات بسبب عدم إنشاء البلدية لشوارع أخرى في المنطقة .	3.87	1	77.4	٤
٥	وجود سوق عام لمنطقة المواصي يعيق من حركة المرور .	2.53	1.184	50.6	٩
٦	أعاني من قلة وسائل النقل والمواصلات في منطقتنا بسبب بعدها عن مركز المدينة .	3.91	1.104	78.3	٣
٧	أشعر بالراحة أثناء التنقل بين منطقتي والمدينة بسبب وجود طرقات واسعة لسيير المشاة والمركبات .	2.81	1.26	56.2	٨
٨	تعتبر الكارات من أكثر وسائل النقل ضيقاً لي بسبب إعاقتها للطرقات.	3.77	0.997	75.4	٥
٩	أرى بأن وجود إشارات المرور ستسهل حركة النقل والمواصلات .	4.16	0.982	83.2	٢
١٠	تعمل البلدية من أجل تطوير الطرقات ورصف الشوارع .	3.25	1.155	65.1	٦
الدرجة الكلية		3.38	1.097	67.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بوسائل النقل والمواصلات في المناطق الساحلية التي بلغت (٦٧,٦%) .

وقد تضمنت النتائج الرتب التالية لل فقرات التي دلت على استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية المتعلقة بوسائل النقل والمواصلات جاءت على الشكل التالي في ترتيب الفقرات التي جاء أولها بإجماع أن منطقة المواصي تفتقر إلى موقف عام لسيارات الأجرة، بنسبة عامة بلغت ٨٤,٤% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حل ثانياً الفقرة المتعلقة بأن وجود إشارات المرور ستسهل حركة النقل والمواصلات بنسبة عامة بلغت ٨٣,٢% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حل ثالثاً الفقرة المتعلقة بأن هناك معاناة من قلة وسائل النقل والمواصلات في منطقتنا بسبب بعدها عن مركز المدينة باجماع ما نسبته ٧٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة، فيما حل رابعاً أن منطقة المواصي من قلة الشوارع المخصصة للمركبات؛ بسبب عدم إنشاء البلدية لشوارع أخرى في المنطقة بنسبة عامة بلغت ٧٧,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وقد حل خامساً الفقرة المتعلقة بأن الكارات من أكثر وسائل النقل ضيقاً لي

بسبب إعاقتها للطرق بنسبة ٧٥,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وقد حل سادسا أن البلدية تعمل من أجل تطوير الطرق ورصف الشوارع، بنسبة إقرار بلغت ٦٥,١% من إجمالي عينة الدراسة، وقد حل سابعاً الفقرة التي تضمنت أن السير على الطرق بسبب ازدحام الأرصفة بالبضائع والبسطات بنسبة ٥٨,٢% من إجمالي عينة الدراسة، وقد جاء أخيراً الفقرة التي تمثلت " أشعر بالراحة أثناء التنقل بين منطقتي والمدينة بسبب وجود طرق واسعة لسيير المشاة والمركبات" بما يدل على أن هناك أزمة حقيقية في واقع الطرق وشبكة الشوارع الداخلية لمنطقة المواصي بما يعطي لنا دليل على أن هناك حاجة لتطويرها بما يعطي لها قيمتها الحقيقية من الناحية الجغرافية ومصادرنا الطبيعية في حال كانت تعمل بشكل منتظم.



الخلاصة :

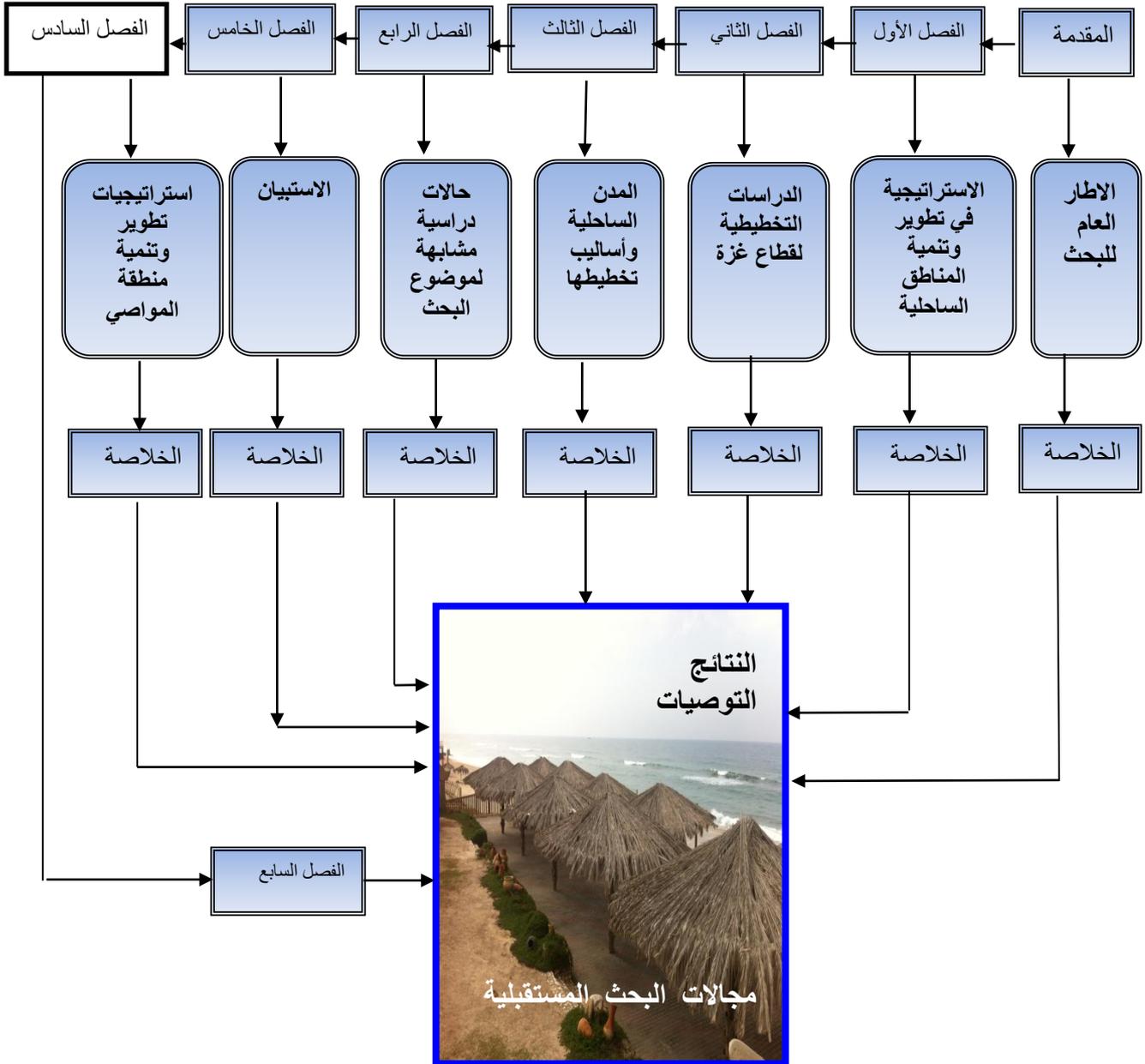
يأتي هذا الفصل ليؤكد علي التصورات التي وضعناها عن منطقة المواصي كوضع قائم أو خطة تطوير مستقبلية، وهذا التأكيد إن دل على شيء فإنما يدل على مصداقية هذه الدراسة:

- تم عمل استبيانين لاستقراء رؤية المخططين والمهندسين وصناع القرار من جهة والمواطنين من جهة أخرى بصفتهم مخطط لهم.
- الاستبيان الأول للمهندسين وصناع القرار بعدد ٥٠ شخصاً.
- الاستبيان الثاني للمواطنين وعددهم ٣٠٠ شخصاً لسكان منطقة المواصي ومحيطها.
- جميع العناصر التي تم الاستبيان عنها جاءت نتيجتها تتفق بنسبة كبيرة مع الفرضيات التي اقترحها الباحث في بداية بحثه.

جزء الاستبيان يعتبر مدخل آخر من المدخل التي يمكن من خلالها التأكيد على أهمية المناطق الساحلية، وتصف الوضع القائم بكل مصداقية، وتؤكد أهمية تطويرها والاستراتيجية المناسبة لذلك، وهكذا يعتبر الفصل من الفصول التي تحاكي الواقع بشكل سليم، مما يساعد في وضع تصور كامل لمستقبل المنطقة.

الفصل السادس

استراتيجيات تنمية وتطوير منطقة المواصي



استراتيجيات تطوير وتنمية منطقة المواصي		الفصل السادس
الصفحة	الموضوع	الرقم
١٥٩	تمهيد	١-٦
١٦٠	المواصي	٢-٦
١٦٢	الخلفية التاريخية والحضارية للمنطقة	٣-٦
١٦٢	الملامح العمرانية والبيئية والعمرانية لمنطقة المواصي	٤-٦
١٦٣	المواصي في المخطط الاقليمي	٥-٦
١٦٥	دراسات الوضع القائم لمنطقة المواصي	٦-٦
١٧٩	استعمالات الأراضي	٧-٦
١٨١	الخدمات	٨-٦
١٩٦	المرافق العامة	٩-٦
٢٠١	استراتيجيات عامة لتحقيق التخطيط المستدام لمنطقة المواصي	١٠-٦
٢٠٢	استراتيجيات تطوير منطقة المواصي	١١-٦

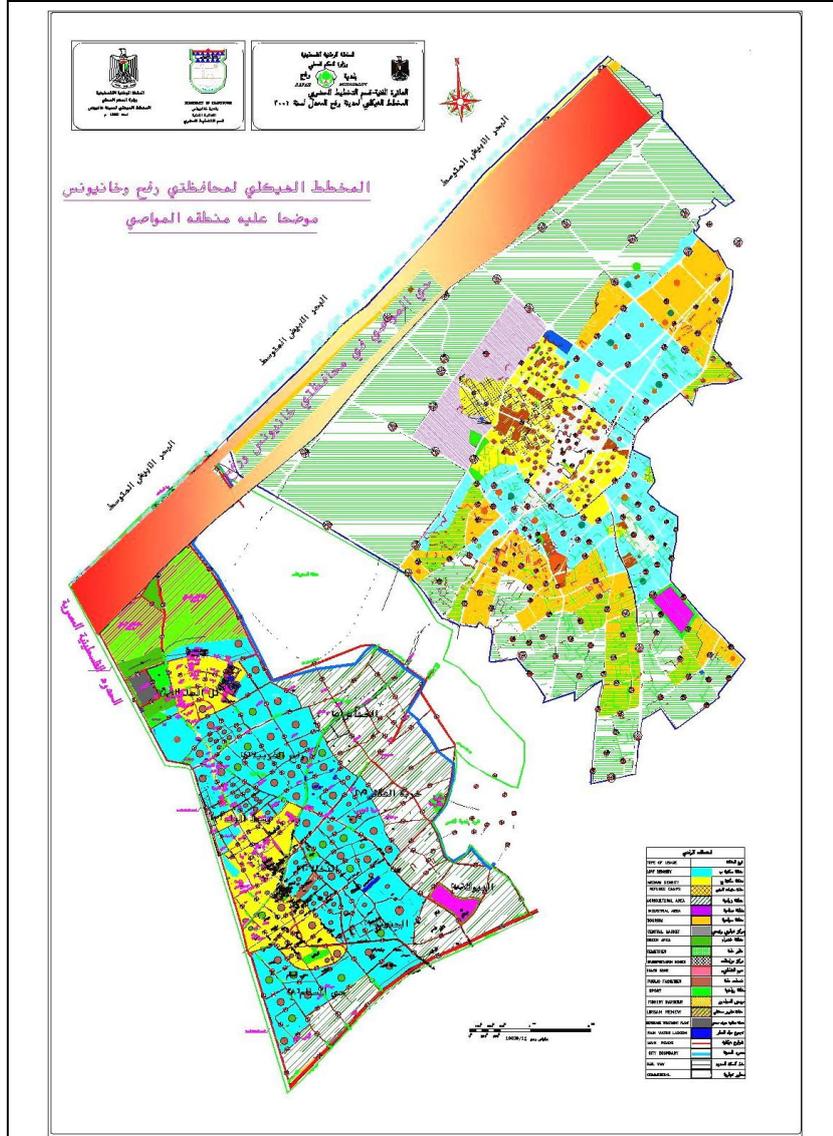
تلعب منطقة المواصي دوراً مهماً وبارزاً في دعم السياحة الداخلية لقطاع غزة، وتعتبر منطقة المواصي جزءاً لا يتجزأ من محافظتي رفح وخانيونس، وبسبب وقوعها تحت الاحتلال قبل العام ٢٠٠٥م لم يتم تطويرها أو دمجها في المخططات الهيكلية الخاصة بالمحافظة وبعد زوال الاحتلال أصبحت هذه المنطقة هي وجهة المخططين ومطلب حيوي للمستثمرين؛ لما تتمتع به من خصائص نابغة من الموقع الجغرافي المتميز أو خصائص تكمن في المناخ المناسب والذي يجعل منها مصيفاً متميزاً ومصدراً سياحياً داخلياً، هذا كله دفع الحكومة ممثلة في البلديات سواء بلدية خانيونس ورفح في وضع تصورات مناسبة لتخطيط هذه المنطقة واستعمالات الأراضي فيها والمشاريع المقترحة فيها واختيار الاستعمال المناسب ليتماشى مع موقع هذه المنطقة.

فجاء هذا الجزء الهام من البحث ليناقد جميع ما يتعلق بمنطقة المواصي سواء كان الوضع القائم ووصف كامل لا حدائياته والمشاكل المتعلقة به، سواء في ضعف شبكة الطرق أو عدم وجود تخطيط كافٍ يضبط عملية التطوير، مروراً بتنظيم استعمالات الأراضي وغياب تام للخدمات التي من دورها الرقي بالمنطقة فكان هذا الفصل تقييم لمنطقة المواصي بكل ما فيها، وذلك عن طريق الزيارات الميدانية الكاملة لكل متغيرات المنطقة من أقصى الجنوب في رفح وحتى حدود بلدية خانيونس مع بلدية القرارة شمالاً ومتابعة ملف منطقة المواصي في كل من بلدية خانيونس وبلدية رفح ووزارة الحكم المحلي ووزارة السياحة وكل أصحاب الاختصاص في هذا المجال، ومعرفة الرؤى المستقبلية لكل منهم.

ولم تقتصر الدراسة علي هذا الجزء العملي فقط بل تم عمل استبيانين أحدهما لمعرفة آراء المواطنين في عملية التطوير لمنطقة المواصي وكانت عينة الاستبيان ٣٠٠ شخص موزعين على منطقتي خانيونس ورفح، إضافة إلى سكان منطقة المواصي أنفسهم، والاستبيان الآخر كان موزعاً على أصحاب القرار ومهندسي البلديات ذوي الاختصاص في المجال التخطيطي وكانت العينة عبارة عن ٥٠ شخصاً، إضافة إلى المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عدد ٢٠ شخصاً من صناع القرار في قطاع غزة، ومن خلال هذا الجهد الميداني المتواضع، إضافة إلى الجزء النظري في هذا البحث تم تشخيص الوضع العام للمنطقة الساحلية في قطاع غزة، وبصورة أوضح منطقة المواصي في محافظتي خانيونس ورفح كحالة دراسية، والذي بدوره ساهم في معرفة الاحتياجات التي تتطلبها عملية التطوير لهذه المنطقة المهمة من قطاع غزة والذي ينعكس تماماً علي وضع التصورات والاستراتيجيات المناسبة والتي تضمن عملية تطوير المنطقة الساحلية بما لا يتعارض مع كونها مخزوناً استراتيجياً هاماً للأجيال القادمة من سكان قطاع غزة.

٢-٦ المواصي: ١٠٦

١-٢-٦ الموقع: تقع منطقة المواصي جنوب غرب قطاع غزة وهو جنوب غرب مدينتي رفح وخانيونس وملاصق للحدود المصرية الفلسطينية.



شكل (٦-١) يوضح موقع منطقة المواصي

المصدر: الباحث بتصريف

٢-٢-٦ الحدود: حدود الحي على الوجه التالي:

- ١- من الغرب: شاطئ البحر.
- ٢- من الشرق: منطقة المحررات
- ٣- من الشمال: مدينة القرارة.
- ٤- من الجنوب: الحدود الفلسطينية المصرية.

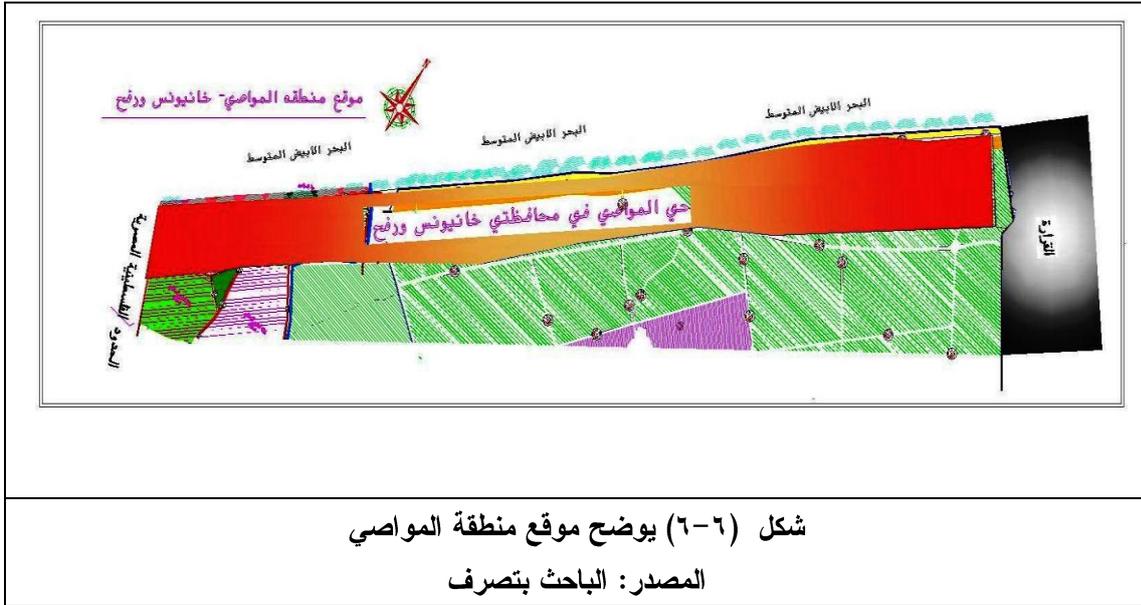
^{١٠٦} بلدية رفح، الدائرة الفنية، قسم التخطيط الحضري، الخطة التفصيلية لحي المواصي.

	
<p>شكل رقم (٦-٣) الحدود الشرقية - شارع الرشيد المصدر: الباحث</p>	<p>شكل رقم (٦-٢) الحدود الشرقية - شارع المحررات المصدر: الباحث</p>
	
<p>شكل رقم (٦-٥) الحدود الشمالية - بلدية القرارة المصدر: الباحث</p>	<p>شكل رقم (٦-٤) الحدود الجنوبية - الحدود المصرية المصدر: الباحث</p>

٦-٢-٣ الموقع الجغرافي لمنطقة المواصي^{١٠٧}:

تمتد منطقة المواصي من على طول الشريط الساحلي لمحافظة رفح وخانيونس بطول ١٣ كم، ويحده من الشمال بلدية القرارة، ومن الجنوب (شارع رقم ٧) بعرض ٢٥ م الحدود الفلسطينية المصرية، ومن الشرق شارع المحررات (شارع رقم ٢٠) في نفوذ منطقة خانيونس و(شارع رقم ١٧) في نفوذ منطقة رفح، ومن الغرب شارع الرشيد رقم ١٦ بعرض ٤٠ م، ويتراوح عرض منطقة المواصي ما بين (٥٠٠ إلى ١٥٠٠ م)، وتقدر مساحتها الكلية تبلغ ١٢٠٠٠ دونم .

^{١٠٧} ، م. صالح جرغون، مدير دائرة التخطيط الحضري بلدية رفح، مقابلة شخصية، يوم الأحد ٢٧-١٠-٢٠١٣ الساعة الواحدة ظهراً.



شكل (٦-٦) يوضح موقع منطقة المواصي
المصدر: الباحث بتصريف

٦-٣ الخلفية التاريخية والحضارية للمنطقة^{١٠٨}:

سميت المواصي بهذا الاسم تبعاً لجمع ماصية، وهي كانت طريقة الأهالي القديمة في زراعة هذه الأرض، وتقوم على نزع الرمال عن منطقة واسعة من الأرض ليصبح الماء علي عمق حوالي نصف متر، ثم يضعون فيها السماد الطبيعي ويزرعونها أنواع الخضراوات، فإذا طال عليها الأمد زرعوها بأشجار الجوافة والنخيل حيث تستطيع هذه الأشجار أن تضرب جذورها في الأرض سعياً وراء الماء.

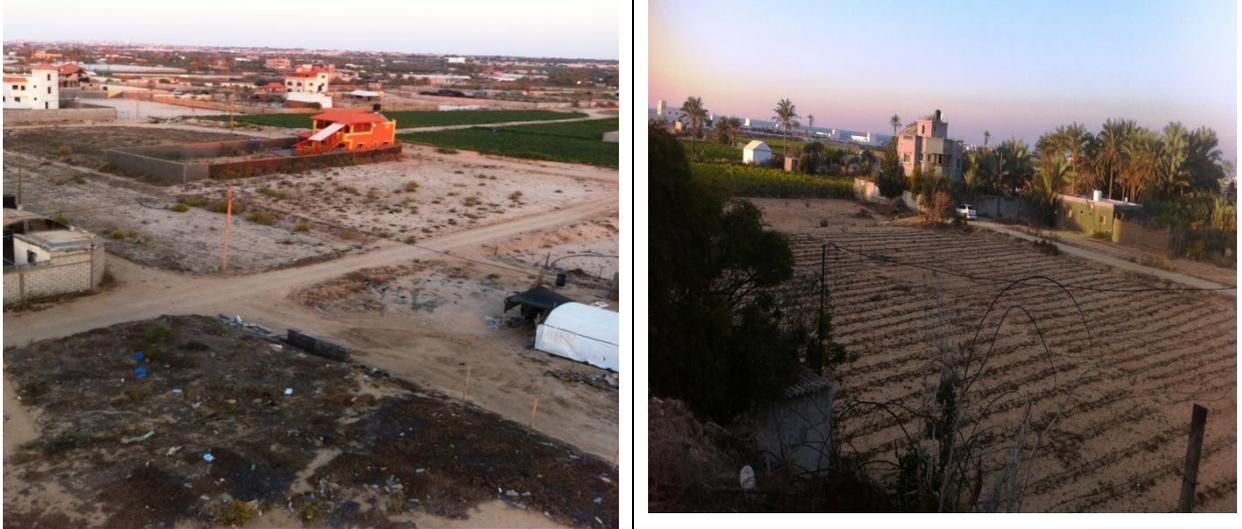
كانت المواصي حتى عام ٢٠٠٥م -إبان الانسحاب الإسرائيلي- محاطة بمستوطنات إسرائيلية عانت من خلالها أشكال الاعتداءات بحق سكان المنطقة، كتجريف الأراضي، وإغلاق الطرق وحصار سكان المنطقة ومنعهم من مغادرتها، وحظر البناء، وإتلاف المزروعات.

٦-٤ الملامح البيئية والعمرانية لمنطقة المواصي:

نظراً لموقع المنطقة الجغرافي على الشريط الساحلي ولندرة المشاريع الاستثمارية السياحية في قطاع غزة؛ تعتبر منطقة حي المواصي أرض خصبة لإقامة مثل تلك المشاريع على الشريط الساحلي، ولا يمكن إغفال البيئة الزراعية التي يعمل بها أهالي المنطقة بشكل خاص وسكان القطاع بشكل عام حيث تعتبر الأراضي الزراعية ومخزون المياه الجوفية وقربها من سطح الأرض ثروة بيئية لا يجوز هدرها، وتعتبر أغلب المباني الموجودة في المنطقة مباني ذات الطابق الواحد المبنى من الأسبست، أو المباني متعددة الطبقات وهي قليلة، وفي مناطق متناثرة، وتقدر مساحة المباني ٥% من إجمالي المساحة لحي المواصي^{١٠٩}، وتتوزع المباني في شكل كتل عمرانية بسيطة يغلب عليها الطابع العائلي وتحيط بها الأراضي الزراعية من كل جانب.

^{١٠٨} الدكتور سليمان عوده زعرب، مقابلة شخصية، الخميس، ٢٠١٣/١١/٧، الساعة ٨ مساءً.

^{١٠٩} دائرة التخطيط الحضري، بلدية خان يونس.



شكل رقم (٦-٧) الأراضي الزراعية تحيط بالمباني السكنية

المصدر : الباحث

٥-٦ المواصي في المخطط الإقليمي^{١١٠}:

لم يتطرق المخطط الإقليمي لمنطقة المواصي كمنطقة لها شروط ومعايير، بل كانت من ضمن مناطق المحميات الطبيعية التي طالب المخطط بالمحافظة عليها، لوجود مخزون المياه الجوفي بها، كانت هناك رؤية شاملة لدمج مناطق المحررات في المخطط الإقليمي، وتصنيفها كمنطقة موارد طبيعية بسبب الكثبان الرملية المتواجدة في المواصي، والاستفادة منها كمنطقة زراعية للمحافظة على المخزون الجوفي للمياه، ومنطقة سياحية على الشريط الساحلي لها، وهذا يتطلب مشاريع تنمية زراعية وسياحية كاملة لتطوير وتأهيل منطقة المواصي.

٦-٥-١ النظام الخاص بالمخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية (قطاع غزة):

٦-٥-١-١ المادة ٣: غايات المخطط الإقليمي:

- ١- حل الاستعمالات المتعارضة: فمن جهة يعمل المخطط على تسهيل عملية تطوير المجتمع فيما يتعلق بالقضايا الإسكانية والأنشطة الاقتصادية واستغلال المصادر الطبيعية ومن جهة أخرى تجنب الاستغلال الخطر والمدمر للمصادر غير المحددة وموارد الأرض الطبيعية.
- ٢- تنظيم البنية العمرانية من أجل توفير تنمية اجتماعية واقتصادية تأخذ بعين الاعتبار النمو السكاني المتوقع والحاجة إلى حماية المصادر الطبيعية الهامة والحساسة.
- ٣- وضع التوجيهات لسلطات التخطيط المحلية فيما يتعلق باستعمالات الأراضي المستقبلية مع تحديد المواضيع والقضايا ذات الأهمية الوطنية.

^{١١٠} السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التخطيط، المخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية، للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥ م .

٤- دمج المناطق والمستعمرات المخلاة وفق الأولويات والاحتياجات التنموية الفلسطينية وإعادة استخدامها بحسب ما ورد في المخطط.

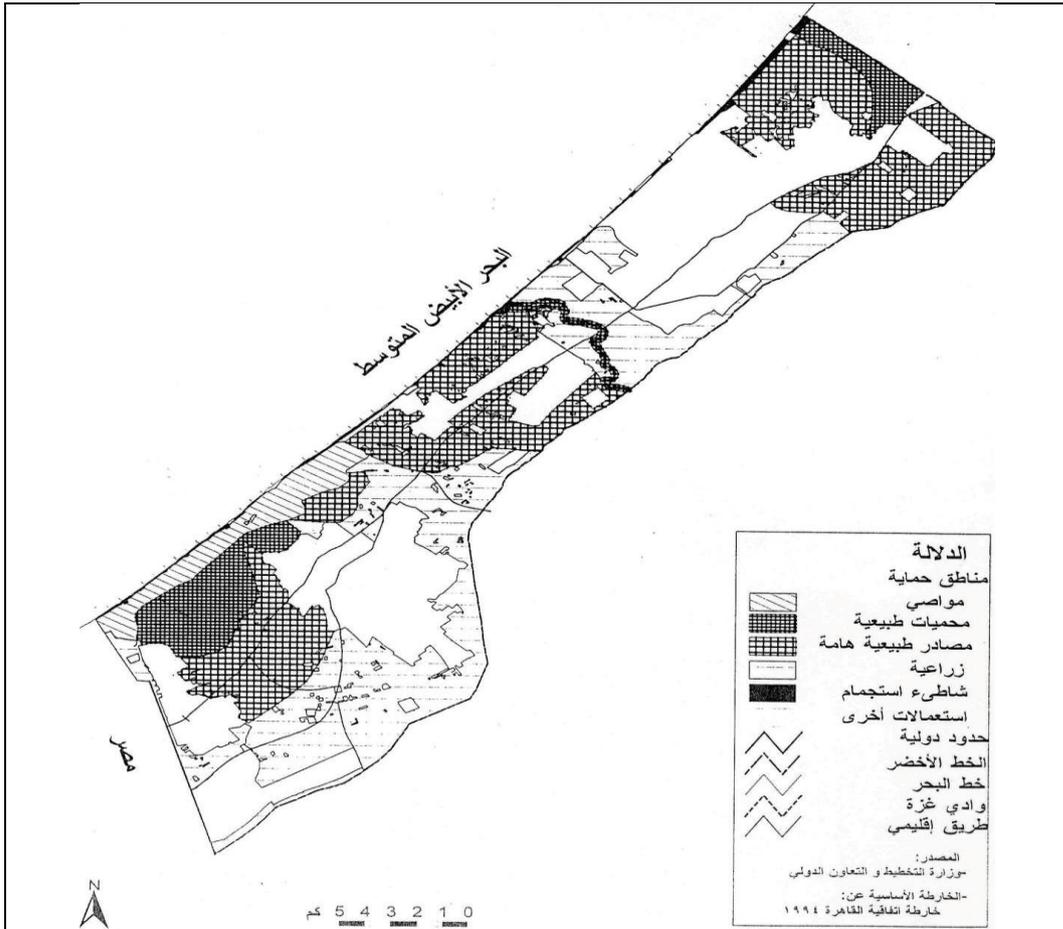
٦-٥-١-٢ المادة ٤: أحكام خاصة :

٦-٥-١-٢-١ التطوير السياحي :

١- التطوير في المنطقة المبنية في خريطة المخطط كمناطق تطوير سياحي مقيدة في مناطق الكثبان الرملية مسموح بشرط معايير وأنظمة محددة وقوية تبعاً لدراسات تفصيلية، والتي تضمن بقاء سطح التربة قابل لامتصاص مياه الأمطار بهدف تغذية الخزان الجوفي.

٢- في مناطق التطوير السياحي المبنية في خريطة المخطط الإقليمي يسمح فقط بإقامة منشآت سياحية، هذه المنشآت و مساحاتها يجب أن تفتح للجميع.

٣- أي تطوير سياحي وما يتبعه من منشآت يجب أن يخضع لدراسات الأثر البيئي المصادق عليها من سلطة جودة البيئة بالإضافة إلى موافقة الجهات المختصة الأخرى.



شكل رقم (٦-٨) منطقة المواصي في المخطط الإقليمي

المصدر : السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التخطيط، المخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية، للعام ٢٠٠٥-٢٠١٥م.

٦-٦ دراسات الوضع القائم:

٦-٦-١ الدراسات السكانية:

هناك العديد من الجهات التي تعمل على إحصائيات عدد السكان وتقديراته على مدار عدة سنوات بشكل عام، وتقوم بذلك جهات رسمية أو خاصة متخصصة في مجال الإحصاء، وفي فلسطين هناك الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء الذي يعمل على إصدار إحصائيات على فترات تتعلق بالسكان وتوزيعات تلك الإحصائيات حسب عوامل متغيرة، كما يتم أحيانا العمل على إصدار إحصائيات وتقديرات أعداد السكان لمنطقة ما خلال مشروع معين يتطلب ذلك، من ناحية أخرى تقوم جهات أخرى بعمل دراسات وتقديرات لعدد سكان منطقة ما بغرض استخدام هذه التقديرات في عملية التخطيط التي يقومون بها، ذلك لأهمية تلك التقديرات واستخداماتها المتعددة في أكثر من مجال، وفي مجال التخطيط الحضري يتم استخدام هذه المعلومات والتقديرات لعمل دراسات خاصة بمنطقة الدراسة واستنتاج احتياجات المنطقة من الخدمات والمرافق التي تكفي المنطقة وتلبي احتياجات السكان فيها، فالإنسان هو محور التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل هو هدفها، لذا وجب عند البدء بوضع خطط تطويرية وتنموية للقطاعات المختلفة دراسة وضع السكان الحالي وتوقعات زيادتهم المستقبلية ونشاطاتهم المختلفة سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية بما فيها تركيباتهم الاجتماعية والعمرية والجنسية ومعدلات المواليد والوفيات والزيادة الناتجة من الزيادة الطبيعية وغير الطبيعية وما يترتب على هذه العوامل من مشاكل في نقص نصيب الفرد من الغذاء والخدمات العامة والترفيهية والاكنتساح العمراني للمناطق الزراعية وغيرها من المشاكل، فهذه الدراسات لازمة وضرورية لتحديد معالم الخطط المقترحة لتطوير الحي في المجالات المختلفة.

٦-٦-١-١ الكثافة السكانية وتوزيع السكان في منطقة الموصي^{١١١}:

جدول يبين النسبة بين مساحتي كل من منطقة الموصي في مدينة خانينوس ومنطقة الموصي في مدينة رفح والنسبة تظهر ٣: ١ موصي خانينوس لموصي رفح:

الحي	المساحة (دونم)	المحافظة	المساحة (دونم)	النسبة
الموصي	١٢٠٦٥	خانينوس	١١٢٩٠٣١	%٧٤,٨٥
رفح		رفح	٣٠٣٤	%٢٥,١٥
جدول رقم (١-٦) مساحات منطقة الموصي المصدر : الباحث بتصرف				

^{١١١} بلدية رفح ، دائرة التخطيط الحضري ، المخطط التفصيلي لحي الموصي ٢٠١٣ ، التقديرات السكانية لحي الموصي.

^{١١٢} بلدية خانينوس ، دائرة التخطيط الحضري، المخطط التفصيلي لحي الموصي .

التقديرات السكانية لسكان منطقة المواسي تظهر انخفاض شديد في عدد السكان، وهذا يرجع إلى العديد من الأسباب، أهمها: الإغلاق الأمني الذي كان يمارس على منطقة المواسي قبل الانسحاب، وعامل آخر هو أن المواطنين يميلون للسكن بالقرب من المواقع الإدارية للمدينة، أضف إلى ذلك صعوبة التنقل من المواسي إلى المدينة والعكس.

الحي	عدد السكان (نسمة)	القسم	عدد السكان (نسمة)	النسبة
المواسي	١١٦٢٩	خانيونس	٧٨٥٩	٥٨,٢٧%
		رفح	٣٧٧٠	٤١,٧٢%
جدول (٦-٢) عدد السكان في منطقة المواسي لعام ٢٠١٣				
المصدر : الباحث بتصريف				

٦-٦-١-١-١ أنواع الكثافات السكانية :

أولاً: الكثافة السكانية الإجمالية = عدد السكان/المساحة الكلية.

ثانياً: الكثافة السكانية الصافية = عدد السكان/المنطقة المخصصة للسكن فقط.

الكثافة السكانية لمواسي خانيونس لعام (٢٠١٣) = $\frac{7859}{9031} = 0,87$ شخص/دونم.

الكثافة السكانية لمواسي رفح لعام (٢٠١٣) = $\frac{3770}{3034} = 1,2$ شخص/دونم.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قلة عدد الأفراد مقارنة بمساحة الأرض، وهذا دليل واضح على قلة النسبة البنائية إلى الأراضي الزراعية.

بعد عملية الدراسات السكانية المتوقعة للأعوام المقبلة فإن نسبة الزيادة لعدد السكان في منطقة

المواسي لعام ٢٠١٥ ما نسبته ١,٢%.

الكثافة السكانية لمواسي خانيونس لعام (٢٠١٥) = $\frac{8417}{9031} = 0,93$ شخص/دونم.

الكثافة السكانية لمواسي رفح لعام (٢٠١٥) = $\frac{4330}{3034} = 1,4$ شخص/دونم.

بالتالي يلاحظ أن الكثافة السكانية في المنطقة قليلة جدا حتى في عام 2015 هذا يدل على طبيعة السكن الزراعي والمساحات الزراعية الكبيرة التي يعتمد عليها السكان.



يتضح من الشكل أن الكثافة السكانية في منطقة المواصي منخفضة جدا على شكل تجمعات سكنية متقاربة وعلى بقعة مساحية محدودة، أغلبها وجد إبان الاحتلال الإسرائيلي وبعضها قبل ذلك، أما بقية المناطق عبارة عن أراضٍ زراعية واسعة يتخللها انتشار الدفيئات الزراعية، وبعض المباني المتناثرة.

٦-١-٢-٦ الزيادة السكانية للحي حتى عام ٢٠١٥:

يعتبر دراسة السكان والزيادة السكانية لأي منطقة من أهم العوامل التي تحدد خدمات وأسلوب التطوير لأي منطقة كانت لذلك يتم حساب تعداد السكان في الوضع القائم ومقارنتها بالخدمات الموجودة وحساب تعداد السكان لسنة التطوير، وبذلك يمكن معرفة الخدمات اللازمة لتلك المنطقة:

عدد السكان			السنة
مواصي رفح	مواصي خانيونس	حي المواصي	
٢٩٣٠	٧٠١٩	٩٩٤٩	٢٠١٠
٣٧٧٠	٧٨٥٩	١١٦٢٩	٢٠١٣
٤٣٣٠	٨٤١٧	١٢٧٤٧	٢٠١٥
جدول (٦-٣) معدلات تزايد السكان في حي المواصي من عام ٢٠١٠ - ٢٠١٥			
المصدر : الباحث بتصريف			

٣-١-٦-٦ الحالة الاجتماعية للسكان:

التعرف على المجتمع والحالات الاجتماعية للسكان له الدور الهام في وضع المقترحات لتطوير المنطقة، وتحديد الاحتياجات المستقبلية للسكان، وتنظيم البناء، وتوزيع استخدامات الأراضي والطرق.

٤-١-٦-٦ ابرز العوائل المقيمة في الحي :

تمتاز تلك المنطقة بالتجمع العائلي حيث تظهر التجمعات والتكتلات السكانية لعائلة واحدة بالقرب من بعضها البعض مكونة بذلك ما يسمى "بالعزبة"، وكل عائلة تعتني بأفراد ساكنيها بتوفير مسجد وبقالة تجارية. تلك العوائل تمتلك الأراضي منذ حقبة زمنية طويلة وسميت المناطق بأسماء العوائل ويعملون في الفلاحة والزراعة ويعتاشون منها وترتبطهم علاقات اجتماعية قوية مع بعضهم.

الحم	الندي	النحال	زرع
الاسطل	البردويل	شلوف	بريكة
العبادله	المجايدة	الفرا	الشاعر

جدول رقم (٦-٤) ابرز العائلات التي تسكن منطقة المواصي
المصدر: الباحث

٥-١-٦-٦ طبيعة المهن التي يعمل بها السكان :

تغلب الأراضي الزراعية على منطقة المواصي بشكل كبير فإن أغلبية السكان يعملون في الزراعة والتجارة وتعتبر مصدر الدخل الأساسي لهم، كما يوجد في بعض المناطق حظائر لتربية المواشي و مزارع الدواجن والأسماك كمصدر دخل مساعد للسكان على الأوضاع الاقتصادية الصعبة حسب قول السكان، قبل الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام ٢٠٠٥ فكان جزء كبير من سكان المنطقة يعملون داخل الأراضي المحتلة المقام عليها المستعمرات الإسرائيلية.



شكل رقم (٦-١٠) تنوع اعمال الزراعة في منطقة المواصي

المصدر : الباحث

٦-٦-١-٦ درجة التعليم أو التحصيل العلمي للسكان:

نظراً للأوضاع الصعبة التي كان يعاني منها سكان المنطقة، عندما كانت خاضعة لحكم الاحتلال الإسرائيلي، وتضييق الخناق على السكان في الحركة اليومية من وإلى المنطقة، فقد أثر ذلك سلباً على المسيرة التعليمية للطلاب، وقلّة المتعلمين لصعوبة تحصيله، والمضايقة التي كان يمارسها الاحتلال، فلم تُقَم إلا مدرستين في تلك المنطقة إحداهما كان عبارة عن غرف من الصباح، وبعد زوال الاحتلال لازالت المنطقة تعاني من نقص شديد في المؤسسات التعليمية، حيث إلى الآن لا يوجد سوى ٣ مدارس واحده في نفوذ منطقة مواسي خانيونس ومدرستين في نفوذ منطقة مواسي رفح أحدهما قائمة والأخرى مقترحة، ويوجد في مشاريع الإسكان المجاورة لمنطقة المواسي العديد من المدارس التي تساهم في تخفيف المعاناة، إضافة إلى وجود جامعتي الأقصى المحاذية للمواسي من الناحية الشرقية والكلية الجامعية قد يخفف بعض الاعباء بوجود مصدر للتعليم الجامعي.

٦-٦-٢ الدراسات الفيزيائية للمباني والطرق^{١١٣}:

تعتبر الدراسات الفيزيائية ذات أهمية كبيرة في دراسات الوضع القائم، حيث تعطي انطباعاً واضحاً عن طبيعة المباني وساكنيها، والشوارع، وشبكة الطرق، واستعمالات الأراضي المختلفة في المنطقة، وتكون هي أساس العمل في المقترحات، والركن الذي توضع من خلاله الاستراتيجيات .

٦-٦-٢-١ المباني

لدراسة المباني في المنطقة، تم التركيز على أربعة نقاط وهي استعمال المبني، ارتفاعه، حالته الإنشائية، ومادة البناء، وسيتم تناول كل بند على حدة وإظهار نتائجه.

٦-٦-٢-١-١ استعمالات المباني والمنشآت في منطقة المواسي:

إن الناظر إلى منطقة المواسي، والمتفحص لنوعية مبانيها يحكم عليها بشكل سريع أنها منطقة زراعية، ويغلب عليها الطابع الريفي، وأغلب المباني هي مباني بسيطة سكنية الاستخدام ما بين عريشة، و طابق أرضي، مغطاة بالأسبست والزينكو، وقليل من المباني الدينية، والتي بطبيعة الحال هي مساجد موزعة على أرضية هذه المنطقة، إضافة إلى عدد محدود من الخدمات التعليمية متمثلة في عدد ٣ مدارس علي مساحة من الارض ١٣ كيلو متر ٢، إضافة إلى وجود ميناء الصيادين في كل من نفوذ بلدية خانيونس وآخر في نفوذ بلدية رفح تم ترميمهما مؤخراً.

ويرى الباحث إمكانية وجود تخطيط سياحي جيد للمنطقة في ضوء المساحات الزراعية الواسعة وقلّة عدد المباني، والتي قد تعيق عملية التخطيط.

١١٣ بلدية خانيونس - دائرة التخطيط الحضري - تقارير دورية .

الإستعمال	العدد	النسبة
سكني	٢٠١٦	%٩٧,٩
تجاري	١٣	%٠,٦٣
تعليمي	٦	%٠,٢٩
صحي	٦	%٠,٢٩
ديني	١٣	%٠,٦٣
صناعي	٥	%٠,٢٦
المجموع	٢٠٥٩	%١٠٠

شكل رقم (٦-١١) توزيع نسب استعمالات المباني
المصدر: الباحث

جدول (٦-٥) استعمالات المباني
المصدر: الباحث بتصريف

نظراً لموقع المنطقة الجغرافي حيث إنه كان يخضع للاحتلال الإسرائيلي لفترة طويلة من الزمن، وبسبب المنع الإسرائيلي من التردد على تلك المناطق، إلا لساكنيها نظراً للمستوطنات المقامة على تلك الأراضي، وبعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام ٢٠٠٥ اتجه الكثير من المواطنين من البناء السكني بشكل عشوائي، لعدم وجود مخططات تضبط عملية البناء، تبعاً لاستعمالات أراضي مناسبة، ويلاحظ ندرة وقلة المرافق العامة مثل الصحية والتعليمية والاجتماعية، مع انتشار المعرشات لطبيعة الأرض الزراعية.



شكل رقم (٦-١٣) استعمال صناعي - مصنع بلوك-مواصي رفح
المصدر: الباحث



شكل رقم (٦-١٢) استعمال مبني تجاري -صالة-مواصي رفح
المصدر: الباحث



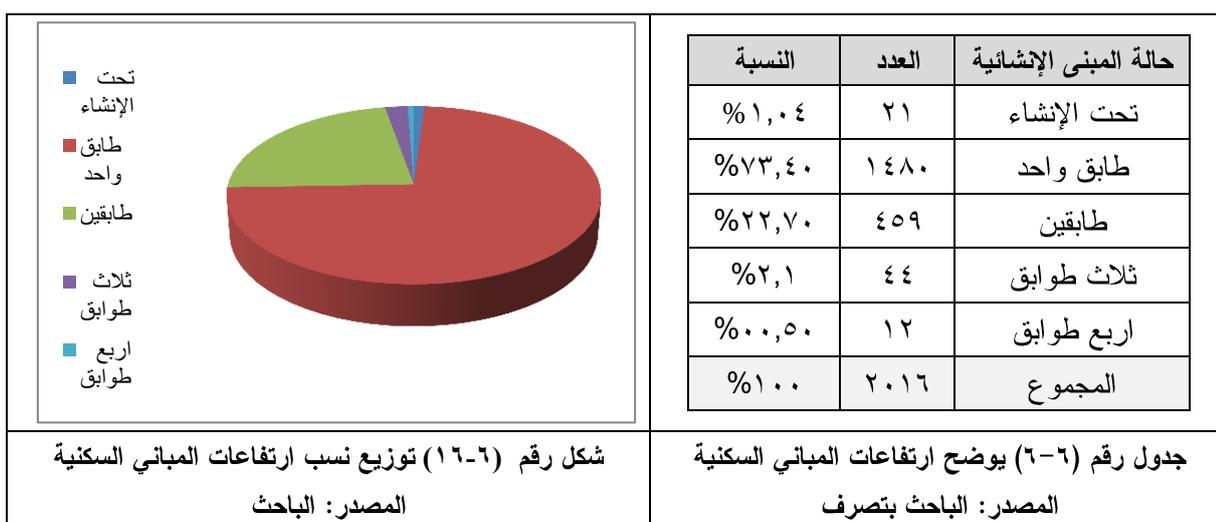
شكل رقم (٦-١٥) استعمال سكني- مواصي خاتيونس
المصدر : الباحث

شكل رقم (٦-١٤) ميناء رفح البحري- مواصي رفح
المصدر : الباحث

ويرى الباحث أن وجود نوعية جديدة من المباني بتوزيعات مختلفة، واستخدامات متنوعة، وتصميمات معمارية جديدة، قد تكون أحد الاستراتيجيات التي تساعد في تطوير المنطقة الساحلية.

٦-٦-٢-١-٢ ارتفاعات المباني في منطقة المواصي:

من خلال النظر إلى مباني منطقة المواصي، والتي يبلغ تعدادها ٢٠١٦ مبنى سكني اتضح أن الارتفاعات المنخفضة من طابق واحد هي السائدة من مجمع المباني القائمة بما نسبته ٧٣,٤٠ %، في حين ما نسبته ٢٢,٧% من المباني بارتفاع طابقين، بينما المباني قيد الإنشاء ما نسبة ١,٠٤% بسبب قلة المواد الإنشائية بعد الحصار الذي فرض مؤخرًا بسبب اغلاق الانفاق واغلاق الاحتلال للمعابر مع قطاع غزة، أما المباني ذات ارتفاع الثلاث طوابق شكلت ما نسبة ٢,١%، كما أن المباني بارتفاع أربع طوابق مثلت نسبة ٠,٥%، وخلت المنطقة من الأبراج .



شكل رقم (٦-١٦) توزيع نسب ارتفاعات المباني السكنية
المصدر : الباحث

جدول رقم (٦-٦) يوضح ارتفاعات المباني السكنية
المصدر: الباحث بتصريف



شكل رقم (٦-١٧) يوضح ارتفاعات المباني السكنية

المصدر: الباحث

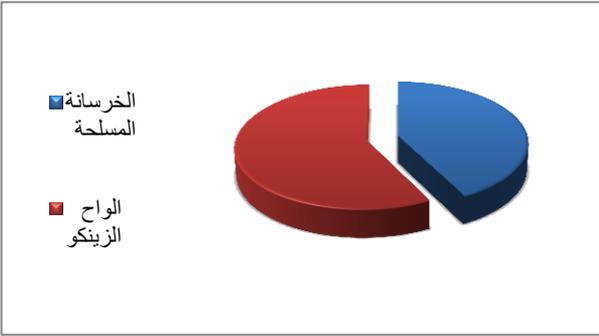
يُلاحظ هنا أن ارتفاعات المباني في منطقة المواصي تكاد تكون بشكل مطلق مكونة من طابق واحد، لتوفر مساحة الأراضي مقارنة مع عدد السكان، حيث أن الكثافة السكانية منخفضة جداً، ولكن في الوقت الحالي اتجه المواطنين الى شراء الأراضي والبناء عليها بعمائر متعددة الأدوار، ويظهر خط السماء للحي بشكل منخفض يساعد ذلك على المرونة في التخطيط لغياب الطابع السكني الكثيف في التخطيط .

ويرى الباحث إلى أن البناء بالاتجاه الرأسي بأدوار متكررة تلتزم بنظام المنطقة السياحية بشرط أن يكون في المنطقة الشرقية يمكن ان تكون أحد الاستراتيجيات التي تساهم في تطوير المنطقة الساحلية .

٦-٦-٢-١-٣ نوع مادة البناء (نوع السقف):

من خلال تحليل البيانات الخاصة بمادة البناء للأسقف في المباني السكنية في الحي وجد أن الغالبية من المباني من الواجه الزينكو بما نسبته ٥٧,٧٠% نظراً لطبيعة السكن الزراعي، وملاحظ نمو عمراني كبير وسريع في مباني الخرسانة المسلحة بما نسبته ٤٢,٣٠%.

نوع الاسقف	العدد	النسبة
الخرسانة المسلحة	٨٥٤	٤٢,٣٠%
الواجه الزينكو والاسيست	١١٦٢	٥٧,٧٠%
المجموع	٢٠١٦	١٠٠%



■ الخرسانة المسلحة

■ الواجه الزينكو

شكل رقم (٦-١٨) توزيع نسب مادة انشاء الاسقف للمباني

المصدر: الباحث

جدول (٦-٧) يوضح مادة بناء السقف للمباني السكنية

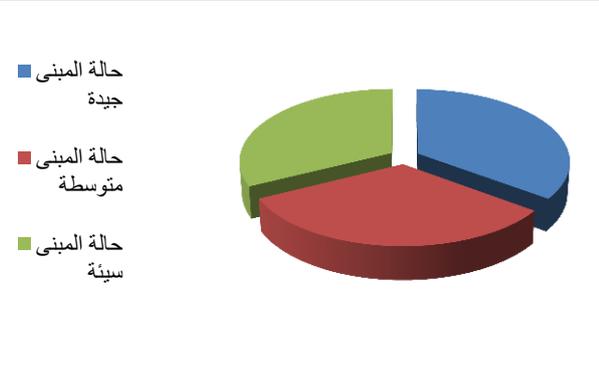
المصدر: الباحث بتصرف

	
<p>شكل رقم (٦-٢٠) تغطية الاسقف بالزينكو المصدر: الباحث</p>	<p>شكل رقم (٦-١٩) تغطية الاسقف بالخرسانة المسلحة المصدر: الباحث</p>

ويلاحظ الباحث عدم ظهور ملامح البناء بشكل ملحوظ الى خلال فترة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام ٢٠٠٥، وما تلاه من فرض لحصار على قطاع غزة، ومنع دخول مواد البناء الأساسية توجه السكان الى استخدام الزينكو لتغطية الأسقف، وبعد ما شهده القطاع في الفترة الحالية من توفر لمواد البناء، يلاحظ حركة نشطة للمباني الإسمنتية المسلحة .

٦-٢-١-٤ الحالة الإنشائية للمباني:

تظهر حالة المباني في تلك المنطقة بنسب متقاربة، مع فرق بسيط لصالح المباني الجيدة وذلك بسبب ما شهدته المنطقة من نمو ملحوظ في المباني، وهذا يرجع الي رغبة المواطنين في بناء مباني جميلة تتماشى مع المنطقة من وجهة نظرهم فكان ارتفاعا في نسبة المباني الجيدة، حيث أن المباني ذات الحالة الجيدة تمثل ما نسبته ٣٥,٤% ، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الفترة الزمنية القصيرة التي بدء فيها البناء بعد زوال الاحتلال، وهذا مؤشر على أن المنطقة في حالة نمو سريع ومتزايد، أما المباني ذات الحالة المتوسطة تشكل ما نسبته ٣٢,٧%، معظمها شيد خلال فترة الاستيطان الإسرائيلي في تلك المناطق، وشكلت المباني ذات الحالة الإنشائية السيئة ما نسبته ٣١,٩%، أغلبها مهجور وذلك لتردي الحالة الإنشائية بشكل كبير غير صالح للإقامة فيها ويشكل المخيم السوداني في أقصى جنوب منطقة المواصي من أكثر المناطق سوء.

 <p>■ حالة المبني جيدة ■ حالة المبني متوسطة ■ حالة المبني سيئة</p>	<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة</th> <th>العدد</th> <th>حالة المبني الإنشائية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>35.4%</td> <td>٧١٥</td> <td>حالة المبني جيدة</td> </tr> <tr> <td>32.7%</td> <td>٦٦٠</td> <td>حالة المبني متوسطة</td> </tr> <tr> <td>٣١,٩%</td> <td>٦٥٩</td> <td>حالة المبني سيئة</td> </tr> <tr> <td>100%</td> <td>٢٠١٦</td> <td>المجموع</td> </tr> </tbody> </table>	النسبة	العدد	حالة المبني الإنشائية	35.4%	٧١٥	حالة المبني جيدة	32.7%	٦٦٠	حالة المبني متوسطة	٣١,٩%	٦٥٩	حالة المبني سيئة	100%	٢٠١٦	المجموع
النسبة	العدد	حالة المبني الإنشائية														
35.4%	٧١٥	حالة المبني جيدة														
32.7%	٦٦٠	حالة المبني متوسطة														
٣١,٩%	٦٥٩	حالة المبني سيئة														
100%	٢٠١٦	المجموع														
<p>شكل (٦-٢١) توزيع نسب الحالة الإنشائية للمباني السكنية المصدر : الباحث</p>	<p>جدول (٦-٨) يوضح الحالة الإنشائية للمباني السكنية المصدر : الباحث بتصرف</p>															

	
<p>شكل (٦-٢٣) المباني المتوسطة- مواصي رفح المصدر : الباحث</p>	<p>شكل (٦-٢٢) المباني الجيدة - مواصي خانيونس المصدر : الباحث</p>

٦-٢-٦-٢ الطرق ١١٤ :

يأتي قطاع النقل على رأس القطاعات التي تدعم الهيكل الاقتصادي ويعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد القومي ، حيث يمثل قطاع النقل بأنشطته المختلفة دعامة أساسية من دعائم التقدم، ولا يمكن تصور تحقيق النمو المتوازن بين قطاعات الاقتصاد القومي لأي بلد من البلدان دون تأمين احتياجات تلك القطاعات من النقل، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إعداد تخطيط جيد لقطاع النقل والمواصلات، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخطط القطاعات الاقتصادية الأخرى .

وهنا تظهر أهمية الطرق والتي تعتبر العصب الرئيسي في قطاع النقل لما تشكله من أهمية كبرى:

١- تستخدم في عمل التمديدات المختلفة للخدمات سواء لشبكة المياه والصرف الصحي او الكهرباء.

٢- تعتبر الشوارع وسيلة تنظيم المدن والأحياء والمناطق المختلفة.

٣- توفير أماكن لزراعة الأشجار والمساحات الخضراء ومنتفس للناس في المنطقة المحيطة.

٤- تساعد على رفع كفاءة التبادل التجاري بين الدول، وتساعد على سهولة الحركة داخل الدولة.

٥- يساعد في رفع قيمة الأراضي وإيجاراتها، ويؤدي إلى زيادة الإنتاج .

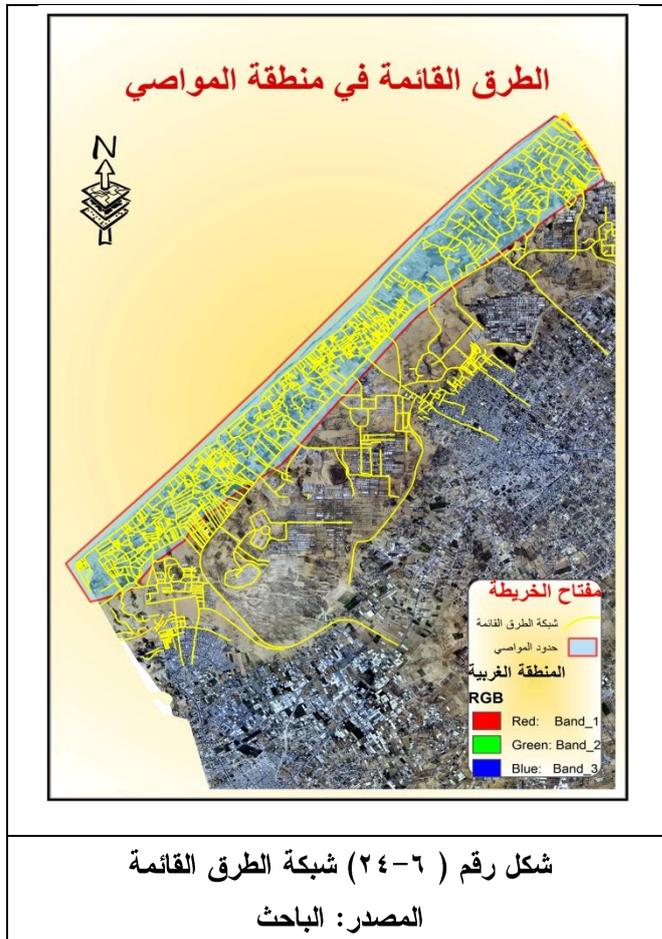
٦-٢-٦-٢-١ الطرق في منطقة المواسي:

إن المتفحص لشبكة الطرق في منطقة المواسي ينكشف إليه جلياً وضع شبكة الطرق المتردي، والذي يتلخص في العديد من الشوارع الترابية القائمة، والتي تكفي لمرور سيارة واحدة فقط أو عربة يجرها حيوان، وهذا إن دل يدل على حاجة منطقة المواسي إلى مدة طويلة لكي تصل إلى الحجم

^{١١٤} مقابلة شخصية مع م: علي ابومطر، دائرة المشاريع ، بلدية رفح ، الاثنين ٢٨/١٠/٢٠١٣ الساعة ١١ ظهراً .

المطلوب من شبكة الطرق، وذلك لبقائها لمدة طويلة تحت نير الاحتلال، وبقت هذه الطرق الترابية عبارة عن وسيلة يصل بها المزارعين الي اراضيهم الزراعية وامكانية نقل منتجاتهم الزراعية.

ولوصف شبكة الطرق في منطقة المواصي، نلاحظ وجود مشكلة كبيرة في شبكة الطرق (الداخلية و الخارجية)، حيث أن غالبية الطرق الداخلية تجدها شبه مغلقة، أي مفتوحة لتصل لأطوال ٥٠٠ م، ومن ثم تجدها مغلقة في نهايتها، وذلك لأسباب عدة أهمها السبب الاجتماعي، كما أن الغالبية العظمي من الطرق الداخلية رملية وبحالة سيئة، أما الشوارع الخارجية والتي تربط المنطقة بمركز المدينة فهناك ثمانية شرايين رأسية أساسية تربط المنطقة بالطرق المؤدية إلى مركزي كل من خانيونس ورفح ، وشريانيين لربط المنطقة بالمناطق الشمالية، وأهمها شارع "الرشيد" الإقليمي والذي يربط جميع محافظات قطاع غزة بعضها البعض، والذي يمتد على طول الحدود الغربية من المنطقة وصولاً لمنطقة القرارة اضافة الي شارع بعرض ٢٤م في نفوذ مدينة رفح و ٤٠ في نفوذ مدينة خانيونس وهو يفصل المحررات عن منطقة المواصي وهو يعتبر الحد الشرقي للمواصي، ويعود السبب الرئيسي في عدم تعبيد الطرق الداخلية في المنطقة، كونها حديثة نسبيا في المدينة، حيث ازداد عدد سكانها في الفترة الأخيرة عن طريق شراء الأراضي فيه وبناء الفيلات السكنية والمباني، بالإضافة إلى كون الحي بعيد نسبياً عن مركز المدينة ذات الاهتمام الأكبر في التعبيد للطرق.



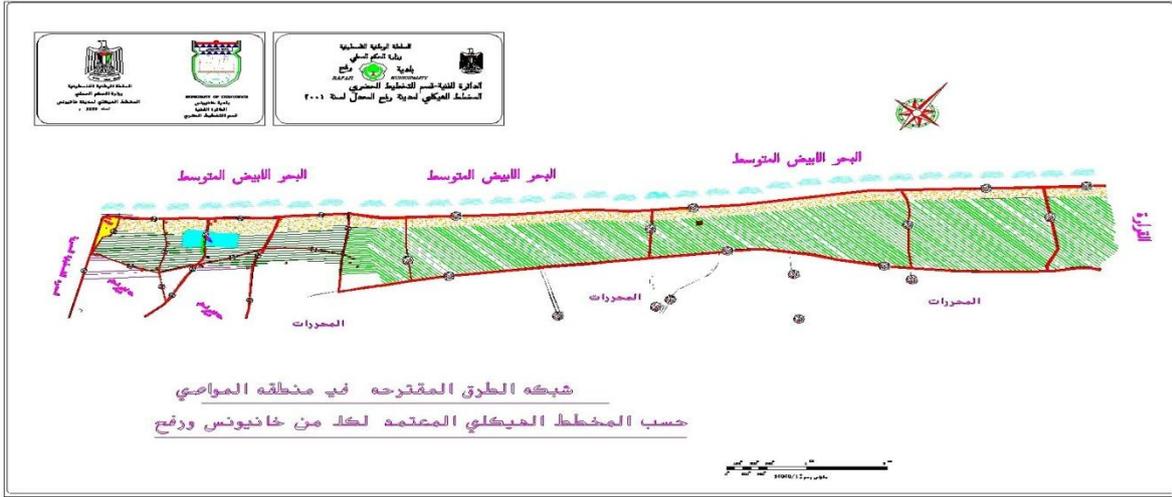
٦-٦-٢-٢-٢ الشوارع الهيكلية في منطقة المواسي حسب المخطط الهيكلي:

يقع في منطقة المواسي عدد محدود من الشوارع، منها الإقليمي والرئيسي ضمن المخطط الهيكلي للمواسي والنفوذ الموسع، وهي تعتبر أراضٍ للاستثمار السياحي والاستثمار الزراعي، ولا يغلب عليها الاستخدام السكني؛ وذلك لأنه حينما تم الانتهاء من المخططات الهيكلية لكل من مدينتي خانيونس ورفح في عام ٢٠٠١، واعتمادها كانت منطقة المواسي هي عبارة عن أراضٍ محتلة، ولم يكن للبلديات حرية التصرف فيها، فلم تكن الشوارع بالشكل المطلوب والمناسب لمنطقة المواسي. وهذه الشوارع هي:

المنطقة	رقم الشارع	عرض الشارع(م)	نوع الشارع	طول الشارع (م)
مواسي خانيونس	١	٣٠	رئيسي	١٣٢٠
مواسي خانيونس	٣	٣٠	رئيسي	١٢٣٠
مواسي خانيونس	٧	٣٠	رئيسي	٧٤٠
مواسي خانيونس	١٠٩	٢٠	رئيسي	٩٩٠
مواسي خانيونس	١٦	٤٠	اقليمي	٩٤٥٠
مواسي خانيونس	٢٠	٤٠	رئيسي	٩٤٥٠
الحد الفاصل بين رفح وخانيونس	(١١-٣٢)	٣٤	رئيسي	١٢٣٠
مواسي رفح	٥	٣٤	رئيسي	٥٢٠
مواسي رفح	١	٣٤	رئيسي	٧٥٠
مواسي رفح	٣٣	١٦	رئيسي	٨٥٠
مواسي رفح	٧(الحدود)	٢٥	رئيسي	٦١٥
مواسي رفح	١٦ (الرشيد)	٤٠	اقليمي	٣٠٦٠
مواسي رفح	١٧ شارع المحررات	٢٤	رئيسي	٣٠٦٠

جدول(٦-٩) يوضح الشوارع الهيكلية في منطقة المواسي
المصدر : الباحث

وهذه الشوارع الهيكلية الرئيسية والاقليمية اغلبها مقترح حسب المخطط الهيكلي لكل مدينة، ومفتوح منها علي الطبيعة اجزاء بسيطة، وبعرض قليلة لا تتجاوز ال ١٠ م لجمعها، ولا يوجد منها الا عدد قليل تمت لها عملية الرصف بعد .



شكل رقم (٦-٢٥) الشوارع الرئيسية حسب المخطط الهيكلي للمواصي

المصدر : الباحث بتصريف

٦-٦-٢-٢-٣ رتب الشوارع :

بالنظر للشوارع القائمة في المنطقة نجد أنها عشوائية، وغير منظمة وبحالة سيئة ولم يطبق عليها رتب الشوارع، عدا الشوارع الرئيسية ضمن المخطط الهيكلي، والذي يوجد نسبة ٦٠% منها مغلقة، ويوجد طرق أخرى فرعية ذات توزيع عشوائي، وشبه مغلقة وضيقة وترايبية. فمما سبق لا يمكن الاعتماد بشكل كبير على الطرق القائمة بوضعها الحالي، فبعضها يحتاج إغلاق وبعضها يحتاج توسعة، وبعضها الآخر يحتاج لدراسة حسب القسائم والملكيات .



شكل رقم (٦-٢٦) الشوارع الترايبية الضيقة والمغلقة في المواصي

المصدر : الباحث

٦-٢-٢-٤ مادة رصف الشوارع:

يعتبر الطابع العام لشوارع المنطقة غير مرصوف ترابية، وهي شوارع داخلية رضائية غير معتمدة لعدم وجود مخطط تفصيلي للمنطقة، أما الشوارع الهيكلية المقامة حالياً مرصوفة بمادة الاسفلت (شارع الرشيد وشارع المحررات في نفوذ منطقة خانيونس) ولكنها لا تحتوي على أرصفة جانبية ووسطية للمشاة، أما شارع أحمد ياسين رقم (١١) في نفوذ بلدية خانيونس فقد نفذ حسب ما هو موضح في المخطط الهيكلي ورصف بالأسفلت وحددت أماكن الأرصفة، وممرات المشاة، إضافة إلى شارع أبي بكر الصديق رقم (١) في نفوذ بلدية رفح، والذي ساعد في ربط مشاريع الإسكان وتل السلطان بالمواصي .

ويرى الباحث أن الاهتمام بشبكة الطرق المقترحة وتطويرها يعتبر أحد أهم الاستراتيجيات التي تساهم في تطوير المنطقة الساحلية .

<p>رملي (سبيئ) ٧٧,٤٠ % أسفلتي (مقبول) ٢٢,٦٠ %</p>	<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة %</th> <th>المساحة (دونم)</th> <th>مادة الرصف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>٧٧,٤٠</td> <td>٩٣٧,٣٩</td> <td>رملي (سبيئ)</td> </tr> <tr> <td>٢٢,٦٠</td> <td>٢٧٢,٤٢٥</td> <td>أسفلتي (مقبول)</td> </tr> <tr> <td>١٠٠%</td> <td>١٢٠٩,٨١٥</td> <td>المجموع</td> </tr> </tbody> </table>	النسبة %	المساحة (دونم)	مادة الرصف	٧٧,٤٠	٩٣٧,٣٩	رملي (سبيئ)	٢٢,٦٠	٢٧٢,٤٢٥	أسفلتي (مقبول)	١٠٠%	١٢٠٩,٨١٥	المجموع
النسبة %	المساحة (دونم)	مادة الرصف											
٧٧,٤٠	٩٣٧,٣٩	رملي (سبيئ)											
٢٢,٦٠	٢٧٢,٤٢٥	أسفلتي (مقبول)											
١٠٠%	١٢٠٩,٨١٥	المجموع											
<p>شكل رقم (٦-٢٧) النسبة بين الشوارع الرملية الي المرصوفة المصدر : الباحث</p>	<p>جدول رقم (٦-١٠) نسبة مادة رصف الشوارع المصدر : الباحث</p>												



شكل رقم (٦-٢٩) شارع رقم ١- مواصي رفح
المصدر: الباحث



شكل رقم (٦-٢٨) شارع احمد ياسين- خانيونس
المصدر: الباحث

٦-٧ استعمالات الأراضي:

تأخذ استعمالات الأرض عدة مفاهيم، لكنها ترتبط في أنها تظهر اهتمام الإنسان المباشر ونشاطه، ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة، وتعرف بأنها الأعمال التي يقوم بها الإنسان على مساحة معينة من الأرض مستغلاً إمكاناته الطبيعية، عن طريق استغلال أفضل الإمكانيات البشرية، وتعرف أيضاً بأنها متطلبات الإنسان من الأرض للعيش عليها، واستعمالها لأغراض الحياة الأخرى بزيادة على السكن، أو أنها الوسائل المتبعة من قبل مجموعة من السكان بهدف الحصول على تلبية متطلباتهم الضرورية، وأنها نشاط الإنسان في الأرض التي يرتبط بها، ويحدد استعماله لها على مساحة معينة من الأرض سواء كانت حضرية أو ريفية، تعد دراسات استعمالات الأراضي أحد أهم العناصر التخطيطية الرئيسة لأي مخطط استراتيجي للمدن الحديثة، فهي تسهم في تقويم التغيرات التي حدثت في الاستعمالات، والإسكان، والأنشطة الاقتصادية خلال الفترات الزمنية، ولأن عملية التنمية الحضرية تتميز بالديناميكية والتغير المستمر، فلا بد أن يواكبها خطط لإدارة التنمية تتجاوز مع هذه التغيرات، وتستوعبها ضمن مقترحات الخطط الاستراتيجية والتنظيمية، ومن هذا المنطلق فإنه لا بد من توفير خطة مرنة وواضحة لتنفيذ مقترحات مخطط استعمالات الأراضي، تتجانس مع متطلبات الإطار الاستراتيجي وعناصره الرئيسة، التي تضم المخطط الهيكلي والمخططات التفصيلية والسياسات الحضرية.

٦-٧-١ أثر استعمالات الأراضي في التنمية الحضرية^{١١٥}:

يؤثر مخطط استعمالات الأراضي على أنظمة التحكم في التنمية الحضرية، وبخاصة أنظمة تقسيم المناطق من جوانب متعددة تشمل ما يلي:

- ١- يوضح المخطط التوزيع المكاني لاستخدامات الأراضي المقترحة في المدينة خلال فترة المخطط، وبالتالي نوع الاستعمالات المطلوب توفيرها خلال تلك الفترة.
- ٢- يحدد مخطط استعمالات الأراضي توزيع الكثافات السكنية، وغير السكنية، والمناطق المقترح رفع مستوى التطوير فيها، لتحقيق أهداف التنمية الحضرية.
- ٣- يتم ضمن مخطط استعمالات الأراضي تقييم العلاقة بين الاستخدامات المختلفة في المدينة، ومستوى توفرها، وبالتالي زيادة مستوى الارتباط أو الفصل بين تلك الاستعمالات، من خلال وسائل التحكم في التنمية الحضرية.
- ٤- يحدد المخطط المواقع المقترحة لشبكات الخدمات، والمرافق العامة، والأماكن المقترح تخصيصها في الوقت الراهن، أو حجزها في خطط التنمية المستقبلية، للتأكد من عدم استيعابها ضمن أنشطة التطوير خلال فترة المخطط.
- ٥- يحدد مخطط استعمالات الأراضي العلاقة بين شبكات النقل وبخاصة الطرق ومواقف السيارات، والاستعمالات الحالية والمقترحة للمناطق المحيطة بها، كما يحدد المخطط أنواع

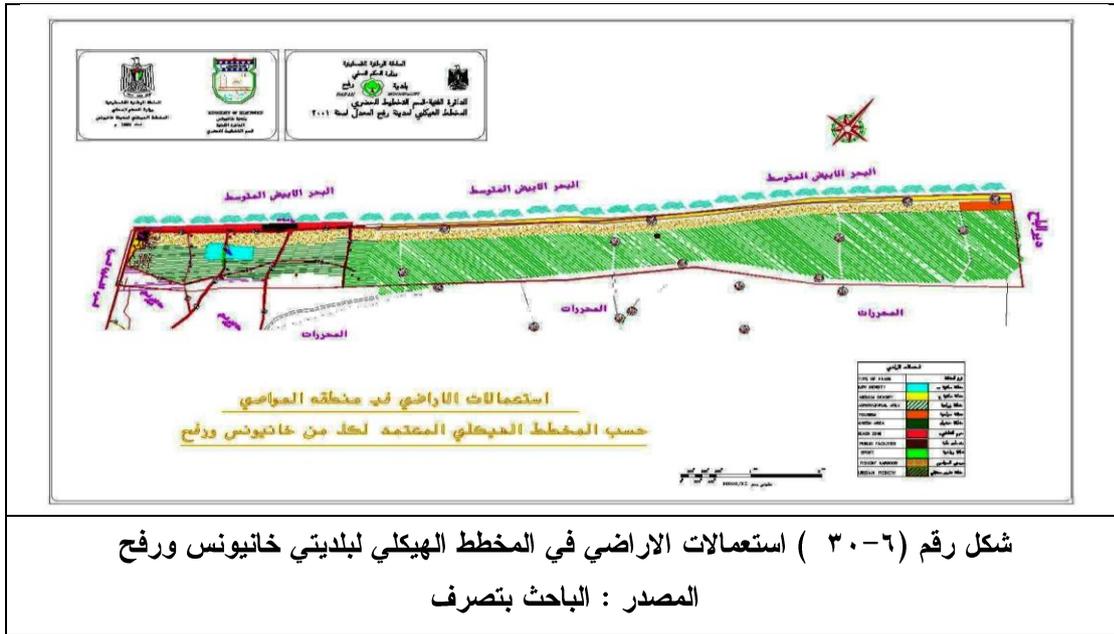
^{١١٥} http://www.aleqt.com/2009/01/07/article_181506.html ٢٧/١٠/٢٠١٣ الساعة ١ ظهرا.

وتصنيف شبكات الطرق والنقل الأخرى، الحالية والمستقبلية في المدينة، كعناصر رئيسة ومؤثرة على أنظمة التحكم في التنمية .

٦- وكأي عمل تخطيطي رئيسي، يحتاج مخطط استعمالات الأراضي إلى تطوير نظم واضحة لمتابعة ومراجعة وتحديث المخطط لفترات زمنية متفاوتة، للتأكد من تحقيق أهداف خطط التنمية والسياسات الحضرية الموضحة في مخطط استعمالات الأراضي، وأنظمة تقسيم المناطق وربط هذه التغييرات بالمخطط.

٦-٧-٢ استعمالات الأراضي في منطقة المواصي :

منطقة المواصي لازالت خارج منطقة التخطيط بعد الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٥م، وتم اعتمادها في المخططات الهيكلية لمدينتي رفح وخانيونس علي اساس انها منطقة زراعية، وجزء منها سكني، ولا يوجد فيها أي تفصيل أو بيان لأي استعمال اخر، ويعتبر السبب الرئيسي في غياب هذا التخطيط المدروس لهذه المنطقة الحيوية أنها كانت تحت تصرف الاحتلال، والواضح لنا بعد مراجعة بلديتي خانيونس ورفح بخصوص الرؤية المستقبلية لتخطيط منطقة المواصي، فهم الان بصدد اعداد مخططات تفصيلية للمنطقة، وبالتأكيد ستتغير رؤيتهم تجاه هذه المنطقة تخطيطياً، وتنموياً لتتناسب مع التطلعات المستقبلية، لحاجة المدينة وحاجة المواطنين ومطلب وطني لقطاع غزة.



يُلاحظ من خلال دراساتنا واطلاعنا على مخطط استعمالات الارضي لمنطقة المواصي في كل من المخطط الهيكلي لمدينتي خانيونس ورفح يُلاحظ بأن ٩٠% من مساحة الأراضي هي استعمال زراعي مع وجود مساحات بسيطة للاستخدام السكني فقط، وهذا يتطلب من البلديات وضع رؤية شاملة تتماشى مع الوضع الحالي والمتمثل في الغزو العمراني لمنطقة المواصي وتحولها إلى وجهة حيوية للمواطنين سواء كمطلب سياحي أو كمطلب سكني، فلا بد من وجود مخططات تنظم عملية البناء والنمو

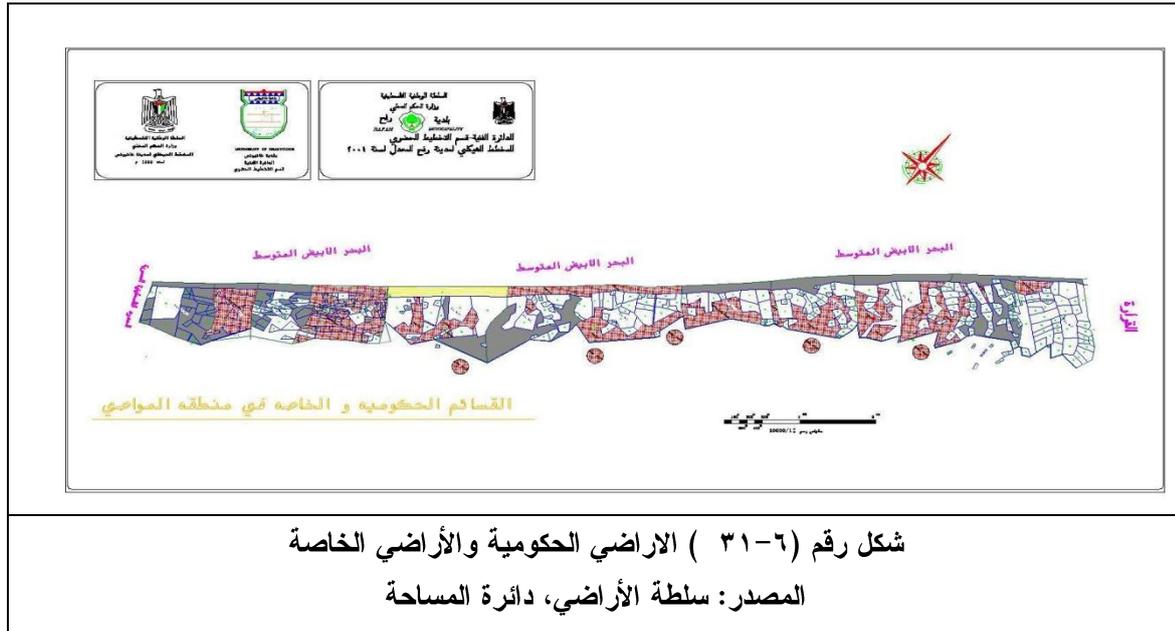
العمراني في المنطقة والحفاظ عليها كمخزون استراتيجي للبلد في شتى المجالات سواء سياحياً، أو زراعياً... الخ.

٦-٧-٣ ملكيات الاراضي:

تعتبر ملكية الاراضي في منطقة المواصي من أكثر المشاكل التي تواجه عملية التطوير والتنمية، وذلك لتداخل الملكيات الخاصة بالملكيات الحكومية، ويلاحظ هناك نسبة كبيرة من الأراضي في منطقة المواصي هي أراضي حكومية، وخصوصاً مواصي رفح، حيث إن أغلب الأراضي فيها مسجلة في سجلات الطابو باسم الحاكم الاداري العام، والمواطنين يضعون أيديهم على الأراضي منذ مئات السنين، وهذا الوضع يتطلب إيجاد صيغة قانونية للتعامل معهم، وعلاج هذا الأمر يتطلب تغليب المصلحتين المصلحة العامة بتسوية الأمر قانونياً، والمصلحة الخاصة بإنصاف هؤلاء المواطنين الذين تحملوا الويلات طوال عقود من الزمن للحفاظ على أرضهم.

٦-٧-٣-١ أنواع الملكيات في المواصي:

- ١- الطابو.
- ٢- سند تملك.
- ٣- العشر (المالية).
- ٤- الأراضي الحكومية.



٦-٨ الخدمات العامة:

من أهم الدراسات التي يجب مراعاتها عند تقييم استعمالات الأراضي هي الخدمات والمرافق العامة، وذلك لكي يمكننا الوقوف على مدى توفر هذه الخدمات لسكان المنطقة، ومدى ملاءمتها لتلبية حاجياتهم من عدمه في الوقت الراهن والمستقبلي، وتعد الخدمات القائمة في الحي السكني الواحد من أهم عوامل الراحة والاستقرار في هذا الحي، فهي تُيسر للسكان ولأبنائهم الوصول إلى مراكز الخدمة بسهولة ودون شق الكثير من الطرق والمسافات، فيستطيع الإنسان الوصول -مثلاً- للمسجد في وقت ومسافة أقرب وراحة أكبر، ويستطيع الترويح عن نفسه في بيئة خضراء (منتزه) قريبة من منزله، فلو

نظرنا إلى طبيعة الإنسان منذ الأزل فهو يفضل السكن قرب مراكز المدن ومراكز الخدمات لأسباب كثيرة، فمن هنا لا بد من دراسة وتحليل هذه الخدمات القائمة لتحديد مدى حاجة السكان في منطقة المواصي إلى هذه الخدمة وتحديد العدد اللازم توافره لكفاية خدمتهم الحالية والمستقبلية من (مساجد - مدارس - مراكز صحية - مراكز رياضية - مراكز ثقافية - منتزهات) وغيرها.

٦-٨-١ المعدلات التخطيطية المقترحة للخدمات العامة:

لا يوجد معدلات تخطيطية معتمدة على مستوى فلسطين أو على مستوى قطاع غزة وقد تم الرجوع لدراسة عملت بواسطة المكتب الاستشاري ^{١١٦}ws/Atkins لخان يونس ودير البلح وذلك من أجل الاسترشاد بها ووضع المعدلات التي تتلاءم مع متطلباتنا وإمكانياتنا. من خلال الزيارات المتكررة لمنطقة المواصي، ومراقبتنا للخدمات والمرافق العامة تبين أن المنطقة تعاني من نقص شديد في الخدمات، وتكاد تكون معدومة بالكامل، ويعتمد السكان في المنطقة على المرافق المجاورة للمنطقة التابعة لأحياء أخرى.

٦-٨-٢ الخدمات العامة في منطقة المواصي:

- ١- الخدمات التعليمية: لا يوجد سوي ٣ مدارس أحدهم في منطقة خان يونس، والأخرى في رفح، وأخرى قيد الإنشاء في مواصي رفح، إضافة إلى عدد روضتين للأطفال.
- ٢- الخدمات الدينية: تتمثل في عدد ١٠ مساجد موزعة على المنطقة.
- ٣- الخدمات الحكومية: تتمثل في فرع للدفاع المدني ووحدة الانقاذ البحري في نفوذ منطقة خان يونس ونقطة للشرطة البحرية في نفوذ منطقة رفح و فرع للدفاع المدني ووحدة الانقاذ البحري.
- ٤- الخدمات الصحية: تتمثل في ٣ عيادات ٢ تعملان كغرفة طوارئ وأخرى تحت الإنشاء.
- ٥- المؤسسات الأهلية والاجتماعية والثقافية: هناك العديد من الجمعيات المتناثرة في أرجاء منطقة المواصي، تعمل لخدمة المزارعين والصيادين، إضافة إلى وجود مركز ثقافي في نفوذ مدينة رفح وصالة أفراح خاصة.

٦-٨-٣ الخدمات التعليمية:

إنّ الخدمات التعليمية من أهم الخدمات في الحي السكني، وترجع هذه الأهمية إلى طبيعة الفئة العمرية التي تحتاج هذه الخدمة وهي فئة صغار السن، فهم بحاجة لعناية خاصة لتسهيل وصولهم لمدارسهم بأقل مسافة وفق نظام نطاق الخدمة المعمول به في أنظمة التخطيط، كذلك لتلبية الزيادة النسبية المستمرة في أعدادهم مع الزمن، كما تعد الخدمات التعليمية بدون شك هي من أصعب الأشياء التي يتم التعامل معها، وهذا نابع من عدم وجود معايير خاصة بالخدمات التعليمية سواء كانت خاصة أو حكومية بما فيها عددها ومساحة كل واحدة وعدد الطلاب الذين يرتادونها والكثافة الصافية... الخ.

^{١١٦} مكتب استشاري بريطاني للاستشارات الهندسية كان يعمل في الارضي الفلسطينية عام ٢٠٠١ ومقره في لندن .

ومن خلال الجولات الميدانية لمنطقة المواصي لم يتم العثور إلا على الخدمات التعليمية المذكورة بالجدول التالي:

المسلسل	نوع الخدمة	الخدمة بالاسم	مكان الخدمة	العدد	المساحة م ^٢
١-	رياض اطفال	روضة المواصي	م ^{١١٧} خانيونس ورفح	٢	٣٥٠
٢-	المدارس	مدرسة جرار القدوة لجميع المراحل التعليمية	مواصي خانيونس	١	١٢٠٠
		مدرسة الفردوس الثانوية للبنات	مواصي رفح	١	٤٠٠٠
		مدرسة وكالة غوث (قيد الانشاء)	مواصي رفح	١	٣٠٠٠

جدول (٦-١١) الخدمات التعليمية في منطقة المواصي
المصدر : الباحث

وبمراجعة الجداول الخاصة بالخدمات العامة وما يخص الخدمات التعليمية وفي وجود احصائيات تصف سكان المنطقة في عام ٢٠١٣ وهي ١٦٢٩ نسمة سنصل الي معايير تصف وضع الخدمات التعليمية في المنطقة مقارنة بعدد السكان :

الخدمة	التفاصيل	عدد السكان	المساحة المطلوبة (دونم)	عدد الوحدات
التعليم	روضة اطفال	٢٠٠٠	٠,٥	١
	مدرسة أساسية	٢٥٠٠	٦	١
	مدرسة ثانوي	١٠,٠٠٠	٦	١
	مدرسة متخصصة	٢٥,٠٠٠	٥	١
	كلية متوسطة	٢٥,٠٠٠	١٠	١
	جامعة	١٠٠,٠٠٠	٣٠	١

جدول رقم (٦-١٢) النسب المطلوبة للخدمات التعليمية
المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري



وبمقارنة المطلوب حسب الجدول السابق مع الخدمات القائمة، نلاحظ عدم وجود تناسب ما بين المعايير المطلوبة والخدمات التعليمية القائمة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على افتقار المنطقة إلى الخدمات التعليمية، هذا باتباع أسلوب معين في التخطيط واحتساب عدد السكن كما هو مطلوب في الجدول اضعف الي ذلك ان الشكل المعماري لمنطقة المواصي الممتدة بطول ٣ كم على طول الساحل وبعرض يتراوح ما بين ٥٠٠ م إلى ١٣٠٠ م يشكل تحدي آخر في اختيار معايير تخطيطية، تسمح لهذه الخدمات بتغطية جميع مساحات منطقة المواصي في الاتجاه الطولي الموازي للساحل.

مما سبق يتضح أن المنطقة تفتقر إلى الخدمات التعليمية، فهي لا تحتوي على قدر كافي من المدارس فالمنطقة تعتمد بشكل أساسي على الخدمات التعليمية المحيطة بها والموجودة في مشاريع الاسكان المجاورة للمواصي من الناحية الشرقية وهذه المدارس هي:

الفصل السادس: استراتيجيات تطوير وتنمية منطقة المواصي

المسلسل	نوع الخدمة	الخدمة بالاسم	المرحلة	العدد
١-	مدارس	مدرسة وكالة غوث	ابتدائي	٢
		مدرسة وكالة غوث	متوسط	٢
		مدرسة حكومة	ثانوية	١
٢-	جامعات	جامعة الأقصى	جامعة	١
		الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	جامعة	١

جدول (٦-١٣) الخدمات التعليمية المجاورة لمنطقة المواصي

المصدر: الباحث



شكل رقم (٦-٣٤) مدرسة جرار القدوة- مواصي خانيونس
المصدر: الباحث



شكل رقم (٦-٣٣) مدرسة الفردوس الثانوية للبنات - مواصي رفح
المصدر: الباحث

ويعتبر وجود جامعة الأقصى علي مساحة ١٠٠٠٠ متر ٢، إضافة الى الكلية الجامعية علي مساحة ٩٠٠٠ متر ٢، قد يكون كافيا للمنطقة من حيث عدد السكان وذلك وفقا للمعايير التي ذكرناها سابقاً في الجدول وهذا قد لا يتطلب منا وجود مساحات اضافية لعمل جامعات أو كليات متوسطة ، ولكن وفق المتطلبات التي نتمناها لمنطقة المواصي، وللدور الهام الذي نرسمه للمنطقة الساحلية يجب زيادة هذه الجامعات لتشجيع دور المنطقة وإمكانية وجود سياحة تعليمية فيها وهذا يعتبر أحد وسائل تطوير المنطقة ويجب استغلال المرافق العامة والاستقطاعات من الأراضي الحكومية أو الخاصة حسب النسبة القانونية في عمل مدارس للمراحل المختلفة في المنطقة، وذلك ليكتمل الدور الهام للمنطقة كمصدر للسياحة التعليمية إضافة الى السياحة الترفيهية.



شكل رقم (٦-٣٥) الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- خانيونس

المصدر : الباحث



شكل رقم (٦-٣٦) جامعة الأقصى - خانيونس

المصدر: الباحث

ويرى الباحث ان تطوير الخدمات التعليمية ستكون احدي الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية وخصوصا منطقة المواصي.

٦-٨-٤ الخدمات الثقافية و الاجتماعية:

إن الاهتمام بالنواحي الثقافية والاجتماعية للسكان لهو عنصر هام و فعال في تحسين الوضع الثقافي و الاجتماعي بين سكان المنطقة، وزيادة الروابط الأسرية وتعزيزها بين سكان المنطقة و المجاورين لها، من خلال وجود مركز يحتوي علي صالة، أو مسرح، يتم فيه عقد النشاطات الثقافية مثل ورشات العمل، الندوات، المحاضرات سواء كانت عامة، أو خاصة كمحاضرات الأمومة و الطفولة و الرعاية... الخ، ويجب أن تحتوي المنطقة علي مكتبة تضم صالة مطالعة، لكي تتيح للسكان عامة و للمثقفين و هواة القراءة خاصة ممارسة هوايتهم الثقافية .

إن مثل هذه النشاطات تساهم في رفع و تحسين الوضع الثقافي، والاجتماعي، و تبادل الخبرات و النشاطات بين أبناء المجتمع الواحد، وبعد إحصاء الخدمات في المنطقة تبين وجود العديد من الجمعيات الاهلية والاجتماعية والمراكز الثقافية واغلبها يقوم علي خدمة سكان المنطقة من المزارعين

والصيادين، اضافة الي وجود صالة افراح في نفوذ بلدية رفح وهي ملكية خاصة ، وتم مؤخرا انشاء مركز ثقافي علي الجانب الغربي لشارع رقم ١٦ في نفوذ منطقة رفح .

اسم الجمعية	عدد الطوابق	الموقع	الفئة المستهدفة
لجنة تنمية المواسي.	٢	مواسي خانيونس	السكان بشكل عام
جمعية الاغاثة الزراعية	١	مواسي خانيونس	المزارعين
لجنة حي المواسي	١	مواسي خانيونس	السكان بشكل عام
جمعية المواسي الخيرية	٢	مواسي رفح	السكان بشكل عام
جمعية تطوير المواسي	٢	مواسي رفح	الصيادين - المزارعين
المركز الثقافي	٢	مواسي رفح	السكان بشكل عام
صالة افراح	١	مواسي رفح	مواطني المدينة

جدول رقم (٦-١٤) الجمعيات الاهلية والثقافية في منطقة المواسي
المصدر : الباحث

ومن خلال استقراءنا للخدمات الثقافية نلاحظ افتقار المنطقة الي أي من المراكز الثقافية، سوي مركز ثقافي واحد في نفوذ بلدية رفح، وتم تشطيه مؤخرا ولم يتم العمل فيه الي الان، اصف الي ذلك وجود صالة افراح وهي ملكية خاصة لأحد المواطنين، والخدمات الأخرى الموجودة هي عبارة عن جمعيات لجان احياء وجمعيات لخدمات المزارعين والصيادين.



شكل رقم (٥-٣٨) لجنة المواسي - مواسي رفح
المصدر : الباحث



شكل رقم (٦-٣٧) المركز الثقافي - مواسي رفح
المصدر : الباحث

ويرى الباحث أن تطوير الخدمات الثقافية والاجتماعية ستكون أحد الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية وخصوصا منطقة المواصي.

٦-٨-٥ الخدمات الحكومية و البلدية:

بعد الزيارات الميدانية لمنطقة المواصي تبين لنا عدم وجود أي خدمات حكومية أو بلدية، واعتماد أهل المنطقة في هذه الخدمات على مركز المدينة، سوى مركز للدفاع المدني على شاطئ البحر وهو من البناء الذي خلفه الاستيطان الإسرائيلي يستخدم لإدارة الغوص والإنقاذ البحري في نفوذ بلدية خانيونس واخر مشابه له في نفوذ بلدية رفح .

الوحدات	المساحة المطلوبة دونم	عدد السكان	الخدمة	الخدمات الحكومية
١	٢	٢٥,٠٠٠	مكاتب بلدية	
١	٢	٢٥,٠٠٠	مركز شرطة	
١	٥	٧٥,٠٠٠	محطة إطفاء	
١	٣	١٠٠,٠٠٠	محكمة	
١	٧	٢٥,٠٠٠	سوق محلي	
١	٣٠	١٢٠,٠٠٠	سوق مركزي	

جدول رقم (٦-١٥) المعدلات التخطيطية المقترحة للخدمات الحكومية

المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري



شكل رقم (٦-٤٠) مراقبة الشاطئ - مواصي رفح
المصدر : الباحث



شكل رقم (٦-٣٩) ميناء خانيونس + الاسعاف
المصدر : الباحث

ويرى الباحث أن تطوير الخدمات الحكومية والبلدية عن طريق وجود إدارة فرعية لإدارة المنطقة ستكون إحدى الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية وخصوصا منطقة المواصي.

٦-٨-٦ الخدمات الدينية:

الخدمات الدينية من أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في المجتمعات الحضرية، والمأهولة بالسكان، حيث يفضل أن يكون موقعها على شوارع رئيسة وتجميعية، ومساهمة السكان في إنشائها تكون كبيرة، وتتوفر في المنطقة بعض المساجد، وتقسم هذه الخدمة إلى المصلى الذي يخدم علي

مستوى المنطقة، والمسجد الذي يخدم علي مستوى الأحياء المجاورة، و المسجد الجامع الذي يخدم علي مستوي المدينة.

عدد الوحدات	المساحة المطلوبة (دونم)	عدد السكان	التفاصيل	الخدمة
١	١	٥,٠٠٠	مسجد	الخدمات الدينية
١	٥	١٠٠,٠٠٠	مركز إسلامي	
١	٤٠	٧٥,٠٠٠	مقبرة	

جدول رقم (٦-١٦) المعدلات التخطيطية للخدمات الدينية

المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري

إن مساهمة المجتمع المحلي في إقامة هذه الخدمة الدينية من أكبر المساهمات في أي مجال آخر، لارتباطها الوثيق بالعقيدة، وتمسك السكان بالشريعة الإسلامية التي تحث علي فعل الخير، وتعتبرها شيء مقدس، في حين أن بعض أصحاب الخير يقومون بإنشائها علي نفقتهم الخاصة، و منهم من يتبرع بالأرض لإقامة مسجد، ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة لمنطقة المواصي تم حصر الخدمات الدينية فيها، والجدول التالي يوضح تلك الخدمات:

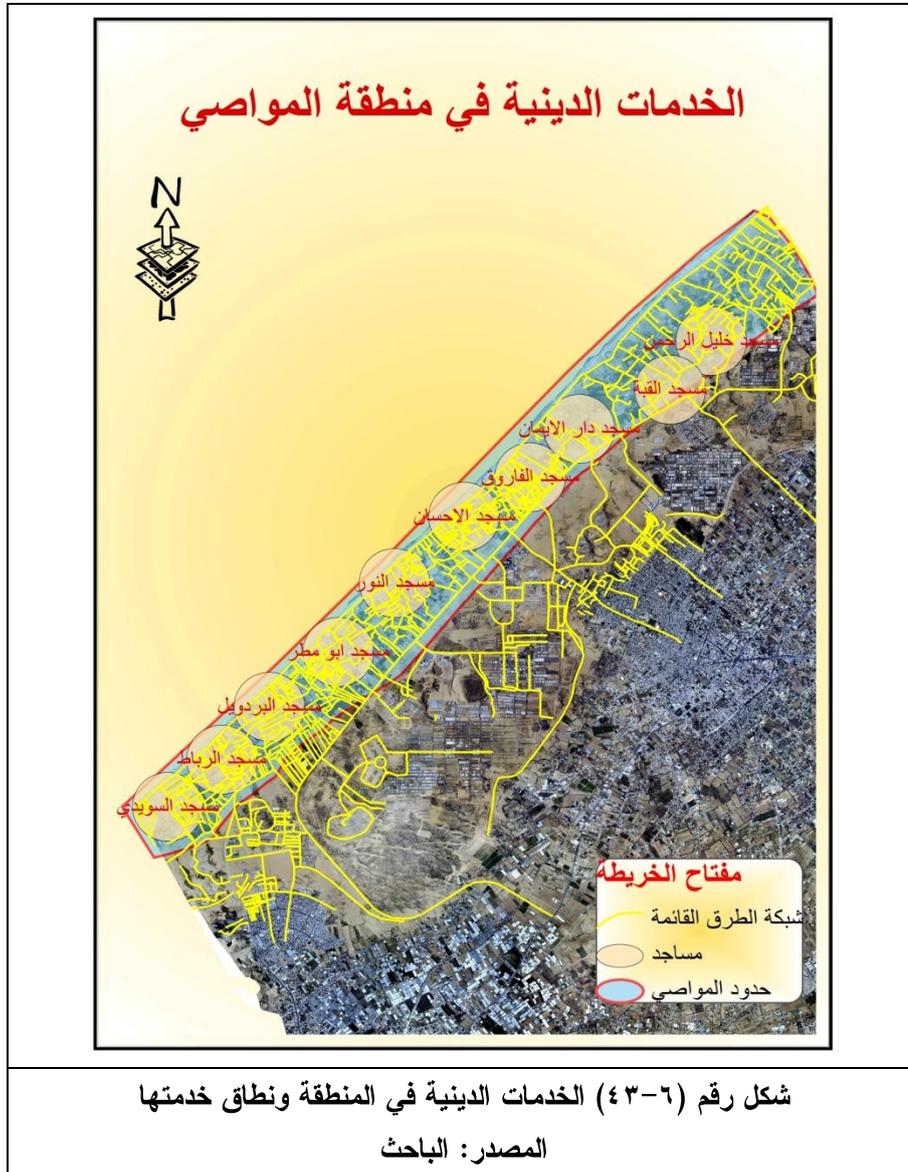
اسم المسجد	عدد الطوابق	المساحة/م ²	الموقع
مسجد آل مطر	٢	٥٠٠	مواصي خانيونس
مسجد عثمان بن عفان	١	٣٨٠	مواصي خانيونس
مسجد خليل الرحمن	١	٥٨٠	مواصي خانيونس
مسجد الإحسان	٢	٤٦٠	مواصي خانيونس
مسجد النور	١	١٤٠	مواصي خانيونس
القبّة	١	٥٠٠	مواصي خانيونس
نور الايمان	٢	٤٠٠	مواصي خانيونس
الفاروق	١	٢٥٠	مواصي خانيونس
البردويل	١	٢٥٠	مواصي رفح
الرباط	٢	٣٢٠	مواصي رفح
السويدي	فيد الانشاء	٤٠٠	مواصي رفح

جدول رقم (٦-١٧) المساجد في منطقة المواصي
المصدر : الباحث



شكل رقم (٦-٤٢) مسجد نور الايمان -خانيونس
المصدر : الباحث

شكل رقم (٦-٤١) مسجد القبة -خانيونس
المصدر : الباحث



ويرى الباحث أن وجود المساجد في منطقة المواصي هي الخدمة الوحيدة التي تكاد تفي بحاجة السكان بشكل كامل، إضافة إلى وجود مقبرة مركزية بمساحة ١٠٠ دونم في منطقة تل السلطان بالقرب من الشريط الحدودي وهي مخصصة لجميع سكان أي أنه هناك استكفاء في الخدمات الدينية في المنطقة، ولكنها تحتاج لتطوير وتحسين بما يتماشى مع طبيعة المنطقة ويكون لها طابع معماري خاص بها.

٦-٨-٧ الخدمات الرياضية:

إن الاهتمام بالرياضة مهم، وهو من عناصر رقي المجتمعات المحلية، لتحقيق التنمية الصحية والاجتماعية، وتوفير بيئة صحية ملائمة لحياة كريمة، حتى تتحقق مقولة العقل السليم في الجسم السليم، وهي لا تكتمل حتى أن يكون كل فرد من المجتمع يمارس رياضة أو هواية، وفي نفس الوقت يجب توفير النوادي الخاصة بها.

ومن خلال الزيارات الميدانية للمنطقة لا يوجد أي نادي او ملعب رياضي فيها.

عدد الوحدات	المساحة المطلوبة (دونم)	عدد السكان نسمة	التفاصيل	الخدمة
١	١	١٢,٠٠٠	ساحة رياضية	الشباب والرياضة
١	٥	١٠,٠٠٠	مركز شباب	
١	٣٠	٢٥,٠٠٠	مدينة رياضية	

جدول رقم (٦-١٨) المعدلات التخطيطية للخدمات الرياضية

المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري

ويرى الباحث ان تطوير الخدمات الرياضية في المنطقة ستكون إحدى الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية وخصوصاً منطقة المواصي.

٦-٨-٨ الخدمات الصحية:

إن الاهتمام بالخدمات الصحية من أولى الأولويات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تخطيط الأحياء السكنية، ويجب أن يتوفر في الحي الواحد علي الأقل عيادة صحية "بندر"، وهي تحتوي على مكتب صحة، ومكتب لرعاية الأمومة والطفولة، ويتم تحديد عدد هذه الوحدات تبعاً لعدد السكان، حيث يمثل عدد المستفيدين من الوحدة الواحدة ٢%، ويجب أن تتلاءم مساحتها واحتياجات الحي.

عدد الوحدات	المساحة المطلوبة (دونم)	عدد السكان نسمة	التفاصيل	الخدمة
١	١	٣٥٠٠	عيادة	الصحة
١	٥	١٥,٠٠٠	مركز صحي	
١	١٥	١٠٠,٠٠٠	مستشفى عام	
١	١٥	٢٥٠,٠٠٠	مستشفى تخصصي	

جدول رقم (٦-١٩) المعدلات التخطيطية للخدمات الصحية

المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري

ويجب توفير أيضا مركز طبي، وهو أقل من المستشفى ويكون علي مستوى عدة أحياء، أو مجاورات سكنية، وهذا المركز يجب أن يحتوي علي الأقل كافة التخصصات العلاجية، والوقائية مثل الباطنية والعظام والأمراض المزمنة وغيرها، وصيدلية، ووحدة طوارئ، ووحدة توليد، وسيارة إسعاف.

يحتوي الحي على عيادتين صحييتين صغيرتين، الأولى في الجزء الشمالي من المنطقة، وهي عبارة عن طابق ارضي في عمارة سكنية، وتخدم نطاق محدود من السكان، أما العيادة الأخرى فهي طابق ارضي لمسجد في منطقة ال زعرب، ولم يتم العمل بها الى الان، لنقص المواد فيها والثالثة تقع علي مدخل مدينة رفح من الناحية الغربية، وهي عبارة عن غرفة استقبال وطوارئ وغير مكتملة لتعتبر عيادة صحية .



شكل رقم (٦-٤٤) عيادة مواصي رفح - مواصي رفح

المصدر : الباحث

ويرى الباحث أن تطوير الخدمات الصحية في المنطقة أحد أهم الأولويات المستقبلية لعملية التطور، وبالتالي ستكون إحدى الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية .

٦-٨-٩ المساحات الخضراء:

إن وجود المسطحات الخضراء ضرورة بيئية حضرية، لأنها عبارة عن الجهاز التنفسي للمنطقة، وأن تتواجد في المجتمعات الحضرية كي يتسنى للسكان قضاء أوقات الراحة والاستجمام، وتؤدي الانعكاسات الإيجابية على سلوكه من الناحية الصحية والنفسية، وأيضاً تعمل على الحفاظ على جودة البيئة والتوازن الطبيعي ما بين المسطحات الخرسانية والمسطحات الخضراء، حيث أن نسبة وجودها آخذة في الازمحلال فكان من الضروري التأكيد على وجودها كضرورة لاستمرارية الحياة، وتعتبر حدائق المجاورة السكنية وحدائق الحي هي المنتفس الترفيهي الأول والقريب للسكان ضمن هذه المجاورة أو هذا الحي، وتصميم هذه الحدائق لكي تلبى الاحتياجات الترفيهية النشطة منها والهادئة لجميع فئات الأعمار بالحي وبخاصة الأطفال، حيث تسهم في نموهم فكرياً وبدنياً وسلوكياً هذا فضلاً

عن دورها البيئي في تحسين البيئة العمرانية، وتلطيف جو المنطقة المحيطة بها، موقعها غالباً ما يكون في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً علي الأقدام من جميع أجزاء المجاورة عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات إلا في حالات الضرورة. ومن خلال الزيارات الميدانية للمنطقة تبين أنه يفتقد لوجود مساحات خضراء أو منتزهات للترفيه بشكل عام، رغم أن المنطقة ذات طبيعة زراعية. المعايير التخطيطية للمساحات الخضراء:

عدد الوحدات	المساحة المطلوبة (دونم)	عدد السكان نسمة	التفاصيل	الخدمة
١	١٠	٢٥,٠٠٠	حديقة محلية	المساحات الخضراء
١	٢٠	١٢٠,٠٠٠	حديقة عامة	
جدول رقم (٦-٢٠) المعدلات التخطيطية للمساحات الخضراء المصدر: بلدية رفح - دائرة التخطيط الحضري				

ويرى الباحث أن الاهتمام بالمناطق الخضراء يساعد في الترويح على سكان المنطقة، ويزيد من طاقتهم الانتاجية، وبالتالي ستكون أحد الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية.

٦-٨-١٠ المنشآت السياحية القائمة:

على الرغم من تصنيف جزء كبير من الحي كمساحات للاستثمار السياحي، الا انه لا يظهر اي من ملامح مثل تلك المشاريع سوى بعض الاستراحات المؤقتة على شاطئ البحر، التي ينشط عملها في فترات الصيف، ولا تلبي حاجات المواطنين على المستوى المطلوب، وكذلك يحتوي على نادي صيفي خاص فقط لموظفي وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين اضافة الي وجود منتجع اكواخ البحر والقائم في نفوذ بلدية رفح والمبني من الطين والذي يعتبر ظاهرة فريدة من نوعه وهو عبارة عن عدد ٦ شاليهات اضافة إلى مطعم أسماك واستخدم مصمم المطعم الاشكال الطبيعية لمحاكاة الطبيعية الساحلية ، اصف الي ذلك وجود مبني بالكامل من الرمل في منطقة الفرا بمواصي خانيونس.



شكل رقم (٦-٤٥) مبني من الرمل - مواصي خانيونس

المصدر: الباحث

ويرى الباحث أن رفع الكفاءة السياحية للمنطقة، وإيجاد منشآت سياحية ستكون أحد الاستراتيجيات التي سيتم اقتراحها لتطوير المنطقة الساحلية مع أهميتها السياحية.

٦-٨-١١ شاطئ البحر :

يعتبر الشاطئ في منطقة المواصي من أفضل المناطق الموجود علي ساحل قطاع غزة، وذلك للعديد من الأسباب أهمها نظافة هذا الجزء من الشاطئ، عرض الشاطئ الذي يعتبر أوسع منطقة في القطاع والتي يمكن من خلالها القيام بمشاريع عديدة، واستثمارات متنوعة في هذه المنطقة، ومع ذلك يبقى جزء كبير مفتوح للمواطنين بحيث لا يتعارض مع متطلباتهم المختلفة.

٦-٨-١١-١ الوضع القائم لشاطئ البحر:

الحديث عن الوضع الراهن لشاطئ البحر يتلخص في انتشار الاستراحات المؤجرة من البلدية للمواطنين وأغلبها إيجار موسمي فترة الصيف فقط من شهر ٤ وحتى شهر ٩.

٦-٨-١١-١-١ إيجابيات الوضع القائم:

- ١- يفتح المجال للمواطنين امام ابتكار اشكال جديدة للاستراحات والخيام .
- ٢- مصدر دخل مهم لصالح البلديات.
- ٣- يعتبر وسيلة هامة لتزويد المصطافين بأماكن الخدمات كالأكل والشراب والاقامة والحمامات .
- ٤- يحد من البطالة بخلق فرص عمل للكثير من الشباب في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.
- ٥- وسيلة جذب سياحي بالأشكال المتميزة التي يقوم اصحاب الاستراحات بعملها علي الشاطئ .

٦-٨-١١-١-٢ سلبيات الوضع القائم:

- ١- قلة المساحات المفتوحة للمصطافين.
- ٢- انتشار العدد الكثيف من الاستراحات يتطلب وجود دورات مياه في كل استراحة، وهذا يعتبر خطر شديد علي المياه الجوفية، وذلك للطريقة التقليدية في التصريف.
- ٣- ارتفاع تكلفة التنزه وذلك لارتفاع قيمة أجار الخيام أو الغرف المؤجرة علي الشاطئ.
- ٤- العشوائية في طريقة عمل الاستراحات بما لا يتماشى مع قيمة المنطقة.
- ٥- تأجير الاستراحات موسمي أي انه قد يكون هناك خسارة علي المستأجر نظرا لقصر فترة الصيف

٦- عدم وجود تخطيط مدروس لمنطقة الشاطئ من قبل البلديات بشكل كبير.

٦-٨-١١-١-٣ : اعداد الاستراحات المؤجرة علي شاطي المواصي :

سنة التأجير	مواصي خانيونس	مواصي رفح
٢٠١٣	١٠٢ استراحة وخيمة	٥٦ استراحة
جدول رقم (٦-٢١) عدد الاستراحات المؤجرة علي الشاطئ المصدر: بلدية خانيونس وبلدية رفح ، قسم الايجارات		



شكل رقم (٤٧-٦) استخدام الخشب في الاستراحات
المصدر: الباحث



شكل رقم (٤٦-٦) استخدام جريد النخل بشكل جمالي
المصدر: الباحث



شكل رقم (٤٩-٦) استخدام الجلد في عمل الشمسيات
المصدر: الباحث



شكل رقم (٤٨-٦) استخدام الخشب في الاستراحات
المصدر: الباحث



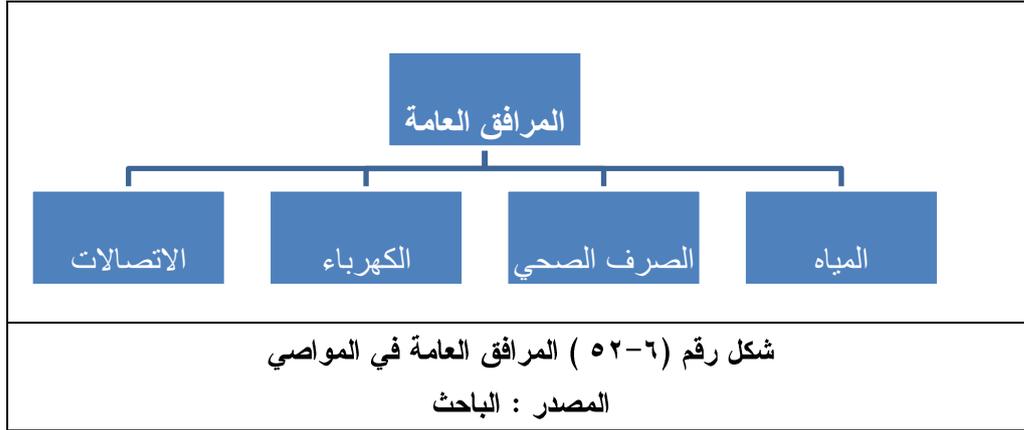
شكل رقم (٥١-٦) انتشار الاستراحات بشكل كثيف
المصدر: الباحث



شكل رقم (٥٠-٦) استخدام النقوش في الاستراحات
المصدر: الباحث

٦-٩ المرافق العامة في منطقة المواصي:

وسيتناول موضوع المرافق العامة في أربعة محاور، وهي المياه والصرف الصحي، والكهرباء، والاتصالات، حيث تعتبر هذه المحاور هي أهم المرافق التي يمكن من خلالها رسم الصورة الحقيقية للوضع العام لمرافق منطقة المواصي، والتي من خلال تجسيده ومعرفة حقيقتها الكاملة، يمكننا وضع التصورات والاليات لاختيار افضل استراتيجية في تطوير هذه المرافق في منطقة المواصي.



٦-٩-١ المياه :

٦-٩-١-١ الوضع المائي في قطاع غزة:

الوضع المائي في قطاع غزة بحالة من التدهور الكمي والنوعي، حيث انخفاض منسوب المياه بشكل عام في معظم الآبار الجوفية، والذي يصل إلى ما يزيد على ١٤ متراً من منسوب سطح البحر، ووصل إلى أكثر من ٢٠ متراً في منطقة رفح، مع ملاحظة تذبذب في المنسوب واختلاف كمية الضخ السنوي، والتي تشير إلى الزيادة في الطلب علي المياه تلبية لحاجات السكان ٢٠١٣، وقد سجلت كميات السحب لقطاع المياه عام ٢٠٠٩ أكثر من ١٧٠ مليون متر مكعب، هذا كله بالإضافة إلى تدني نوعية مياه هذه الآبار فمثلاً تتراوح ملوحة هذه الآبار ما بين ١٥٠٠ و ٣٥٠٠ ملليجرام/لتر، في حين توصي منظمة الصحة العالمية بأن لا تزيد هذه القيمة عن ١٥٠٠ ملليجرام/لتر، كما أن مشاكل هذا القطاع تتعدى مصادر المياه، لتصل إلى شبكات التوزيع حيث تقل كفاءتها مع مرور الزمن، وأيضاً تزداد الوصلات غير القانونية عليها، مما ينقل كاهل مزود الخدمة والمواطنين، كما وانه وللأسف الشديد إن معاناة قطاع المياه في قطاع غزة هي معاناة مستمرة بذاتها منذ أن هجر الاحتلال الصهيوني أبناء الشعب الفلسطيني من أراضيهم وتكدسهم في مناطق اللجوء، ومنها قطاع غزة، مما أدى إلى زيادة كميات السحب من الخزان الجوفي لقطاع غزة، ثم مروراً بإقامة المستوطنات في أراضي قطاع غزة، والتي تتمتع بوجود المياه العذبة بل وزيادة عن ذلك السحب الجائر من هذه المياه ومنع المواطنين الفلسطينيين من استخدامها، مما اضطرهم إلي استخراج المياه من أماكن أخرى مما ساهم

في زيادة العجز بالإضافة إلي نشر الآبار علي الحدود الشرقية لمنع الانسياب الجانبي لمياه الخزان الجوفي داخل قطاع غزة، وأيضا إقامة السدود علي الأودية لمنع الاستفادة من المياه السطحية.

٦-٩-١-٢ وضع المياه في منطقة المواصي:

٦-٩-١-٢-١ مواصي خانيونس^{١١٨} : يتم تغذية منطقة مواصي خانيونس من خلال ٣ ابار منها اثنين يعملان باستمرار، وهما بئر الفدائية وبئر المواصي والثالث يعمل عند الضرورة .

والمنطقة المخدومة بشبكة المياه هي كافتيريا الزعيم جنوباً لغاية كافتيريا اللايت بيتش شمالاً، وباقي المنطقة غير مخدومة بشبكة المياه، وهنا يضطر المواطنين لحفر آبار غير شرعية للحصول على المياه وهذا يعتبر ضرر فادح علي الخزان الجوفي.

٦-٩-١-٢-٢ مواصي رفح: كانت المنطقة بأكملها تغذي بواسطة بئر المواصي، وهو يقع على شارع أبي بكر الصديق المدخل الشرقي للمواصي، ولكن بسبب الملوحة لهذا البئر تم تعطيل، وتم إيقاف استخدامه منذ عام، وذلك لعدم صلاحيته للاستخدام الآدمي، وتم الاستغناء عنه باستخدام ٣ ابار موجودة في المنطقة الجنوبية بالقرب من الحدود المصرية، في الجزء الشرقي من المواصي، وقدرة كل بئر ٥٠ كوب / ساعة، وتصل المياه للمواطنين بمعدل كل ٤٨ ساعة ١٢ ساعة مياه^{١١٩}.

٦-٩-١-٣ عدد اشتراكات المياه في منطقة المواصي :

مواصي خانيونس	مواصي رفح	المجموع
٥٩١ اشتراك	٢٤٩ اشتراك	٨٤٠ اشتراك
جدول رقم (٦-٢٢) يوضح عدد اشتراكات المياه في منطقة المواصي المصدر: مصلحة بلديات الساحل - فرعي خانيونس ورفح		

ويرى الباحث أن تدني عدد الاشتراكات دليل واضح على وجود مصادر أخرى للتزود بالمياه بدون الرجوع لمصلحة مياه بلديات الساحل، وهذا يؤدي إلى خسارة كبيرة على البلدية والمصلحة، وبالتالي فهناك حاجة من قبل البلديات لترتيب أوضاع المواطنين الغير مشتركين في شبكة المياه.

٦-٩-١-٤ الخزان الجوفي في منطقة المواصي:

يتراوح ما بين ١٤ الي ٢٢م، وهو يعتبر أحسن حوض في الخزانات الجوفية.

^{١١٨} مقابلة شخصية، م . ياسر شعت، رئيس قسم المياه بمصلحة مياه بلديات الساحل فرع خانيونس، الخميس ٢٠١٣/١١/٧ الساعة ١٢ ظهراً.

^{١١٩} مقابلة شخصية، م . فريد شعبان ، مدير دائرة المياه بمصلحة مياه بلديات الساحل فرع رفح، الخميس ٢٠١٣/١١/٧ الساعة ٢ ظهراً.

٦-٩-١-٥ أهم مشاكل المياه في المنطقة :

عدم وجود شبكة صرف صحي تؤدي إلى تدهور وملوحة مياه الخزان الجوفي؛ لسهولة وصول المياه العادمة عن طريق الآبار التقليدية، ونقص كمية مياه المطر كلها عوامل تساعد علي ملوحة مياه الخزان الجوفي، وهذا بدوره يؤثر سلبياً على الأراضي الزراعية في منطقة المواصي، ومن الملاحظ في منطقة المواصي من خلال مقابلات شخصية مع المواطنين القاطنين في المنطقة بأن الآبار القريبة من الشاطئ أصبحت غير صالحة للزراعة، وكانت هناك وسيلة لحفر الآبار في المنطقة الشرقية من المواصي وتوصيلها إلى المنطقة الغربية عن طريق مواسير، وبالتالي فهذا مؤشر خطير علي مستقبل المياه في منطقة المواصي بشكل خاص وقطاع غزة بشكل عام .

ويرى الباحث بضرورة التفكير في طرق بديلة للحصول علي المياه بدلا من الاستخدام المفرط لمياه الخزان الجوفي ووضعها كاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تساهم في الحفاظ علي مقدرات المنطقة الساحلية.

٦-٩-٢ الصرف الصحي :

لا يوجد شبكة صرف صحي في منطقة المواصي والاعتماد على الآبار التقليدية في عملية التصريف، وهذا يشكل خطراً كبيراً جداً على وضع مياه الخزان الجوفي والذي يساهم في تلوثه، وبالتالي تصبح مياه الشرب في المنطقة غير صالحة للشرب والاستخدام الآدمي.

٦-٩-٣ الكهرباء :

٦-٩-٣-١ الكهرباء قبل الانسحاب^{١٢٠}:

كانت تغذية منطقة المواصي بالكهرباء من خلال كوابل في ثلاث مناطق من القرارة شمالاً إلى رفح جنوباً، والكوابل عبارة عن أسلاك نحاس لا تزيد قدرتها عن ١٠٠ أمبير لكل كابل، والمناطق هي منطقة أحمد زعرب، النجار، ونعيم جمر، ومعدل استهلاك الكهرباء كان ٤٠٠ أمبير عام ١٩٩٤ م، وهذه كانت سياسة احتلالية بمنع منطقة المواصي من التطوير والتنمية.

٦-٩-٣-٢ الوضع القائم لشبكة الكهرباء :

٦-٩-٣-٢-١ مواصي خانيونس : تم تركيب ٢٥ محول ٣ فاز وقدرتهم الإجمالية

١٠٣٨٢ أمبير.

٦-٩-٣-٢-٢ مواصي رفح: تم تركيب ٩ محولات ٣ فاز قدرة كل محول ٤٠٠

KVA^{١٢١} وقدرة كل فاز ٥٨٠ أمبير ضغط منخفض.

^{١٢٠} مقابلة شخصية، م . احمد فؤاد زعرب ، مدير المشاريع بشركة الكهرباء ، الخميس ، ٢٠١٣/١١/٧ الساعة ١٠ صباحاً.

٦-٩-٣-٣ عدد الاشتراكات في منطقة المواصي:

عام	مواصي رفح	مواصي خانيونس
١٩٩٤	٨٠ مشترك في منطقة المواصي	
٢٠١٣	٣٥٦ مشترك	١٢٩٠ مشترك
جدول رقم (٦-٢٣) عدد اشتراكات الكهرباء في منطقة المواصي المصدر: شركة الكهرباء - فرع رفح وفرع خانيونس		

٦-٩-٣-٤ تحليل للوضع القائم لتغطية شبكة الكهرباء في منطقة المواصي:

عدد المنازل في المنطقة = ٢٠١٦ منزل.

القدرة الانتاجية من المحولات التي تخدم المنطقة = ٤٦٨٠٦ أمبير.

الحد الأقصى لاستخدام كل بيت في الوضع المثالي = ٣٢ أمبير.

متوسط الاستخدام الحالي الجيد = من ٥ لغاية ١٣ أمبير.

معدل الاستخدام الفعلي = ٤٦٨٠٦ أمبير / ٢٠١٦ منزل = ٢٣ أمبير لكل منزل على أساس

وجود اشتراك واحد في كل منزل في منطقة المواصي.

يُلاحظ هنا أن الوضع العام لشبكة الكهرباء في منطقة المواصي هي وضع معقول للمنطقة، بل يكاد يكون مثالياً، ولكن الشبكة بأكملها تحتاج لتغيير الأسلاك الي نوع ٩٥ Cu، اضافة إلى أن المحولات القائمة أغلبها قديم جداً وتاريخ صنعه من عام ١٩٧٠م وهذا يؤثر سلباً على القدرة الإنتاجية.

ويرى الباحث أن تطوير شبكة الكهرباء في منطقة المواصي هي أحد الاستراتيجيات التي سيتم وضعها لتنمية وتطوير المنطقة الساحلية.

٦-٩-٤ الاتصالات :

لقد قامت شركة الاتصالات الفلسطينية بعمل دراسة جدوي لدراسة الطلبات وبحوث السوق لعمل اشتراكات لسكان منطقة المواصي، ولكنها كانت غير مجدية وبناء عليه تم تأجيل المشروع، وقبل عام من الآن تم حصر اسماء جميع المواطنين الذين يرغبون في عمل اشتراكات اتصالات، وبعدها تم تمويل مشروع عن طريق صندوق المسؤولية الاجتماعية وتم عمل اشتراكات اتصالات للمواطنين.

٦-٩-٤-١ عدد اشتراكات الاتصالات والانترنت في منطقة المواصي :

نوع الخدمة	مواصي خانيونس	مواصي رفح
التليفونات الثابتة	٢٢٢	٢٢٧
الانترنت	١٠٧	٨٧
جدول رقم (٦-٢٤) عدد اشتراكات الاتصالات في منطقة المواصي		
المصدر: شركة الاتصالات		

٦-١٠ استراتيجيات عامة لتحقيق التخطيط المستدام لمنطقة المواصي:

تشريعياً: يتطلب من السلطات التشريعية في الوطن تفعيل لجنة داخل البرلمان الفلسطيني تختص بالتخطيط للتطوير السياحي، ومتابعة المخطوطات القائمة على أن تقوم هذه اللجنة وبالتنسيق مع اللجنة التشريعية صياغة قانون للحماية المناطق الساحلية، وتوسيع حرم الشاطئ، ووضع خطة تطويرية لمنطقة المواصي مما يساهم في توفير أيدي عاملة وتشغيل ما يزيد عن ١٠ آلاف عامل في مجال السياحة في المنطقة، وتوزيع استخدامات الأراضي بما يضمن تحقيق حماية شاملة للبيئة في هذه المنطقة وحماية المحميات الطبيعية، والحفاظ على التنوع الحيوي.

السلطات التنفيذية: توفير الدعم المادي لتحقيق الاستخدامات المتعددة للأراضي، بحيث يكون أول ٤٠م من شاطئ البحر منطقة حرم الشاطئ، ويمكن تحقيق هذا المبدأ بسهولة وخصوصاً أن هذه المسافة قسائم حكومية، ثم تليها منطقة مفتوحة ومنتجعات سياحية وترفيهية ومناطق محميات طبيعية وخضراء على أن يتم عمل بحيرات صناعية ومزارع أسماك ومنطقة تجارية زراعية، يليها منطقة سياحية زراعية وصناعية، ومن بعدها منطقة سكن ترفيهي وفيلات وسكن سياحي وأن لا تزيد نسبة البناء في المنطقة السكنية على ٤٠%، وترك الباقي مساحات خضراء، ويراعي في ذلك أن يصمم منطقة حزام أخضر من الجهة الشرقية لمنطقة المواصي، وهذا يتطلب تشكيل المجلس الأعلى للسياحة في فلسطين والذي يضم (هيئة الاستثمار، وزارة السياحة، ممثلين عن الوزارات المختصة والبلديات، ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين، وغيرهم من الأكاديميين والمختصين في تطوير وتفعيل السياحة)، على أن تكون متابعة اللجان المحلية والمركزية للمخططات التي يتم وضعها للمنطقة الساحلية وضمان التزام المواطنين والمستثمرين بالتنفيذ.

المؤسسات التعليمية والأكاديمية: زرع مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في المناهج الدراسية والتعليمية، وتوضيح أهمية فلسطين بالنسبة لموقعها الجغرافي والسياحي، وكيف كانت مطمح لكل الدول في الحقب التاريخية المختلفة لأنها تربط بين القارات الثلاثة، وهذا يتطلب فتح تخصصات في الجامعات والمعاهد حول التسويق السياحي والفندقة وغيرها من التخصصات السياحية والخدمية.

إعلامياً: للمؤسسات الإعلامية دور هام وبارز في نشر التوعية بين المجتمعات ورفع مستوى الثقافة العامة لهم، وهنا يقع دور أساسي عليهم في نشر مفاهيم التنمية السياحية، ودور القطاع الخاص وأصحاب الممتلكات والأراضي التي تقع ضمن منطقة المواصي.

مهنيًا: توفير وتدريب وتأهيل الطواقم العاملة في دوائر التخطيط والتطوير والبلديات والمواطنين لحماية مناطقهم السياحية، ودعمهم عبر القروض الصغير التي تساهم في توفير فرص العمل لهم وتدريبهم على آليات التعامل مع السياح، وكيفية جذبهم للمنطقة من خلال توضيح طرق التسويق السياحي للفئات المجتمعية المختلفة والداخلية والخارجية وغيرها.

٦-١١ استراتيجيات تطوير منطقة المواصي :

تم تقسيم الاستراتيجيات الي ٥ استراتيجيات كل منها يختص في مجال معين، وهدف هذه الاستراتيجيات تطوير وتنمية منطقة المواصي بشكل فعال، وفي حال تم العمل بها سيكون هناك اثرا ايجابيا بالغ الاهمية علي سكان منطقة المواصي بشكل خاص، وسكان قطاع غزة بشكل عام والاستراتيجيات هي :

١- استراتيجيات التخطيط والتطوير.

٢- استراتيجيات تطوير الاقتصاد الوطني.

٣- استراتيجيات تطوير البيئة والصحة العامة.

٤- استراتيجيات تطوير الخدمات والبنية التحتية.

٥- استراتيجيات التنمية السياحية.

٦-١١-١ استراتيجيات التخطيط والتطوير:

١- تحديد استخدامات الأراضي بحيث تكون الاستخدامات كالتالي في منطقة المواصي :

أ- حرم الشاطئ (المنطقة غرب شارع الرشيد) يسمح بتأجير أجزاء من منطقة حرم الشاطئ كاستراحات وترك مساحات مفتوحة بشكل كافي للمصطافين والمواطنين.

ب- مناطق مفتوحة ومنتجعات سياحية وترفيهية.

ت- منطقة المطاعم والفنادق والمناطق التجارية ومناطق صناعية خفيفة.

ث- مناطق سكن سياحي ترفيهي، وشلالات مياه.

ج- مناطق زراعية، وزراعية مساعدة، وبحيرات صناعية.

ح- مناطق خدمات عامة ومؤسسات حكومية.

خ- مناطق سكنية على أن لا تحتوي على أبراج وأن لا تزيد نسبة البناء عن ٤٠% من المساحة المخصصة للسكن وباقي المناطق تكون خضراء أي يكون سكن ترفيهي.

٢- تطوير فكرة الجزر والبحيرات المائية وتصميم السنة داخل البحر مما يساعد في زيادة معدلات الدخل القومي ودعم الاقتصاد الفلسطيني، وهذا يحتاج الى تمويل اقتصادي كبير وقرار سياسي.

٣- إشراك المحليات ولجان الأحياء والوزارات المختصة ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد والمواطنون في وضع الخطط التطويرية والتسويقية للمناطق السياحية.

٤- توحيد الواجهة البحرية واستخدام النظام المتكامل من مواد البناء في التشطيبات والألوان المستخدمة، وإبراز واجهة تراثية تجسد آلام الشعب الفلسطيني في التشرد واللجوء والحروب التي خاضها الاحتلال الإسرائيلي ضده، مما يرسم علامات معاناة شعبنا الفلسطيني للسياح من خارج الدولة الفلسطينية.

- ٥- توحيد ارتفاعات المباني التي ستقام بحيث لا تزيد عن أربع طوابق للحفاظ على حقوق المناطق الشرقية في حركة الرياح والاستفادة منها.
- ٦- تقسيم منطقة المواصي إلى مراكز متعددة من الشمال إلى الجنوب، من ثلاث مراكز إلى خمسة بحيث تسهل عمليات التطوير والتنمية لكل قطاع على حدا.
- ٧- تشجيع البناء الرأسي بحيث يتم الحفاظ على أكبر قدر ممكن من الأراضي والتي تعتبر مخزون استراتيجي للأجيال القادمة، وهذا للجزء الشرقي من المواصي.
- ٨- تتراوح نسبة الإشغال في الاستخدامات المختلفة ما بين ٢٠ إلى ٤٠% من نسبة الأراضي وتكون الباقي مناطق رملية وخضراء.
- ٩- منع البناء واعطاء التراخيص في المنطقة الساحلية قبل انشاء شبكة صرف صحي تخدم المنطقة.
- ١٠- ألا تزيد الكثافة السكانية لمنطقة المواصي عن ٢ شخص/ الدونم كحد أقصى.
- ١١- تحقيق طابع عمراني خاص بالمنطقة يطغى عليه الطابع السياحي الترفيهي، بحيث تظهر للوهلة الأولى كأنها منطقة سياحية دون الدخول في تفاصيلها.

٦-١١-٢ استراتيجيات تطوير الاقتصاد الوطني:

- ١- إنشاء ميناء بحري على الحدود الفلسطينية المصرية، وتطوير المنطقة التي تلي الميناء لتكون منطقة تجارية حرة تخدم الميناء، وتليها منطقة صناعية تعتمد على الصناعات البحرية.
- ٢- فتح المجال للمستثمرين وإشراك القطاع الخاص في بناء المناطق السياحية والترفيهية والمنتجعات ومناطق الاستجمام.
- ٣- التواصل مع الشركات العالمية للسياحة لإنشاء سلسلة فنادق عالمية في قطاع غزة .
- ٤- الاستفادة من المد والجزر في توليد الطاقة الكهربائية، والاعتماد عليها في المشاريع الترفيهية وتوفير احتياجات الطاقة.
- ٥- التعامل مع ملكية الأراضي وفق التبديل والتعويض لأصحاب الممتلكات الصغير والتي يقل مساحتها عن ٣ دونمات، من أجل المشاريع التي تخدم الاقتصاد الوطني أو ادخال أصحاب هذه الملكيات كمساهمين في هذه المشاريع بالأرض مما يعود عليهم بالنفع وتحسين الدخل القومي للفرد والمواطنون.
- ٦- يجب التفكير في بدائل للتمويل الحكومي لعمل مشاريع سياحية وذلك من خلال طرح هذه المشاريع على شكل أسهم للمواطنين والمستثمرين وفرص النجاح لها تكون مضمونة بنسبة عالية.

- ٧- زيادة فرص العمل وتقليل نسبة البطالة وتشغيل سكان المنطقة كأولوية في مشاريع التنمية السياحية بحيث تكون منظومة خدماتية متكاملة تساهم في جذب السياح.
- ٨- تحديد أماكن محددة على شاطئ البحر للصيد، وإعطاء تصاريح للصيادين والأولوية لسكان المنطقة ومنع الصيد العشوائي، وتفعيل الصيد الترفيهي في البحيرات الصناعية.
- ٩- تكوين لجان تتبع للمؤسسات الحكومية وذلك بهدف إدارة المراكز المقترحة وتوفير مقر رئيسي لإدارة منطقة المواسي بحيث تخفيف الأعباء عن المواطنين من الانتقال الى مركز المدينة، وهذا يساهم في تحقيق مبدأ التنمية المستدامة الذي نادى به المخطط الإقليمي لقطاع غزة.
- ١٠- الاهتمام بالحفاظ على الأراضي الزراعية كمصدر دخل قومي كونها سلة الغذاء لقطاع غزة.

٦-١١-٣ استراتيجيات تطوير البيئة والصحة العامة :

- ١- مراعاة الحماية البيئة اللازمة والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة أثناء عمليات التطوير.
- ٢- تجريم البناء في مناطق الكثبان الرملية و المحميات الطبيعية.
- ٣- التوافق البيئي بين المناطق الصناعية و المناطق التجارية و السكنية والترفيهية بما يساهم في تعزيز الحماية البيئة والمحميات الطبيعية.
- ٤- إعادة تدوير النفايات الصلبة الناجمة عن الاستخدامات اليومية و استخدام نواتجها مرة أخرى.
- ٥- ايجاد طرق سليمة لترحيل كميات النفايات الصلبة التي يصعب تدويرها بحيث لا تضر بالبيئة المحيطة والاستفادة من التجارب العالمية في آلية ترحيلها.
- ٦- إعادة استخدام مياه الصرف بعد تكريرها في عمليات ري المزروعات الغير مثمرة، والاستخدامات غير الآدمية.
- ٧- تصميم شبكة صرف صحي علي مستوي عالي من الجودة يخدم المنطقة بالكامل وبما ان مستوي المنطقة منخفض عن المنطقة الشرقية فيجب التفكير في مسار تصريفها عن طريق مضخات تعمل علي ضخها الي محطات المعالجة في المنطقة الشرقية .
- ٨- تطوير كفاءة محطات المعالجة الي مستوي يعمل علي تقليل P.O.D^{١٢٢} للمياه المعالجة قبل وصولها إلى مياه البحر حتي يقل أثرها السلبي على البيئة بما فيها الثروة السمكية والخزان الجوفي.
- ٩- تصميم محطات لتحلية مياه البحر واستخدامها في المشاريع الزراعية والمنتجات التي يمكن أن تقام في هذه المنطقة.

٦-١١-٤ استراتيجيات تطوير الخدمات والبنية التحتية :

- ١- تطوير شبكة الطرق، وتحديد رتب الشوارع بحيث يكون بها شبكة شوارع تستطيع خدمة استخدامات الأراضي المقترحة، مع تصميم حزام نباتي أخضر في الجهة الشرقية للمواسي.

^{١٢٢} biological oxygen demand: نسبة التلوث في المياه العادمة.

- ٢- استخدام البلاط في مادة الرصف للشوارع الداخلية، والأسفلت للشوارع المحلية والإقليمية.
- ٣- منع حفر الآبار العشوائية وإعادة تأهيل الآبار القائمة ومراقبتها، بما يضمن الحفاظ على الموارد المائية والمخزون الاستراتيجي لخزان المياه الجوفية.
- ٤- متابعة وملاحقة أصحاب الوصلات الغير شرعية في شبكة مياه منطقة المواصي.
- ٥- ترميم وتطوير شبكة المياه القائمة بما يتلاءم مع الخطة التطويرية للمنطقة لضمان عدم وجود أي فاقد في المياه وعدالة التوزيع على كافة الاستخدامات المقترحة.
- ٦- تجميع مياه الأمطار وحقتها في خزان المياه الجوفية.
- ٧- فرض رسوم على مستخدمي شبكة الطرق مقابل توفير خدمات أساسية تحتاجها المركبات على طول الطريق، وهذه الخدمات تشمل نقاط اتصالات مجانية، صيانة خفيفة للمركبات، دورات مياه، استراحات، مواقف للسيارات.
- ٨- ربط المنطقة الساحلية بشبكة طرق اقليمية وهيكلية تربط المنطقة بمدن قطاع غزة وتربطها بالمعبر والمطار، وربطها بمركز المدينة.
- ٩- إنشاء خط مترو يصل مركز المدينة بالمراكز التطويرية في منطقة المواصي.
- ١٠- إنشاء خط نقل بحري بين مدن قطاع غزة، وبين المنطقة الساحلية وجمهورية مصر العربية في حال سماح الظروف السياسية لذلك.
- ١١- الحفاظ علي شارع الرشيد كشارع إقليمي ومراعاة عدم قطعه بأي شكل كان ووجود ممرات مشاه من شرق الشارع الي منطقة الشاطئ اما عن طريق كباري من فوق الشارع أو أنفاق أسفل شارع الرشيد.
- ١٢- تطوير الخدمات التعليمية بما يتلاءم مع حاجات السكان والسياح ومساحة المنطقة الممتدة بشكل طولي على جانب شارع الرشيد وهذا يتطلب معايير محددة تراعي الامتداد الطولي للمنطقة.
- ١٣- انشاء مدارس متخصصة في السياحة والفنادق والخدمات السياحية وذلك لرفع مستوى التعليمي لأبناء المنطقة، وتأهيلهم للعمل في المنتجعات ومشاريع التنمية السياحية وملحقاتها.
- ١٤- تأهيل المساجد القائمة وزيادة القدرة الاستيعابية لها لتخدم حجم السياح المتوقع دخولهم لمنطقة المواصي، وأن يكون هناك طابع معماري خاص موحد لجميع المنشآت الدينية.

١٥- إنشاء مراكز ثقافية تتوزع في المنطقة الساحلية بشكل متوازن، وتهدف المراكز إلى رفع المستوى الثقافي لدى المواطنين وتعزيز الثقافة الفلسطينية التراثية لدى السياح.

١٦- إنشاء مراكز صحية جديدة في المنطقة الساحلية بما يراعي احتياجات سكان المنطقة وامكانية انشاء مستشفى علي مستوي عالي يعمل كوحدة علاجية للسياح والمواطنين وتعزيز السياحة العلاجية من خلاله وتصميمة بحيث يكون تحفة معمارية تساهم في جذب السياح ومواطني المدينة إلى المنطقة.

١٧- الاهتمام بالخدمات الرياضية وتطويرها أمر فاعل جداً و تأهيل المنطقة لجذب الشباب مما يرفع المستوى العام للمنطقة، ومن خلال الاهتمام بالرياضة نساهم في خلق فرص عمل دعاية للمنطقة السياحية وإعلام المجتمع الخارجي سواء خارج المنطقة أو الدولة بالمنطقة الساحلية.

١٨- استخدام التكنولوجيا في عملية تطوير شبكة النقل الخاص بالمنطقة من خلال مراقبة حركة السيارات إلكترونياً ومتابعة الحوادث على الطريق من خلال استخدام أنظمة المراقبة العالمية.

١٩- الاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الطاقة بحيث تلبى احتياجات الطاقة الكهربائية للمنطقة بدون اللجوء لشركة توليد الطاقة ويكون ذلك كشرط أساسي للمستثمرين.

٢٠- رفع مستوى كفاءة شبكة الكهرباء في المنطقة لتصل إلى ١٠ ميغا وات كحد أقصى لضمان عمل المنطقة بشكل كامل في حال عدم امكانية وجود طاقات بديلة طبيعية.

١١-٦-٥ استراتيجيات التنمية السياحية:

١- دراسة جميع العناصر والموارد البشرية والطبيعية المتاحة في منطقة وتقديم التسهيلات اللازمة من السلطات التنفيذية واللجان المحلية لبناء وإنشاء المطاعم والفنادق والمنتجعات السياحية في منطقة المواصي.

٢- إيجاد الربط المناسب بين جميع المواقع السياحية الأثرية منها والمستحدثة، من أجل تسهيل تنقلات السياح وخلق بيئة سياحية جميلة في جميع المناطق المرورية للحركة السياحية، وبناءً على ذلك اقتراح ربط طريق الكورنيش ومركز مدينة خانيونس من خلال تطوير شارع البحر، كما يمكن ربط الخضر والدير المسيحي بالكورنيش عن طريق الشارع الرئيسي الذي يخترق مركز المدينة ويمتد شرقاً وغرباً.

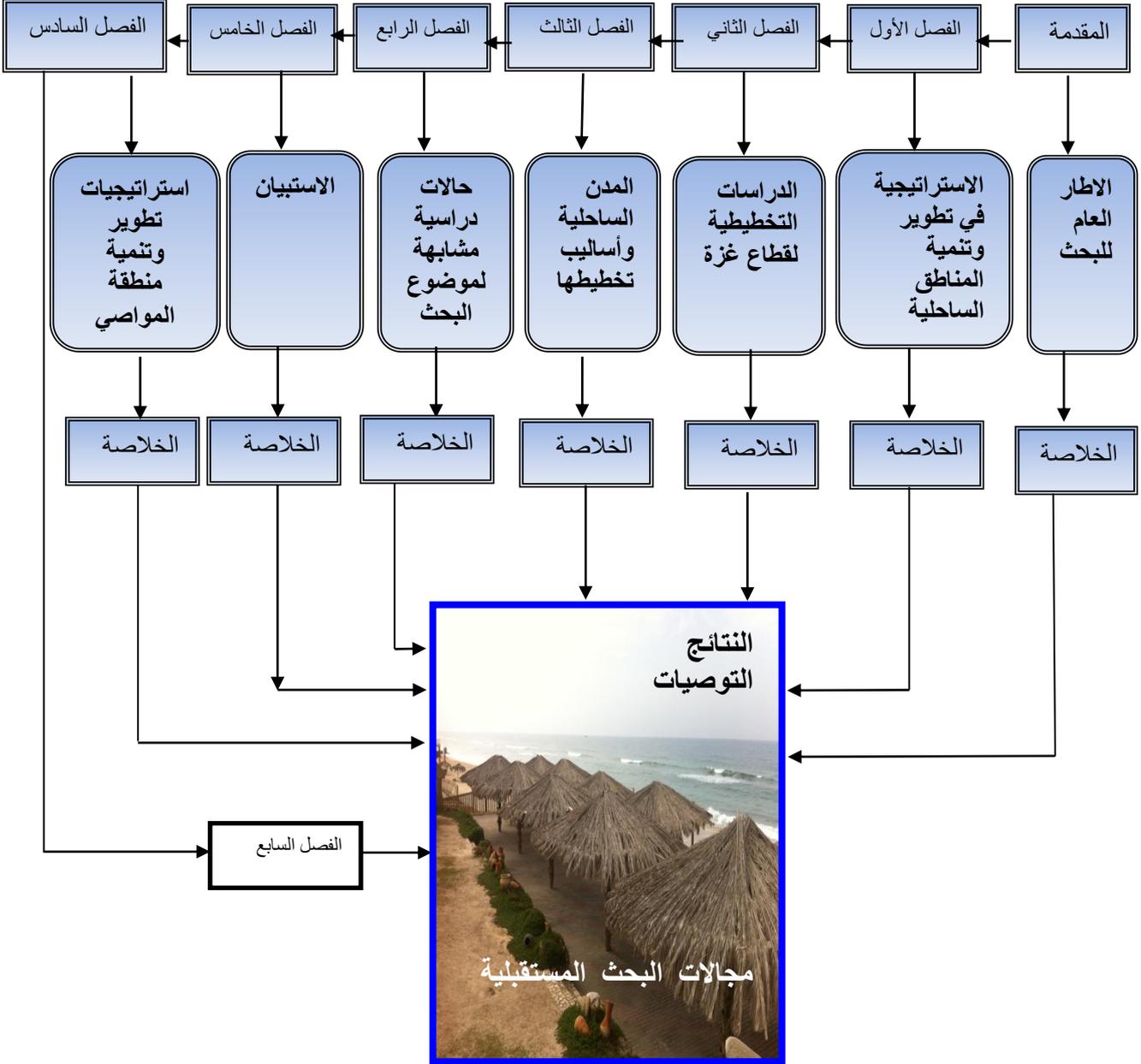
٣- تعزيز السياحة العلاجية والتي تعتمد على الأعشاب العطرية التي يمكن زراعتها وتصميم مناطق للعلاج بالأعشاب الطبيعية وكذلك العلاج باستخدام مياه البحر ومستخرجاته.

٤- تطوير التسويق السياحي وجلب السياح من الداخل والخارج لقضاء أوقات الفراغ والتتزه والاستمتاع بالواجهات البحرية والتحف المعمارية والتراثية للمناطق التي ستقام.

- ٥- تغيير الثقافة السائدة لدى مواطنون القاطنون في المنطقة، والانفتاح على الجماهير ودعمهم في إقامة المشاريع الصغيرة.
- ٦- متابعة آراء السياح في الخدمات المقدمة والخطط الموضوعة للاستفادة من المعلومات في تقييم الفترات السابقة والتغذية الراجعة في الخطط القادمة.
- ٧- عمل أنفاق مائية تحت الأرض تسهل عمليات التنقل والربط بين المنتجعات السياحية والترفيهية مع شاطئ البحر في الناحية الغربية.
- ٨- إنشاء متحف مائي، بحيث يكون المتحف عبارة عن وجهة يقدها السياح بهدف التعرف على أنواع المقتنيات البحرية في فلسطين عبر الحقب الزمنية المختلفة.
- ٩- تعزيز الوعي السياحي لدي المواطنين ورفع الحس الوطني والاهتمام بهذه المنطقة كمورث سياحي وادراكهم لقيمة المنطقة كمناطق تطوير سياحي هام.
- ١٠- توزيع مراكز الشرطة والاستعلامات السياحية ونقاط الانقاذ البحري والدفاع المدني علي طول الشريط الساحلي للمنطقة بما يضمن تحقيق عوامل الأمن والسلامة للسياح والمواطنين.
- ١١- الاهتمام بالجزء الجنوبي للمنطقة الساحلية والمحاذي للشريط الحدودي مع الجانب المصري واعتبارها كمركز اعلامي للمنطقة بأكملها الي العالم الخارجي وتطويرها بما يتلاءم مع المشاريع التنموية على الجانب المصري في حال استقرار الوضع السياسي وعودة العلاقات المصرية الفلسطينية لحميميتها.
- ١٢- تفعيل جهاز شرطة السياحة، وعمل هيكلية كاملة له ودمجه ضمن الأجهزة الشرطةية.
- ١٣- سهولة الدخول للمناطق السياحية والمنتجعات عبر بوابات خاصة بها وصعوبة الدخول للمناطق السكنية لتحقيق عامل الخصوصية والأمان الحضري.
- ١٤- توفير أماكن سكنية للأشخاص ذوي الدخل المرتفع، وتكون عبارة عن شاليهات وفيلات سكنية موسمية للإيجار أو التملك.

الفصل السابع

النتائج و التوصيات



النتائج والتوصيات		الفصل السابع
الصفحة	الموضوع	الرقم
٢١٠	النتائج	١-٧
٢١٢	التوصيات	٢-٧
٢١٦	مجالات البحث المستقبلية	٣-٧
٢١٧	المراجع	٤-٧
٢٢٤	الملاحق	٥-٧

١-٧-١ نتائج تتعلق بالوضع التخطيطي للمنطقة:

- غياب أي من أنواع التخطيط في المنطقة وهي تظهر كمنطقة عشوائية تتناثر فيها الأبنية.
- المخططات المعتمدة لدى البلدية غير كافية لتنظيم استعمالات الأراضي في المنطقة.
- تأخر البلديات في إعداد المخططات التفصيلية للمنطقة ساهم في الانتشار العشوائي للمباني.
- هناك هجرة داخلية باتجاه منطقة المواصي، وهذا يظهر من التزايد المرتفع في عدد السكان بعد الانسحاب، وهذا يدل على قيمة هذه المنطقة.
- هناك تداخل بين القسائم الحكومية القسائم الطابو في منطقة المواصي، وهذا يعتبر حافز في طريق التنمية السياحية لمنطقة المواصي.
- طبيعة منطقة المواصي هي أرض زراعية، ولكن مع ملوحة المياه نلاحظ هبوط في منسوب الأراضي الزراعية وتحولها إلى أراضي سكنية ومناطق تقسيم للبيع والسكن.
- تعاني منطقة المواصي من مشاكل تتعلق بملكية الأراضي فبرغم من مرور عشرات السنوات على استهلاك المواطنين لأراضيهم إلا أن الأوراق الثبوتية التي يملكونها غير كافية لتأكيد ملكيتهم.
- وجود الاحتلال في المنطقة المحاذية للمواصي من الشرق حرم هذه المنطقة من التطوير ومنعها من حقها في التنمية.
- عدد الاستراحات المؤجرة على شاطئ البحر كبير جداً وبشكل عشوائي غير مدروس، وهو يسلب حق المواطنين العاديين من التمتع بشاطئ البحر.
- جميع مباني منطقة المواصي هي مباني سكنية مع وجود بعض المساجد والمباني ذات الاستعمال الآخر وارتفاعات المباني أغلبها من طابق واحد وطابقين ووضع المباني تتوزع ما بين جيدة ومتوسطة وسيئة.
- يوجد في المخطط الهيكلي في المنطقة العديد من الشوارع المقترحة وبعرض كبيرة ومناسبة ولكنها على الطبيعة غير منفذة وغير مفتوحة او بعروض صغيرة جداً.
- المخطط الهيكلي للمنطقة ينعدم فيه وجود مساحات خضراء مخصصة للمواطنين للترفيه والترويح عن أنفسهم.

- المنطقة برغم طبيعتها الساحلية وموضعها الاستراتيجي إلا أنها لا يوجد بها أي معلم سياحي أو مصدر ثقافي سوى بعض الاستراحات المنطقة بشكل جميل والموجودة على شاطئ البحر.

٢-١-٧ نتائج تتعلق بالواقع الاقتصادي للمنطقة:

- عدم وجود إدارة مكانية للمنطقة نظراً لبعدها عن مركز المدينة وكبر مساحتها.
- مصدر دخل المواطنين في المنطقة يعتمد على الزراعة بشكل كبير جداً مع جزء يعتمد على الصيد وجزء بسيط موظف حكومة أو سلطة.
- الكثافة السكانية في المنطقة قليلة جداً، وهذا دليل واضح على انتشار الرقعة الزراعية بشكل كبير في المنطقة ومساحة المباني تقدر بـ ٥%.

٣-١-٧ نتائج تتعلق بواقع البيئة والصحة العامة في المنطقة :

- الظروف المناخية والطبيعية والجغرافية التي تتمتع بها المنطقة في وجود استقرار سياسي وتمويل اقتصادي كفيلة بأن تكون المنتج السياحي الأول في الشرق الأوسط.
- تعاني المنطقة من ارتفاع حاد في نسبة الملوحة المياه، وهذا أدى إلى إغلاق بعض الآبار التي كانت مصدراً للشرب قبل ثلاث سنوات، وهذا بدوره أدى إلى صعوبة الحصول على مياه الشرب لسكان المنطقة والتي تطلبت حفر آبار جديدة في المنطقة الشرقية.
- منسوب المنطقة المنخفض أدى إلى صعوبة وجود شبكة صرف صحي في المنطقة لصعوبة وصول المجاري من أسفل إلى أعلى، وهذا بدوره أدى إلى انتشار الآبار التقليدية والتي تتسبب في كوارث بيئية لو استمر الوضع على ما هو عليه مع الزيادة السكانية.
- وجود عدد كبير من المباني التي تتعدى على المياه بدون اشتراكات قانونية مسجلة في مصلحة بلديات الساحل، وهذا يرجع سببه الي سببين أولهما سرقة المياه والآخر الاستغناء عن مياه المصلحة عن طريق آبار غير شرعية.

٤-١-٧ نتائج تتعلق بواقع الخدمات والبنية التحتية في المنطقة:

- صعوبة الانتقال من وإلى منطقة المواصي وقدرة المركبات التي تعمل على نقل المواطنين من مركز المدينة (البلد) إلى منطقة المواصي، وهذا يعتبر ضعف في منظومة النقل والمواصلات.

- شبكة الطرق في المنطقة هي شبكة ضعيفة، وهي عبارة عن طرق ترابية غير منظمة وتتراوح عرضها ما بين ٤-٨م.
- تعاني المنطقة من ندرة الخدمات التعليمية، وخصوصاً المدارس، وهذا ينعكس أثره سلباً على المستوى الثقافي والعلمي لسكان المنطقة.
- شبكة الكهرباء في المنطقة تعاني من ضعف في الإمكانيات وأهمها أن أسلاك شبكة الكهرباء الموجودة لا تقوى على تحمل الأحمال الزائدة، إضافة إلى المحولات التي لا تعمل بكفاءة عالية نتيجة تاريخ إنتاجها القديم منذ عام ٧٠.
- تعاني المنطقة من انعدام تام للمراكز الثقافية والملاعب الرياضية، وهذا يؤثر سلباً على الوضع العام للشباب وعدم وجود وسائل للترفيه.
- انتشار المساجد بشكل عشوائي في المنطقة دون تخطيط مدروس أدى إلى عدم وجود توزيع في الخدمة على كافة المواطنين فيوجد أضرار في المنطقة فيها أكثر من مسجد وأجزاء أخرى تفنقر إلى المساجد بالرغم من كثرة عددها.
- المنطقة مع كبر مساحتها تعاني من نقص شديد في الخدمات الحكومية ومراكز الشرطة معدومة مع وجود نقاط للدفاع المدني والإنقاذ البحري.
- نقص العيادات والمراكز الصحية بشكل كبير جداً حيث أن المنطقة تخلو من الخدمات الطبية مع وجود عيادتين أحدهما بمواصي رفح، وأخرى بمواصي خانيونس، وهذا يسبب مشكلة كبيرة للمواطنين والمصطافين، وتزيد من إمكانية تزايد الأمراض وآثار الحوادث لبعدها أماكن المستشفيات والعيادات المؤهلة عن منطقة المواصي.

٢-٧ التوصيات:

١-٢-٧ توصيات تتعلق بالتخطيط والتطوير:

- العمل على تقسيم المنطقة تخطيطاً إلى مستويات متوازية مع شاطئ البحر، بحيث نضمن عملية التدرج في البناء مما يضمن للسكان الجزء الشرقي من المنطقة التمتع بالهواء النقي القادم من البحر.
- على بلدية رفح والجهات المختصة عمل مخططات تفصيلية للمنطقة تراعي الاستعمال المناسب للأراضي، وتنظم عمليات البناء والتوسع العمراني.
- الاهتمام بتطبيق نظريات التخطيط لتطوير المنطقة والاعتماد بشكل كبير على التخطيط الاستراتيجي والذي يراعي الخطة التطويرية للمنطقة على المدى البعيد.

- إعادة النظر في أشكال القطع والقسائم الخاصة بالأراضي، وإعادة تنظيمها، بحيث ترتب أشكالها بما يضمن المساحة القديمة وشكل جديد يضمن التطوير والاستفادة منها بشكل أكبر من الشكل السابق (بما يضاهاى عملية العجين في تركيا) دمج القسائم وترتيبها مرة أخرى.
- حل مشاكل المواطنين المتعلقة بملكية الأراضي تقديراً لهم على حفاظهم عليها طوال فترات الاحتلال، وذلك عن طريق تسوية وضعهم قانونياً، وإيجاد بدائل لملكية الأرض الموجودة معهم بحيث تصبح ملكية رسمية، وذلك لندرة وجود أراضي الطابو في المنطقة.
- التعامل مع منطقة المواصي كوحدة واحدة في عملية التخطيط والتطوير.
- يجب الاهتمام بالمنطقة في عملية التطوير ومراعاة أهميتها في عملية التنمية كمصدر للدخل القومي للمنطقة، والاهتمام بها كمصدر لزيادة المستوى الاقتصادي للمنطقة.
- مراعاة وجود منطقة خدمات مركزية بما فيها البلدية وشركة الكهرباء ومركز الشرطة ونقاط إسعاف تخفف عبء انتقال المواطنين إلى مركز المدينة، وهذا يحقق مبدأ الاستدامة.
- زيادة عدد المدارس في المنطقة ومراعاة توزيعها أثناء تخطيط المنطقة، والعمل بمعايير التخطيط المناسبة وفيها نراعي مسافة سير الطالب إلى المدرسة ودائرة تأثيرها، والمساحات الصفية؛ وذلك لرفع المستوى التعليمي لسكان المنطقة.
- تقنين (تقليل) عدد الاستراحات المؤجرة على شاطئ البحر؛ وذلك لإيجاد مساحات كافية لاصطياف المواطنين مع ضرورة وجود شروط لهذه الاستراحات، ومن هذه الشروط الالتزام بالشكل الجمالي، ووجود طابع خاص ومميز لها، وضرورة وجود خدمات ملحقة بها مؤهلة لاستقبال المصطافين، وضرورة وجود شبكة صرف صحي لها، ومنع إنشائها بشكل عشوائي لا يتماشى مع طبيعة المنطقة.
- يجب على المخططين القائمين على المنطقة محاولة خلق مساحات لعمل مراكز ثقافية وملاعب رياضية تراعي الجانب الترفيهي والثقافي لسكان المنطقة والذي ينعكس أثره إيجابياً على الوضع العام لسكان المنطقة.
- عمل مراكز ادارية لإدارة المنطقة ووجود فريق إداري وتخطيط يهتم بجميع الجوانب التخطيطية والتطويرية والاستراتيجية لهذه المنطقة.

٧-٢-٢ توصيات خاصة بتطوير الاقتصاد الوطني :

- البحث عن مصادر دخل بديلة للمواطنين عن طريق الاهتمام بالصناعات البحرية والسياحية، والاهتمام بهذه الأراضي الزراعية والتي أصبحت غير صالحة للزراعة لتصبح مصدراً من مصادر التنمية السياحية للمنطقة الساحلية.

- تشجيع البناء في الاتجاه الرأسي، وذلك وفقاً للمناطق المخططة لذلك شريطة أن تكون في المنطقة الشرقية؛ وذلك للحفاظ على أكبر قدر من الأراضي الزراعية كمخزون استراتيجي للأجيال القادمة.
- تطوير ميناء الصيادين القائم ليصبح ميناء بحرياً على مستوى دولي ليكون البوابة البحرية لفلسطين من الناحية الجنوبية.
- ضرورة وجود منطقة تجارية في الناحية الجنوبية على الحدود المصرية، بحيث يمكن تحويلها إلى منطقة تجارية مشتركة مع الجانب المصري في حال تحسن الأوضاع السياسية.

٣-٢-٧ توصيات خاصة بتطوير البيئة والصحة العامة :

- تطوير شبكة صرف صحي للمنطقة على مستوى عالي من الجودة بما يضمن عدم نفاذ أي كمية منها إلى الخزان الجوفي لحمايته من التلوث وإيجاد طرق تصريف لها إما بعمليات الضخ عن طريق مضخات الناحية الشرقية، أو إيجاد بدائل مدروسة ومناسبة لعملية التصريف.
- حماية الخزان الجوفي عن طريق الاعتناء بتصريف مياه الأمطار، وحققها في باطن الأرض بما يضمن بقاء مستوى الخزان الجوفي، وتعويض كميات المياه المسحوبة منه.
- ضرورة زيادة كفاءة محطات المعالجة والموجودة في المنطقة الشرقية من الموصي قبل وصول نتائجها إلى مياه البحر لحماية الثروة البيئية والسلمية وإمكانية استخدامها في عملية ري الأشجار الغير مثمرة والاستخدام غير الآدمي.
- محاولة إيجاد مصادر بديلة للمياه عن طريق معالجة مياه البحر، وإنشاء آبار في المناطق الشرقية وتوصيلها لتزويد هذه المنطقة بالمياه العذبة لتكون بديلاً مناسباً لملوحة مياه البحر، إضافة إلى ترشيد الاستهلاك في المياه .

٤-٢-٧ توصيات بخصوص تطوير الخدمات والبنية التحتية:

- تطوير منظومة شبكة النقل والمواصلات بما فيها من تعبيد للشوارع وتوسعتها بشكل مناسب، بما يسمح سهولة التنقل من خلالها، وتشجيع سائقي المركبات من الذهاب إليها.
- العمل على تطوير شبكة الطرق عن طريق وجود شبكة طرق خارجية تنقل المواطنين من مركز المدينة إلى موقف خاص بالمنطقة، ووجود نقل داخلي بين أطراف المنطقة.
- إدخال نظام النقل الجماعي كالميكروباص والأتوبيسات لتخفيف أزمة التنقل داخلياً في المنطقة وخارجياً مع مركز المدينة، وهذا يتطلب مراعاة وجود مواقف باصات مع خدمات على طرف المنطقة، ويجب مراعاته من خلال تحديد استعمالات الأراضي.
- العمل على إدخال نظام جديد من أنظمة النقل وهو المترو للتنقل بين أجزاء المنطقة.

- تطوير شبكة الكهرباء الموجودة في المنطقة وتحويلها إلى كوابل أرضية تضمن حمايتها، وتضمن الشكل الجمالي للمنطقة على أن تكون من الأنواع المناسبة، والتي يمكنها من العمل بكفاءة عالية، إضافة إلى تغيير المحولات الموجودة وغير المؤهلة؛ لكي يمكن الاستفادة من الطاقة الكهربائية بشكل كبير، وهذا كله في حالة تعثر وجود بدائل مثل استخدام طاقة المد والجزر والطاقة الشمسية.
- زيادة الرقابة على الآبار المنتشرة بشكل عشوائي، ومحاولة تقليلها وترتيب أوضاعها القانونية، إضافة إلى تشديد الأوضاع القانونية للوصلات غير الشرعية بما يضمن عدالة توزيع المياه على سكان المنطقة.
- يجب على وزارة الأوقاف بوضع خطة تطويرية لزيادة مساحات المساجد القائمة لتمكينها من تأدية دورها في حال زيادة مرتادي المنطقة وساكنيها، وإيجاد طابع خاص بالمساجد مميز لها وتأهيلها بشكل يناسب هذه العبادة.

٥-٢-٧ توصيات تتعلق بالتنمية السياحية للمنطقة:

- الاهتمام سياحياً بالمنطقة عن طريق عمل مشاريع سياحية ومنتجات وشاليهات، وإيجاد مصادر لتمويلها إما عن طريق الحكومة أو تمويل خارجي، وفي حال صعوبة ذلك ننشر فكرة التمويل الذاتي من خلال طرح هذه المشاريع على شكل أسهم يسهم فيها الجميع، وبذلك تكون وسيلة مجدية جداً.
- إنشاء ميناء بحري على مستوى دولي يكون بمثابة البوابة البحرية لفلسطين من الناحية الجنوبية، وبهذا يعتبر من مصادر رفع المستوى الاقتصادي للمنطقة وقطاع غزة.
- تشجيع السياحة التعليمية من خلال إنشاء جامعات في منطقة الموصي، أو في المنطقة القريبة منها، وهذا يضمن الجانب العلمي والجانب التنقيفي للطالب.

٣-٧ مجالات البحث المستقبلية:

نظراً لأهمية هذه المنطقة والتي تعتبر المخزون الاستراتيجي لقطاع غزة من نواحٍ عديدة، وأهمها الخزان الجوفي، والمحميات الطبيعية والبيئة النظيفة، والموقع الجغرافي المتميز، فيرى الباحث أن مجال البحث لا يغطي جميع الجوانب الهامة في هذه المنطقة الساحلية، ولذلك يقترح للباحثين عدة جوانب يمكن البحث فيها وتطويرها بما يضمن حماية هذا المورد الهامة من مقتنيات بيئتنا الطبيعية، وكل منها يمكن أن يشكل نواة لأبحاث هامة وعديدة، وأهمها :

- ١- التنوع الحيوي لمنطقة المواصي، وأهميته لسكان قطاع غزة.
- ٢- تطوير شبكة المواصلات في المناطق الساحلية، وآليات ربطها بمركز المدينة.
- ٣- مدى تأثير مشاريع الإسكان الجديدة على تطوير المنطقة الساحلية.
- ٤- أثر البناء العشوائي في منطقة المواصي على القيمة الاستراتيجية للمناطق الساحلية.
- ٥- الحفاظ على أراضي المناطق الساحلية، وحمايتها من الزحف السكاني.
- ٦- الوضع القانوني لمكيات أراضي المواصي، وأثره على الجانب التنموي للمنطقة.
- ٧- تطوير البنية التحتية في منطقة المواصي (شبكة الصرف الصحي حالة دراسية).
- ٨- الآثار السلبية المترتبة على ضعف إمكانات محطات الأكسدة على الثروة البيئية للمناطق الساحلية.
- ٩- الطابع المعماري لمباني المنطقة الساحلية بين العدم والتطوير.
- ١٠- أهمية الثروة السمكية وتنميتها في تطوير الاقتصاد للمناطق الساحلية.
- ١١- الآثار السلبية الناجمة عن ملوحة مياه المناطق المواصي وارتفاع نسبة النترات والكبريتات فيها.

٧-٤ المراجع

٧-٤-١ الكتب والمؤلفات:

- القرآن الكريم
جانيت شابيرو
غالب ياسين
هشام العبادي
مؤسسة الشرق الأدنى
للتعاون من أجل
التنمية
سعود النمر
محمد هلال
بلدية رفح
محمد حسين العلق
ربحي الجدلي
تركي عبيدات
سميه الهمص
وأخرون
أحمد منير سليمان
امنه الحلبي
حسين كافي
محمد عثمان غنيم
مصطفي عبدالقادر
عبدالباقي ابراهيم
عبدالوهاب الكيالي
حسن عبد القادر صالح
محمد سلامة النحال
مجلة عالم البناء المصرية
خالد الغلايني
عادل محمود رياض
تيسير جبارة
عارف العارف
ج ٥، ص ١٠٠٧ .
وزارة التخطيط
- دليل التخطيط الاستراتيجي الإرشادي، ٣٣.
الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ١٩٩٨.
الإدارة الاستراتيجية المستدامة، ٢٠١٢.
دليل التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية.
الإدارة العامة الأسس والوظائف، ٢٠٠٦.
التفكير والتخطيط الاستراتيجي، مركز تطوير الأداء والتنمية.
الخطة الاستراتيجية للبلدية، ص ٢٨.
«تخطيط الموارد البشرية في خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠» مجلة التنمية الإدارية، العدد الثامن بغداد ١٩٧٧م.
الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار اليازوري للنشر، ط١، ١٩٩٨.
التخطيط الاستراتيجي، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.
تطوير ساحل مدينة غزة، بحث تخرج، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٤.
الإسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية، دار الكتب الجامعية، بيروت، ١٩٩٦.
التنمية والتطوير للواجهات البحرية، جامعة فلسطين، بحث تخرج، ٢٠٠٩.
رؤية عصرية للتنمية السياحية، النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٧، ٣٧.
التخطيط السياحي والتنمية، الأردن، ٢٠٠٤.
دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسب الجامعية للندوات ط١، بيروت، ٢٠٠٣.
مستويات التخطيط ومدخل عام لتخطيط المدينة.
تاريخ فلسطين الحديث، الطبعة التاسعة، ١٩٩٠.
"موقع فلسطين" الموسوعة الفلسطينية، قسم الدراسات الجغرافية، دمشق، ١٩٨٤، ص١٢.
فلسطين أرض وتاريخ" دار الجليل للنشر، عمان، ١٩٨٤، ص ٣١.
العدد ٣٠ ص ٢٨.
٢٠٠٢.
الدولة الفلسطينية، حدودها ومعطياتها وسكانها معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩١، ص٦٠.
دراسات في تاريخ فلسطين الحديث، ص ١٧٢.
نكبة فلسطين والفردوس المفقود ١٩٤٧-١٩٥٥م، (ب. ط)، ج٦، دار الهدى (ب. ت)،
ج ٥، ص ١٠٠٧ .
المخطط الإقليمي للمحافظات الجنوبية، ٢٠٠٥-٢٠٢٠ .

محمد شراب	معجم بلدان فلسطين، دار النورس، ١٩٨٧، ص٤١٣ .
ماهر الطباع	مدونة الاقتصاد الفلسطيني، معابر قطاع غزة.
بلال الفلاح	السياحة في الاراضي الفلسطينية تحليل الاهمية والاثر ، ٢٠١٢ .
نبيل الروبي	التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧، ص ٦٥ .
محمد عثمان غنيم	التخطيط السياحي والتنمية، الأردن، ٢٠٠٤ ص ٤٥-٢٤٦ .
عبدالمنعم محمد الشيراوي	واقع وآفاق مستقبل السياحة في البحرين، بيروت، دار الكنوز الأدبية، ٢٠٠٢، ٣٧ .
الهيئة العامة للتخطيط العمراني	استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية، إقليم الإسكندرية، ٢٠٠٨، الباب الثالث .
الهيئة العامة للتخطيط العمراني	استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية، إقليم الإسكندرية، ٢٠٠٨، الباب الثاني، ص ٦٠ .
فؤاد الصقار	التخطيط الإقليمي، منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧٠ .
الهيئة العامة للتخطيط العمراني	استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية، إقليم الإسكندرية، ٢٠٠٨، الباب الثالث، محافظة مرسى مطروح
أمانه محافظة جدة	مشروع تطوير الواجهة البحرية لمدينة جدة .

٧-٤-٢ رسائل ماجستير ودكتوراه :

- ١- ريان درويش، الاستثمارات السياحية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ١٩٩٧ .
- ٢- سمير علي عبد الوهاب المنسي، تنمية مدن السواحل البحرية وتطبيق ذلك على السواحل المصرية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر ٢٠٠٢ .
- ٣- صالح ، اياد ، (٢٠٠٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "اتجاهات التطور العمراني في مدينة طوباس - دراسة في مورفولوجيا المدينة".
- ٤- يوسف، عبدالناصر (١٩٩٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "أنماط استخدام الأراضي في طوباس".
- ٥- عبدالقادر ابراهيم حماد، (٢٠٠٣)، رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك لجامعتي عين شمس في القاهرة وجامعة الأقصى في غزة، القاهرة بعنوان: "الضفة الغربية لنهر الأردن دراسة في جغرافية السياحة".

- ٦- سماوي، حابس، (١٩٩٠)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، بعنوان: "الحركة السياحية في مدينة البتراء".
- ٧- قاسم، غسان، (٢٠٠٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "السياحة في مدينة نابلس".
- ٨- المهيرات، بركات كامل النمر، (١٩٩٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، بعنوان: "تنمية السياحة في مدينة العقبة".
- ٩- السرطاوي، ابراهيم محمد ابراهيم، (١٩٨٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "السياحة الدينية في فلسطين".
- ١٠- النجوم، محمد حسين سعد، (٢٠٠٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "تحليل وتقييم انماط استعمالات الاراضي في مدينة اريحا".
- ١١- يوسف، طاهر، (٢٠٠٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS".
- ١٢- حجاب، فرج، (٢٠٠١)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "اتجاهات التطور العمراني في اقليم شرق نابلس".
- ١٣- رضوان، خيرية، (٢٠٠٦)، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين، بعنوان: "انعكاس الحالة المادية والاجتماعية علي الاحياء السكنية في مدينة نابلس"

٧-٤-٣ الدراسات والابحاث والتقارير واوراق العمل :

وزارة التخطيط الأطلس الفني "الجزء الأول"، محافظات غزة، إصدار "١"، السلطة الوطنية الفلسطينية، والتعاون الدولي، غزة وزارة التخطيط والتعاون الدولي، غزة - فلسطين، ١٩٩٧م، ص. ٣٦ - فلسطين

- حسن عبد القادر صالح " جغرافية فلسطين " منشورات القدس المفتوحة، غزة، ٢٠٠٧، ص ١٢.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي
معهد أريج (ARIJ) أسامة بدوي
- المخطط الإقليمي للضفة الفلسطينية
"الأقاليم المناخية لأغراض المباني الموفرة للطاقة في المناطق الفلسطينية"
ورقة عمل منشورة بعنوان "اشكالية التطور الحضري وارتفاع معدلات النمو السكاني كمثال مدينة رفح" مؤتمر التخطيط العربي، طرابلس ليبيا ٢٠٠١.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي
سلطة الطاقة الفلسطينية
سلطة الاراضي - دائرة المساحة
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
محمود أبو حيه
- المخطط الإقليمي لقطاع غزة .
مصادر الطاقة في قطاع غزة .
الملكيات الحكومية والخاصة (الطابو) في قطاع غزة
التوزيع النسبي للأسر في الاراضي الفلسطينية حسب نوع المسكن ، ٢٠١١ .
عدد السكان المقدر والتوزيع النسبي للسكان في الاراضي الفلسطينية حسب المنطقة والمحافظه ، منتصف عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ .
الدراسات السكانية لمدينة خان يونس وتقديرات عدد السكان فيها، بلدية خانيونس ، دائرة التخطيط الحضري .
تقرير المخطط الهيكلي لمدينة خانيونس ٢٠٠١ .
دراسات سكانية ٢٠١٢ .
المخطط عبر القطاعي لمحافظات قطاع غزة .
اطوال شبكة الطرق في الاراضي الفلسطينية ٢٠١٠ ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٥ .
محاضرات مادة التخطيط المستدام ، الجامعة الاسلامية، ٢٠١٠ .
تقرير المخطط الهيكلي لمدينة رفح ، ٢٠٠٢ .
المخطط الاقليمي لمحافظات غزة، الجزء الأول ، فلسطين - فبراير ١٩٩٨ .
شبكة الطرق المعبدة في مدينة رفح .
السياحة في البلدان النامية .
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
منظمة السياحة التابعة لهيئة الامم المتحدة .

برنامج الام المتحدة للبيئة	الخطة الزرقاء: وهي خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وهي تضم ٢١ دولة مطلة على البحر الأبيض المتوسط ومن مهام هذه الخطة هو إنتاج المعلومات من أجل مساعدة متخذي القرار للحد من المخاطر البيئية وإدراك قضايا التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط
البنك الدولي	تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠٠٨ ، العقد الاجتماعي في مصر - دور المجتمع المدني في مصر .
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	التعدادات النهائية لعام ٢٠٠٦ ، محافظات إقليم الإسكندرية.
الهيئة العامة للتخطيط العمراني	المخطط الإقليمي لتنمية الساحل الشمالي الغربي ٢٠١٧ .
مشورات أمانة جدة بلدية رفح	جدة القديمة ، التاريخ والمعاصرة، الطبعة الأولى .
بلدية رفح	الخطة التفصيلية لحى المواصي، الدائرة الفنية، قسم التخطيط الحضري ، ٢٠٠٧.
بلدية رفح	المخطط التفصيلي لحى المواصي، التقديرات السكانية لحى المواصي ، دائرة التخطيط الحضري ، ٢٠١٣.
بلدية خانينوس	المخطط التفصيلي لحى المواصي ، دائرة التخطيط الحضري، ٢٠١٢.
وزارة الصحة الفلسطينية	تقرير فحص كيمياء مياه، الإدارة العامة للإدارة الأولية، دائرة مختبرات الصحة.
ATKHENS	المعدلات التخطيطية للخدمات العامة لمدينة دير البلح وخانينوس ، ٢٠٠١.
فريد القيق	المخطط الإقليمي واقع بأيدي فلسطينية ، قراءة نقدية في المخطط الإقليمي لقطاع غزة ، مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
فريد القيق	قطاع غزة بدون مستوطنات ، مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، ٢٠٠٤.

٧-٤-٤ المقابلات الشخصية:

د. علي برهوم	مدير عام ، بلدية رفح ، رفح ، فلسطين ، الثلاثاء ، ١٠/١٠/٢٠١٣ ، الساعة ٨,٠٠ ص .
د. سالم صباح	رئيس جامعة ، جامعة فلسطين ، غزة ، فلسطين ، السبت ، ١٩/١٠/٢٠١٣ م ، الساعة ٩,٠٠ ص .
د. م. حسن محمد حمودة	نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية ، جامعة فلسطين ، غزة ، فلسطين ، السبت ، ١٩/١٠/٢٠١٣ م ، الساعة ١٠,٠٠ ص .
د. شحاته زعرب	مستشار الجامعة للجودة والنوعية، جامعة فلسطين، غزة ، فلسطين ، السبت ، ١٩/١٠/٢٠١٣ م ، الساعة ١٠,٣٠ ص .
د. سليمان رمضان وافي	رئيس قسم الهندسة المعمارية، جامعة فلسطين، غزة ، فلسطين ، السبت ، ١٩/١٠/٢٠١٣ م ، الساعة ١٢,٠٠ م .
م. حاتم الطيف	مدير دائرة المياه والصرف الحي ، مصلحة مياه بلديات الساحل، خانينوس ، فلسطين ، الخميس، ٧/١١/٢٠١٣ ، الساعة ١٠,٣٠ ص .
م. فريد شعبان	مدير دائرة المياه والصرف الحي ، مصلحة مياه بلديات الساحل، رفح ، فلسطين ،

- الخميس، ٢٠١٣/١١/٧، الساعة ١٢,٣٠ م .
 م . رائد الحبيبي مدير الدائرة الفنية ، شركة الكهرباء ، رفح ، فلسطين ، الخميس ، ٢٠١٣/١١/٧ ، الساعة ٨,٣٠ ص .
- م . منهل ابو صفر مدير الدائرة الفنية ، شركة الكهرباء ، خانينوس ، فلسطين ، الخميس ، ٢٠١٣/١١/٧ ، الساعة ١١,٣٠ ص .
- د . م . نهاد المغني مدير عام الهندسة و التخطيط ، بلدية غزة ، فلسطين ، الاثنين ، ٢٠١٣/١١/٤ ، الساعة ١١,٣٠ ظهرا .
- م . محمد الفرا رئيس قسم التخطيط ، بلدية خانينوس ، فلسطين ، الاحد ، ٢٠١٣/١١/٣ ، الساعة ١١,٠٠ ص .
 ا . يوسف قشطة نائب رئيس البلدية ، بلدية رفح ، فلسطين ، الاربعاء ، ٢٠١٣/١١/٦ ، الساعة ٧,٣٠ ص .
- م . محمد يحيى الفرا مستشار الرئيس السابق ، مدير جمعية القلعة لرعاية التراث، خانينوس، فلسطين ، الخميس، ٢٠١٣/١٠/١٠ ، الساعة ٢,٠٠ م .
- م . صالح جرغون مدير دائرة التخطيط الحضري ، بلدية رفح ، رفح ، فلسطين ، الثلاثاء ، ٢٠١٣/١١/١٢ ، الساعة ٨,٠٠ ص .
- د . سليمان عوده زعرب من اهالي منطقة المواصي ، عمره ٧٥ سنه ، رفح ، فلسطين ، الجمعة ، ٢٠١٣/١١/١ ، الساعة ٤,٠٠ م .
- د . محمد حجازي عضو مجلس تشريعي ، دائرة رفح ، فلسطين ، الثلاثاء ، ٢٠١٣/١٠/١٥ ، الساعة ٨,٠٠ مساء .

٧-٤-٥ : المراجع الأجنبية :

- L.Wheeler « stratagem and the vocabulary of military trickery », Leyde, Brill, Mnemosyne supplement 108, 1988, P. 3
- Charles W. L. Hill & Gareth R. Jones **Strategic Management** , 4th. ED. , Houghton Mifflin Company , New York – 1998
- Robert Kay & others **Coastal Planning & management**, 1999, P.1
- Cicin-Sain & Knecht **Integrated Coastal and Ocean Management**,1998.
- Timothy Beately & Others **An Introduction to Coastal Zone Management**, 2nd Edition, 2002, P.13
- M. G. Barrett, David Green & Others **Coastal Zone Planning & management**,1992, P.65
- John R. Clark **Integrated Coastal Zone Management**, 2008 .
- John Pinter **Coastal zone management Hand Book**,1996, , P,29.
- Design Guidelines in American cities**, 1999, p 4

٧-٤-٦ مواقع الانترنت :

//www.plands.org/arabic/atlas/index موقع هيئة ارض فلسطين
موقع جغرافية فلسطين http://gogr1322.jeeran.com
موقع www.planbleu.org البيئة والتنمية في منطقة البحر الابيض المتوسط.
موقع الادارة المتكاملة للمناطق السياحية www.netcoast.nl/info/coast.htm .
www.wikipedia.com
موقع مدينة سياتل www.seattle.gov
American fact finder www.factfinder.census.gov Seattle, Washington موقع مكتشف الحقيقة الامريكي
موقع الهيئة العامة للتخطيط العمراني المصري www.gopp.gov.eg
الموقع الرسمي لمدينة مرسى مطروح www.matrouh.gov.eg
الموقع الرسمي لأمانة جدة بالسعودية www.jeddah.gov.sa
موقع الاقتصادية السعودية www.aieqt.com

٢-٥-٧ نتائج تحليل المياه في منطقة المواصي :

١-٢-٥-٧ نتائج تحليل المياه في منطقة مواصي رفح

alestinian National Authority
Coastal Municipalities Water Utility
Rafah Region



السلطة الوطنية الفلسطينية
مصلحة مياه بلديات الساحل
منطقة رفح

ate :
ef. :

التاريخ : / / ٢٠١٧
المقرقات :

نتائج تحليل بشر المياه في منطقة المواصي : الحدود رقم ١

بئر الحدود الجديد			أكتوبر - ١٠	نيسان - ١٠	يونيو - ١١	نيسان - ١١	نيسان - ١٢	أكتوبر - ١٣	
Analysis	Units	Max. Value	Result	Result	Result	Result	Result	Result	Result
Turbidity	NUT	5	5	5	5	5	5	5	
Colour	Cobalt platine	15	5	5	5	5	5	5	
pH		6.5-8.5	6.81	8.03	8.21	7.61	8.05	7.65	
E.C.	Micro mho/Cm	1500	684	766.1	745	801	2420	2600	
T.D.S.	ppm	1000	424	475	462	497	1500	1612	
Nitrite	ppm as NO ₂	3							
Nitrate	ppm as NO ₃	70	40	50	66	54.1	69.1	59	
Ammonia	ppm as NO ₄	1.5							
Chlorides	ppm as Cl.	250	90	113	115	122	518	568	
Sulphate	ppm as SO ₄	400			57	59	314	297	
Alkalinity	ppm as CO ₃	400	150	132	168	150	126	139	
Hardness	ppm as CaCO ₃	500	228	248	177	205	718	745	
Calcium	ppm as Ca	200	51	71	41	41	118	131	
Magnesium	ppm as Mg	120	24	17	18	25	102.8	101	
Flourides	ppm as F	1.5	0.04		0.73		0.74	0.95	
Potassium	ppm as K	12	2.2	3.2	3.7	4	8.9	9.6	
Sodium	ppm as Na	200	61	75	104	80	240	230	
Detergents	ppm as A.B.S.								
Cyanied	ppm as Co								
Phosphate	ppm as P								
Boron	ppm as B								
organic matter									

جدول رقم (٧-١) نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ١

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - رفح



Date :
Ref. :

التاريخ : ٢٠١٧ / ١ /
المرئقات :

نتائج تحليل بئر المياه في منطقة المواصي : الحدود رقم ٢

WATER WELL P WO2			بئر الحدود الجهد ٢						
			أغسطس ٢٠١٦	أكتوبر ٢٠١٦	ديسمبر ٢٠١٦	يناير ٢٠١٧	أبريل ٢٠١٧	يونيو ٢٠١٧	أغسطس ٢٠١٧
Analytic	Units	Max. Value	Result	Result	Result	Result	Result	Result	Result
Turbidity	NUT	5	5	5	5	5	5	5	5
Colour	Cobalt platina	15	5	5	5	5	5	5	5
pH		8.5-8.5	7.8	8.22	7.7	8.25	7.82	8.04	7.78
E.C.	Micro mho/cm	1600	833	780	824	813	1029	1629	1899
T.D.S.	ppm	1000	428.8	471	511	588	833	943	1239
Nitrite	ppm as NO ₂	3		0					
Nitrate	ppm as NO ₃	70	44.3	83	107	104	48	43.2	84.3
Ammonia	ppm as NO ₃	1.5							
Chlorides	ppm as Cl	250	118	112	120	128	143	248	412
Sulphate	ppm as SO ₄	400	14	23		89	108	211	199
Alkalinity	ppm as CO ₃	400	154	181	138	137	187	153	187
Hardness	ppm as CaCO ₃	500	171	195	228	205	277	470	607
Calcium	ppm as Ca	200	38	35	37	40	47	74	94
Magnesium	ppm as Mg	120	18.4	28	33	28	38	69	90
Fluoride	ppm as F	1.5		0.31		0.88		0.81	0.72
Potassium	ppm as K	12	3.7	4.7	5	5.4	5.9	7.9	3.3
Sodium	ppm as Na	200	35	38	100	108	110	140	155
Detergents	ppm as A.B.S.								
Cyanide	ppm as Cn								
Phosphate	ppm as P								
Boron	ppm as B								
organic matter									

جدول رقم (٧-٢) نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ٢

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - رفح

Palestinian National Authority
Coastal Municipalities Water Utility
Rafah Region



السلطة الوطنية الفلسطينية
مصلحة مياه بلديات الساحل
منطقة رفح

Date :

التاريخ : / / ٢٠١٣

Ref. :

المرئقات :

نتائج تحليل بئر المياه في منطقة المواصل: الحدود رقم ٢

Water Well P WO3

بئر الحدود الحديد

Analysis	Units	Max. Value	أكتوبر-١٠	نيسان-١٠	يونيو-١١	نيسان-١١	نوفمبر-١٢	مايو-١٣	Result
			Result	Result	Result	Result	Result	Result	
Turbidity	NUT	5	5	5	5	5	5	5	
Colour	Cobalt platine	15	5	5	5	5	5	5	
pH		6.5-8.5	7.68	8.18	8.41	7.72	8.04	1998	
E.C.	Micro mho/Cm	1500	788	697	861	1315	1289	1239	
T.D.S.	ppm	1000	489	432	534	815	799		
Nitrite	ppm as NO ₂	3						42.7	
Nitrate	ppm as NO ₃	70	111	90	84	86	41		
Ammonia	ppm as NO ₄	1.5							
Chlorides	ppm as Cl.	250	97	78	115	200	284	525	
Sulphate	ppm as SO ₄	400			93	195	81	60	
Alkalinity	ppm as CO ₃	400	143	192	156	142	130	131	
Hardness	ppm as CaCO ₃	500	190	187	177	384	365	591	
Calcium	ppm as Ca	200	47	33	36	65	67	106	
Magnesium	ppm as Mg	120	18	25	21	54	48	79	
Flourides	ppm as F	1.5	0.61		0.66		0.66	0.65	
Potassium	ppm as K	12	4.8	4.5	5	6	5.4	6.4	
Sodium	ppm as Na	200	115	77.5	104	130	140	150	
Detergents	ppm as A.B.S.								
Cyanied	ppm as Co								
Phosphate	ppm as P								
Boron	ppm as B								
organic matter									

جدول رقم (٧-٣) نتائج تحليل المياه لبئر الحدود رقم ٣

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - رفح

Palestinian National Authority
Coastal Municipalities Water Utility
Rafah Region



السلطة الوطنية الفلسطينية
مصلحة مياه بلديات الساحل
منطقة رفح

Date :
Ref. :

التاريخ : ٢٠١٣ / ١
المرفات :

نتائج تحليل بئر المياه في منطقة المواصي الذي تم اغلقه :

Water Well P 139 (Sea)

Analysis	Units	Max. Value	ديسمبر-٠٩	مايو-١٠	ديسمبر-١٠	يونيو-١١	يوليو-١١	ديسمبر-١١	نوفمبر-١٢
			Results	Results	Results	Results	Results	Results	Results
Turbidity	NUT	5	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5
Colour	Cobalt platine	15	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5	< 5
pH		6.5-8.5	7.51	7.85	8.18	7.24	7.66	6.98	7.68
E.C.	Micro mho/Cm	1500	2750	2890	1603	3980	4488	5880	11750
T.D.S.	ppm	1000	1705	1792	994	2468	2783	3646	7285
Nitrite	ppm as NO ₂	3		0					
Nitrate	ppm as NO ₃	70	28	25	105	22.7	9.1	14.2	23.9
Ammonia	ppm as NO ₄	1.5							0.037
Chlorides	ppm as Cl.	250	357	426	368	745	829.6	1325	3373
Sulphate	ppm as SO ₄	400	100	812		668	954.6	945	1184
Alkalinity	ppm as CO ₃	400	174	189	180	192	189.5	160	144
Hardness	ppm as CaCO ₃	500	1175	1343	345	1083	1739.4	2088	3374
Calcium	ppm as Ca	200	242	255	60	355	375	469	745
Magnesium	ppm as Mg	120	138.5	171	48	47	194.6	222	367
Flourides	ppm as F	1.5		0.66					0.76
Potassium	ppm as K	12	7.1	9.7	7.7	13.3	13.4	18	24
Sodium	ppm as Na	200	190	185	170	310	330	510	1330
Detergents	ppm as A.B.S.								
Cyanied	ppm as Cn								

جدول رقم (٧-٤) نتائج تحليل المياه لبئر المواصي- رفح

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - رفح

٧-٥-٢ نتائج تحليل المياه في منطقة مواصي خانيونس :

Palestinian National Authority
Ministry of Health
General Administration of P.H.C
Public Health Lab.



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الصحة
الإدارة العامة للرعاية الأولية
دائرة مختبرات الصحة العامة

WATER CHEMISTRY REPORT

تقرير فحص كيمياء مياه

Code No.	5/3/14	رقم البئر	Well Name	بئر الأقصى	اسم البئر
Lab. No.	68/05/2013	رقم العينة بالمختبر	Sampling	13/05/2013	تاريخ أخذ العينة
Collect by	خالد ابومحسن + نمرار العقاد	اسم اخذ العينة	Area	خانيونس	المنطقة
صالح الطويل + محمد الخطيب + هيثم أبو مرسة					اسم الفاحص :

No.	Test	Unit	Result	Max value
1	Turbidity العكارة	NTU	<5	5
2	Color اللون		<5	15
3	p H رقم الحموضة		8.28	6.5-8.5
4	E.C التوصيل الكهربائي	Micro mho/cm	1182.0	1500
5	TDS الأجسام الصلبة	ppm	733.0	1000
6	Nitrite نيتريت	ppm as NO ₂ ⁻	0.0	0.3
7	Nitrate نترات	ppm as NO ₃ ⁻	83.8	70
8	Ammonia أمونيا	ppm as NH ₃ ⁺	0.0	1.5
9	Chloride كلوريد	ppm as Cl ⁻	163.0	250
10	Sulphate كبريتات	ppm as SO ₄ ⁻	81.0	400
11	Alkalinity القلوية	ppm as CO ₃ ⁻	165.0	400
12	Hardness العسر (الصلابة)	ppm as CaCO ₃	343.0	500
13	Calcium كالسيوم	ppm as Ca ⁺⁺	82.0	60
14	Magnesium مغنيسيوم	ppm as Mg ⁺⁺	34.0	120
15	Fluoride فلوريد	ppm as F ⁻	0.46	1.5
16	Potassium بوتاسيوم	ppm as K ⁺	3.5	12
17	Sodium صوديوم	ppm as Na ⁺	120.0	400
18	Phosphate الفوسفات	ppm as PO ₄ ⁻⁻⁻	/	6.7
19	D.O الاكسجين الذائب	ppm as O ₂	/	6-8.5
20	NaCL كلوريد الصوديوم	mg/L		

ملاحظات:

التاريخ : 02/06/2013 رئيس الشعبة :

مدير المختبر :

* المختبر مسئول عن نتائج العينات الواردة للمختبر فقط .
* لا يجوز إعادة إصدار التقرير إلا بموافقة خطية من مدير المختبر .
* المختبر حاصل على شهادة اعتماد المختبرات (PSI 17)

PHL-R-3 Rev No. Page 1 Date: Jan. 2004 PHL - Tel. 2813101

جدول رقم (٥-٧) نتائج تحليل المياه لبئر الأقصى - مواصي خانيونس

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - خانيونس

Palestinian National Authority
Ministry of Health
General Administration of P.H.C
Public Health Lab.



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الصحة
الإدارة العامة للرعاية الأولية
دائرة مختبرات الصحة العامة

WATER CHEMISTRY REPORT

تقرير فحص كيمياء مياه

Code No.	رقم البئر	Well Name	بئر المواصي	اسم البئر
Lab. No. 69/05/2013	رقم العينة بالمختبر	Sampling	13/05/2013	تاريخ أخذ العينة
Collect by	اسم أخذ العينة	Area	خانيونس	المنطقة
	خالد أبو محسن + تمرار العقاد		صالح الطويل + هيثم أبو مرسة + محمد الخطيب	اسم الفاحص:

No.	Test	Unit	Result	Max value
1	Turbidity : العكارة	NTU	<5	5
2	Color اللون		<5	15
3	p H رقم الحموضة		8.30	6.5-8.5
4	E.C التوصيل الكهربائي	Micro mho/cm	935.0	1500
5	TDS الأجسام الصلبة	ppm	580.0	1000
6	Nitrite نيتريت	ppm as NO ₂ ⁻	0.0	0.3
7	Nitrate نترات	ppm as NO ₃ ⁻	143.5	70
8	Ammonia أمونيا	ppm as NH ₃ ⁺	0.0	1.5
9	Chloride كلوريد	ppm as Cl ⁻	155.0	250
10	Sulphate كبريتات	ppm as SO ₄ ⁻	28.0	400
11	Alkalinity القلوية	ppm as CO ₃ ⁻	106.0	400
12	Hardness العسر (الصلابة)	ppm as CaCO ₃	294.0	500
13	Calcium كالسيوم	ppm as Ca ⁺⁺	64.0	60
14	Magnesium مغنيسيوم	ppm as Mg ⁺⁺	32.0	120
15	Fluoride فلوريد	ppm as F ⁻	1.56	1.5
16	Potassium بوتاسيوم	ppm as K ⁺	3.2	12
17	Sodium صوديوم	ppm as Na ⁺	64.0	400
18	Phosphate الفوسفات	ppm as PO ₄ ⁻⁻⁻	/	6.7
19	D.O الاكسجين الذائب	ppm as O ₂	/	6-8.5

ملاحظات:

الإدارة العامة للصحة العامة
مدير مختبر الصحة العامة

مدير المختبر

رئيس الشعبة: صالح الطويل Date: 01/06/2013 التاريخ:



* المختبر مسئول عن نتائج العينات الواردة للمختبر فقط.

* لا يجوز إعادة إصدار التقرير إلا بموافقة خطية من مدير المختبر.

* المختبر حاصل على شهادة اعتماد المختبرات (PSI 17)

جدول رقم (٧-٦) نتائج تحليل المياه لبئر المواصي - خانيونس

المصدر: مصلحة مياه بلديات الساحل - خانيونس

٣-٥-٧ مصادر الكهرباء في قطاع غزة وكميتها:

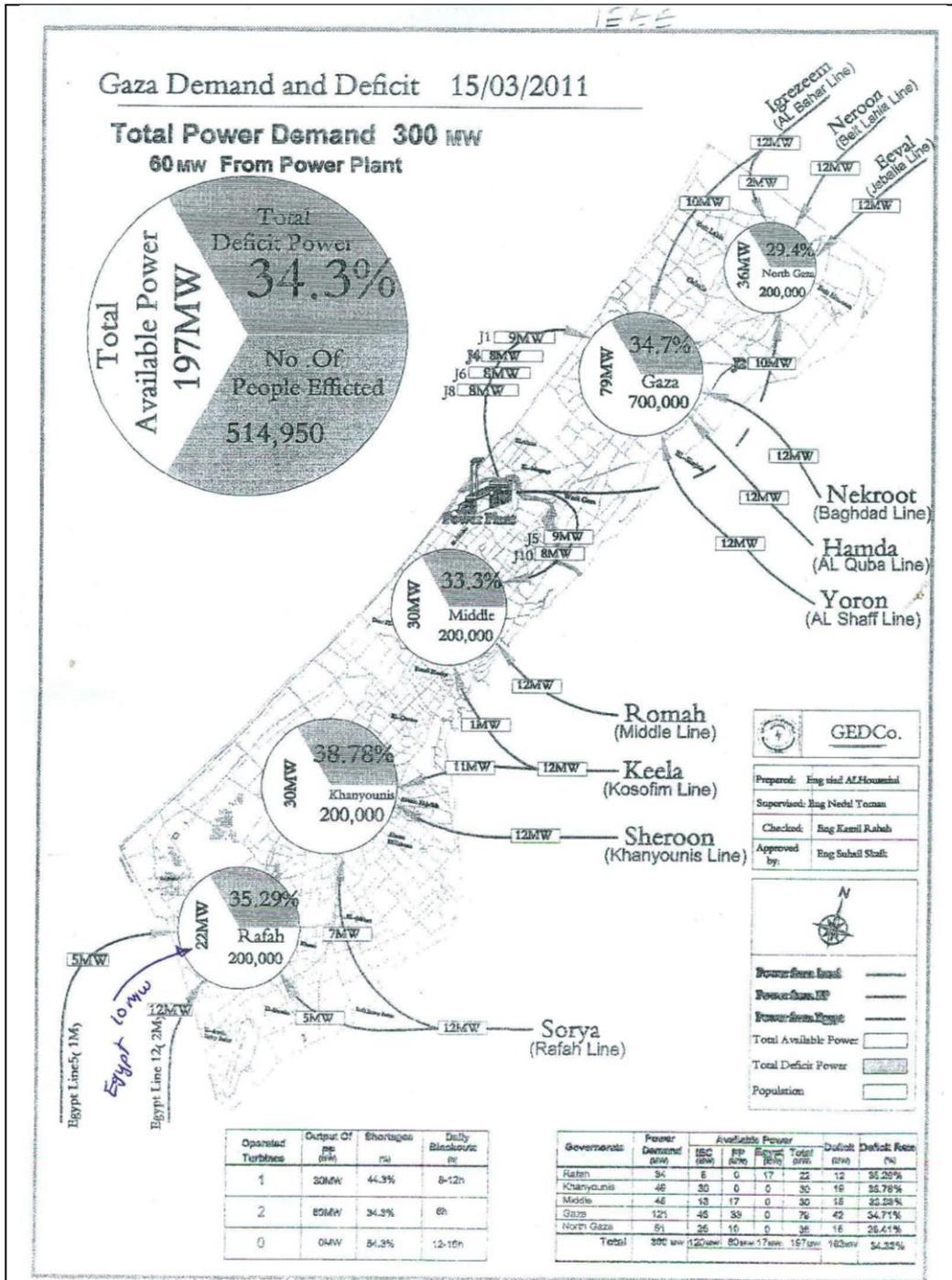


Fig (1) see page (6)

شكل رقم (٧-٤) مصادر الطاقة في قطاع غزة وكمياتها
المصدر: سلطة الطاقة الفلسطينية

٧-٥-٤ الاستبيانات التي قام بها الباحث :

٧-٥-٤-١ استبيان المواطنين :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أنا، عزني المواطن،

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية

(سبباً)

عزني المواطن/ة..... المحترم

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث عبد الكريم عوده زعرب بإجراء دراسة بعنوان استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية (منطقة المواصي في محافظتي خانونس ورفح كحالة دراسية).

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية حيث تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على كيفية تطوير المناطق الساحلية في منطقة المواصي واهم المشكلات التي تواجه تطبيق مثل هذه المشاريع وذلك من خلال الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان.

نرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة ثم التعبير عن رأيك فيها بوضع علامة (√) في المكان الذي يتفق مع رأيك علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي

مع عاطر النخبة وموفور الاحترام

د . م . مصطفى كامل عبد الرحمن الفرا

أستاذ التصميم العماري المشارك

الباحث

م. عبد الكريم عوده زعرب

أولاً: بيانات شخصية

الجنس: ذكر أنثى

العمر: ٢٠-٣٠ سنة ٣١-٤٠ ٤١-٥٠ سنة ٥١-٦٠ سنة ٦١ سنة فما فوق

نوع السكن: ملك إيجار

المهنة: طبيب عامل مزارع مدرس أخرى.....

المؤهل العلمي: أقل من ثانوي ثانوي دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

الحالة الاجتماعية: أعزب/آنسة متزوج/ة مطلق/ة أرمل/ة

مكان السكن: محافظة رفح مواصي رفح محافظة خانينوس مواصي خانينوس

مدة سكنتك: ١-٥ سنوات ٦-١٠ سنوات ١١-١٥ سنة ١٦-٢٠ سنة ٢٠ سنة فأكثر

وسيلة النقل: سيارة دراجة هوائية دراجة نارية عربة يجرها حيوان (حصان- حمار)

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
المحور الأول: أهمية المناطق الساحلية						
٠١	أرى بأن المناطق الساحلية ستكون من أكثر المناطق رقبياً وأهمية في المستقبل القريب .					
٠٢	إطلالنا على المناطق ساحلية يجعل منها منطقة خصبة للاستثمارات .					
٠٣	لا أفضل السكن في المناطق الساحلية لأنها بعيدة عن المدينة .					
٠٤	تحتاج منطقة المواصي الى الكثير من المشروعات التطويرية على مدى العشر سنوات القادمة .					
٠٥	لا اعتقد أن منطقة المواصي تحتاج الى الكثير من التطوير لأنها في النهاية تعتبر منطقة زراعية بحتة وعدم تطويرها لا يؤثر في محتواها.					
٠٦	تكتسب منطقة المواصي أهميتها كونها من المناطق القليلة في قطاع غزة التي تفتقر الى مقومات التطوير والبناء .					
٠٧	تحتاج عملية تطوير منطقة المواصي الكثير من الأموال والتبرعات لتطويرها وهذا مالا تقدر الحكومة المشرفة على تطويرها .					
٠٨	أعتقد بأن تطوير منطقة المواصي يفوق طاقة الحكومة في قطاع غزة من حيث التكلفة الباهظة لها.					
٠٩	لا تكثرث الحكومة لمنطقة المواصي نظراً لبعدها عن المدن والمناطق الحضرية .					
٠١٠	فكرة تطوير مناطق الساحل ستجني على الدولة الكثير من المشاريع الاقتصادية التي ستحولها الى مناطق حيوية وسياحية في المستقبل .					
المحور الثاني: مشاكل متعلقة بالسكن في منطقة المواصي						
٠١١	أرى بأن فكرة تطوير مناطق الساحل غير مجدية وغير قابلة للتطبيق نظراً لقلّة الأراضي المخصصة لمثل تلك المشاريع .					
٠١٢	تعتبر منطقة المواصي منطقة مفتوحة وذات قابلية للبناء					

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
	والتطوير .					
١٣.	تواجه عملية تطوير منطقة المواصي صعوبات كثيرة أبرزها قلة مواد البناء في قطاع غزة .					
١٤.	أعتقد بأن قلة الخبرة المتوفرة لدى المهندسين في أعمال البناء تعيق من تطوير المناطق الساحلية وجعلها منطقة حضارية .					
١٥.	تشارك البلدية الدولة في تطوير منطقة المواصي بالخبرة والعتاد المتوفر لديها .					
١٦.	تعاني منطقة المواصي من ازدحام في السكان مما يصعب إيجاد أراضي مخصصة للبناء وهذا بدوره يصعب عملية تطوير المنطقة .					
١٧.	تشكل الأراضي المملوكة للمواطنين في منطقة المواصي عائقاً لعملية تطوير منطقة الساحل .					
١٨.	عدم وجود شركات أجنبية منافسة مكافئة بتطوير منطقة المواصي يجعل منها منطقة مهمشة .					
١٩.	مشكلة السكن في منطقة المواصي مشكلة قديمة وإيجاد حلول لها سيكون مكلفاً على الدولة .					
٢٠.	تعتبر منطقة المواصي من المناطق الأكثر فقراً في قطاع غزة نظراً لافتقارها لأبسط مقومات البناء .					
المحور الثالث: المرافق الحيوية في منطقة المواصي						
٢١.	تحوي منطقة المواصي على مرافق حيوية تؤهلها لتكون من المناطق المهمة في قطاع غزة .					
٢٢.	تعاني مناطق الساحل عموماً من النقص في المرافق الحيوية والخدماتية بسبب الإهمال والتقصير من جانب الحكومة .					
٢٣.	أرى بأن البلدية في منطقة المواصي تعاني من النقص في الموارد البشرية والخدماتية وهذا بدوره يؤثر بالسلب على تطوير هذه المنطقة .					
٢٤.	تعتبر منطقة المواصي من أكثر المناطق حاجة لتطوير المرافق الحيوية نظراً لبعدها عن مركز المدينة .					

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٢٥.	تولي الدولة قدراً من الأهمية والعناية لمنطقة المواصي على اعتبار أنها كانت ضمن الاحتلال الاسرائيلي .					
٢٦.	أعتقد بأن وجود المرافق العامة في منطقة المواصي ضرورية للسكان.					
٢٧.	لا أكره لوجود المرافق العامة في منطقتي لأنها لا تؤثر على حياتي.					
٢٨.	أنظر الى وجود المرافق العامة في منطقتي نظرة فخر لأنها رمز لرقى المنطقة وتطورها.					
٢٩.	أشعر بالضيق لعدم احتواء منطقتنا على المرافق والخدمات العامة التي تخدمني وتخدم أبناء شعبي .					
٣٠.	تعنتي الدولة بمنطقتنا اعتناءً كاملاً منذ الانسحاب الاسرائيلي منها عام ٢٠٠٥ م .					
المحور الرابع : التسوق في المناطق الساحلية						
٣١.	تفتقر منطقة المواصي الى الأماكن المخصصة للتسوق .					
٣٢.	تمتلك منطقة المواصي منطقة لا بأس بها مخصصة للسوق .					
٣٣.	أرى بأن منطقتنا تعاني من مشكلة انتشار البسطات العشوائية فيها .					
٣٤.	تشكل عملية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عائقاً لعملية التسوق في منطقة المواصي .					
٣٥.	تفتقر منطقة المواصي الى ابسط مقومات السلامة الأمنية في السوق مثل الحريق أو السرقة.... الخ .					
٣٦.	أعتقد بأن الحكومة توفر مستلزمات السوق من أماكن مخصصة لكل بائع وغياب ظاهرة الأماكن العشوائية .					
٣٧.	تعاني الأسواق في منطقة المواصي من الإهمال بسبب إهمال السلطات المحلية لها .					
٣٨.	إن عملية تطوير السوق في منطقة المواصي ستدر بالفائدة على الدولة والشعب في آن واحد .					
٣٩.	تساهم البلدية في إنارة الطرقات حتى يتسنى للمواطنين					

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
	التسوق ليلاً .					
.٤٠	عدم كفاية الطرق وممرات المشاة تعيقني أثناء عملية التسوق .					
المحور الخامس : نوعية الأراضي المخصصة للتطوير						
.٤١	تحسن البلدية اختيار الأراضي المناسبة للبناء والتطوير في منطقة المواصي .					
.٤٢	تعتبر منطقة المواصي من أنسب الأماكن لإنشاء مشاريع تنموية تهتم الدولة والمواطن على حدٍ سواء .					
.٤٣	أرى بأن قلة الموارد في منطقة المواصي ستكون إحدى عوائق تنمية منطقة المواصي خصوصاً ومناطق الساحل عموماً .					
.٤٤	تعاني الأراضي في منطقة المواصي من التلوث بسبب انتشار القمامة وهذا بدوره يقلل من فرص إنشاء مشاريع تنموية في المنطقة .					
.٤٥	وفرة المياه وكثرة الأراضي الزراعية تجعل من منطقة المواصي منطقة خصبة للزراعة والصناعة .					
.٤٦	منطقة المواصي واحدة من أسوأ مناطق القطاع فيما يتعلق بالأراضي المخصصة للبناء وإنشاء المصانع فيها .					
.٤٧	منذ الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة عمل الاحتلال على تدمير الأراضي الزراعية في منطقة المواصي حتى لا يستفيد منها المواطنون .					
.٤٨	أرى بأن هناك منظمات وهيئات دولية تشارك في تطوير منطقة المواصي					
.٤٩	تحتاج منطقة المواصي الى ميزانية مخصصة لتطويرها في المستقبل .					
.٥٠	بُعد منطقة المواصي عن المدينة يفقدها أهميتها في التطوير والبناء .					
المحور السادس : وسائل النقل والمواصلات في المناطق الساحلية (منطقة المواصي)						

الفصل السابع: النتائج والتوصيات

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
.٥١	أرى بأن منطقة المواصي تفتقر الى موقف عام لسيارات الأجرة .					
.٥٢	أضطر الى السير على الطرقات بسبب ازدحام الأرصفة بالبضائع والبسطات .					
.٥٣	تمتلى شوارع منطقة المواصي بالإنارة ليلاً وهو ما يسهل من حركة النقل فيها .					
.٥٤	تعاني منطقة المواصي من قلة الشوارع المخصصة للمركبات بسبب عدم إنشاء البلدية لشوارع أخرى في المنطقة .					
.٥٥	وجود سوق عام لمنطقة المواصي يعيق من حركة المرور .					
.٥٦	أعاني من قلة وسائل النقل والمواصلات في منطقتنا بسبب بعدها عن مركز المدينة .					
.٥٧	أشعر بالراحة أثناء التنقل بين منطقتي والمدينة بسبب وجود طرقات واسعة لسيير المشاة والمركبات .					
.٥٨	تعتبر الكارات من أكثر وسائل النقل ضيقاً لي بسبب إعاقتها للطرقات.					
.٥٩	أرى بأن وجود إشارات المرور ستسهل حركة النقل والمواصلات .					
.٦٠	تعمل البلدية من أجل تطوير الطرقات ورصف الشوارع .					

استبيان البحث

عزيزي / تيحفظه الله

تحية طيبة وبعد ،،،،

يقوم الباحث/ عبد الكريم عودة زعرب بدراسة ميدانية بعنوان: (استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية منطقة المواصي في محافظتي رفح وخان يونس) كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير، أرجو مساعدتكم وذلك بالإجابة على فقرات الاستبيان بصدق وموضوعية، ونؤكد لكم أن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستبقى في إطار السرية التامة، وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أية معلومات على شخصكم الكريم راجين ما يلي:

(١) الإجابة على جميع فقرات الاستبيان.

(٢) إعطاء حكم واحد فقط لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

د . م . مصطفى كامل عبد الرحمن الفرا

أستاذ التصميم العماري المشارك

الباحث

م. عبد الكريم عودة زعرب

البيانات الأولية:

١. الجنس: ذكر أنثى

٢. المسمى الوظيفي: طبيب عامل مزارع معلم أخرى

٣. المؤهل العلمي: ثانوي كالوريوس دراسات عليا

٤. مكان العمل: محافظة رفح مواصي رفح محافظة خان يونس

مواصي خان يونس

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
البعد الأول: مدى وجود استراتيجية لدى البلدية والحكومة لتطوير المناطق الساحلية (المواصي)						
١	تتبنى البلدية في هيكليتها إيجاد مجلس إداري تابع لها يتابع تنفيذ الخطط التنموية الخاصة بمنطقة المواصي.					
٢	يوجد تخطيط مدروس في المنطقة يراعي استعمالات الأراضي وتوزيع الخدمات.					
٣	تقدم البلدية خدمات يتلقاها المواطن ضمن تغنيه عن الوصول للمقر الرئيس للبلدية					
٤	تعتمد البلدية في مصادر تمويلها على فتح المجال أمام المواطنين في المنطقة للاكتتاب وشراء أسهم في مشاريعها الخاصة بالمنطقة.					
٥	يوجد شبكة مواصلات في منطقة المواصي تربطها مع مركز المدينة					

					٦	تقوم سياسة البلدية على وقف إنشاء المباني في المناطق غير مخططة لحين إيجاد شبكة صرف صحي.
					٧	هناك خطط مدروسة ومعلنة لردم أجزاء من البحر لإقامة خلجان من شأنها إيجاد مشاريع استثمارية وإنعاش المنطقة.
					٨	تشجع البلدية إيجاد أفكار استثمارية من شأنها تشجيع السياحة في منطقة المواصي
					٩	هناك تناسق في النمط الاعماري السائد في البناء الخاص بمنطقة المواصي.
					١٠	التوجه السائد في الإعمار يميل إلى التمدد الرأسي والابتعاد عن الشاطئ إلى الشرق في المنطقة.
البعد الثاني: مدى استفادة البلدية من الاستراتيجيات المعمول بها اقليمياً وعالمياً لتطوير المنطقة الساحلية						
					١١	تتبنى البلدية وجود لجان خاصة بالمخطط الشامل مهمتها تنمية الموارد الاقتصادية في المنطقة.
					١٢	تشجع البلدية وجود مشاركة مجتمعية فعالة في وضع الخطط التنموية ومتابعتها محلياً.
					١٣	تهتم البلدية بتعزيز الوعي المجتمعي لدى المواطنين في المنطقة بأهمية التطوير وسبل المشاركة فيه .
					١٤	هناك رؤية واضحة ومعلنة لدى البلدية للتنمية العمرانية الشاملة في المنطقة مستقبلاً.
					١٥	يوجد قوانين فاعلة ناظمة لاستخدامات الأراضي سواء لأغراض السكن أو التجارة أو السياحة تراعي أوضاع المنطقة الخاصة وتوجهات المواطنين.
					١٦	هناك متابعة فعالة من قبل البلدية للسياسات التي تضعها الحكومة اتجاه المناطق الساحلية

					١٧ أنظمة النقل والمواصلات الموجودة في المنطقة تساعد على إيجاد سهولة في الحركة ودفع عجلة التنمية.
					١٨ تأخذ البلدية بعين الاعتبار في خططها المخاطر المحتملة المتوقعة لعملية تعثر التنمية في المنطقة.
					١٩ تعمل البلدية على تطوير الموانئ الساحلية في منطقة المواصي
					٢٠ تمتلك البلدية رؤية لترشيد الاستثمارات الجديدة الموجهة لقطاعات الإنتاج والخدمات والعمران في المناطق الساحلية.
البعد الثالث: مدى ملائمة المخطط الخاص بالمنطقة مع الفرضيات الخاصة بالمخطط الإقليمي لقطاع غزة.					
					٢١ هناك إجراءات وسياسات ضامنة لحماية الموارد والمصادر الطبيعية في منطقة المواصي.
					٢٢ هناك بنية تحتية مناسبة تشجع وجود مشاريع زراعية وسياحية وتجارية في منطقة المواصي.
					٢٣ التوجه السائد في منطقة المواصي للاعمار يميل نحو الشرق
					٢٤ تشجع البلدية إنشاء مشاريع سياحية وقرى ومنتجعات في مناطق الكثبان الرملية.
					٢٥ تفعل البلدية القوانين والأنظمة التي تحافظ على المنطقة الساحلية من الناحية السياحية.
					٢٦ يتيح المخطط الخاص بالبلدية الحفاظ على السمة الساحلية التي تميز المنطقة والاعتماد على المشاريع الزراعية.
					٢٧ تمنع البلدية التعدادات على الأراضي الزراعية والبناء العشوائي في المنطقة.
					٢٨ تحدد البلدية مواقع معروفة للخدمات العامة والمفتوحة وهي معروفة لدى المواطنين في المنطقة.
					٢٩ يرتبط المخطط التفصيلي للبلدية والخاص بالمنطقة الساحلية

					بمتطلبات المناطق المحيط بمنطقة المواصي.
					٣٠ يعتمد تصميم الواجهة البحرية في منطقة المواصي على كتلة تصميمية واحدة ذات استخدامات متعددة.
البعد الرابع: مدى فعالية المشاركة المحلية في عملية تطوير المناطق الساحلية					
					٣١ يوجد وعي لدى المواطنين في المنطقة للحفاظ على الممتلكات العامة في المنطقة.
					٣٢ يشارك المواطنون في صياغة خطط البلدية فيما يتعلق بتطوير المنطقة وسبل تلبية احتياجاتهم الأساسية.
					٣٣ يلتزم المواطنون بشكل عام بالقوانين والسياسات الحكومية اتجاه الطابع العمراني من ناحية الارتفاع الخاص بالمباني في المناطق الساحلية.
					٣٤ القضايا الخاصة بأموال الأراضي بين المواطنين والدولة يمكن وضعها ضمن السياق القانوني وحلها بشكل قانوني.
					٣٥ هناك آليات مقترحة لحل القضايا المتعلقة بالأراضي الخلفية عن طريق تأطيرها ضمن استيعاب البلدية والحكم المحلي عليها.
					٣٦ يشكل المواطنون في منطقة المواصي مؤسسات وتجمعات محلية تساهم في عملية التنمية في منطقة المواصي.
					٣٧ يساهم المواطنون باقتراحات بناءة تساهم في اعمار منطقة المواصي وتلبية احتياجات السكان.
					٣٨ تأخذ البلدية بعين الاعتبار أهم المشكلات التي يعاني منها المواطنين وتحلها بشكل يحد من أثارها.
					٣٩ هناك قنوات اتصال فعالة ومفتوحة بين المواطنين والبلدية في كل الحالات .
					٤٠ يشارك المواطنون في اختيار ممثليهم في المجلس البلدي بشكل دوري.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية

مقابلة شخصية

السيد : المحترم

تحية طيبة و بعد :

يقوم الباحث عبد الكريم عوده زعرب بإجراء دراسة بعنوان استراتيجيات تطوير المناطق الساحلية (منطقة المواصي في محافظتي خانيونس ورفح كحالة دراسية).

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية حيث تهدف هذه المقابلة الي معرفة رؤية سيادتكم في تطوير المناطق الساحلية وخصوصا منطقة المواصي في محافظتي خانيونس ورفح والاستفادة من رؤيتكم في وضع تصور مناسب يلائم تطوير هذه المنطقة الساحلية المهمة .

نرجو لكم بموافاة الباحث بأرائكم البناءة في وضع اجابة مناسبة لسؤال هذه المقابلة .

سؤال المقابلة : ماهي افضل السبل والمقترحات المناسبة لتطوير المنطقة الساحلية في قطاع غزة

وخصوصا منطقة المواصي في محافظتي رفح وخانيونس ؟

شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي

مع عاطر التحية وموفور الاحترام

د . م . مصطفى كامل عبد الرحمن الفرا

أستاذ التصميم العماري المشارك

الباحث

م. عبد الكريم عوده زعرب

٧-٥-٦ : مسودة قرار اللجنة المركزية بخصوص تنظيم شواطئ قطاع غزة :

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
المحلي

اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة
(نظام بشأن تنظيم وإدارة شواطئ غزة)

إن اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة، استناداً للصلاحيات المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون تنظيم المدن رقم 28 لسنة 1936 قد أصدرت بجلستها رقم 2011 بتاريخ / / 2011 النظام التالي :

مادة (1)

يطلق على هذا النظام اسم (نظام بشأن تنظيم وإدارة شواطئ غزة)

مادة (2)

يقصد بالكلمات والمصطلحات التالية المعنى المبين قرين كل منهم :-

- اللجنة :** اللجنة المحلية أو اللجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة .
- الجهات المختصة :** هي الوزارات أو الهيئات الحكومية بما أقرتها على المشروع .
- المخطط العام :** المخطط المعد من اللجان المحلية لمنطقة الشاطئ المشمولة بنفوذها التنظيمي .
- هرم الشاطئ :** المساحة المحصورة من خط الشاطئ والطريق الساحلي .
- موسم الاصطياف :** الفترة الواقعة ما بين إبريل إلى نهاية أيلول (سبتمبر) من كل عام .
- القطاع :** الشريحة الطولية من شاطئ البحر يعرض محدد وتنظيم المنسوب من الطريق الساحلي ومنسوب البحر .
- حدود القطاع :** الحدود التي تحددها اللجنة المحلية المختصة المساحية لمنطقة الشاطئ والمسافة بين حدي كل قطاع .
- المنطقة البيضاء:** المنطقة البيضاء الممتدة ذات الرمال المفككة من حرم الشاطئ والتي تصلح لانشاء المصاريف .

مادة (3)

- الموقع :** المساحة العامة لأرض المشروع .
- طالب الترخيص :** الشخص الاعتباري المسجل وفقاً للقانون والحاصل على سجل تجاري .
- المشروع :** مخطط الخرائط الهندسية والمساحة المقام عليها المشروع .

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
الحكم المحلي

تقوم كل من اللجان المحلية التي يمتد نفوذها التنظيمي لمنطقة شاطئ البحر باعداد مخطط عام لمنطقة الشاطئ وتقسيمه لقطاعات بناء طبوغرافية ضمن المعايير التخطيطية في هذا النظام وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للهندسة والتنظيم بوزارة الحكم المحلي.

مادة (4)

المعايير التخطيطية:-

تقوم البلدية بعمل المخطط العام وتقسيم القطاعات وفق معايير محددة تضمن سلامة وأمن وراحة المصطافين وتكفل تقديم خدمات جيدة لجميع المصطافين بجميع شرائحهم وفي كل القطاعات داخل نفوذ البلدية والمعايير هي كما يلي:-

- 1) يجب أن تكون القطاعات بعيدة عن المناطق الملوثة بالقدر الكافي حسب المعايير الرسمية حفاظاً على صحة المصطافين ويتم ذلك بالتنسيق مع سلطة جودة البيئة ووزارة الصحة.
- 2) يجب أن تكون القطاعات التي تصلح لإنشاء المصائف بعيدة عن المناطق ذات التكوينات الصخرية الكبيرة على الشاطئ والتي تهدد سلامة المصطافين وتعيق عمل طواقم الدفاع المدني.
- 3) يجب أن تكون القطاعات بعيدة عن مسارات حركة السفن وقوارب الصيد حفاظاً على أمن وسلامة المصطافين.
- 4) يجب أن تكون القطاعات بعيدة عن مراسي القوارب والسفن على أرض الشاطئ.
- 5) يجب أن تكون القطاعات بعيدة عن المنشآت والمرافق العامة الخاصة بالكهرباء أو المياه أو تصريف مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي.
- 6) يجب أن تكون القطاعات بعيدة عن الأماكن الجدارية الخطيرة المعرضة للقصف من قبل قوات الاحتلال.
- 7) يجب أن تكون نقاط الإنقاذ البحري خارج حدود القطاعات أو بين القطاعات لتسهيل حركة وأعمال طواقم الإنقاذ البحري.
- 9) يجب أن تكون المنطقة مخدومة بالنبيه التحتية الضرورية كالطرق وشبكات الكهرباء والمياه.
- 10) تدرج الشواطئ التي تفصلها عن الطريق الساحلي المرافق السياحية المقامة على أملاك خاصة أو أراضي حكومية مخصصة ضمن المخطط العام ويكون حق الأولوية في تأجير هذه الشواطئ لأصحاب هذه المرافق ضمن معايير تنظيمية خاصة بكل بلدية .



- (11) تدرج الشواطئ التي تفصلها عن الطريق الساحلي الملكيات الخاصة الغير مرخص فيها لإقامة منشآت والواقعة غرب الطريق الساحلي ضمن المخطط العام وتخضع لمعايير تنظيمية خاصة بكل بلدية بعد فتح منافذ من خلالها لحركة المشاة أو المركبات إلى منطقة الشاطئ حسب الأصول وتوصيل الخدمات الأساسية من الكهرباء والماء وإنشاء أبراج للإنقاذ البحري في هذه المناطق .
- (12) تقوم البلدية بتقسيم القطاعات وتحديد طول كل قطاع كما يلي :-
- (1) في المناطق الواسعة من 150 متر وحتى 200 متر بناءً على بعد الطريق الساحلي وفرق المنسوب ومدى إقبال المصطافين على المنطقة بحيث تكون مساحات المرافق المطلوبة داخل القطاع كافية للأعداد المتوقعة
- (2) في المناطق المتوسطة من 150 متر وحتى 250 متر بناءً على بعد الطريق وفرق المنسوب ومدى إقبال المصطافين على المنطقة بحيث تكون مساحات المرافق المطلوبة داخل القطاع كافية للأعداد المتوقعة وتسهل عملية الانتقال من منطقة الشاطئ إلى الطريق بأمان أو العكس
- (3) في المناطق الضيقة والتي يصعب إنشاء مصافي فيها بطول غير محدد حسب طوبوغرافية المنطقة وتدرج ضمن الخطة كمناطق خاصة بتوقف السيارات للإطالة على شاطئ البحر بعد تجهيزها بموقف مهيئ وسعة وأمنه وتعمل البلدية على تطويرها من خلال التشجير أو التشييب وتشاء المظلات والمعاهد
- (13) في القطاعات الصالحة لإنشاء المصافي تقوم البلدية بعمل مخطط تفصيلي لكل قطاع وإعطاء رقم محدد وتحديد مساحات وأماكن المرافق الأساسية بكل قطاع كما يلي :-
- (1) مداخل مع ممرات بميول مناسبة لتسهيل الانتقال للمشاة أو المركبات من الطريق الساحلي إلى موقف السيارات أو المنطقة البيضاء ويتحدد عدد الممرات بناءً على طول كل قطاع.
- (2) مواقف مهيئة للسيارات بمساحات تكفي للأعداد المتوقعة للسيارات بحسب الإقبال على المنطقة واتساع القطاع للمصطافين ويجب أن تكون المواقف على جانبي الممرات
- (3) منطقة محرمة تترك لحرية الحركة على الشاطئ بعمق لا يقل عن 10 متر من مضرب الموج في أضيق القطاعات وبعمق لا يزيد عن 20 متر في المناطق الواسعة.
- (4) المنطقة المتبقية أو المنطقة البيضاء في كل قطاع تقسم بنسبة 60% لصالح المتعهد و40% مفتوحة للعامه.



مادة (5)

لغايات هذا النظام يصنف المشروع وفقاً لمساحته الى ثلاث أصناف

- 1) **الصنف الأول** : مساحة تزيد عن متر
- 2) **الصنف الثاني**: مساحة تزيد عن متر
- 3) **الصنف الثالث**: مساحة تزيد عن متر

مادة (6)

يبين الجدول التالي الشروط والأوضاع التنظيمية الواجب توافرها في المشروع المراد إقامته في منطقة التنظيم .

الفئة	الطاقة الإستيعابية	المساحة	نسبة البناء	أنواع السقف	معدات الجدران	الطرق
-------	--------------------	---------	-------------	-------------	---------------	-------

مادة (7)

ترفع اللجان المحلية المخطط العام للجنة المركزية للأبنية وتنظيم المدن بمحافظة غزة وذلك للتصديق عليها وللجنة المركزية البناء الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة بالخصوص .

مادة (8)

تقوم اللجنة المحلية بالإعلان عن تلويم مناطق الإخطاف على شاطئ البحر داخل نفوذها من الفترة الواقعة ما بين نيسان (أبريل) ونهاية الـ (سبتمبر) من كل عام .

مادة (9)

تعد اللجنة المحلية لائحة المزايمة تتضمن المخططات والشروط التنظيمية والفنية والصحية بالقطاعات المراد تلزمها وفي كل الأحوال يجب أن يراعى في لائحة المزايمة مايلي :

- 1) المخطط العام مواضحا فيه مواقع القطاعات وأرقامها داخل تقويم البلدية.
- 2) مخطط مفصل للمواقع الخاصة بالقطاع لوضع مساحات وأماكن المرافق المطلوبة.
- 3) بيانات المزارد.
- 4) الشروط الواجب توافرها في شركة المزايمة .
- 5) الشروط الخاصة بإجراءات المزايمة
- 6) الشروط الفنية والتعاقدية الخاصة بإدارة القطاع من قبل الملتزم.

مادة (10)

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
المحكمة المحلي

تعن اللجنة المحلية عن مزايدة تليزيم قطاعات الشاطئ المختصة للإصطيفاف قبل بدء موسم الاصطيفاف بشهرين على الأقل ويكون ذلك في صحيفتين يوميتين ولمدة ثلاث أيام .

مادة (11)

لايجوز دخول المزايدة (التلزييم) لإستتجار القطاعات الا للشركات المسجلة كشركات مساهمة خصوصية محدودة الأسهم وتعمل في المجال السياحي.

مادة (12)

لغايات تطبيق هذا النظام يحق للجنة المحلية تقييم أداء الملتمزم ومراقبة مدى التزامه بالشروط الواردة في هذا النظام أو تلك الواردة في لائحة التلزييم.

مادة (13)

للشركة التي أرسى عليها المزارد الحق في الانتفاع الكامل بالقطاع المستأجر ويسع ممارسة أي نشاطات أو أعمال للتكسب داخل القطاع من الغير الا بإذن الشركة (الملتمزم) وعلى اللجنة المحلية مساعدة الملتمزم الانتفاع بكامل المساحة المستأجرة.

مادة (14)

في نهاية كل موسم تقوم اللجنة المحلية بجمع درجات التقييم وتصدر نتيجة التقييم للشركة (الملتمزم) التي حصلت على تقييم 90% فأعلى وألوية إستئجار نفس المساحة في الموسم الجديد.

مادة (15)

لايجوز لصاحب المشروع الذي حاز على تخصيص من سلطة الأراضي في مناطق الشاطئ أن يقوم بتنفيذ أيًا من الأعمال المتعلقة بالمشروع الا بعد الحصول على موافقة اللجنة المحلية المعنية خطياً.

مادة (16)

على الرغم مما ورد في المادة (15) من هذا النظام فإنه يجب على أصحاب المشروعات التي جرى تخصيصها قبل تاريخ سريان هذا النظام أن يباذروا إلى تكليف أو طاع مشروعاتهم التي جرى تخصيصها قبل تاريخ سريان هذا النظام وفقاً لأحكامه خلال مدة لا تزيد عن (5) أشهر من تاريخ سريانه والا جاز للجنة المحلية أن تقرر عدم ملائمة المشروع للغرض الذي رخص من أجله ، وأن تجري بحفة الإجراءات القانونية الكفيلة بالزامة تنفيذ الشروط والأوضاع المنصوص عليها في هذا النظام .

مادة (17)

لايجوز لصاحب المشروع (الملتمزم) أن يغير من المخططات المعتمدة للمشروع أو زيادتها أو تغيير معالمها دون الرجوع للجنة المحلية التي يقع المشروع ضمن منطقة نفوذها .

Palestinian National Authority
Ministry
Of Local Government



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
المحكمة المحلية

مادة (18)

يجوز للجنة في أي وقت إذا تبين لها أن من شأن عدم الالتزام (الملتزم) تنفيذ كل أو بعض الشروط المنصوص عليها في هذا النظام أن ترفع تقريراً عاجلاً لرئيس اللجنة التي يقع المشروع ضمن منطقة نفوذها مبيناً فيه أوجه المخالفة كي يصدر الأمر الذي يراه مناسباً.

مادة (19)

يجوز لرئيس اللجنة بعد تلقيه التقرير المنصوص عليه في المادة السابقة من هذا النظام أن يأمر صاحب المشروع بالالتزام بالشروط الواردة في هذا النظام أو تلك الواردة في لائحة التنظيم وإزالة المخالفات وفي حالة تمتع أو مماطلة صاحب المشروع في تلك الحق البلدية فسخ التعاقد مع صاحب المشروع والرجوع عليه بالمصاريف والأضرار.

مادة (20)

إن تنفيذ الشروط في الأحكام المنصوص عليها في هذا النظام لا تعفى صاحب المشروع من تنفيذ أية شروط أخرى منصوص عليها في أي قانون أو نظام آخر.

مادة (21)

يجب على اللجنة مراعاة توفير خدمات ومرافق مناسبة بموقع المشروع

مادة (22)

يعمل بهذا النظام اعتباراً من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية
صدر بمدينة غزة بتاريخ
الموافق / / 1432 هجري

سفيان أبو سمرة
رئيس اللجنة المركزية للابنية
وتنظيم المدن بمحافظة غزة

أقرت بمواقتي
م. زياد الظاظا
وزير الحكم المحلي